



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 34 - Issue 10875 Tuesday 24 January 2023

السنة الرابعة والثلاثون العدد 10875 الثلاثاء 24 كانون الثاني (يناير) 2023 - 2 رجب 1444 هـ

رايح ماجر ومحكمة الشعب الجزائري



23

ديوكوفيتش يتأهل إلى ربع نهائي بطولة أستراليا للتنس بسهولة في «أفضل» مبارياته!



19

أيام قرطاج الموسيقية تكرم سليم سحاب



14

«الرب يتخلى عن أنطونيو»: قصيدة كافافيس وأغنية ليونارد كوهين



13

بعد توصيته بشأن انتهاكات حقوق الإنسان تصاعد التوتر بين البرلمان المغربي ونظيره الأوروبي ودعوات «لإعادة النظر في العلاقات»

الرباط - «القدس العربي»:

قرر البرلمان المغربي إعادة النظر في علاقاته مع البرلمان الأوروبي، وإخضاعها لتقييم شامل لاتخاذ القرارات المناسبة والحازمة. جاء ذلك إثر جلسة مشتركة عقدها، أمس الإثنين، البرلمان المغربي بمجلسه (النواب والمستشارين)، خصصها للرد على تصويت البرلمان الأوروبي على قرار حول حقوق الإنسان وملاحقة الصحفيين في المغرب، وفي بيان تلقت «القدس العربي» نسخة منه، قال برلمان المملكة المغربية إنه «يبدد بالحملة الغرضة التي تتعرض لها بلادنا، والتي كانت آخر تطوراتها تصويت البرلمان الأوروبي على توصية بتاريخ 19 كانون الثاني/يناير 2023، وأضاف أنه «يسجل باندهاش وامتعاض شديدين هذه التوصية التي أجهزت على منسوب الثقة بين المؤسسات التشريعتين المغربية والأوروبية، وسنت في الصميم بالترجمات الإيجابية التي استغرق إنجازها عدة عقود».

وتابع البيان أن البرلمان المغربي يأسف «لنصائح البرلمان الأوروبي لبعض الجهات المعادية داخله واستدراجه في حملته المضللة التي تستهدف شريكا عريقا وذا مصداقية، يضطلع بأدوار كبرى في حماية الحقوق والحريات والدفاع عن الأمن والمسلم الإقليمي والدولي، ويعتبر ركيزة استقرار ودعامة لحسن الجوار والتعاظم بين الشعوب والجماعات والثقافات».

كما اعتبر توصية البرلمان الأوروبي تجاوزا غير مقبول لاختصاصاته وصلاحياته، وتطاولا مرفوضا على سيادته وحرمة واستقلاليته مؤسساته القضائية، معربا عن رفضه المطلق لنزعات الوصاية أو تلقى الدروس من أي طرف كان، مهما كان مستوى العلاقات التي تربطه بالمملكة. واستنقذ البيان قائلا «إن برلمان المملكة المغربية ليس في حاجة إلى إعادة التأكيد على نسك المملكة بحقوق الإنسان كما هي معارف عليها دوليا، حيث تتميز المملكة في محيطها الإقليمي بدنيامين مجتمعها المدني وحيوية ساحاتها الإعلامية ومصداقية مؤسساتها وألياتها المستقلة الفاعلة في مجال حقوق الأفراد والجماعات، وكذلك التزامها الفاعل بالموثوق الدولي ذات الصلة، ومضيها قداما، بكل إرادة، في ترسيخ وتعزيز دولة المؤسسات والحق والقانون، في إطار التعددية الحزبية والسياسية، وحرية الرأي والتعبير».

(تفاصيل ص 8)

الكويت: تقديم الحكومة استقالتها يعمق الأزمة السياسية

الدوحة - «القدس العربي»:

قدمت الحكومة الكويتية استقالتها للقيادة السياسية في الدولة الخليجية، التي تواجه أزمة استقرار المؤسسة التنفيذية في السنوات الأخيرة. وذكرت وسائل إعلام محلية أن الحكومة التي يرأسها الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح، تقدمت باستقالتها بعد خلافات مع مجلس الأمة. وتؤكد الخبر في بيان مجلس الوزراء الكويتي، عقب اجتماع له في قصر السيف في العاصمة الكويت، لتسليم الحكومة بعد 4 أشهر من آخر تشكيل لها. وأفاد أن «الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح أحاط مجلس الوزراء علما خلال اجتماع المجلس اليوم برفع كتاب استقالة الحكومة إلى ولي العهد» وأرجع رئيس الحكومة سبب رفعه لكتاب الاستقالة إلى «ما آت إليه العلاقة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية» معربا عن «حكمة ولي العهد المعهودة باتخاذ ما يراه محققا للمصلحة العليا للبلاد»، وفق البيان ذاته. ولم يصدر تعليق فوري من مجلس الأمة بشأن ذلك، فيما ينتظر أن يطالع ولي العهد على الاستقالة، إما أن يصدر قرارا برفضها أو قبولها واستمرارها بتصريف الأعمال لحين تسمية أخرى. وكانت صحيفة «القبس» الكويتية أفردت بتفاصيل عن نية الحكومة تقديم استقالتها، إثر ما قالت إنها خلافات بين السلطتين التشريعية والتنفيذية حول قوانين وتشريعات. وذكرت أنها نقلت عن مصدر مسؤول أن الحكومة تتهمسك بموقفها تجاه الأزمة السياسية الأخيرة بشأن القوانين الشعبية، ونقلت عن المصدر قوله إن «الحكومة الكويتية شددت على موقفها بشأن إعادة تقارير اللجنة المالية إلى اللجان من دون تعديلات للنواب».

ونشرت الصحيفة المحلية أن الاستقالة جاءت في أعقاب الأزمة الأخيرة مع مجلس الأمة على خلفية القوانين الشعبية، فضلا عن الاستجوابين الموجهين إلى وزير المالية عبد الوهاب الرشيد ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء براك الشيبان.

وتواجه الكويت أزمة خانقة بين الحكومات المتعاقبة ونواب مجلس الأمة، تسببت في حدوث انسداد بين السلطتين.

العراق: إقالة محافظ البنك المركزي وإجراءات لمنع تهريب الدولار إلى إيران

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان:

قرر رئيس مجلس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، أمس الإثنين، إغفاء محافظ البنك المركزي، ومدير أحد الصراف الحكومية، على خلفية التدهور الحاد في العملة مقابل الدولار، فيما تحدثت مصادر صحافية عن تنفيذ قوات الأمن الاتحاديّة إجراءات أمنية في محافظة البصرة لمنع تهريب الدولار إلى إيران الجاورة. مصدر حكومي أفاد بأن «السوداني قرر إغفاء محافظ البنك المركزي، مصطفى مخيف من منصبه، وتكليف على محسن العلق بدلا منه بالمخالة» مشيرا في الوقت عينه إلى قرار من يقضي بإحالة مدير الصراف العراقي للتجارة (الحكومي) على التقاعد، وتكليف بلال المدائني لإدارة الصراف إضافة إلى مهامه.

قرارات السوداني تأتي على وقع ارتفاع قيمة الدولار على حساب الدينار في الأسواق، وخروج الحكومة امتصاص الأزمة التي قد تكون سببها رئيسا للإطاحة بها، واعتبر السوداني ارتفاع الأسعار الذي تشهد الأسواق المحلية نتيجة ارتفاع قيمة الدولار، بأنه «أمر وقتي» مشيرا إلى أن الإدارتين اللتين تم تكليفهما في البنك المركزي وصراف التجارة «ستعملان على تقليل ارتفاع أسعار الصرف» إلى ذلك تلقت موقع إخبارية محلية عن مصادر قولها إن «الجهزة الأمنية بدأت بخطة واسعة لاحقة تهريب العملة عبر الطرق الخارجية إلى خارج المحافظة والحدود الإيرانية»، وفقا لموقع «شرق نيوز». وطبقا للمصادر فإن الخطة شملت تعزيز القوات الأمنية ونقاط التفتيش في الطرق الخارجية مع المحافظات المجاورة، وتكثيف التفتيشات الأمنية في منفذ مندلي التفتيش مع إيران ونشر دوريات مراقبة العمرات والمنافذ المؤدية إلى خارج المحافظة. وأكدت أن الخطة انطلقت بتوجيهات أمنية عليا تزامنا مع ارتفاع أسعار صرف الدولار وتزايد أعمال تهريبه إلى خارج البلاد».

(تفاصيل ص 2)

أسعار البيض في مناطق النظام جعلت مصدر البيروتين الأخير حلما للمواطنين المأكولات الشعبية في سوريا لم تعد شعبية وصلات التجارة فارغة من الزبائن

مسوفة، ومن الشرحات إلى الجوانح، حيث سجل سعر كيلو اللحم «الهيبة» غنم في الصالات السورية للتجارة 44800 ليرة، وكيلو «الموزات» بعظمه 38 ألفا ومسوفة الغنم 32500، وتناقى الغنم ومبرغر غنم 40 ألف ليرة. وعزا أمين سر جمعية حماية المستهلك المهندس عبد الرزاق حمزة سبب ارتفاع الأسعار إلى السماح بالتصدير، وتصدير ما يقارب 200 ألف رأس، والتهديب وارتفاع كلفة الأعلاف والنقل وقلة المراعي الخضراء، مبيّنا أن ارتفاع الأسعار كان واضحا خلال هذه الفترة على الرغم من قلة الطلب على المادة نتيجة تدني القدرة الشرائية لغالبية المواطنين. وكانت صحيفة «تشرين» قد كشفت أن أسعار البيض في مناطق سيطرة النظام جعلت آخر مصادر

تساؤلات عما سيفعل «الثنائي الشيعي» الذي هدد سابقا بإزاحته وحرك تظاهرة شهيرة ضده لبنان: البيطار يعود للتحقيق في تفجير مرفأ بيروت ويدعي على لواءين وقائد سابق للجيش

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

على وزير الأشغال السابق غازي زعتر، وبعد أن كان الاجتهاد قبل صدور قانون أصول المحاكمات الجزائية الجديد الرقم 2001/328 يمنع رد أعضاء المجلس العدلي أو تحييتهم على ما يوضح في قرار الهيئة العامة، فقد تدخل المشرع أخيرا بموجب القانون الجديد مجبرا في المادة 357 منه رد وتحية أعضاء المجلس العدلي دون أن يجيز هذا الأمر للمحقق العدلي، راميا من وراء ذلك إلى «عدم عرقلة التحقيقات في الجرائم الهامة التي تحال إلى المجلس العدلي». وخلس البيطار في دراسته إلى «أن أي قرار قضائي يتنحية المحقق العدلي ينطوي حتما على إلغاء مرجز جرى إنشاؤه إداريا بموجب قرار وزاري ويشكل إخلالا بمبدأ فصل السلطات المنصوص عليه في الدستور اللبناني»، وختم «استنادا إلى كل ما تقدم لا تكون دعاوى الخاصة والرد والنقل المقدمة في القضية الراهنة سارية بحق المحقق العدلي ويقضي متابعة السير في التحقيقات من النقطه التي وصلت إليها». وفي أول قرار يتخذه القاضي البيطار تم إخلاء سبيل موقوفين في الملف منذ سنتين وه أشهر وهم سليم شبلي (متعهد أعمال الصيانة بالمرفأ)، أحمد الرجب (عامل سوري يعمل مع سليم شبلي)، ميشال نحول (مدير في

بعد نحو سنة وثلاثة أشهر على توقف التحقيق في تفجير مرفأ بيروت نتيجة طلبات رد المحقق العدلي القاضي طارق البيطار وكف يده عن الملف، عاد البيطار إلى مزاولة عمله بموجب اجتهاد ودراسة قانونية معللة استند إليها، تقوم على أن «المجلس العدلي هو محكمة خاصة أنشأها القانون للنظر في نوع خاص من الجرائم الهامة والخطرة التي حددتها المادة 356 من قانون أصول المحاكمات الجزائية». وتجه الأنظار لوقف الثنائي الشيعي من خطوة المحق العدلي، خصوصا أن «حزب الله» سبق وأن هدد من خلال مسؤول الإبطاء والتنسيق و«فريق صفا بـ»القبص»، ونظم مع «حركة أمل» تظاهرة شهيرة نحو الطويلة وعن الرماطة للضبط من أجل إقائته، وعلقا بمشاركة وزراء إتهمها في الحكومة إلى حين تنفيذ مطلبها، قبل أن يعودا إلى المشاركة بعد كف يده نتيجة طلبات الرد وعدم توقيع وزير المال يوسف خليل مرسوم التشكيكات القضائية. ومن المعروف أن البيطار أصر متكررة توقف بحق وزير المال السابق علي حسن خليل، لكن المتكررة لم تنفذها القوى الأمنية، كما ادعى البيطار

وزير خارجية ليتوانيا يتهم المستشار الألماني بالخوف من هزيمة روسيا استياء أوروبي من تردد برلين... ولافروف: الغرب يشن «حربا حقيقية» ضدنا

لندن - «القدس العربي» - وكالات:



جنود أوكرانيون قرب الجبهة أثناء هجوم روسي على مدينة سوليدار في إقليم دونيتسك

عندما يتعلق الأمر بالمساعدات العسكرية الإضافية لأوكرانيا، ما يوقفنا هو الخوف مما سيحدث إذا خسرت روسيا هذه الحرب». وانتقد وزير الخارجية الفنلندي بيكا هافيستو طول أمه مناقشة هذا الموضوع، وقال: «من المهم أن تحصل أوكرانيا على المعدات التي تحتاجها الآن، مؤكدا استعداد بلاده للمشاركة في حزمة لتوريد دبابت «ليوبارد 2».

لثانيا عن تسليم دبابت إلى أوكرانيا، علاوة على ذلك، اتهم وزير خارجية ليتوانيا، غابرييوس لاندسبيرغيس، شولتس بشكل غير مباشر بالخوف من دفع روسيا إلى حافة الهزيمة في أوكرانيا. وقال في بروكسل: «اعتقد أن أهم شيء نحتاج إلى مناقشته هو الخوف، علينا أن نتغلب على الخوف من هزيمة روسيا، عندما يتعلق الأمر بعقوبات إضافية،

اعتبر وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أمس الإثنين، أن الغرب يشن «حربا حقيقية» ضد بلاده. وقال خلال زيارة لجنوب أفريقيا: «إذا تحدثنا عما يحدث في أوكرانيا، إنها ليست حربا هجينة، إنها حرب حقيقية كان الغرب يعدها ضد روسيا منذ وقت طويل».

وفي برينوريا، اتهم لافروف الغرب بـ«محاولة تدمير كل ما هو روسي، من اللغة إلى الثقافة». وفقا لوكالة الأنباء الروسية الرسمية «تاس»، والتي وزير الخارجية الروسي خلال الزيارة مع نظيره الجنوب أفريقي تانديي بانديور. وفي الأثناء، أعلن رئيس الوزراء السويدي، ماتيو س أولف، أن «الاتحاد الأوروبي قد وافق على صفقة لتزويد أوكرانيا بدبابات ليوبارد الألمانية الصنع. وقال مورافيسكي أمام الصحافيين: «ستخلب هذه الموافقة لكن هذه القضية ثانوية، مضيفا» إن لم نحصل على موافقتها فسنزود أوكرانيا لدباباتنا في إطار تحالف صغير، حتى لو لم تكن لدينا منظمة إليه».

وتواجه ألمانيا ضغوطا متزايدة لتسليم دبابتها من طراز ليوبارد إلى أوكرانيا التي تطالب بها بالحاح، بعد أن أعربت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك استعداد بلدها للقيام بذلك، رغم امتناع المستشار، أولاف شولتس عن التعليق على الأمر.

وفي المقابل، قالت وزيرة الخارجية الألمانية، أنالينا بيربوك لقناة «آل سي إي» الفرنسية في أعقاب قمة فرنسية ألمانية في باريس «إذا طرح علينا السؤال فلن نعارض». وأضافت: «في الوقت الحالي، لم يُطرح السؤال» من جانب بولندا التي يُفترض بها تقديم طلب رسمي إلى برلين.

غير أن القرار النهائي في هذه المسألة يعود إلى شولتس الذي رفض حتى الآن التعليق على مسألة عمليات التسليم غير المباشرة لهذه الدبابات، كما أنه لم يُعلق على مسألة إرسال دبابت ليوبارد مباشرة من المخزون الألماني. وفي اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل، أعربت عدة دول عن استيائها من إحجام

نتنياهو يواجه احتمالات تحييته قضائيا... وأزمة إجلاء سكان الخان الأحمر تشتعل مجددا

القدس المحتلة - رام الله - «القدس العربي»:

من سعيد أبو معلا:

مشكلة أخرى يواجهها نتنياهو وهي مشكلة سياسية ممثلة في الضغوط المتزايدة عليه من خلفائه في اليمين، وخاصة من وزير الأمن القومي إيتار بن غفير الذي يصصر على إخلاء قرية الخان الأحمر الفلسطينية الواقعة إلى الشرق من مدينة القدس، بمواجهة رفض مطلق من أهالي القرية وانصارهم لا سيما الأوروبيين الذين نجحوا في مرات سابقة في وقف الإجراء. وها هي القضية تتفاعل، واعتبرت وزارة الخارجية الفلسطينية الحريص على هدم الخان الأحمر استخفافا بالمطالبات الدولية لوقف الإجراءات أحادية الجانب.

وفقا للصيغة «ستبدأ المستشارية القضائية للحكومة غالي بهاراف لقاء «آل سي إي» الفرنسية في القضاء والنيابة العامة مشاورات خلال الأيام المقبلة، ليبحث إمكانية إلزام نتنياهو بالتحقق عن منصبه، بسبب تضارب المصالح داخل الائتلاف القائم». وأوضح مصادر في وزارة القضاء أن المستشارية القضائية ما زالت بعيدة عن الإعلان عن اقالة نتنياهو لتعذر القيام بهام منصبه، وأن هذه الاقوالات هي بهدف التفاوض فقط. ونقلت الصحيفة عن خبراء قانون قولهم، إنه كلما اتسع تناقض المصالح الذي يوجد فيه نتنياهو بسبب محاكمته بتهم جنائية، يتزايد الاحتمال بأن

يواجه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بعد أسابيع على تشكيل الحكومة، مشكلة ثانية بعد مشكلة اضطراده لإقالة وزير الصحة والداخلية آرييه درعي بقرار من المحكمة العليا. وسكست صحيفة «هآرتس» العبرية، أمس، النقاب عن مساعي لدى المحكمة العليا ووزارة القضاء لمحاولة إلزام نتنياهو بالتحقق عن رئاسة الحكومة، من خلال الإعلان عن عدم تمكنه من القيام بمهامه.

تظاهرات غاضبة من حرق نسخة من القرآن الكريم... وألمانيا تدين اردوغان للسويد: لن ندعم عضويتكم للناثو طالما لا تحترمون معتقداتنا

لندن - «القدس العربي»:

في مثل هذا العار (حرق القرآن في السويد) أمام السفارة التركية في ستوكهولم، يجب ألا يتقوا أي مكرمة من أنقرة فيما يتعلق بطلبات العنصرية في الناثو. في الموزاة، خرجت تظاهرة أمام السفارة السويدية في بغداد احتجاجا على إحراق نسخة من القرآن. وقال مصدر في وزارة الداخلية، طالبا عدم نشر اسمه «شارك ما بين 400 و500 متظاهرا في (الحرق) تجمعوا بعد منتصف نهار اليوم (الإثنين) أمام مقر البعثة الدبلوماسية للبلد الاسكتلندي». ورفق المتظاهرون شعارات من بينها «كلا للسويد، نعم للقرآن» إلى ذلك، أدانت الخارجية الألمانية، حرق نسخة من القرآن، واعتبرت «الحادثة عملا استفزازيا يهدف إلى إثارة الانقسام». وقال المتحدث الخارجي، كريستيان وافر، للصحافيين في برلين، إن حرق نسخة من القرآن «كان تصرفا وحدا وغير لائق للغاية»، حسبما أفاد مراسل الأناضول.

فيما تواصلت ردود الفعل الرافضة لحرق متطرف يميني في السويد نسخة من القرآن الكريم، وجه الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، رسالة للسويد بالآ تناظر دعم أنقرة فيما يخص عضويتها في الناثو، طالما أنها لا تحترم المعتقدات الإسلامية. مقرر البعثة الدبلوماسية للبلد الاسكتلندي، ورفق المتظاهرون شعارات من بينها «كلا للسويد، نعم للقرآن» إلى ذلك، أدانت الخارجية الألمانية، حرق نسخة من القرآن، واعتبرت «الحادثة عملا استفزازيا يهدف إلى إثارة الانقسام». وقال المتحدث الخارجي، كريستيان وافر، للصحافيين في برلين، إن حرق نسخة من القرآن «كان تصرفا وحدا وغير لائق للغاية»، حسبما أفاد مراسل الأناضول.

السوداني أكد أن ارتفاع سعره «أمر وقتي»... وائتلاف المالكي يشيد بإجراءات الحكومة العراقية: الدولار يطيح بمحافظ المركزي وإجراءات أمنية لمنع تهريبه لإيران



عراقي يعد الدولارات الأمريكية على آلة النقد في محل صرافة في بغداد

السلطة، وكان سعر الصرف دائماً على رأس قائمتها. وأضافت: «لعلاج المشكلة، منعت البنك المركزي العراقي أربعة بنوك عراقية من استخدام الدولار الأمريكي، كما أعلن البنك المركزي أنه يهدف حسابات عدة بنوك ومؤسسات مالية أخرى في محاولة لوقف الاستخدام غير المشروع للدولار في العراق».

وشددت أن «إيران تحتاج إلى الدولار الأمريكي للسيطرة على سعر ارتفاع الأسعار وتحقيق الاستقرار في الاقتصاد، ومع ذلك، فإن تهريب الدولار الأمريكي لا يقتصر على إيران» متهمة «المليشيات العراقية» بالقيام بتهريب العملة.

أموال مهربة

وتبلغ قيمة الأموال المهربة من العراق خلال الأعوام الستة الماضية، بأكثر من 87 مليار دولار.

وذكر النائبان في برلمان إقليم كردستان العراق، سوران عمر وعلي حه صالح، في بيان مشترك، إنه على «مدى السنوات الست الماضية تم إرسال 78 مليار دولار من مصرفا دون تسجيل أسماء أولئك الذين قاموا بتهريب الدولار إلى خارج العراق» مؤكداً أن «أربعة من هذه المصارف في إقليم كردستان» وأضاف البيان أنه «في الأعوام (2009 - 2014) تم تحويل حوالي 128 ألفاً و165 مليار دولار خارج العراق، البالغة (209 مليارات و999 مليون دولار) منها 19 ألفاً و93 تحويلاً لا المصارف في إقليم كردستان، ومن 78 مليار دولار، منها 10 مليارات و781 مليون دولار تم تحويلها من خلال أربعة مصارف في إقليم كردستان» وأشار البيان إلى أن هذه البنوك هي «مصرف أربيل، 3 مليارات و619 مليون دولار، ومصرف الشمال، 3 مليارات و916 مليون دولار، ومصرف كردستان، مليار و961 مليون دولار، ومصرف جيهان، 1.283 مليار دولار، ومصرف القطار الصحي والإسكان، 781 مليون دولار خرجت من العراق من هذه المصارف الأربعة دون أسماء مرسلها».

مقابلة لتطهير كافة مؤسسات الدولة من العائدين والدلاء» على حدّ البيان.

منبأياً، أكد وزير الداخلية، عبد الأمير الشمري، خلال زيارته إلى محافظة ديالى، على رأس وفد أمني ضم وكيل الاستخبارات ووكيل شؤون الشرطة وعدد من قادة الوزارة، على متابعة تهريب المشتقات النفطية والدولار ومكافحة الجريمة المنظمة.

وتعد مهمة ملاحقة مهربي العملة عبر الطرق الخارجية والمنافذ المؤدية إلى الحدود الإيرانية، أبرز أسباب زيارة الشمري إلى ديالى.

مقابلة لتطهير كافة مؤسسات الدولة من العائدين والدلاء» على حدّ البيان.

منبأياً، أكد وزير الداخلية، عبد الأمير الشمري، خلال زيارته إلى محافظة ديالى، على رأس وفد أمني ضم وكيل الاستخبارات ووكيل شؤون الشرطة وعدد من قادة الوزارة، على متابعة تهريب المشتقات النفطية والدولار ومكافحة الجريمة المنظمة.

وتعد مهمة ملاحقة مهربي العملة عبر الطرق الخارجية والمنافذ المؤدية إلى الحدود الإيرانية، أبرز أسباب زيارة الشمري إلى ديالى.

مقابلة لتطهير كافة مؤسسات الدولة من العائدين والدلاء» على حدّ البيان.

منبأياً، أكد وزير الداخلية، عبد الأمير الشمري، خلال زيارته إلى محافظة ديالى، على رأس وفد أمني ضم وكيل الاستخبارات ووكيل شؤون الشرطة وعدد من قادة الوزارة، على متابعة تهريب المشتقات النفطية والدولار ومكافحة الجريمة المنظمة.

وتعد مهمة ملاحقة مهربي العملة عبر الطرق الخارجية والمنافذ المؤدية إلى الحدود الإيرانية، أبرز أسباب زيارة الشمري إلى ديالى.

عاجزين عن تفسير ما الذي يستورده العراق، حتى يبيع يومياً بهذا الرقم» متسائلاً: «ما المواد التي تدخل إلى السوق العراقية في تحول الأموال إلى شركات ومصارف تستخدم أغلبها الفواتير المزورة، لتخرج هذه الكتلة النقدية المهمة خارج العراق؟»

ورأى أن «بعد التزام البنك المركزي بالأبلية الجديدة، وتوفير الدولار لرجال الأعمال والتجارة الحقيقية الذين يستوردون بالفعل مواد تحتاجها السوق المحلية، أصبح لا مبرر لرفع أسعار المواد المستوردة، فالدولار متوفر بالسعر الرسمي 1460 ديناراً، ويمكن الحصول عليه لتغطية الاستيرادات، فلماذا اللجوء إلى السوق السوداء؟».

تطبيق المعايير الصحيحة

وطأن رئيس الوزراء الشعب، أنه «لا قلق في هذا الجانب، وهو مجرد تضارب أسعار وقتي» مشدداً على جدية حكومته في «تطبيق المعايير الصحيحة التي تضمن المحافظة على المال العام، ومنع التهريب وغسيل الأموال والمضاربة، ولن نتساهل مع أي طرف رسمي أو غير رسمي، في مسألة قوت المواطنين».

وفور توليه المنصب، أعلن محافظ البنك المركزي العراقي (الأمين العام السابق لمجلس الوزراء) على العلاقات، أن من أولى مهامه، العمل على رفع قيمة الدينار العراقي مقابل الدولار.

ترحيب من «دولة القانون»

ولاقت قرارات السودان الأخيرة ترحيباً لدى ائتلاف «دولة القانون» أبرز أقطاب «الإطار التنسيقي» الشيعي الداعم للسوداني.

وقال هشام الرباعي، مدير مكتب زعيم ائتلاف «دولة القانون» نوري المالكي، أن هناك قرارات أخرى «مهمة» ستستخذ لتعديد الأمور إلى نصابها، وذلك في تعليق له على إقالة رئيس البنك المركزي، وأضاف في تغريدته، له على «تويتر»، إنه «بعد التغييرات التي أجراها رئيس الوزراء صباح اليوم (أمس) في البنك المركزي العراقي والمصرف العراقي للتجارة، هناك قرارات مهمة أخرى ستأخذها الحكومة استعداداً للمهم إلى نصابها».

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

قرر رئيس مجلس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، أمس الإثنين، إعفاء محافظ البنك المركزي، ومدير أحد المصارف الحكومية، على خلفية التدهور الحاد في العملة مقابل الدولار، فيما تحدثت مصادر صحافية عن تنفيذ قوات الأمن الاتحادية، إجراءات أمنية في محافظة ديالى، لمنع تهريب الدولار، إلى إيران الجاورة.

مصدر حكومي أفاد أن «السوداني قرر إعفاء محافظ البنك المركزي، مصطفى مخيف من منصبه، وتكليف على محسن العلق بدلا عنه بالوكالة» مشيراً في الوقت عينه إلى قرار متزامن يقضي بإحالة مدير المصرف العراقي للتجارة (الحكومي) على التقاعد، وتكليف بلال الحمداني لإدارة المصرف إضافة إلى مهامه.

قرارات السودان تأتي على وقع ارتفاع قيمة الدولار على حساب الدينار في الأسواق، ومحاولة الحكومة امتصاص الأزمة التي قد تكون سبباً رئيسياً للإطاحة بها.

واعتبر السوداني، ارتفاع الأسعار الذي تشهده الأسواق المحلية نتيجة ارتفاع قيمة الدولار، أنه «أمر وقتي»، مشيراً إلى أن الإدارتين اللتين تم تكليفهما في البنك المركزي والمصرف التجارة «ستعملان على تقليل ارتفاع أسعار الصرف».

وبين خلال مؤتمر صحافي عقده في مقر وزارة التجارة الاتحادية، أمس، إنه «عندما تم تغيير سعر الصرف في موازنة 2021، لم تكن هناك إجراءات مباشرة لحماية الطبقات الفقيرة، فكان وقع تأثير تغيير سعر الصرف كبيراً على هذه الفئة».

وزاد: «اليوم مع تقلبات سعر الصرف حتماً سيكون التأثير أكبر وأعمق، بوجود من استغل هذه الحالة المتعلقة بسعر الصرف».

ليس قراراً حكومياً

أكد أن «ارتفاع سعر صرف الدولار في الوقت الراهن لم يكن قراراً حكومياً، إنما نتيجة تم الاتفاق عليها بين المؤسسات المالية والبنك المركزي، لترشيد عملية بيع الدولار عبر نافذة بيع العملة التي كنا ننتقدتها بسبب ما فيها من هدر وأموال تخرج بغشاء تجارة غير مشروعة، تهريب وغسيل أموال».

وأضاف: «كنا نبيع 300 مليون دولار في اليوم الواحد، وكل الاقتصاديين والمختصين يقفون

الرئيس العراقي لدبلوماسيين غربيين: نمتلك برنامجاً للارتقاء بالخدمات

في المنقطة».

وتحدث عن «الاستقرار الأمني والاقتصادي الذي تعيشه مدن العراق» مشيراً إلى «الخطوات التي تتخذها الحكومة لإزالة المظاهر العسكرية من داخل المدن، مشيداً بالاستقرار الأمني والتطور الذي اطلع عليه عند زيارته إلى البصرة والموصل».

كما أشار إلى «السعي الحديث من قبل الأطراف السياسية لقرار الموازنة والإسراع بتحقيق البرنامج الحكومي في تطوير القطاع الصحي والإسكان، وإنجاز المشاريع الاستراتيجية لتطوير البنى التحتية لدن العراق».

وتطرق إلى النازحين، مشيراً إلى «أوضاعهم السيئة» مؤكداً ضرورة «تصافر الجهود لغرض إعادتهم إلى مناطق سكناهم بعد توفير الظروف الملائمة وطى هذا الملف بشكل نهائي».

تقليل التلوث البيئي

وعن التحديات البيئية التي يواجهها العراق كخبره من دول العالم، أكد «أهمية اتخاذ إجراءات فاعلة من شأنها تقلل عوامل التلوث البيئي في البلد» مشدداً على «ضرورة إنجاز مشاريع استراتيجية وفق القانون والدستور وتضمن حقوق جميع العراقيين».

ورؤى رومياري دي كارلو، جددت «دعم الأمم المتحدة للعراق في مختلف المجالات، وبما يعزز الأمن والاستقرار في البلاد ويحقق طموحات العراقيين، والعمل المشترك في حسم ملف النازحين والقضايا الإنسانية الأخرى».

وأشارت وكالة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية إلى «الاهتمام الخاص الذي تبديه المنظمة الأممية بالعراق لغرض مساعدته على مواجهة تحديات تغير المناخ، واستعدادها التام للتعاون لتقليل مخاطر الجفاف وشح المياه» مؤكداً أن «الأمين العام للأمم المتحدة سيستحدث منصب مستشار للتغير والأمن المناخي في العراق».

تطعنهم في العيش الكريم» موضحاً أن «العراق أصبح يتمتع اليوم بالاستقرار الأمني والاقتصادي وهي ظروف مناسبة لتطوير البلد وتوفير العيش الكريم لأبنائه». وأعرب عن شكره وتقديره للحكومة الألمانية لإقرار مجلس النواب الألماني (البوندستاغ) ما أن ارتكبه تنظيم داعش الإرهابي بحق أبناء شعبنا من الإيزيديين يعتبر جريمة إبادة جماعية» مؤكداً أن «هذا شيء مهم بالنسبة لنا».

دعم العراق

وجدد السفراء، حسب البيان، دعم بلدانهم للعراق، وقدموا تهنيتهم لنجاحه بتنظيم بطولة كأس الخليج الخامسة والعشرين وإحراز لقبها وهذا دليل على التطور الملموس للعراق خلال السنتين الماضيتين.

وجرى على هامش اللقاء، استعراض آخر التطورات السياسية في المنطقة والعالم وتدابعات الحرب الروسية الأوكرانية، حيث جرى التأكيد على أهمية تأمين تجارة الغذاء والطاقة وبما يحقق الأمن الغذائي والاستقرار والسلام، على حدّ البيان.

في سياق متصل، استقبل رشيد في قصر بغداد، وكالة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية ورؤى رومياري دي كارلو، والمفئة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في العراق جينين هينيس بلاسحارت بحضور مندوب الدائم لجمهورية العراق لدى الأمم المتحدة، محمد حسين محمد بحسر العلوم، ورئيس دائرة المنظمات والمؤتمرات الدولية في وزارة الخارجية عباس كاظم عبيد.

وذكر بيان رئاسي أن اللقاء شهد «بحث العلاقات بين العراق والأمم المتحدة عبر بعثتها وكالاتها العاملة في العراق في مختلف اختصاصاتها، حيث التأكيد على أهمية تعزيز علاقات التعاون بين الجانبين وبما يعزز تحقيق الأهداف الموضوع».

وأكد رشيد أن «الوقت الطويل الذي استغرقته فترة الانتخابات وتشكيل الحكومة كانت لها نتائج إيجابية من خلال تشكيل حكومة تمثل العراقيين».

وتحدث عن «نتائج زيارته إلى القمة العربية في الجزائر وإلى قمة المناخ في شرم الشيخ، حيث لس لدى الجميع دعمهم ورغبتهم في أن يلعب العراق دوره المتميز الذي سيساعد على ترسيخ الاستقرار

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن الرئيس العراقي عبد اللطيف جمال رشيد، أمس الإثنين، خططا لإعادة عمل وتأهيل المصانع والعمال وجذب المستثمرين، مؤكداً امتلاك الحكومة العراقية برنامجاً وازارياً طموحاً للارتقاء بواقع الخدمات وإعادة بناء وإعمار البنى التحتية.

جاء ذلك خلال استقباله في قصر بغداد، عدداً من سفراء دول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وكندا لدى العراق، حسب بيان رئاسي.

وأكد أن «العراق حريص على تطوير علاقته مع دول الاتحاد الأوروبي والبنية على الاحترام والتفاهم المتبادل والمصالح المشتركة» مشيراً إلى أن «العراق يتطلع لمزيد من التعاون ومد جسور التواصل في العديد من المجالات الحيوية».

وأشار إلى أن «القادة والرؤساء الذين تم اللقاء بهم على هامش مؤتمر القمة العربية في الجزائر ومؤتمر المناخ في شرم الشيخ، أكدوا دعمهم للعراق، ورغبتهم أن يلعب دوراً أكبر على الصعيد الإقليمي والدولي، كما أنهم عبروا عن سعادتهم بإجراء الانتخابات الأخيرة وما متخض عنها من مؤشرات إيجابية بتشكيل حكومة وطنية».

وتحدثت عن المشاركة في مؤتمر «دافوس» الاقتصادي، والنقاشات التي أجراها وزير الخارجية فؤاد حسين والتي تناولت الأوضاع في العراق والتحديات الاقتصادية التي يواجهها، فضلاً عن التأثيرات المناخية والبيئية وارتفاع درجات الحرارة والسبل الكفيلة للحد من تداعيات تغير المناخ من خلال اللقاءات مع عدد من القادة والسياسيين والاقتصاديين، لافتاً إلى أن معظم تحديات البلد ليست مستحيلة وبالإمكان إيجاد الحلول المناسبة إذا تضارفت الجهود المشتركة لحلها».

وأضاف أن «لدى الحكومة العراقية برنامجاً وازارياً طموحاً للارتقاء بواقع الخدمات وإعادة بناء وإعمار البنى التحتية، وهناك خطط لإعادة عمل وتأهيل المصانع والعمال، وجذب المستثمرين لوجود فرص واعدة للشركات من أجل الاستثمار في العراق من خلال المشاريع الحيوية وتطوير البنى التحتية».

ونذكر أن «العراقيين لديهم التزميم والإرادة على تجاوز مخلفات الماضي ومعاناتهم التي سببها الحروب والصراعات والعنف والانطلاق لتحقيق

بغداد - «القدس العربي»:

والعمل من أجل استقلاله وبسط هيئته.

وقال في تغريدته، له، إنه «في يوم القضاء العراقي، نجدد التزامنا بدعم القضاء والعمل من أجل استقلاله وبسط هيئته».

وأضاف، أن هذه «المناسبة لتأكيد قناعتنا بالرسوخة أن القضاء العادل هو الضامن الأول لحفظ الديمقراطية وصيانة مبادئ الدولة».

ونكر رئيس الوزراء: «وفي هذا اليوم نستذكر عطاء الأسرة القضائية وشهداءها بالعرفان والإجلال».

وأيضاً، شدد رئيس مجلس النواب، محمد الحلبوسي، على ضرورة التمسك باستقلالية وحيادية القضاء.

وقال في «تدوينة» له، «في يوم القضاء العراقي نرفع أسمى آيات التهنية إلى الأسرة القضائية، ونستذكر دورها في تحقيق العدالة وصيانة الدستور وحماية حقوق الشعب، مؤكداً ضرورة وأهمية «احترام قرارات القضاء والتمسك باستقلاليته وحياديته».

كذلك، دعا رئيس تحالف «قوى الدولة الوطنية» عمار الحكيم، القضاء إلى مزيد من التصدي «لانتهاكات كافة».

ونكر في بيان صحافي: «يطيب لنا أن نهنئ قادة العدل في البلاد، في مجلس القضاء العراقي والمحكمة الاتحادية بيوم القضاء العراقي، مشيداً بالجهود الكبيرة التي بذلتها السلطة القضائية في سيادة الدستور والقانون وترسيخ العدل في البلاد، وحفظ الحقوق الدستورية والمساهمة الجادة في رعاية الاستقرار في العراق».

وأضاف: «نستحضر هذه المناسبة لدعوتهم لمزيد من الخطوات لصون التجربة الديمقراطية، والتصدي لكافة الانتهاكات والمخالفات التي تصدر ضد الدستور والقوانين من أي طرف أو جهة».

في مقابل ذلك، دعا الأمين العام للمشروع الوطني العراقي، جمال الضاري، إلى إقرار قانون العفو العام وإنصاف «الأبرياء» القابعين في السجون.

وقال في بيان صحافي: «بمناسبة يوم القضاء العراقي، نجدد دعوتنا لإعادة فتح ملف المعتقلين وفق وشاية (المخبر السري) وإنصاف الأبرياء القابعين في السجون» مؤكداً في الوقت ذاته ضرورة «عدم عرقلة قانون العفو العام، وإبعاد السلطة القضائية عن الصراعات السياسية، للحفاظ على استقلالية ونزاهة القضاء والمحاكم العراقية».

دعوة لإنصاف «الأبرياء» في السجون في يوم القضاء العراقي

بغداد - «القدس العربي»:

شدد رئيس مجلس القضاء الأعلى العراقي، فائق زيدان، أمس الإثنين، على حيادية القرارات القضائية وعدم خضوعها لتفويض السلطات، أو المصالح الجزئية والسياسية، فيما، دعا الأمين العام للمشروع الوطني العراقي، جمال الضاري، إلى إنصاف «الأبرياء» القابعين في السجون.

وقال زيدان في كلمة بمناسبة يوم القضاء العراقي، إن «يوم القضاء العراقي، اليوم الذي نجح فيه قضاة العراق في تلم مطالبهم بتحقيق الاستقلال التام وهو الهدف الأسمى لجميع القضاة في العالم».

وأضاف: «القضاء المستقل أهم مؤشر على الدولة الرشيدة التي ينعم مواطنوها بالعدالة والاستقرار والرفاه، لأنه الضامن للحقوق والحريات».

عأذ في الوقت عينه «استقلال القضاء هو العقيدة القائمة على أساس أن القرارات القضائية، يجب أن تكون حيادية غير خاضعة لتفويض السلطات أو المصالح الخاصة أو السياسية».

وأشار أيضاً إلى أن «الإعلان العالمي لحقوق الإنسان أوجب جميع المؤسسات الحكومية وغيرها باحترام ومراعاة السلطة القضائية وعدم جواز أن تحدث تلك المؤسسات أي تدخلات في الإجراءات القضائية».

وحضى يقول: «استقلال القضاء لا قيمة له إذا لم يكن قائماً في وجدان الشعب وإيماناً أنه الضمانة في خفالة الحقوق والحريات».

وأوضح أن «دور وسائل الإعلام ومؤسسات المجتمع المدني مهم في نشر الوعي القانوني بين عموم المواطنين، لأنه يحضن المجتمع من التجاوز على الدستور والقانون ويعزز إدراك المواطن بأهمية القضاء».

وحث على الالتزام ب«المبادئ الدولية التي ننص عليها العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية ونؤمن أن الناس جميعاً سواء أمام القضاء».

وزاد: «نعمل جاهدين على تطبيق شعار القضاء في خدمة المواطن من خلال جعل الحاكم قريبة من سكن المواطنين واستخدام الوسائل الحديثة لتسهيل إنجاز معاملاتهم».

في السياق، جدد رئيس مجلس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، التزامه ب«دعم القضاء»

بغداد - «القدس العربي»:

شدد رئيس مجلس القضاء الأعلى العراقي، فائق زيدان، أمس الإثنين، على حيادية القرارات القضائية وعدم خضوعها لتفويض السلطات، أو المصالح الجزئية والسياسية، فيما، دعا الأمين العام للمشروع الوطني العراقي، جمال الضاري، إلى إنصاف «الأبرياء» القابعين في السجون.

وقال زيدان في كلمة بمناسبة يوم القضاء العراقي، إن «يوم القضاء العراقي، اليوم الذي نجح فيه قضاة العراق في تلم مطالبهم بتحقيق الاستقلال التام وهو الهدف الأسمى لجميع القضاة في العالم».

وأضاف: «القضاء المستقل أهم مؤشر على الدولة الرشيدة التي ينعم مواطنوها بالعدالة والاستقرار والرفاه، لأنه الضامن للحقوق والحريات».

عأذ في الوقت عينه «استقلال القضاء هو العقيدة القائمة على أساس أن القرارات القضائية، يجب أن تكون حيادية غير خاضعة لتفويض السلطات أو المصالح الخاصة أو السياسية».

وأشار أيضاً إلى أن «الإعلان العالمي لحقوق الإنسان أوجب جميع المؤسسات الحكومية وغيرها باحترام ومراعاة السلطة القضائية وعدم جواز أن تحدث تلك المؤسسات أي تدخلات في الإجراءات القضائية».

وحضى يقول: «استقلال القضاء لا قيمة له إذا لم يكن قائماً في وجدان الشعب وإيماناً أنه الضمانة في خفالة الحقوق والحريات».

وأوضح أن «دور وسائل الإعلام ومؤسسات المجتمع المدني مهم في نشر الوعي القانوني بين عموم المواطنين، لأنه يحضن المجتمع من التجاوز على الدستور والقانون ويعزز إدراك المواطن بأهمية القضاء».

وحث على الالتزام ب«المبادئ الدولية التي ننص عليها العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية ونؤمن أن الناس جميعاً سواء أمام القضاء».

وزاد: «نعمل جاهدين على تطبيق شعار القضاء في خدمة المواطن من خلال جعل الحاكم قريبة من سكن المواطنين واستخدام الوسائل الحديثة لتسهيل إنجاز معاملاتهم».

في السياق، جدد رئيس مجلس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، التزامه ب«دعم القضاء»

73 انتهاكاً ضد الصحافيين العام الماضي... و73 انتهاكاً ضد الصحافيين العام الماضي

المهنة، و19 إلقاء قبض بحق صحافيين، و18 حالة إهانة للصحافيين والكوادر الإعلامية، و10 حالات تهديد وغيرها من اختطاف وإغلاق مؤسسات إعلامية وجرح صحافيين، و7 حالات تفسير للمعدات الصحافية والإعلامية».

وأضافت أن «هذه الإحصائية توزعت على محافظات الإقليم، حيث كانت هناك 21 حالة منها في أربيل، و18 حالة في السليمانية، و16 حالة في دهوك، إضافة إلى 3 حالات في حلبجة».

وأشارت إلى أن «إحصائية الانتهاكات انخفضت خلال 2022 مقارنة بسنة 2021 التي كانت 79 حالة انتهاك».

73 انتهاكاً ضد الصحافيين العام الماضي... و73 انتهاكاً ضد الصحافيين العام الماضي

المهنة، و19 إلقاء قبض بحق صحافيين، و18 حالة إهانة للصحافيين والكوادر الإعلامية، و10 حالات تهديد وغيرها من اختطاف وإغلاق مؤسسات إعلامية وجرح صحافيين، و7 حالات تفسير للمعدات الصحافية والإعلامية».

وأضافت أن «هذه الإحصائية توزعت على محافظات الإقليم، حيث كانت هناك 21 حالة منها في أربيل، و18 حالة في السليمانية، و16 حالة في دهوك، إضافة إلى 3 حالات في حلبجة».

وأشارت إلى أن «إحصائية الانتهاكات انخفضت خلال 2022 مقارنة بسنة 2021 التي كانت 79 حالة انتهاك».

73 انتهاكاً ضد الصحافيين العام الماضي... و73 انتهاكاً ضد الصحافيين العام الماضي

المهنة، و19 إلقاء قبض بحق صحافيين، و18 حالة إهانة للصحافيين والكوادر الإعلامية، و10 حالات تهديد وغيرها من اختطاف وإغلاق مؤسسات إعلامية وجرح صحافيين، و7 حالات تفسير للمعدات الصحافية والإعلامية».

وأضافت أن «هذه الإحصائية توزعت على محافظات الإقليم، حيث كانت هناك 21 حالة منها في أربيل، و18 حالة في السليمانية، و16 حالة في دهوك، إضافة إلى 3 حالات في حلبجة».

وأشارت إلى أن «إحصائية الانتهاكات انخفضت خلال 2022 مقارنة بسنة 2021 التي كانت 79 حالة انتهاك».

73 انتهاكاً ضد الصحافيين العام الماضي... و73 انتهاكاً ضد الصحافيين العام الماضي

المهنة، و19 إلقاء قبض بحق صحافيين، و18 حالة إهانة للصحافيين والكوادر الإعلامية، و10 حالات تهديد وغيرها من اختطاف وإغلاق مؤسسات إعلامية وجرح صحافيين، و7 حالات تفسير للمعدات الصحافية والإعلامية».

وأضافت أن «هذه الإحصائية توزعت على محافظات الإقليم، حيث كانت هناك 21 حالة منها في أربيل، و18 حالة في السليمانية، و16 حالة في دهوك، إضافة إلى 3 حالات في حلبجة».

وأشارت إلى أن «إحصائية الانتهاكات انخفضت خلال 2022 مقارنة بسنة 2021 التي كانت 79 حالة انتهاك».

73 انتهاكاً ضد الصحافيين العام الماضي... و73 انتهاكاً ضد الصحافيين العام الماضي

المهنة، و19 إلقاء قبض بحق صحافيين، و18 حالة إهانة للصحافيين والكوادر الإعلامية، و10 حالات تهديد وغيرها من اختطاف وإغلاق مؤسسات إعلامية وجرح صحافيين، و7 حالات تفسير للمعدات الصحافية والإعلامية».

وأضافت أن «هذه الإحصائية توزعت على محافظات الإقليم، حيث كانت هناك 21 حالة منها في أربيل، و18 حالة في السليمانية، و16 حالة في دهوك، إضافة إلى 3 حالات في حلبجة».

وأشارت إلى أن «إحصائية الانتهاكات انخفضت خلال 2022 مقارنة بسنة 2021 التي كانت 79 حالة انتهاك».

73 انتهاكاً ضد الصحافيين العام الماضي... و73 انتهاكاً ضد الصحافيين العام الماضي

المهنة، و19 إلقاء قبض بحق صحافيين، و18 حالة إهانة للصحافيين والكوادر الإعلامية، و10 حالات تهديد وغيرها من اختطاف وإغلاق مؤسسات إعلامية وجرح صحافيين، و7 حالات تفسير للمعدات الصحافية والإعلامية».

وأضافت أن «هذه الإحصائية توزعت على محافظات الإقليم، حيث كانت هناك 21 حالة منها في أربيل، و18 حالة في السليمانية، و16 حالة في دهوك، إضافة إلى 3 حالات في حلبجة».

وأشارت إلى أن «إحصائية الانتهاكات انخفضت خلال 2022 مقارنة بسنة 2021 التي كانت 79 حالة انتهاك».

أعلن عن احتفالية في سيناء... ووجه بانتاج مسلسلات درامية عن «أبطال الشرطة» السياسي يعاتب الإعلام: لماذا تصورون المصريين مرعوبين على الطعام؟



السياسي يكرم عائلة أحد ضحايا الشرطة في مصر

القاهرة - «القدس العربي» - من تامر هندواوي:

أعلن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الإثنين، عن تنظيم احتفالية كبيرة في مدن العريش ورفح والشيخ زويد في شبه جزيرة سيناء، في إطار الاحتفال «بالقضاء على الإرهاب» منتقدا دور الإعلام في التعامل مع الأزمة الاقتصادية.

وقال خلال كلمته في احتفالية عيد الشرطة المصرية الـ71: «كل لقاء نتحدث عن موضوع الإرهاب، ونجحتنا بنسبة كبيرة أن نتخلص من الإرهاب، جهازا الشرطة والجيش تعرضا لمحاولات استهداف». ووجه بانتاج مسلسلات درامية قصيرة عن «أبطال الشرطة لإبراز حسن صورتهم داخل المجتمع».

وتحدث عن موضوع الإرهاب، ونجحتنا بنسبة كبيرة أن نتخلص من الإرهاب، جهازا الشرطة والجيش تعرضا لمحاولات استهداف». ووجه بانتاج مسلسلات درامية قصيرة عن «أبطال الشرطة لإبراز حسن صورتهم داخل المجتمع».

وتحدث عن موضوع الإرهاب، ونجحتنا بنسبة كبيرة أن نتخلص من الإرهاب، جهازا الشرطة والجيش تعرضا لمحاولات استهداف». ووجه بانتاج مسلسلات درامية قصيرة عن «أبطال الشرطة لإبراز حسن صورتهم داخل المجتمع».

وأضاف «شاء القدر أن يظل هذا اليوم المجيد عنوانا على قدرة المصري على تحدي المستحيل والوقوف أمام المحن والشدائد واستمرت هذه الروح العظيمة تسري في وجدان شعبنا حتى اليوم، تزودنا بمدد لا ينقطع من القوة والصمود يعين على تحديات الدهر وتقلباته».

وتابع: «خلال السنوات كان لروح التحدي تلك حضور لافت في الأحداث التي شهدتها مصر، وإذا نظرنا بموضوعية وإنصاف لهذه السنوات، نجد أن قليل من التقديرات ذهب إلى أن مصر ستعبر هذه المرحلة الصعبة من التقلبات السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية وبسلام، ولكن المصريين بروح التحدي والصمود الجبارة التي يملكونها حافظوا على دولتهم وحوموا بصورهم المكتسبات التاريخية وقضوا دعاوى الهدم والتدمير والقوضى، ودعوا المؤسسات الوطنية وتحملوا بصبر وشموخ من أجل أن تعبر مصر طريق الخطر وتثبت أركان الدولة إلى طريق الإصلاح والتطوير وتثبت أركان الدولة إلى مرحلة البناء وتأسيس الجمهورية الجديدة، تجسيدا لأحلام المصريين».

ويعد عيد الشرطة إلى موقعة الإسمايلية، شمال شرق مصر، عام 1952، عندما رفضت عناصر الشرطة تسليم سلاحها وإخلاء مبنى المحافظة للاحتلال الإنجليزي، وهي الموقعة التي راح ضحيتها خمسون قتيلًا وثمانون جريحًا من عناصر الشرطة.

واختار المصريون يوم عيد الشرطة عام 2011، للتظاهر ضد ممارسات الشرطة مع المواطنين، وهي المظاهرة التي تحولت في الأيام التي تلتها إلى ثورة شعبية أطاحت بالرئيس محمد حسني مبارك بعد 30 عاما من حكم مصر.

مباحثات مع بيرنز

في الموازة، استقبل السيسي، أمس، وليم بيرنز، مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية، وذلك بحضور رئيس المخابرات العامة المصرية عباس كامل.

وحسب المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، «السيسي شد على مائة العلاقات المصرية الأمريكية والأهمية التي توليها مصر لتدعيم وتعزيز التعاون الراسخ بين البلدين في مختلف المجالات، خاصة على الصعيد الأمني والاستخباراتي ولدعم جهود استعادة الاستقرار في الشرق الأوسط في ضوء ما يشهده من تحديات».

فيما أكد بيرنز «أهمية وقوة العلاقات المصرية الأمريكية، مع تطلع واشنطن خلال الفترة المقبلة لتطوير علاقات التعاون والشراكة مع مصر، التي تعتبر مركز ثقل منطقة الشرق الأوسط ودعمها للأمن والاستقرار فيه بقيادة الرئيس السيسي، لا سيما في هذه المرحلة الدقيقة التي تشهد أزمات دولية وإقليمية».

روح التحدي

ثم عاد السيسي للتعريف لعيد الشرطة، معتبرا أنه «عنوان لروح التحدي لدى الشعب المصري، القدر شاء أن يكون هذا اليوم رمزا ليس فقط لعيد الشرطة وتكريم بطولات رجالها، وإنما عنوان لروح التحدي لدى الشعب المصري الذي خرج منه أبطال الشرطة الذين وفقوا أمام المعتدي يوم 25 يناير/ كانون الثاني 1952 معلنين بالأفعال والبالقوال أن الموت من أجل الوطن أهون من قبول الهزيمة والاستسلام لها».

«حوار مجتمعي» حول موازنة مصر... والأزهر يطلق حملة «لا تسرفوا»

في المأكول والمشرب والسكن، وإطلاق وسم (هاشتاغ) لا تسرفوا على وسائل التواصل الاجتماعي، وإطلاق قوافل شهرية في جميع محافظات مصر للتوعية بأهمية ترشيد الاستهلاك والتخلص من الإسراف كواجب ديني ووطني».

وتتضمن «أساليب التنفيذ تسجيل فيديوهات للمؤثرين في المجتمع لتوجيه رسالة مختصرة للناس بخطورة الإسراف ومخالفته للقيم المجتمعية والدينية، وتجهيز خطة حياتية للاستهلاك الإيجابي اليومي على مستوى الأسرة يتم توزيعها في أماكن وجود الناس في جميع محافظات الجمهورية».

وأوضح المجمع أن الحملة تستهدف أيضا «حماية البيئة من التلوث نتيجة إلقاء بقايا الطعام في الشوارع، وترسيخ مفاهيم التضامن المجتمعي لمواجهة التحديات الاقتصادية نتيجة الأزمات العالمية المتعاقبة، بالإضافة إلى العمل على تثقيف الجمهور وتوعيتهم بحسن إدارة حياتهم اليومية، وتحقيق مبادئ التكافل الاجتماعي بين الناس وتوجيه الزائد عن الحاجات الأساسية للمستحقين لها، وبيان المخاطر المترتبة على التخلص من بقايا الغذاء بشكل غير صحيح على البيئة والصحة العامة»، وتشهد مصر أزمة اقتصادية، إذ فقد الجنيه أكثر من 13٪ من قيمته، وهوى إلى مستويات قياسية جديدة مقابل الدولار الأمريكي، مع انتقال البنك المركزي إلى نظام صرف أكثر مرونة، بموجب شروط حزمة دعم مالي من صندوق النقد الدولي.

لترشيد الاستهلاك والتخلي عن الإفراط في غير حاجة.

وحسب بيان لجمع البحوث الإسلامية، توجه المبادرة «بعوامة تشمل عددا من المحاور، هي: إعداد خطة شهرية لميزانية الأسرة تقتصر على الاحتياجات الحقيقية لكل فرد فيها، فضلا عن قصر شراء الأغذية والملابس على الاحتياجات اليومية والبعد عن ثقافة التخزين من أجل استغلال التجار».

كما تشمل «التزام كل بيت ومؤسسة حكومية وخاصة بتحديد أماكن مخصصة للطعام والاستخدام اليومي للمياه والاعتماد على طرق بديلة لتقليل الفاقد منه، مع استغلال الزائد عن الحاجات الشخصية في التكافل الاجتماعي من خلال الجمعيات الخيرية ومؤسسات عمل الخير».

تكريم الفرد المثالي

وتتضمن أيضا «تكريم الفرد المثالي في ترشيد الاستهلاك في البيت والدراسة والعمل لتشجيع الجميع على التحلي بهذه السلوكيات الإيجابية، بشكل غير صحيح على البيئة والصحة العامة»، وتشهد مصر أزمة اقتصادية، إذ فقد الجنيه أكثر من 13٪ من قيمته، وهوى إلى مستويات قياسية جديدة مقابل الدولار الأمريكي، مع انتقال البنك المركزي إلى نظام صرف أكثر مرونة، بموجب شروط حزمة دعم مالي من صندوق النقد الدولي.

واتخاذ الإجراءات في الشؤون المالية إلى الحوار وخاصة ما يتعلق منها بإضعاف القدرات الإنتاجية للاقتصاد وسيطرة الدولة على مواردها الحيوية والقرارات التي تتألف أزمات الغلاء والتضخم بما ينوّه بها كاهل المواطنين.

وعلى الرغم من إعلان وزير المالية المصري عن هذا الحوار، إلا أن الحكومة مستمرة في سياسة الاقتراض، وكان آخرها التوقيع أمس الأول الأحد، على اتفاق تمويلي بقيمة 1.5 مليار دولار مع المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة.

وقعت المؤسسة مع مصر في شهر فبراير/ شباط الماضي اتفاق قرض بقيمة 1.5 مليار دولار لتمويل واردات المنتجات البترولية والسلع الأساسية.

ووافق التمويل الجديد إلى 800 مليون دولار للمنتجات البترولية، و700 مليون دولار للسلع الأساسية، ومنتوق أنه يتم تفعيل القرض هذا العام.

وفي الموازة، بحثت لجنة النقل والمواصلات في مجلس النواب، أمس، اتفاق القرض التجاري المقدم من بنك الصادرات والواردات الكوري، وبنك كريدي آريكول - كوريا لاستكمال تمويل مشروع توريد 32 قطارا للمرحلتين الثالثة والرابعة من الخط الثالث لمترو أنفاق القاهرة.

ووفق المذكرة الإيضاحية التي وقعت بين الهيئة القومية للإئاق - فنان اتفاقية القرض بقيمة إجمالية تتخطى الـ64 مليون يورو.

إلى ذلك، أطلق مجمع البحوث الإسلامية مبادرة جماهيرية بعنوان: «لا تسرفوا» تحت رعاية شيخ الأزهر أحمد الطيب، بهدف الدعوة

لمتطلبات النمو والتنمية لكل المناطق وشرائح المجتمع، مع التركيز على الأولويات التنموية، وتوسيع شبكة الحماية الاجتماعية، والتعامل مع آثار التحديات الاقتصادية الدولية والمحلية، بما يسهم في الحد من تداعيات الموجة التضخمية العابية على المواطنين بقر الإمكان، خاصة الفئات الأكثر احتياجا، والأولى بالرعاية، جنبا إلى جنب مع استكمال المبادرة الرئاسية (حياة كريمة) لتحسين معيشة 60٪ من المصريين ممن يعيشون في الريف، وزيادة الإئاق على الصحة والتعليم، والتوسع في البرامج الفعالة يهذي القطاعين الحيويين؛ من أجل الاستقرار في التنمية البشرية».

وأكدت الوزارة التزامها بتلبية احتياجات المواطنين وتقليل الآثار التضخمية عليهم، وتحقيق المستهدفات الاقتصادية، من خلال تعليم جهود الانضباط المالي، وتناسية الاقتصاد المصري، وتحسين بيئة الأعمال وتيسير الإجراءات لتحفيز الاستثمار، وتحقيق معدلات نمو مرتفعة ومستدامة، عبر دفع المعدلات الإنتاجية والتصدير وتعميق الكون المحلي، وتعزيز التنمية الاقتصادية، والإهتمام بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة والصناعات التحويلية، والتوسع في التوجه للتحول الأخضر، وجذب المزيد من الاستثمارات النطقية، بالاستغلال الأمثل للبنية الأساسية القوية، ودعم الإصلاحات الهيكلية حتى يقود التوجه الخاص قاطرة التنمية، ويوفر المزيد من فرص العمل المنتجة».

وشددت على أن الوزير «يحرص على إدارة

القاهرة - «القدس العربي»:

تحاول الحكومة المصرية انضمام لعضب الشيعيين من الأزمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد، وأسفرت عن موجات غير مسبوقة من ارتفاع أسعار السلع خاصة الغذائية.

وفي هذا الإطار، أعلن محمد معيط وزير المالية، أن حكومة بلاده ستطلق حوارا مجتمعيًا حول الموازنة الجديدة 2023 - 2024 خلال الأسابيع القليلة المقبلة، لتحديد أولويات الإنفاق العام، في ظل ظروف استثنائية يشهدها الاقتصاد العالمي، وتعرض ضغوطا بالغة الصعبة على موازنات الدول بما فيها مصر، سواء من حيث الإنفاق غير المسبوق في أسعار السلع والخدمات، نتيجة الاضطراب سلاسل الإمداد والتوريد، أو ارتفاع تكلفة التمويل».

6 جلسات

وحسب بيان لوزارة المالية، سيتم عقد 6 جلسات حوارية مع ممثلي اتحاد الغرف التجارية، واتحاد الصناعات، والمجالس التصديرية، واتحاد المستثمرين، وجمعية رجال الأعمال، وشباب الأعمال، ومجالس الأعمال المشتركة، ومجلسي النواب والشيوخ، والسرعة، وذوي الهمم، إضافة إلى شباب الجامعات، ورموز الصحافة والإعلام، وخبراء الاقتصاد، وأساتذة الجامعات ومراكز البحوث، وستركز الجلسات على «التوزيع العادل للاعتمادات الموازنة بشكل يراعي الاستجابة

تعذيب شاهد في محاكمة ناشطين سودانيين ... وبلافات ضد ضباط

لشهر كامل دون توضيح أسباب القبض عليه.

ولفتت إلى أن الضباط المشرفين على تعذيبه، طلبوا منه بعدها، الشهادة لصالحهم في القضية، وقد وافق بعد أن خاف على نفسه وسبق الضغط عليه واتهامه بأنه المتهم الأساسي في هذا البلاغ وتعرضه للإبزاز والتهميد.

وقالت المبارك إن الشاهد بعد موافقته على الإدلاء بشهادته، تم إطلاق سراحه، قبل أن يتم القبض عليه أمام المحكمة، حسب ظنهم، ولكنه لم يفعل. ودفعت هيئة الدفاع لطلب عاجل لحماية الشاهد وفق قانون الإئاق السوداني لعام 1991، وفتح بلاغات ضد الضباط المتورطين بالتعذيب والاحتجاز غير المشروع.

وفي مارس/ آذار الماضي، اعتقلت السلطات مجموعة من الناشطين السياسيين ووجهت لهم تهم «قتل» ضابط في محيط القصر الرئاسي وسط الخرطوم في الثامن من الشهر ذاته، الأمر الذي اعتبره هيئة الدفاع «تكتيكا» بالمعارضين للحكم العسكري عبر «تطبيق» تهم جنائية ضدهم لاجتيازهم أطول وقت ممكن.

الخرطوم - «القدس العربي»:

في إفادة صادمة أدلى بها شاهد اتهام، أمس الإثنين، في محاكمة مجموعة من الناشطين السياسيين، بينهم تعذيب السلطات السودانية بقتل ضابط في الاستخبارات، أثناء التظاهرات، قال شاهد الاتهام السابع، جاد الكريم جمعة (21 عاما) إنه تعرض للتعذيب والضرب والإبزاز داخل مباني الاستخبارات العسكرية، لمدة شهر كامل، بينما كان يتم إغراق زنزانه بالماء حتى لا يتمكن من النوم.

وحسب عضو هيئة الدفاع عن المتهمين في قضية ضابط الاستخبارات، رحاب المبارك، أنه فاجأ هيئة الاتهام بالكشف عن الانتهاكات التي تعرض لها.

وقالت في بيان أمس، «أدلى الشاهد بإفادة مخيفة وصادمة، إذ تبين أنه تحت ضغط نفسي رهيب، حيث كان يدلي بشهادته بينما كانت الدموع تنزل من عينيه» مشيرا إلى أن قوات نظامية قامت بالقبض عليه في مارس/ آذار الماضي، بعد أسبوع من إعلان السلطات مقتل الضابط، مشيرة إلى إنه ظل يتعرض للتعذيب

حزب سوداني يتبرأ من أمينه السياسي بعد ظهوره مع «حميدتي»



إبراهيم البرغني في رفقة «حميدتي» في شرق السودان

يعترف بالحسن البرغني كمنائب لرئيس الحزب، إلى ما وصفها به الأزمة السياسية الحادة التي تمر بها البلاد، مبدية استياءه مما وصفها بحالة «الانقسامات والفن في السودان».

لاحقا أعلن الحسن انضمام الحزب للمنظمات المدنية الوقعة على الإئاق الإطاري مع العسكر، ضمنها الأمين السياسي للحزب، إبراهيم البرغني، بينما رفضت مجموعة أخرى تعترف بشيخة جعفر كمنائب لرئيس الحزب، الانضمام لاتفاق.

وبعد تصاعد الخلافات بين نجليه، عاد مرشد الطريقة الختمية ورئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي الأصل، محمد عثمان البرغني، في 21 أغسطس/ اب الماضي، إلى البلاد، بعد سنوات من الغياب. وكان البرغني قد غادر السودان، بشكل مفاجئ في 25 سبتمبر/ أيلول من العام 2013، إلى المملكة المتحدة، حيث أعلن حزبه وقتها أنه سافر لإجراء فحوصات طبية، في وقت قال مقربون منه إنه سافر بسبب الصراعات داخل حزبه، وأثناء حول خلافات مع نظام الرئيس السابق عمر البشير، واستقالة الوزراء الاتحاديين في الحكومة وقتها.

وبعد فترة قصيرة قضاها في المملكة المتحدة سافر إلى القاهرة، في وقت استمرت الشراكة بين الاتحادي الأصل ونظام البشير، حتى سقوطه، على إثر الانتفاضة الشعبية في 11 أبريل/ نيسان 2019.

وعلى الرغم من تلك الشراكة، أعلن البرغني وقتها تأييده للثورة السودانية، وبعدها دعم الحكومة الانتقالية برئاسة رئيس الوزراء السابق عبد الله حمدوك، مع أن حزبه لم يكن جزءا من اتفاق الوثيقة الدستورية والفكرة الانتقالية قبل انقلاب القائد العام للجيش عبد الفتاح البرهان في 25 أكتوبر/ تشرين الأول من العام الماضي.

وفي ظل انقسامات يعاني منها الحزب والذي يعد من أقدم الأحزاب السودانية، أعلنت مجموعة من داخله، في 25 يونيو/ حزيران الماضي، تعديلات داخل مؤسسته، من ضمنها تعيين إبراهيم البرغني أمينا للقطاع السياسي، وقالت إن التعديلات تتم بتوجيه من رئيس الحزب، محمد عثمان البرغني، فيما رفضت مجموعات أخرى التعديلات، مؤكدة أنها لم تتم بطريقة مؤسسية».

وأشار بيان وقتها، صادر عن المكتب السياسي للحزب الاتحادي الديمقراطي - الأصل، الذي

نحن مشفقون بتهيئة القواعد في شرق السودان للمشاركة في العملية السياسية النهائية الجارية، لم تجد مجموعة السقوط غير إعادة نشر بيانها الذي يحاول من خلاله تجميد عضوية رئيس القطاع السياسي».

وأبدى شعوره ب«التعاطف والحرز والبراء لحال» من اسمها مجموعة «السقوط» في الحزب، مؤكدا أنهم «لحقوا مجبرين عن قطار الانتقال على قارعة محطة النسيان بينما تقدم الحزب الاتحادي ليحلل مقعده التاريخي بين القوى الوطنية السودانية انصاعا لإرادة جماهيره وعزمها» على حد قوله.

لا صلة للحزب بها

وتوه الاتحادي - الأصل، في بيان أمس، أنه قام بتجميد عضوية البرغني وعزله من منصب أمين القطاع السياسي وإحالته للتحقيق، منددا على أن «الانتماء التي يقوم بها إبراهيم لا صلة للحزب بها ولا تمثل مؤسساته التنظيمية ولا قراره السياسي».

ورأى: «الحاق صفة أمين القطاع السياسي باسمه قد أضحت محض ادعاء» داعيا قواعد الحزب إلى أن «لا تلتفت للدعوات من جانب البرغني» مؤكدا أنها خارجة على شرعية الحزب ومؤسساته.

وأكد مواصلة «الإجراءات التنظيمية» لمسمم ما وصفه ب«الثقل» حسب توجيهات رئيس الحزب محمد عثمان البرغني.

في المقابل، قال إبراهيم البرغني في منشور على حسابه في فيسبوك، معلقا على بيان الحزب: «بينما

الخرطوم - «القدس العربي»

من ميعاد مبارك:

تبرأ الحزب الاتحادي الديمقراطي - الأصل في السودان، أمس الإثنين، من أمين القطاع السياسي فيه، إبراهيم البرغني، مؤكدا تجميد عضويته وعزله من منصبه، وذلك عقب ظهوره برفقة نائب رئيس المجلس السيادي محمد حمدان دقلو «حميدتي» خلال زيارة الأخير لولاية كسلا، شرق السودان.

الحزب الذي يتزعمه محمد عثمان البرغني، يشهد انقسامات بين الحسن وجعفر (أبنا محمد) حيث انضمت الألبية ومجموعة من الموقع في 5 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، بينما انضم الثاني (جعفر) القريب من القاهرة، لمجموعة الكتلة الديمقراطية، الراضة لاتفاق والتي أعلنته رئيسا لها.

وتضم مجموعة الكتلة الديمقراطية، تنظيمات دعمت الانقلاب العسكري في 25 أكتوبر/ تشرين الأول 2021، أبرزها حركة «العدل والسيادة» بقيادة جبريل إبراهيم وحركة «تحرير السودان» بقيادة مني أركو مناوي، بالإضافة إلى أحزاب وقادة عشائريين، بينهم ناظر قبائل الهدنة محمد الأمين ترك.

زيارة حميدتي

وفي اليومين الماضيين، زار «حميدتي» الولاية حيث التقى أعضاء حكومة الولاية ومجموعة من زعماء العشائر، فيما جمعت بعض اللقطات المصورة «حميدتي» بالبرغني، خلال زيارته لمزار ديني للطائفة الختمية التابعة للحزب الاتحادي - الأصل، كما التقى عددا من أتباعه في الولاية.

وشرق السودان يعد من مناطق النفوذ التاريخي للحزب الاتحادي الديمقراطي -الأصل، حيث ظل يحظى بشعبية واسعة، رغم تأثرها خلال السنوات الأخيرة ب بروز أحزاب أخرى والخلافات والانقسامات التي ما تزال تعصف بالحزب.

ويتنظر أن يعقد خلال الأيام المقبلة مؤتمر خاص بحل أزمة شرق السودان، والسذي يأتي

ما هو اقتراح عباس زكي؟

حافلة الأحزاب الأردنية: السفارات والسلطات وشخصيات «فتحاوية» في انتظار «الركاب»

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

حاول القيادي البارز في حركة فتح عباس زكي، الحريص على زيارة عمان ووحدة العلاقة بين الشعبين، اصطيداً ما هو جوهرى وأساسى في المفارقة الأردنية، أو بمعنى أدق في قائمة الاحتياجات والأولويات الأردنية، عندما اقترح على مسؤولين في دوائر القرار بعضهم يمثلون الدولة العميقة أو ما تبقى منها، التعاون لتأسيس حزب أردني فلسطيني مشترك في الساحة الأردنية مادام موسم تحديث المنظمة السياسية قد انطلق. طبعاً، زكي يحاول الاستعداد والتأطير لمنطق العلاقة بين الضفتين مستقبلاً، لكن اقتراحه الذي تحدث عنه في جلسات سياسية اصطدم كما هو متوقع بجدار المنطق القديم، لذا، خرج عن المسار لا بل رفض ولم يتحسّن له أي من المسؤولين الذين سمعوه على الرغم من أن المشتغلين محلياً في ملف المنظمة السياسية وتحديثها يحاولون التركيز على منهجية المواطن. ويلاحظون جميعاً العدد البائس من المواطنين الأردنيين الذين يبادروا للاتحاق بحافلة الأحزاب الجديدة للمنظمة رغم كل الجرمات الإعلامية واللجان الملكية وسقف الآمال التي رفعت.

يهمس في أذن «القدس العربي» أحد المسؤولين الكبار قائلًا: عدد المواطنين المتحمسين لأحزاب تحديث المنظمة الجديدة ضعيف وضئيل وبائس، والإشكالية الأكبر أنه أكثر يؤسسا عندما يتعلق الأمر بتمثيل القاعدة الاجتماعية في المكونات الأساسية الكبرى للمجتمع.

تلك لم تعد إشكالية مسكوناً عنها، وتحدي الثقة الجماهيرية بالإطار الجديد للتمتية السياسية يجب ألا يتم إغفاله، فهو أساسى، والرهان -برأي عضو مجلس الأعيان والناشط جدا في هذا المربع، خالد البكر- أن التجارب الحزبية هي المسؤولة عن إفتاح الناس واستقطابهم. في وقت مبكر من اجتماعات اللجنة الأم التي صاغت مشروع تحديث المنظمة قبل أكثر من عام ونصف، قال خبير من وزن الدكتور محمد الحلايقة عبر «القدس العربي» بضرورة الانتباه جيداً إلى توفير حاضنة اجتماعية للمشروع قبل طرحه على الناس. واضح تماماً أن الحاضنة الاجتماعية غير متوفرة، وواضح أيضاً أن أرقام اللب على في الأحزاب الجديدة مع القديمة قد لا تزيد على 20 ألف اسم في سجل الهيئة المستقلة للانتخابات، في مفارقة رقمية تعكس الإحساس العام عند الجمهور بأن التجربة قد لا تكون جدية، والعزوف يضرب وبالعمق، والمصادفة تحتاج إلى سنوات طويلة متراكمة.

تشبيك

لكن الأوضح أن قيادات، إما مزدوجة أم منفردة في تنظيمات فلسطينية كبيرة مثل حركة فتح وغيرها، حاولت اللب على المحظور الأردني العميق عبر التشبيك لإفتاح مكونات أكثر من غيرها في الأردن بالاتحاد، فيما هذه الجزئية تحديد لم تحسم بعد على المستوى السیادي، وينظر لها بارتياح شديد وعلى أساس أنها مجازفة. لكنها نمط من المجازفات يبدو أنه واجب الاشتباك إذا ما أرادت حزمة الأضواء



عباس زكي

الخضراء في عمان إطلاق مشروع التحديث الحزبي والسياسي فعلاً، في مفارقة تبدو حساسة لجميع الأطراف اليوم. مثل حركة فتح وغيرها، حاولت اللب على المحظور الأردني العميق عبر التشبيك لإفتاح مكونات أكثر من غيرها في الأردن بالاتحاد، فيما هذه الجزئية تحديد لم تحسم بعد على المستوى السیادي، وينظر لها بارتياح شديد وعلى أساس أنها مجازفة. لكنها نمط من المجازفات يبدو أنه واجب الاشتباك إذا ما أرادت حزمة الأضواء

التقدير أن الأصعب والأكثر تعقيداً هو قبول الدولة العميقة لكلفة وفاتورة الانسحاب من مطبخ الطهي لصالح فكرة المواطنة أو التنمية الحزبية. ويشقى السياسي مروان الفاعوري وهو يتابع بشغف التفاصيل، أن تكون فعاليات الهندسة المعروفة للجميع هي التي طغت حتى على تفاصيل قوانين وتشريعات تحديث المنظمة السياسية، مقترحة مقارنة وطنية عاقلة وراشدة تصمم ما إذا كانت البلاد باتجاه إصلاح جذري وحقيقي

وعميق، أم باتجاه «أمننة» جميع المؤسسات المدنية وإضفاء مشهد تعظيمي، حيث شاهد الجميع حالة الانهيار في الاقتصاد المصري مؤخراً جراء الإصرار على عسكرة ليس فقط القطاعات الاقتصادية، ولكن أيضاً إيقاع الحياة العامة والمدنية بما فيها الإعلام والسياسة وحتى العمل النقابي. ومن المرجح في السياق نفسه، أن دوائر القرار تشعر بالقلق من ظاهرتي العزوف الجماهيري العام عن تشكيل الأحزاب التي تفتح في بعضها وتم تسمين بعضها

الأخر، وأيضاً من ظاهرة ابتعاد وعزوف مكونات اجتماعية عن مجمل العملية بدلالة أرقام التسجيل للجزبيين الجدد. الأرقام المسجلة سياسياً عملياً «تفضح» أزمة مصادفة الخطاب الرسمي، وهو أمر يثير الارتباك عشية انتخابات برلمانية يفترض أن تكون مفصلية وأساسية في مسار تحديث المنظمة، والارتباك الأعمق هنا هو ذلك المنطلق من وجود 41 مقعداً مجانياً في البرلمان المقبل مخصصة تماماً للأحزاب فقط، حيث لا يعلم أحد بعد من سيحصل عليها وكيف؛ بسبب غياب الجاهزية، وبسبب ما وصفه رئيس الوزراء والسياسي المخك طاهر المصري بهندسة الإصلاح نفسه، بعيداً عن الإصلاح الجذري الحقيقي سياسياً.

رسائل

وملاحظة المصري لا تبدو عابرة، والأكثر إخراجاً للحكومة والسلطات الرسمية أن بعض السفراء الأجانب يميلون إلى الرواية التي تستعرب الجيغيات الرقمية ويثيرون ملاحظات وأحياناً بصورة علنية كما تفعل السفيرة البريطانية في عمان، لها علاقة بانعكاسات ورسائل العزوف الاجتماعي عن التكتيكات الحزبية.

الموضوع يغري عدة أطراف، والخشية عميقة من أن يتحول الاحتياج هنا إلى محطة تتطلب تقديم تنازلات أكثر عمقاً وفي ظرف معقد، وإن كانت قناعة جميع العقلاء والراشدين تصر على أن التنازلات بكل حال مطلوبة مع فارق بسيط له علاقة بالأسفاة ما بين أن تقدمها المؤسسة الأردنية الآن وبصورة ناضجة وفي وقتيتها، وما بين أن تفرض عليها لاحقاً.

لبنان يطالب بتوضيحات حول تعليق حقه في التصويت في الأمم المتحدة

بيروت - د ب أ: طالب وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية عبد الله بو حبيب، بتوضيحات حول تعليق حق بلاده في التصويت بالجمعية العامة للأمم المتحدة، بعدما أقيمت بعثة لبنان في نيويورك من مكتب المساهمات في الأمم المتحدة بتمديد مهلة الدفع. جاء حديث بو حبيب، خلال استقباله المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان يوانا فرونتسكا ونائبها منسق الشؤون الإنسانية عمران رضا، الاثنین، وذلك في إطار متابعة الاتصالات حول مسألة تسديد لبنان مساهمته في ميزانية الأمم المتحدة، وبناء على المعطيات الواردة للوزارة من بعثة لبنان الدائمة لدى الأمم المتحدة في نيويورك، أن «سبق لبعثة لبنان في نيويورك أن أقيمت من مكتب المساهمات في الأمم المتحدة بتمديد مهلة الدفع، وبالتالي احتفاظ لبنان بحقه في التصويت لغاية نهاية كانون الثاني (يناير) 2023، مطالبا به توضيحات عن سبب التغيير

الذي حصل وتعليق حقه بالتصويت قبل انتهاء الة المشار إليها أعلاه». وطلب الوزير اللبناني «بنقل هذه الرسالة للأمين العام للأمم المتحدة والدول الأعضاء». وأضاف «لبنان يتحمل أعباء النزوح السوري عنه وعن المجتمع الدولي، بما يفوق طاقته حيث تخظت كلفة النزوح الإجمالي الـ 40 مليار دولار أمريكي منذ العام 2011 ولتاريخه. لذلك، يتوقع لبنان معاملة مختلفة ممن يثثون ويثمنون مساهمته الفريدة من نوعها في العالم بتحمل أعباء النزوح». وكانت الأمم المتحدة قد أعلنت الجمعة الماضي أن لبنان متأخر عن سداد مساهمته الميزانية تشغيل الأمم المتحدة، وقد فقد حقوقه في التصويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة المكونة من 193 عضواً. ويبلغ الحد الأدنى من المدفوعات اللازمة لاستعادة حقوق التصويت للبنان في الجمعية العامة للأمم المتحدة 835 ألفاً و303 دولارات.

بنها في مجلس الوزراء اضراب المدارس الرسمية الذي بدأ أسبوعه الثالث، ولف التزامات لبنان تجاه الأمم المتحدة، وإبرام عقد هبة مع البنك الدولي بقيمة 25 مليون دولار وقود النفقات ومواري الفصح، وغيرها». ورأى «أن حديث البعض عن عدم ميثاقية الجلسات هو حديث مغلوط، حيث شارك في الجلسة سبعة وزراء مسيحيين من أصل اثني عشر وزيراً مسيحياً. أما القول إننا نريد مصادرة صلاحيات رئيس الجمهورية فهو غير صحيح، فما نقوم به ينص عليه الدستور، في انتظار انتخاب رئيس جديد»، مشيراً إلى «أن الحل لموضوع الرئاسة يبدأ باتفاق المسيحيين فيما بينهم وبالتالي هذا الموضوع مناط بمجلس النواب وليس بالحكومة التي وجدت نفسها أمام واقع دستوري وقانوني وطني يحتم عليها القيام بعملية تصريف الأعمال». واعتبر ميثاقتي «أن النظام عن محاولة السيطرة على المناسب المسيحية مستغرب ولا أساس لها»، لافتاً إلى «أن قائد الجيش تنتهي بتاريخ 3-10-2024، فيما حاكم مصرف لبنان تنتهي ولايته في شهر تموز/يوليو، ونأمل أن يكون قد تم انتخاب رئيس جديد وتشكيل حكومة جديدة تتولى المهام، علما أنه حسب الدستور فإن مجلس الوزراء له الصلاحية في اتخاذ ما يراه مناسباً بأكثريّة الثلثين وفق مرسوم بتشكيل الحكومة، اما موضوع المدير العام للامن العام فيحتاج إلى اصدار قانون في مجلس النواب، في المقابل وللإيضاح ليس إلا، فإن العديد من المراكز التي تشغر يتولى مسؤوليتها اشخاص من الطوائف المسيحية».

ميثاقتي يستعد لجلسة ثالثة ويستغرب الحديث عن الميثاقية لبنان: أول لقاء بين «حزب الله» و«التيار» منذ خلافهما حول الرئاسة والحكومة

ميشال عون في الرابية. وكان عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب حسن فضل الله أكد «أننا لسنا وحدنا من يتحكم بإمكانيّة الوصول إلى تفاهم حول الرئيس، لأن هناك أطرافاً أخرى في البلد، ولذلك يجب أن يلتقي الأفرقاء السياسيون مع بعضهم البعض، ويتفقوا على ما هو مؤهل لأن يكون رئيساً للجمهورية، ويوجد في لبنان من هو مؤهل لهذا الموقع، وندعو إلى التوافق، لأن تركيبة بلدنا تفرض علينا ذلك»، واعتبر أنه «لا يمكن لأي أحد أن يصل إلى أي مكان بالحدتي والاستفزاز، فحزب الله يريد إجراء الانتخابات الرئاسية، ولكن ليس كيفما كان، فلا نريد أن نفلأ هذا الموقع بأي شخص لا يساعد على عملية الانتقال، لأن امتعاض من النائب باسيل في هذا الخصوص، ونحن في بلد فيه نقاش سياسي دائم، ونحن لسنا حزبا واحداً، بل حزبان ولدينا طريقا تفكير، ولكننا نعمل على المساحات المشتركة»، وأشار إلى أنه «باستراحة للمرحلة الماضية، كان هناك دائماً حرص على الشراكة مع التيار الوطني الحر، والشراكة بالنسبة لنا أساسا والإخوان في التيار يعرفون حرص الحزب الدائم عليها خصوصاً في الحكومات».

وعن التصويت للمرشح ميشال معوض من جهة أخرى إضافة إلى الكلام الهادئ للسيد حسن نصر الله وحرصه على إبقاء اليد ممدودة إلى السيد الحليف، ولكن لو حظ أن التيار استيق الزيارة بتأييد رفضه ترشيح فرنجية وابداء العتب على تواصل الحزب مع لرئيس الحزب القديم الاشتراكي وليد جنبلاط قبل التواصل معه وقبل القيام بزيارة إلى الرئيس السابق

على تواصل الحزب مع لرئيس الحزب القديم الاشتراكي وليد جنبلاط قبل التواصل معه وقبل القيام بزيارة إلى الرئيس السابق ميشال عون في الرابية.

لسنا حزبا واحداً

وبعد اللقاء قال معاون السياسي لنصر الله إن حزب الله والتيار الوطني الحر ليسا في حال تصادم ويسيران في اتجاه واحد، ولفت إلى «أن الجلسة كانت صريحة جداً وواضحة في موضوع رئاسة الجمهورية والحكومة، وانفتحا أن للبحث صلة، وهذا اللقاء لن يكون الأخير». وأضاف «أن تفاهم مار مخايل قائم، ولم نر أي امتعاض من النائب باسيل في هذا الخصوص، ونحن في بلد فيه نقاش سياسي دائم، ونحن لسنا حزبا واحداً، بل حزبان ولدينا طريقا تفكير، ولكننا نعمل على المساحات المشتركة»، وأشار إلى أنه «باستراحة للمرحلة الماضية، كان هناك دائماً حرص على الشراكة مع التيار الوطني الحر، والشراكة بالنسبة لنا أساسا والإخوان في التيار يعرفون حرص الحزب الدائم عليها خصوصاً في الحكومات».

وعن التصويت للمرشح ميشال معوض من جهة أخرى إضافة إلى الكلام الهادئ للسيد حسن نصر الله وحرصه على إبقاء اليد ممدودة إلى السيد الحليف، ولكن لو حظ أن التيار استيق الزيارة بتأييد رفضه ترشيح فرنجية وابداء العتب على تواصل الحزب مع لرئيس الحزب القديم الاشتراكي وليد جنبلاط قبل التواصل معه وقبل القيام بزيارة إلى الرئيس السابق

بيروت - «القدس العربي»

من سعد اليااس:

بعد أقل من شهرين على التآزم الذي نشأ بين طرفي «تفاهم مار مخايل» على خلفية مشاركة وزير حزب الله في أول جلسة لمجلس الوزراء واعتراض التيار الوطني الحر بشدة على هذه الخطوة التي تضرب الشراكة والتوازنات والتفاهات حسب رئيس التيار النائب جبران باسيل، استئناف التواصل بين الحزب والتيار من خلال زيارة قام بها معاون السياسي أمين عام حزب الله حسين خليل ومسؤول وحدة التنسيق والارتباط وقيق صفا إلى باسيل في ميرتا الشالوحي.

وجاءت هذه الزيارة العلنية أمام عدسات الكاميرا لتضع حداً للطبيعة الحليفيين، وللجهد في سبيل حل الخلاف الجوهرى سواء لوجبت جلسة مجلس الوزراء أو حول دعم حزب الله ترشيح رئيس «تيار المردة» وسليمان فرنجية، وقد مهت لهذا اللقاء انتكاف التيار عن توجيه انتقاد قاس لمشاركة وزير حزب الله في الجلسة الثانية لمجلس الوزراء وعدم نهاب نواب التيار إلى طرح مرشح في جلسة انتخاب الرئيس بل الاكتفاء بتدوين عبارة «الاولويات الرئاسية» للتمايز عن الورقة البيضاء من جهة وعن التصويت للمرشح ميشال معوض من جهة أخرى إضافة إلى الكلام الهادئ للسيد حسن نصرالله وحرصه على إبقاء اليد ممدودة إلى الحليف، ولكن لو حظ أن التيار استيق الزيارة بتأييد رفضه ترشيح فرنجية وابداء العتب

العائق الأول يتعلق بإيران ونفوذها في سوريا هل تحذو الرياض حذو أنقرة بالانفتاح على النظام في دمشق؟

أكثر من عقد من الزمن، مذكراً بأن «السعودية تعتبر من أكبر الدول التي دعمت «المسلمين» في سوريا». وتتناوب التفسيرات حول الموقف السعودي «المتجدد»، وقال مصدر من المعارضة السورية إن تصريحات الوزير السعودي تؤكد المعلومات حول وجود مقاربة خليجية جديدة للملف السوري، ويوضح المصدر لـ«القدس العربي» أن المقاربة تقوم على وساطة تقودها الإمارات بين النظام السوري ودول الخليج العربي، وقال: «لم تتضح بعد معطيات هذه الوساطة، لكن يبدو أن هناك ما يشبهه القبول الخليجي المبدئي بضرورة إيجاد حل سياسي في سوريا ببقاء بشار الأسد، وهو ما يعد تنازلاً»، لافتاً إلى زيارة وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد آل نهيان لدمشق مطلع كانون الثاني/يناير. وعلى اعتبار أن العلاقات السعودية - الروسية تشهد تقارباً واضحاً، يرى الكاتب والمحل السياسي درويش خليفة، أن الرياض تحاول تصدير الخطاب الذي يتناسب مع مصالح موسكو الحليفية الجديدة. ويمكن تلمس ذلك من خلال إشارة ابن فرحان إلى أن «روسيا» هي التي تتوسط بين النظام السوري و«روسيا». ويقول لـ«القدس العربي»، إن السعودية تحاول كسب ود روسيا بهذا الخطاب «الناعم»، إلا أن ذلك لا يدل على تغير في الموقف السعودي مع مسألة بقاء الأسد، والتطبيع معه. ويؤكد خليفة، أن التطبيع مع الأسد من غير شروط لن يخدم مصلحة السعودية وتحديداً الشروط المتعلقة بإيران ونفوذها في سوريا، ويقول:

العائق الأول يتعلق بإيران ونفوذها في سوريا هل تحذو الرياض حذو أنقرة بالانفتاح على النظام في دمشق؟

أكثر من عقد من الزمن، مذكراً بأن «السعودية تعتبر من أكبر الدول التي دعمت «المسلمين» في سوريا». وتتناوب التفسيرات حول الموقف السعودي «المتجدد»، وقال مصدر من المعارضة السورية إن تصريحات الوزير السعودي تؤكد المعلومات حول وجود مقاربة خليجية جديدة للملف السوري، ويوضح المصدر لـ«القدس العربي» أن المقاربة تقوم على وساطة تقودها الإمارات بين النظام السوري ودول الخليج العربي، وقال: «لم تتضح بعد معطيات هذه الوساطة، لكن يبدو أن هناك ما يشبهه القبول الخليجي المبدئي بضرورة إيجاد حل سياسي في سوريا ببقاء بشار الأسد، وهو ما يعد تنازلاً»، لافتاً إلى زيارة وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد آل نهيان لدمشق مطلع كانون الثاني/يناير. وعلى اعتبار أن العلاقات السعودية - الروسية تشهد تقارباً واضحاً، يرى الكاتب والمحل السياسي درويش خليفة، أن الرياض تحاول تصدير الخطاب الذي يتناسب مع مصالح موسكو الحليفية الجديدة. ويمكن تلمس ذلك من خلال إشارة ابن فرحان إلى أن «روسيا» هي التي تتوسط بين النظام السوري و«روسيا». ويقول لـ«القدس العربي»، إن السعودية تحاول كسب ود روسيا بهذا الخطاب «الناعم»، إلا أن ذلك لا يدل على تغير في الموقف السعودي مع مسألة بقاء الأسد، والتطبيع معه. ويؤكد خليفة، أن التطبيع مع الأسد من غير شروط لن يخدم مصلحة السعودية وتحديداً الشروط المتعلقة بإيران ونفوذها في سوريا، ويقول:

أنطاكيا - «القدس العربي» من وائل عصام:

كان لافتاً استخدام وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان، مصطلح «حكومة دمشق» عند حديثه عن المحاولات التي تبذلها بلاده مع شركائها لإيجاد طريقة للتعامل مع النظام السوري، وخاصة أن حديث الوزير السعودي يتزامن مع حراك سعودي مكثف في الملف السوري. وبرأي عدد من المراقبين، لم يكن تصريح الوزير السعودي الذي استقبه ببقاء مع المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا غير بديرسون اعتبارياً، بل وخاصة وأن ابن فرحان كان في حديثه لقناة «بloomberg»، على «الحل السياسي»، قائلاً إن «دول المنطقة يجب أن تعمل معا لإيجاد حل سياسي للحرب المستمرة منذ 12 عاماً في سوريا، ونحن نعمل مع شركائنا لإيجاد طريقة للتعامل مع الحكومة في دمشق بطريقة تقدم تحركات ملموسة نحو حل سياسي». ومواقع تابعة للنظام السوري، تلقت تصريحات الوزير السعودي بإهتمام واضح، معتبرة أنها من بين المؤشرات على تبني الرياض موقف جديد في سوريا، و«نوع موقع «كليك نيوز»، تقريره الذي تناول فيه تصريحات الوزير السعودي «بعدم خطى تركيا.. السعودية متكشف عن سعيها لإيجاد طريقة للتعامل مع دمشق»، وأشار الموقع إلى زتان تصريحات الوزير السعودي مع سماح وزارة خارجية النظام، باستيراد المنتجات السعودية، وفي مقدمتها السكر والبتروكيماويات، بعد توقف

إلى مقتل المعلمة نورا الأحمد وطلعتها خنقا. وحسب مصادر محلية، فإن المئات من أهالي أحياء الرقة تجمعوا في دوار النجم مغالطين، «ترفض بيع الوطن أو محاكمتهم وإعدامهم، مهددين بأن تأخذ الاحتجاجات منحى تصاعدياً إذا لم يتم القصاص من المجرمين بالسرعة القصوى»، بينما واجهت قسد هذه الاحتجاجات، بإجراءات مشددة لضمان عدم توسعها. وحسب موقع «كليك نيوز» الإخباري المحلي، لم يقتصر الأمر على مظاهرة حي المشلب، فقد «أزرتها مظاهرة أخرى في مدينة تل أبيب ريف الرقة، حيث عبر المظاهرين فيها عن تضامنهم لكشف تفاصيل جريمة القتل والاقتصاص من القذلة وعدم التستر على المجرمين». ورافق المظاهرات التي شهدتها مدينة الرقة وريفها احتجاجات أهلية، طرد فيها المحتجون عناصر حازم لقوات «قسد»، بالقرب من دوار الدلة كما اقتحم المحتجون «محكمة دار الشعب» وطردوا عناصر قسد منها. وبحسب المصدر، فإن الأهالي يتهمون قيادي من قوات قسد يدعى هافضل جيمي، بارتكاب جريمة قتل المعلمة وابنتها، كما يتهومونه بتجارة بالمخدرات.

سوريا: احتجاجات في السويداء والرقة ضد النظام و«قسد»

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

جدد أهالي مدينة السويداء جنوب سوريا، للأسبوع السابع على التوالي، اعتصامهم السلمي المناهض للنظام السوري، مع إصرار المظاهرين على تبنيهم لسقف مطالب سياسية مرتفع، تمثل بالمطالبة برحيل النظام السوري وإنسقاط بشار الأسد، داعين إلى التغيير السياسي وتحسين الظروف المعيشية. وقال المتحدث باسم شبكة أخبار «السويداء» 24، الإخبارية المحلية، ريان معروف في اتصال مع «القدس العربي» إن أهالي المحافظة جددوا مطالبهم المشروعة عبر وقتهم واعتصامهم السلمي في ساحة الكرامة وسط مدينة السويداء.

ورفقا للمتحدث فقد «تجمع حشود لأعضاء حزب البعث أمام مبنى البلدية مقابل الاعتصام، في محاولة منهم للتغطية على الاعتصام الذي يطالب بإسقاط النظام السوري، معتبراً أن «العزيمة والإصرار، والحلم وبوطن لكل السوريين، سمات رشحها أبناء السويداء، في حراكهم السلمي المستمر للشهر الثاني

صحافة عالمية

لتعبيد الطريق أمام أوكرانيا نحو النصر على روسيا
«وول ستريت جورنال»: دبابات «ليوبارد 2» الألمانية أصبحت مركز اهتمام القارة الأوروبية



متظاهرون أمام مقر الاتحاد الأوروبي في بروكسل ضد الغزو الروسي لأوكرانيا



جنود أوكرانيون يسعفون زميلهم الذي أصيب جراء القصف الروسي

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «وول ستريت جورنال» تقريراً أعده ماركوس وولكر قال فيه إن أوروبا تتعرض لضغوط من أجل مساعدة أوكرانيا في الحرب ضد روسيا، وسط مخاوف من تراجع الدعم الأمريكي.

وأضاف أن أوروبا انتصرت في حرب الطاقة مع روسيا، فاقصادها وسياساتها مستقران أكثر مما توقع قادتها في المواجهة الأولى مع موسكو، والسؤال الآن فيما إن كانت أوروبا تريد لأوكرانيا الفوز في الحرب؟

ويلق أن الصعد الحالي بين ألمانيا وعدد من أعضاء حلف الناتو بمن فيهم الولايات المتحدة حول إرسال دبابات ليوبارد2 الألمانية الصنع إلى أوكرانيا ينم عن الخلافات المستمرة بين قادة الغرب حول الرهانات والمخاطر التابعة من الحرب الروسية في أوكرانيا.

وتضيف الصحيفة أن الخبراء العسكريين يختلفون فيما بينهم حول أهمية ليوبارد2 للقوات الأوكرانية، إلا أن الدبابات تحولت إلى رمز سياسي حول استعداد أوروبا لدعم أوكرانيا كي تنتصر في الحرب. وتواجه ألمانيا التي يعكس ترددها من تسليح أوكرانيا السياسة المحلية والمخاوف من تصعيد نووي روسي، ضغوطاً من حلفائها في شمال وشرق أوروبا التي تشعر بالاحباط للحظة في وقت تحضر فيه القوات الروسية والأوكرانية لحملات عسكرية بعد نهاية الشتاء، وتخشى دول أخرى من اعتماد أوروبا على الدعم الأمريكي لأوكرانيا الذي قد يصبح

ضحية للرمال المتحركة للسياسة الأمريكية الداخلية، إلا في حالة حققت أوكرانيا تقدماً في الحرب.

وفي الوقت الذي صادق فيه الكونغرس على حزمة ضخمة من المساعدات العسكرية بعمليات الدولارات لأوكرانيا إلا أن المعارضة الجمهورية تزيد من الدعم الأمريكي قد تعقد جهود إدارة بايدن، وهو ما يفسر الدفعة من بريطانيا وبولندا ودول أخرى لتسريع الدعم الأوروبي. واغضب الإصرار الألماني على ضرورة إرسال الولايات المتحدة دبابات أبرامز لأوكرانيا قبل أن تفرج عن دبابات ليوبارد2، فرنسا التي طالما أكدت على أهمية قيام أوروبا بعمل المزيد من أجل أمنها.

وسيلظهر الواقع القاسي في ساحة المعركة إن كانت مليارات الدولارات التي تعهد بها وزراء دفاع عدد من الدول في القاعدة الأمريكية وامشتاين الجوية في ألمانيا كافية لمنع التقدم الروسي وتسمح لأوكرانيا باستعادة السيطرة على مزيد من المناطق.

وما هو واضح الآن هو أن قادة أوروبا حصلوا على مساحة اقتصادية وسياسية تمنحهم القدرة على التنفص والاتفاق على استراتيجية إن كانوا يريدون واحدة. فقبل عدة أشهر كان القادة في أوروبا قلقين حول مساعدة أوكرانيا وفرض عقوبات على روسيا لمنع الإمداد العالي بعد القارة أزمة طاقة بعدما خنقت روسيا إمدادات الغاز، مما أدخلها في حالة من الركود وريده فعل في المجتمعات التي تعاني من أجل دفع فواتير الطاقة وإثارة بيوتهم. وعول الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أيضاً على زرع الانقسام في داخل الديمقراطيات الأوروبية، واعتقد أن عزيمتها السياسية هي أهم نقاط الضعف، في وقت

الأوروبي في كانون الأول/ديسمبر وشارك فيه 26 السف ناخب في الدول الأوروبية الكبرى، فالغالبية تدعم استمرار تسليح أوكرانيا وتمويل ميزانيتها وفرض العقوبات على روسيا، و فقط عارضت غالبية في دول أوروبية صغيرة مثل اليونان وسلوفاكيا والسياسة، وحتى في هنغاريا التي عارض رئيس وزرائها فيكتور أوربان سياسة نقل الأسلحة والعقوبات على روسيا، فإن معظم السكان يدعمون جهود الاتحاد الأوروبي لتسليح أوكرانيا وفرض العقوبات على روسيا.

وهناك ثلاثة من كل أربعة أشخاص في الكتلة الأوروبية يدعمون أوكرانيا، فقط 7% يعارضون ويعتقدون أن أوروبا لا يمكنها تحمل العبء. وهناك قلقة من الدول الأوروبية الكبرى ستعقد انتخابات هذا العام مما يعطي القادة يبدأ حرة في التصرف، باستثناء بولندا التي يعتبر فيها الرأي العام وبشكل غالب مؤيداً لأوكرانيا. وقالت ناتالي توشني، مديرة معهد الشؤون الدولية في روما «لا توجد ضغوط متزايدة من المعارضة على الحكومة، وغياب الضغط الداخلي يثير أسئلة عن

سبب عدم عمل المزيد». وأضافت أن أصواتاً قليلة تدعو للحوار مع بوتين، لأن روسيا تواصل التصعيد في حربها ضد أوكرانيا وهو ما يظهر أنها تريد النصر لا السلام. وتناشد أوكرانيا دول أوروبا بتسريع المساعدات العسكرية، في وقت تحذر فيه دول مثل بريطانيا من دخول الحرب حالة من الجمود إلا في حالة استطاعت فيها أوكرانيا تحقيق تقدم حاسم.

وطناً أكد المستشار الألماني أولاف شولتس أن الهدف هو منع روسيا من النصر لا التناكس من قدرة

سعى فيه لاستعادة النفوذ الروسي. ولم تنجح استراتيجيته لجعل المجتمعات الأوروبية تعاني من برد الشتاء بسبب نقص الطاقة. واستطاعت أوروبا الحصول على مصادر بديلة للغاز الطبيعي وانخفضت أسعاره في وقت منح فيه تغير الجو شتاءً معتدلاً على غير المتوقع.

وقال فرانسوا هازينبورغ، المستشار الخاص لمؤسسة الأبحاث الإستراتيجية في باريس «خسرت روسيا الحرب و«الشتاء العام تغير قبل أشهر». وتراجع فرص الركود في أوروبا أيضاً، حيث يقول أندرو كينغهام، الخبير الاقتصادي البارز في «كابيتال إيكونوميست» في لندن «لقد دهشنا من قوة الاقتصاد»، مضيفاً أن مزيداً من الحظ والجهود أدت إلى تجاوز الأزمة، فقد ساعد الجوع على خفض استهلاك الطاقة ونفقات الحكومات على حماية أصحاب البيوت والصناعة من دفع فواتير طاقة عالية، وتقوم دول ببناء بنى تحتية للطاقة جديدة وهناك فرصة منطقية لعدم حصول صدمة أسعار كما في عام 2022».

ضربة قوية

وفي ألمانيا، أكبر اقتصاد في أوروبا، أدت زيادة الأسعار لتوجيه ضربة قوية للصناعات المتكثفة مثل الكيماويات والمعادن، لكن الصناعات الأخرى تتعافى نتيجة تحسن سلاسل الإمداد العالمية بعد انحسار خطر كوفيد-19 وتحسن الرؤية العالمية بما فيها الصين، وكلها خبر جيدة للصادرات الألمانية. وفي الوقت الذي أدى التضخم لتظاهرات وإضرابات وخلافات في العديد من الدول الأوروبية إلا أنها لم تؤثر على الدعم لأوكرانيا. وحسب استطلاع أجراه باروميتر الاتصاد

مخاوف ألمانيا من حرب نووية

وتحدث المسؤولون الألمان عن عدة أسباب تمنعهم من إرسال ليوبارد2 منها الضغوط المحلية والمعوقات اللوجيستية ومخاوف حرب نووية روسية. وقال شولتس إن بلاده قد توافق على إرسال الدبابات حالة أرسلت أمريكا دبابات أبرامز التي تقول إدارة بايدن إنها ليست عملية للأوكرانيين. وقال وزير الدفاع الألماني الجديد يوم الجمعة إنه يجب عدم ربط مساعدات ألمانيا بالدبابات الأمريكية. ويعكس الموقف الألماني من طبيعة الأسلحة التي يجب تقديمها لأوكرانيا، الطريقة التي عالجت فيها أزمات كبرى سابقة في أوروبا، ففي الأزمة التي كانت تؤدي لانهاية العملية المشتركة ما بين 2010-2012، حاولت المستشار الألمانية في حينه أنغيليا ميركل تطمين الجمهور المحلي القلق حول مخاطر عمل الكثير في وقت انتظر فيه الأوروبيون والأمريكيون قراراً حاسماً. ومرة أخرى ينتظر المواطنون تحلي ألمانيا عن مقاومتها في اللحظة الأخيرة بسبب الضغط الدولي. ويلعب هازينبورغ «إذ لم تقدم ألمانيا، فنستشهد أزمة في الناتو».

... و«واشنطن بوست»: محكمة جرائم خاصة بأوكرانيا كفيلة بتحقيق العدالة من بوتين وزمرته

لندن - «القدس العربي»:

تساءلت صحيفة «واشنطن بوست» عن الطريقة التي يمكن من خلالها تقديم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وزمرته للعدالة الدولية، وقالت إن الدم المسفوح في أوكرانيا استدعى مطالب بالحاسية والعدالة، ليس فقط من الرئيس جو بايدن الذي وصف بوتين بمجرم الحرب وقال إن القوات الروسية ارتكبت «إبادة».

وأضافت أن قوات موسكو بالتأكيد مذنبات بارتكاب جرائم حرب ويجب أن تحاسب، لكن السؤال الأصعب هو كيف يتم تحقيق العدالة من بوتين وزمرته وجنرالاته والممولين له من الأوليغارش، وهم المسؤولون بشكل أساسي عن شن حرب غير قانونية ضد دولة ذات سيادة، وقالت إن الداعمين الغربيين لأوكرانيا والحكمة الجنائية الدولية جمعوا أكواماً من

البينات ويجب استخدامها كدليل لحاكمته القيادة السروس في أوكرانيا بتهم ارتكاب جرائم حرب، إلا أنه سيكون من التفاهة حشر الجنرالات هؤلاء في قفص الاتهام وترك الجناة في الكرملين المسؤولين عن أكبر حمام دم رهيب في أوروبا منذ الحرب في يوغوسلافيا قبل 30 عاماً.

ومن السذاجة بمكان التفكير أن الرئيس الروسي والموظفين البارزين معه سيقفون يوماً كمتهمين أمام محكمة القانون وفي أي وقت قريب. وفي المقابل فسيفكون الفضل بالبحث عن آلية لتحليلهم المسؤولة شخصياً ومحاسبتهم على جرائمهم في الحرب العدوانية، قلة ضمير. وفي هذه الحالة تدعو الصحيفة إلى إنشاء محكمة خاصة بالحرب في أوكرانيا لأن المحكمة الجنائية الدولية في هيج تفتقد الصلاحية لجلب المسؤولين الحقيقيين عن هذه الحرب أمام العدالة.

وترى الصحيفة أن الدبلوماسيين من الدول الرئيسية بما فيهم الولايات المتحدة تقلبوا في الفترة الأخيرة الفكرة ونتيجة لنماتشدة من الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، ودعا إليها بقوة رئيس الوزراء البريطاني السابق غوردن براون، وصادقت عليها فرنسا ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسلا فون دير لاين، ويتم توزيع مسودة قرار في الأمم المتحدة لدعم فكرة إنشاء محكمة جرائم الحرب خاصة بأوكرانيا، ويجب على حلفائها الغربيين بذل المزيد لجعلها حقيقة.

وتضيف الصحيفة أن هناك سوابق قانونية عدة تدعم فكرة المحكمة، مثل محاكم الحرب التي حاصمت جنرالات ألمانيا واليابان بعد الحرب العالمية الثانية، وفي محكمة نورمبرغ كانت التهمة الأساسية الموجهة ضد عتاة النازيين هي ارتكاب «جرائم ضد السلام» وتعرف اليوم بجرائم ضد العدوان.

وربما وسعت الاتهامات أبعد من الممارسات في حرب أوكرانيا، فهناك قوائم طويلة للجرائم الموثقة مثل القتل والإغتصاب والتعذيب والفضول مواقع المدنيين والتي يمكن للمدعين العام الضغط وربط بوتين وحاشيته بها مباشرة، وسترکز على التهمة الأساسية وهي حقيقة شن الحرب في المقام الأول، وكما جاء في نتيجة محاكم نورمبرغ «البدء في حرب عدوانية ليس فقط هو جريمة دولية، بل هو جريمة دولية عليا وتختلف عن بقية جرائم الحرب الأخرى بأنها راكمت في داخلها أيضاً كليا».

وواحد من الميزات لإنشاء محكمة خاصة هي السهولة النسبية لتوجيه تهم للقيادة الروسية لشن حرب عدوانية مقارنة مع الصعوبة والفترة الزمنية وكلفة المحاكمة في جرائم ضد الإنسانية أو جرائم حرب، بما فيها جرائم الإبادة. وستقدم المحكمة منبرا لتحقيق أي متحقيق ومدعين من الخارج.

و على أي حال فسيفكون مقرر المحكمة في هولندا التي عرضت استضافتها، ويجب على الداعمين للمحكمة القرار فيما إن كانت هناك أرضية قانونية لحاكمته بوتين وحاشيته غيايبا، وهو خيار ليس مثالياً، لكنه سيبدأ حلالاً وسيفتح ضربة رمزية، وسيفاقش الحامون فيما إن كان بوتين والمسؤولون الآخرون مصححين من المحاكمة بناء على القانون الدولي، ومن المستبعد رؤية بوتين وزمرته أمام محكمة ذات معنى. وفي الأمثلة السابقة كانت المحاكمة بعيدة، خلال الحرب العالمية الثانية وأثناء القتال في يوغوسلافيا السابقة، وقبل أن تحول إلى حقيقة عندما تم إنشاء محاكم خاصة، لكي تقوم بالهمة، وبدون محاكمة لديمها الصلاحية لحاكمته قادة روسيا على حرب عدوانية فاعدالة بالنسبة لهم ستظل وهماً وبمحكمة كهذه ستصبح ممكنة.

لندن - «القدس العربي»:

نشرت صحيفة «التايمز» تقريراً أعدهت كونستانس كامبفر، قالت فيه إن قفتين مسلمتين فرنسيتين، أنشأتا موقعا على الإنترنت لمساعدة المحجبات في العثور على عمل وبناء على قانون الائتحة (العلمانية) أو الفصل بين الكنيسة والدولة، فالقطاع العام الفرنسي لا يسمح بارتداء رموز دينية مثل الحجاب أو الصليب أو القبة اليهودية أثناء العمل. أما في القطاع الخاص، فالمسؤولون لديهم الحرية في ممارسة «الحيادية الدينية».

وقالت ياسمين درواز (21 عاماً) التي أسست موقع «جوب حجاب» إن الوظائف المسلمات الراغبات بارتداء الحجاب، لا

العثور على الوظيفة المناسبة

يعرفن عن منظور الشركات اللاتي يردن العمل بها، ونتيجة لذلك، يقمن وبشكل دائم بالتقدم إلى وظائف يكتشفن لاحقاً أنهم لا يستطيعون قبولها. وتقول فاليري دوز-راف، الخبيرة في قانون العمل الفرنسي، إنه لا يطلب من الشركات تحديد حياديتها الدينية عندما تعلن عن الوظائف، وهي «حرة في إخبار الموظفين بذلك في الوقت الذي يناسبها».

وهذا يحطم قلوبهن، مضيفة: «هذه إهانة حقيقية» بالنسبة لهن. وقالت شيخ التي تدرس الإنكليزية في وقت تواصل دراستها الجامعية في مجال الاتصالات، إنها تخبر أرباب العمل المحتملين أنها محجبة ولا تسمع أحياناً منهم، من أن «كل شيء كان يسير بسلاسة حتى ذلك الوقت».

واستطاعت الفتاتان ربط 100 مسلمة مع أعمال منذ الصيف، إلا أنهن وبعتابعات على إنستغرام وتويتير وتيك توك، يصل عددهن إلى 30 ألف متابع، لا يستطيعن الاستجابة للطلب العالي.

وتقول الصحيفة إن القطاعات المتاحة للمحجبات هي التسوية والمجال الرقمي، لكن العثور على عمل في القطاعات التقليدية مثل البنوك والمصادر البشرية «معتد»،

مواجهة الكراهية

أما الوظائف التي تقتضي مقابلة الزبائن فهي نادرة جداً، ويمنع قانون 2016 ارتداء الموظفين الرموز الدينية بما فيها الحجاب، من أنه يطلق عليه قانون «منع الحجاب».

ويجوز المعارضون، أن القانون تمييزي وينتهك الحرية الدينية للشخص، فيما يرى أنصاره أنه ضروري للتأكيد على حيادية الدولة. وقالت درواز وشيخ إنهما واجهتا معوقات منذ بداية الموقع، خاصة من اليمين المتطرف الذي يتحدث عن «أسلمة» فرنسا.

وقالت شيخ: «تلقينا الكثير من مشاعر الكراهية، ولكن لن يوقفنا هذا حتى لو كان الأمر مخيفاً في بعض الأحيان». وتساعدت

غزة - القدس - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

تتسارع سياسات حكومة اليمين الإسرائيلية، التي أعلنت عن تنفيذها قريبا، خاصة هدم منازل فلسطينية كثيرة في المناطق المنصقة «ج»، غير مكرّسةً بالانتقادات الدولية من انفجار كبير للاوضاع الميدانية، كانت القيادة الفلسطينية قد حذرت الوسطاء الأمريكيين والأوروبيين منه خلال الفترة الماضية، كما حذرت من ذلك الفضائل الفلسطينية المسلحة في غزة، خلال اتصالاتها مع وسطاء التهدئة.

نتنياهو يتعهد بزيادة الهدم

وكان آخر ما جرى الحديث عنه علنا في إسرائيل بخصوص ملف الاستيطان، تهديد نتنياهو بمنع البناء الفلسطيني في المناطق المنصقة «ج»، في الضفة، وهو أمر لا يخالف توجهات الوسط الأمريكي الذي دفع قبل أيام بمستشار الأمن القومي للمنطقة، وتفاخر نتنياهو بأن حكومته التي استلمت مهامها قبل فترة قصيرة، هدمت قرابة 30 مبنى فلسطينيا في تلك المناطق منذ بداية عام 2023.

وقال في تحفدة على موقع «يوتي» مهيدا بهدم المزيدين من المزارع الفلسطينية (بقا انتهى زمن البناء العنقواني الفلسطيني في الضفة وفرض الواقع على الأرض».

ويريد نتنياهو من وراء ذلك إرضاء شركائه المتطرفين في الحكومة، من أحزاب «الصهيونية الدينية» والقوة اليهودية، بعد إزالة بؤرة استيطانية اقامها متطرفون يهود في أراضي إحدى قرى شمال الضفة، كما يفهم من التصريحات أن الفترة المقبلة ستشهد عمليات هدم كبيرة لمناطق فلسطينية في تلك المناطق التي تشكل الساحة الأكبر من مناطق الضفة الغربية. وكان وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتamar بن غفير قد طالب الأحد، خلال اجتماع الحكومة برئاسة نتنياهو بإخلاء وهدم تجمع الخان الأحمر، حيث قام باستعراض ما وصفه بـ «البناء» غير المرخص للفلسطينيين، في المناطق المنصقة «ج» في 5 مواقع.

ووفق «تفاقيه أسلو»، تقسم المناطق الفلسطينية إلى ثلاثة أقسام: «أ» تتبع إداريا وأمنيا للسلطة الفلسطينية، و«ب» تتبع إداريا للسلطة الفلسطينية وأمنيا للاحتلال، و«ج» التي تتبع إداريا وإقليميا للاحتلال، ويواجه سكانها عمليات تهجير قسري، وفق مخططات وضعها

فلسطيني في تلك المناطق. وأضاف: «لقد دع نتنياهو الهارب من قضايا الشفء بالتحالف مع أقر القوي اليمينية المتطرفة العنصرية أمثال بن غفير وزمرته، في محاولة لإزالة أي تجمع فلسطيني قرب القدس، لكن سنبقى صامدين في كل تلة، وفي كل منطقة تنهب إليها انتم وطقن المستوطنين لنحول دون تحقيق حلمنا باقتلاعنا عن أرضنا».

وتحدث في الحشد الذي لم يتجاوز مئة شخص رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان مؤيد شعبان، فاعتبر أن الخطة الدائمة لمواجهة قرار الاحتلال بهدم الخسان الأحمر تتمثل بالصدوم على هذه الأرض. وأكد أن الشعب الفلسطيني سيبقي صامدا على هذه الأرض، ولن يسمح بفصل شمال الضفة الغربية عن جنوبها ووسطها، ولن يسمح بالحلم الصهيوني في القدس الكبرى.

وأشار إلى أن المخطط الإسرائيلي يهدف من خلال هدم الخان الأحمر لإنهاء القضية الفلسطينية وإنهاء أي بخصيص أمل بإقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وحسب نائب محافظ القدس عبد الله صيام فإنه إلى جانب تجمع الخان الأحمر فإن هناك 45 تجمعا بدويا في المنطقة الشرقية من مدينة القدس، وهي مناطق تعيش المعاناة نفسها والقلق. وأضاف: «نؤكد أننا متمسكون بهذه الأرض وهذا أجنبنا، ولن نبتئنا عن حماية أرضنا أي شيء، وما يسعى الاحتلال بنشره للحوث لن يثنى شعبنا الذي لن يهزم مهما بلغت التحديات».

وتخدم مدرسة الخان الأحمر نحو 160 طالبا ويخشى الطلبة من تنفيذ التهديدات بهدم المدرسة والتجمع ككل. وفي تصريحات صحافية قال المواطن يوسف أبو داهوك، من أهالي قرية الخان الأحمر إن الأهالي يتشعرون الخطر في كل لحظة.

وأيضا معلقا على مشهد إخلاء «بؤرة جوريش» أن الاحتلال يقوم على تهينة المجتمع الدولي بإزالة القرية من خلال الصور التي قدمها من جوريش، واحتشد صباح أمس عشرات المسؤولين والقيادات الفلسطينية ليكونوا جزءا من تصاعد دعوات شعبية دعت لها هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، بالتعاون مع القاليم حركة «فتح» وفضائل العمل الوطني لدعم سكان المنطقة، حيث حملت كلماتهم ورفض مخططات الحكومة اليمينية الإسرائيلية المتطرفة بهم وترحيل السكان.

يذكر أن قرار التهجير تم تجديده منذ عام 2018، بعد حملة شعبية ودولية استمرت عدة شهور لمنع تنفيذ قرار الهدم.

وحسب عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير، والمرتكزة لحركة فتح عزام الأحد، فإن الأطماع الإسرائيلية في الخان الأحمر ليست جديدة، فمئذ سنوات طويلة يخطط الاحتلال لحاصرة القدس، عبر توسيع المستوطنات وإقامة البؤر الاستيطانية، لتقطع أوصال الضفة الغربية وتقسيمها بين شمالها وجنوبها، عبر إزالة أي تجمع

الاحتلال لتنفيذ عملية «الضم الصامت» لأجزاء كبيرة من الضفة، وتحديد في منطقة مسلفا يطا في الخليل، وكذلك مناطق واسعة ما بين القدس وأريحا، تقيم فيها تجمعات بدوية، وأشهرها الخان الأحمر شرق القدس، التي تزعم سلطات الاحتلال أن مياهاها البسيطة بنيت من دون ترخيص، ما قد يجعلها عرضة لتنفيذ تهديدات نتنياهو، في ظل مطالبات من حزبه «الليكود» بهدم هذا التجمع.

وفي هذا السياق، قالت وزارة الخارجية والمغتربين، إن التحريض على هدم قرية الخان الأحمر واقحامها، يعد «استخفافا بالمطالبات الدولية والأمريكية لوقف الإجراءات أحادية الجانب».

وأكدت أن هذا المخطط القديم الجديد «استعماري عنصري بامتياز» يهدف لتنفيذ مشاريع استيطانية ضخمة في المنطقة الممتدة من القدس حتى البحر الميت، بما بات يعرف (E1) بهدف عزل القدس تماما عن محيطها الفلسطيني، وإغراقها بالمزيد من التجمعات الاستيطانية الضخمة.

وقالت الخارجية إن هذا المخطط يؤكد أن حكومة نتنياهو واثقله اليميني المتطرف هي «حكومة استيطان ومستوطنين، ويقوم برنامجهي على محاولة تصفية أية فرصة لتطبيق مبدأ حل الدولتين».

مخطط E1

وتدنت في الوقت ذاته بحملة التحريض البشعة التي يقوم بها وزراء وأعضاء «كنيست» وغلاة المتطرفين من المستوطنين لهدم قرية الخان الأحمر شرق القدس المحتلة، بما في ذلك الدعوات لاقحامها والاعتداء على المواطنين والمضامين معهم.

ورفضت في الوقت ذاته محاولة بعض الجهات السياسية والإعلامية في بولة الاحتلال، إجراء ربط تعسفي بين البؤرة الاستيطانية العشوائية التي أقيمت على أراضي جوريش جنوب نابلس وبين قرية الخان الأحمر.

وأكدت الخارجية الفلسطينية ان الخان الأحمر «جزء أصيل من الوطن والأراضي الفلسطينية»، وأضافت «في حين أن الاستيطان بجميع أشكاله، بما فيه البؤر العشوائية باطله وغير شرعية، وهو غير قانونية حسب القانون الدولي».

ورفضت الخارجية حل مشاكل الحكومة الإسرائيلية وأزماتها الداخلية على حساب الحقوق الوطنية العادلة والمسرورة للشعب الفلسطيني، وطالبت بوقف دولي وأمريكي

وأوروبي حازم وضابط على رئيس الوزراء الإسرائيلي لوقف تنفيذ إخلاء وهدم قرية الخان الأحمر، واتخاذ ما يلزم من إجراءات لضمان عدم تنفيذ هذا المشروع الاستعماري التوسعي العنصري.

وكان وزير الخارجية رياض المالكي، قد طالب المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بالخروج من إطار المناشيدات والإدانات الدولية إلى «خطوات عملية رادة» لانتهاكات وجرائم الاحتلال ومستوطنيه المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني، وإجبار دولة الاحتلال على الانصياع للقرارات الدولية والقانون الدولي والأقانون الإنساني.

دعوات فلسطينية للتصدي

وفي السياق، حذرت الهيئة الإسلامية العالمية المحتلة تحوز على اهتمام رئيس أركان التفافسة فلسطينية خاصة مع قرب شهر رمضان المبارك.

وحسب التقرير فإن الأوضاع في الضفة الغربية المحتلة تحوز على اهتمام رئيس أركان جيش الاحتلال هرثسي هليفي، حيث تخفي هناك الأوضاع، فيما لا يوجد في الأفق ما يبشر بنهاية هذه الموجة، حيث تدلل كل المؤشرات على أن الأمور ستستمر وتعاظم.

وتوقعت أن تزداد هذه الأمور الميدانية بشكل أكبر خلال شهر رمضان المقبل، الذي حل في الربع الأخير من شهر مارس/ آذار المقبل.

وفي العادة يشهد شهر رمضان صدامات وتصعيدا في أعمال المقاومة، رفضا لإجراءات الاحتلال التي تستهدف بالأساس المسجد الأقصى ومدينة القدس، من خلال قمع للصلن والمعتكفين، مقابل تسهيل اقتحامات المستوطنين.

ويأتي ذلك في وقت تواصل فيه الإدارة الأمريكية العمل على تهدة الأوضاع، وعدم توقع أن تصاعد فيها أعمال المقاومة، ولذلك قالت صحيفة «إسرائيل اليوم» العبرية في تقرير نشرته، إن الأوضاع في الأراضي الفلسطينية متوترة وتسير نحو التفجر واندلاع انتفاضة فلسطينية خاصة مع قرب شهر رمضان المبارك.

وذكرت مصادر محلية أن عددًا من المستوطنين حاولوا نصب «كرفانات» في منطقة «ور عرمة» التابعة لأراضي القرية، بعد أن أجبرهم أهالي القرية على إزالة اليوم الجمعة الماضي حيث يشهد ريف نابلس تصاعدا في وتيرة الاستيطان، وفي عمليات الاستيلاء على الأراضي وتجريفها، وإنشاء طرق استيطانية جديدة.

«الخان الأحمر» على مساحه ادعاء «تطبيق القانون الإسرائيلي»

صورة هدم بؤرة استيطانية تعزز من رعب الأهالي

حيث أزالوا بؤرة استيطانية اقيمت لمدة 24 ساعة، ووصف الفعل الإسرائيلي بالخادع، وأشار: «جاء ذلك حتى يقولوا للمجتمع الدولي إنهم أزالوا بؤرة غير قانونية، وسيهدمون الخان الأحمر لأنه غير قانوني، وبالتالي هم يبيئون المجتمع العالمي لاقتراب تنفيذ القرار».

يذكر أن مستوطنين حاولوا مساء أول من أمس، العمل على إعادة بناء بؤرة استيطانية على أراضي قرية جوريش، جنوب شرق نابلس للمرة الثانية على التوالي.

وتكرت مصادر محلية أن عددًا من المستوطنين حاولوا نصب «كرفانات» في منطقة «ور عرمة» التابعة لأراضي القرية، بعد أن أجبرهم أهالي القرية على إزالة اليوم الجمعة الماضي حيث يشهد ريف نابلس تصاعدا في وتيرة الاستيطان، وفي عمليات الاستيلاء على الأراضي وتجريفها، وإنشاء طرق استيطانية جديدة.

شبه جيش نظامي

وفي سياق متصل اقتحم مستوطنون بزي عسكري، مساء أول من أمس، منزلا في تجمع عرب الملبحات غرب مدينة أريحا، وقال المنصرف 45 تجمعا بدويا في المنطقة الشرقية من مدينة القدس، وهي مناطق تعيش المعاناة نفسها والقلق.

وأضاف: «نؤكد أننا متمسكون بهذه الأرض وهذا أجنبنا، ولن نبتئنا عن حماية أرضنا أي شيء، وما يسعى الاحتلال بنشره للحوث لن يثنى شعبنا الذي لن يهزم مهما بلغت التحديات».

وتخدم مدرسة الخان الأحمر نحو 160 طالبا ويخشى الطلبة من تنفيذ التهديدات بهدم المدرسة والتجمع ككل.

وفي تصريحات صحافية قال المواطن يوسف أبو داهوك، من أهالي قرية الخان الأحمر إن الأهالي يتشعرون الخطر في كل لحظة.

وأيضا معلقا على مشهد إخلاء «بؤرة جوريش» أن الاحتلال يقوم على تهينة المجتمع الدولي بإزالة القرية من خلال الصور التي قدمها من جوريش، واحتشد صباح أمس عشرات المسؤولين والقيادات الفلسطينية ليكونوا جزءا من تصاعد دعوات شعبية دعت لها هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، بالتعاون مع القاليم حركة «فتح» وفضائل العمل الوطني لدعم سكان المنطقة، حيث حملت كلماتهم ورفض مخططات الحكومة اليمينية الإسرائيلية المتطرفة بهم وترحيل السكان.

يذكر أن قرار التهجير تم تجديده منذ عام 2018، بعد حملة شعبية ودولية استمرت عدة شهور لمنع تنفيذ قرار الهدم.

وحسب عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير، والمرتكزة لحركة فتح عزام الأحد، فإن الأطماع الإسرائيلية في الخان الأحمر ليست جديدة، فمئذ سنوات طويلة يخطط الاحتلال لحاصرة القدس، عبر توسيع المستوطنات وإقامة البؤر الاستيطانية، لتقطع أوصال الضفة الغربية وتقسيمها بين شمالها وجنوبها، عبر إزالة أي تجمع

وأوروبي حازم وضابط على رئيس الوزراء الإسرائيلي لوقف تنفيذ إخلاء وهدم قرية الخان الأحمر، واتخاذ ما يلزم من إجراءات لضمان عدم تنفيذ هذا المشروع الاستعماري التوسعي العنصري.

وكان وزير الخارجية رياض المالكي، قد طالب المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بالخروج من إطار المناشيدات والإدانات الدولية إلى «خطوات عملية رادة» لانتهاكات وجرائم الاحتلال ومستوطنيه المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني، وإجبار دولة الاحتلال على الانصياع للقرارات الدولية والقانون الدولي والأقانون الإنساني.

وأكدت أن هذا المخطط القديم الجديد «استعماري عنصري بامتياز» يهدف لتنفيذ مشاريع استيطانية ضخمة في المنطقة الممتدة من القدس حتى البحر الميت، بما بات يعرف (E1) بهدف عزل القدس تماما عن محيطها الفلسطيني، وإغراقها بالمزيد من التجمعات الاستيطانية الضخمة.

وقالت الخارجية إن هذا المخطط يؤكد أن حكومة نتنياهو واثقله اليميني المتطرف هي «حكومة استيطان ومستوطنين، ويقوم برنامجهي على محاولة تصفية أية فرصة لتطبيق مبدأ حل الدولتين».

وتدنت في الوقت ذاته بحملة التحريض البشعة التي يقوم بها وزراء وأعضاء «كنيست» وغلاة المتطرفين من المستوطنين لهدم قرية الخان الأحمر شرق القدس المحتلة، بما في ذلك الدعوات لاقحامها والاعتداء على المواطنين والمضامين معهم.

ورفضت في الوقت ذاته محاولة بعض الجهات السياسية والإعلامية في بولة الاحتلال، إجراء ربط تعسفي بين البؤرة الاستيطانية العشوائية التي أقيمت على أراضي جوريش جنوب نابلس وبين قرية الخان الأحمر.

وأكدت الخارجية الفلسطينية ان الخان الأحمر «جزء أصيل من الوطن والأراضي الفلسطينية»، وأضافت «في حين أن الاستيطان بجميع أشكاله، بما فيه البؤر العشوائية باطله وغير شرعية، وهو غير قانونية حسب القانون الدولي».

ورفضت الخارجية حل مشاكل الحكومة الإسرائيلية وأزماتها الداخلية على حساب الحقوق الوطنية العادلة والمسرورة للشعب الفلسطيني، وطالبت بوقف دولي وأمريكي

Arab & International affairs

www.alquds.co.uk

توقعات باشتعال ساحة الصراع بشكل أكبر خلال الفترة المقبلة

نتنياهو يتفاخر ويتوعد بهدم الكثير من المنازل في مناطق «ج»



عناصر الاحتلال الإسرائيلي على اقتاض أحد المنازل الفلسطينية بعد هدمها

نهاية شهر فبراير/ شباط أو بداية مارس/ آذار المقبلين، سيبحث عدة ملفات مهمة، من أبرزها الملف الفلسطيني، في ظل قلق الإدارة الأمريكية من سياسات حكومة اليمين في تل أبيب.

وكانت الإدارة الأمريكية قد أرسلت قبل أيام مستشار الأمن القومي جيك سوليفان، والذي أكد خلال لقاءه مع نتنياهو مخاوف إدارة بايدن بشأن توسيع المستوطنات الإسرائيلية في الضفة.

وفي سياق متصل، كان وزير الخارجية المصري سامح شكري، قد أعلن أن بلاده تواصل اتصالاتها مع الحكومة الإسرائيلية لمنعها من اتخاذ أي خطوات أحادية الجانب فيما يخص الأراضي الفلسطينية.

وقال إن القمة الثلاثية المصرية الفلسطينية الأردنية، التي عقدت الأسبوع الماضي، جاءت لدعم التوجه نحو تحقيق السلام والتسويق الوثيق بين مصر والأردن وفلسطين، وأشار إلى أنه تم الاتفاق على الخلاقة على دفع الأمور قدما والتأكيد على عدم ملامعة اتخاذ الحكومة الإسرائيلية أي إجراءات أحادية من شأنها أن تقوض فرص السلام او ان تؤدي لمزيد من التوتر.

المنصب إلى أي خطوات أحادية تنفذها حكومة نتنياهو، من شأنها أن تغير الأوضاع، خاصة في ملف الاستيطان.

وكشف السفير الأمريكي في إسرائيل، توماس نايدس عن تلقيه تأكيدات بأن نتنياهو سيحافظ على الوضع الراهن في القدس، لكن السفير الأمريكي لا يعلن عن أي وعود إسرائيلية قدمت لإدارته حول وقف تنامي الاستيطان.

ولذلك قال إن الإدارة الأمريكية لا توافق على ضم أراض جديدة كمستوطنات لإسرائيل، مؤكدا اهتمام بلاده بالحفاظ على حبل الدولتين، وأكد في تصريحات لقتها مواقع إسرائيلية أن بلاده تعارض أي نشاط استيطاني على الأراضي الفلسطينية المحتلة، وأن نتنياهو يعلم ذلك.

وفي السياق، يجري العمل حاليا لترتيب زيارة وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن إلى إسرائيل والمناطق الفلسطينية، نهاية الشهر الحالي.

والى جانب الدعوة الرسمية التي سيسلمها وزير الخارجية الأمريكي إلى نتنياهو لزيارة واشنطن ولقاء الرئيس جو بايدن، والتسويق معه حول مضمون الزيارة الذي يتوقع أن تتم

فوري، وطلب بن غفير خلال اجتماع الحكومة الإسرائيلية الأسبوعي الأحد الماضي التهجير الفوري للسكان، مؤكدا «لن أقبل بأي حال من الأحوال حالة يتم فيها إخلاء وتدمير البؤر على الأرض وإزاعها من الوجود الفلسطيني، وهو الأمر ذاته الذي يحدث في منطقة الخان الأحمر، ويصف مليحات البدو بأنهم مشتبكون ليلوا ونهارا مع المستوطنين ويحتلون بغفيلة الصلور، وهم مرتبطون ببرنامجهم غير أنهم في حاجة إلى مزيد من الدعم من كافة فئات الشعب الفلسطيني».

ويذكر أن المستوطنين حاولوا مساء أول من أمس، العمل على إعادة بناء بؤرة استيطانية على أراضي قرية جوريش، جنوب شرق نابلس للمرة الثانية على التوالي.

وتكرت مصادر محلية أن عددًا من المستوطنين حاولوا نصب «كرفانات» في منطقة «ور عرمة» التابعة لأراضي القرية، بعد أن أجبرهم أهالي القرية على إزالة اليوم الجمعة الماضي حيث يشهد ريف نابلس تصاعدا في وتيرة الاستيطان، وفي عمليات الاستيلاء على الأراضي وتجريفها، وإنشاء طرق استيطانية جديدة.

ويذكر أن المستوطنين حاولوا نصب «كرفانات» في منطقة «ور عرمة» التابعة لأراضي القرية، بعد أن أجبرهم أهالي القرية على إزالة اليوم الجمعة الماضي حيث يشهد ريف نابلس تصاعدا في وتيرة الاستيطان، وفي عمليات الاستيلاء على الأراضي وتجريفها، وإنشاء طرق استيطانية جديدة.

ويذكر أن المستوطنين حاولوا نصب «كرفانات» في منطقة «ور عرمة» التابعة لأراضي القرية، بعد أن أجبرهم أهالي القرية على إزالة اليوم الجمعة الماضي حيث يشهد ريف نابلس تصاعدا في وتيرة الاستيطان، وفي عمليات الاستيلاء على الأراضي وتجريفها، وإنشاء طرق استيطانية جديدة.

ويذكر أن المستوطنين حاولوا نصب «كرفانات» في منطقة «ور عرمة» التابعة لأراضي القرية، بعد أن أجبرهم أهالي القرية على إزالة اليوم الجمعة الماضي حيث يشهد ريف نابلس تصاعدا في وتيرة الاستيطان، وفي عمليات الاستيلاء على الأراضي وتجريفها، وإنشاء طرق استيطانية جديدة.

ويذكر أن المستوطنين حاولوا نصب «كرفانات» في منطقة «ور عرمة» التابعة لأراضي القرية، بعد أن أجبرهم أهالي القرية على إزالة اليوم الجمعة الماضي حيث يشهد ريف نابلس تصاعدا في وتيرة الاستيطان، وفي عمليات الاستيلاء على الأراضي وتجريفها، وإنشاء طرق استيطانية جديدة.

ويذكر أن المستوطنين حاولوا نصب «كرفانات» في منطقة «ور عرمة» التابعة لأراضي القرية، بعد أن أجبرهم أهالي القرية على إزالة اليوم الجمعة الماضي حيث يشهد ريف نابلس تصاعدا في وتيرة الاستيطان، وفي عمليات الاستيلاء على الأراضي وتجريفها، وإنشاء طرق استيطانية جديدة.

ويذكر أن المستوطنين حاولوا نصب «كرفانات» في منطقة «ور عرمة» التابعة لأراضي القرية، بعد أن أجبرهم أهالي القرية على إزالة اليوم الجمعة الماضي حيث يشهد ريف نابلس تصاعدا في وتيرة الاستيطان، وفي عمليات الاستيلاء على الأراضي وتجريفها، وإنشاء طرق استيطانية جديدة.

ويذكر أن المستوطنين حاولوا نصب «كرفانات» في منطقة «ور عرمة» التابعة لأراضي القرية، بعد أن أجبرهم أهالي القرية على إزالة اليوم الجمعة الماضي حيث يشهد ريف نابلس تصاعدا في وتيرة الاستيطان، وفي عمليات الاستيلاء على الأراضي وتجريفها، وإنشاء طرق استيطانية جديدة.

ويذكر أن المستوطنين حاولوا نصب «كرفانات» في منطقة «ور عرمة» التابعة لأراضي القرية، بعد أن أجبرهم أهالي القرية على إزالة اليوم الجمعة الماضي حيث يشهد ريف نابلس تصاعدا في وتيرة الاستيطان، وفي عمليات الاستيلاء على الأراضي وتجريفها، وإنشاء طرق استيطانية جديدة.

ويذكر أن المستوطنين حاولوا نصب «كرفانات» في منطقة «ور عرمة» التابعة لأراضي القرية، بعد أن أجبرهم أهالي القرية على إزالة اليوم الجمعة الماضي حيث يشهد ريف نابلس تصاعدا في وتيرة الاستيطان، وفي عمليات الاستيلاء على الأراضي وتجريفها، وإنشاء طرق استيطانية جديدة.

ويذكر أن المستوطنين حاولوا نصب «كرفانات» في منطقة «ور عرمة» التابعة لأراضي القرية، بعد أن أجبرهم أهالي القرية على إزالة اليوم الجمعة الماضي حيث يشهد ريف نابلس تصاعدا في وتيرة الاستيطان، وفي عمليات الاستيلاء على الأراضي وتجريفها، وإنشاء طرق استيطانية جديدة.

ويذكر أن المستوطنين حاولوا نصب «كرفانات» في منطقة «ور عرمة» التابعة لأراضي القرية، بعد أن أجبرهم أهالي القرية على إزالة اليوم الجمعة الماضي حيث يشهد ريف نابلس تصاعدا في وتيرة الاستيطان، وفي عمليات الاستيلاء على الأراضي وتجريفها، وإنشاء طرق استيطانية جديدة.

ويذكر أن المستوطنين حاولوا نصب «كرفانات» في منطقة «ور عرمة» التابعة لأراضي القرية، بعد أن أجبرهم أهالي القرية على إزالة اليوم الجمعة الماضي حيث يشهد ريف نابلس تصاعدا في وتيرة الاستيطان، وفي عمليات الاستيلاء على الأراضي وتجريفها، وإنشاء طرق استيطانية جديدة.

ويذكر أن المستوطنين حاولوا نصب «كرفانات» في منطقة «ور عرمة» التابعة لأراضي القرية، بعد أن أجبرهم أهالي القرية على إزالة اليوم الجمعة الماضي حيث يشهد ريف نابلس تصاعدا في وتيرة الاستيطان، وفي عمليات الاستيلاء على الأراضي وتجريفها، وإنشاء طرق استيطانية جديدة.

ويذكر أن المستوطنين حاولوا نصب «كرفانات» في منطقة «ور عرمة» التابعة لأراضي القرية، بعد أن أجبرهم أهالي القرية على إزالة اليوم الجمعة الماضي حيث يشهد ريف نابلس تصاعدا في وتيرة الاستيطان، وفي عمليات الاستيلاء على الأراضي وتجريفها، وإنشاء طرق استيطانية جديدة.

ويذكر أن المستوطنين حاولوا نصب «كرفانات» في منطقة «ور عرمة» التابعة لأراضي القرية، بعد أن أجبرهم أهالي القرية على إزالة اليوم الجمعة الماضي حيث يشهد ريف نابلس تصاعدا في وتيرة الاستيطان، وفي عمليات الاستيلاء على الأراضي وتجريفها، وإنشاء طرق استيطانية جديدة.

ويذكر أن المستوطنين حاولوا نصب «كرفانات» في منطقة «ور عرمة» التابعة لأراضي القرية، بعد أن أجبرهم أهالي القرية على إزالة اليوم الجمعة الماضي حيث يشهد ريف نابلس تصاعدا في وتيرة الاستيطان، وفي عمليات الاستيلاء على الأراضي وتجريفها، وإنشاء طرق استيطانية جديدة.

ويذكر أن المستوطنين حاولوا نصب «كرفانات» في منطقة «ور عرمة» التابعة لأراضي القرية، بعد أن أجبرهم أهالي القرية على إزالة اليوم الجمعة الماضي حيث يشهد ريف نابلس تصاعدا في وتيرة الاستيطان، وفي عمليات الاستيلاء على الأراضي وتجريفها، وإنشاء طرق استيطانية جديدة.

غزة - «القدس العربي»:

طالبت هيئة تعنى بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين، بدعم عاجل لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» من أجل تمكينها من القيام بمهامها التي أنشئت من أجلها. ودعت «الدفاع عن حقوق اللاجئين» في بيان صحافي الدول المانحة إلى الاستجابة السريعة لنداءات الطوارئ التي أعلنت عنها وكالة «الأونروا»، في 19 يناير/ كانون الثاني، لتوفير مبلغ 780.3 مليون دولار لسنة 2023 كسي تستطيع أن تقدم خدماتها الهئية إلى أن اللاجئين يواجهون «تحديات العيش الكريمة» ويعانون من أوضاع اقتصادية واجتماعية صعبة، في 58 مخيما وانتشارهم فيما يزيد عن 200 تجمع. وتطرفت كذلك إلى ارتفاع نسبة الفقر في أوساط اللاجئين الفلسطينيين لا سيما في لبنان، حيث وصل حسب دراسة لـ«الأونروا» في نوفمبر/ تشرين الثاني 2022 إلى 93٪.

وكانت «الأونروا» قد أعلنت عن حاجتها لمبلغ 780.3 مليون دولار لسنة 2023 لتغطية المساعدات الطارئة لـ 1,979,750 لاجئا فلسطينيا يصنف حسب وكالة «الأونروا» بـ«الأكثر حاجة» وهذا يشمل مناطق عملياتها الخمس.

ويحتاج حسب نداء «الأونروا» 301,400 لاجئ فلسطيني في لبنان إلى 160 مليون دولار، و 420 ألف لاجئ فلسطيني في سوريا إلى 247,2 مليون دولار، و 20,000 لاجئ فلسطيني في الأردن إلى 28,8 مليون دولار، و 1,2 مليون لاجئ فلسطيني في غزة إلى

النفوس العام أكد على أهمية تأهيل مرافق المنظمة الأممية في سوريا
«الهيئة 302» تطالب بدعم «الأونروا» بـ 870 مليون دولار بشكل عاجل



جانب من المساعدات التي تقدمها الهيئة للاجئين الفلسطينيين في رفح

311.4 مليون دولار، و 38,350 لاجئا فلسطينيا في الضفة الغربية المحتلة ويشمل شرق القدس إلى 32,9 مليون دولار.

وتقدم «الأونروا» خدمات صحية وتعليمية واجتماعية للاجئين الفلسطينيين المقيمين في مناطق عملياتها الخمس.

ومنذ أن بدأت هذه المنظمة منذ سنوات بالاعلان عن وجود عجز في الموازنة جراء نقص التمويل، تعرضت الخدمات المقدمة للاجئين لعمليات تقليص كبيرة.

في حلب، تحدث لاجئو فلسطين الشباب الذين يدرسون في مدارس «الأونروا» والمراكز المهنية عن حرصهم على التعلم والعثور على عمل. كما طالب شباب وشبان من مركز «الأونروا» المهني بدورات في اللغة الإنجليزية وتطوير البرمجيات والتطبيقات للحاق بأسواق العمل في القرن الحادي والعشرين، كما طلبوا بتأمين مساحات عمل عامة تتوفر فيها الكهرباء والإنترنت حيث يمكنهم متابعة الدراسة فيها بعد الدوام في المدرسة.

وقال المفوض العام «إن لقاء الشباب الذين خسرت عائلاتهم كل شيء كان يمكن أن يكون مجرد لحظة محيية، بدلا من ذلك، عبر أولئك الفتيات والفتيان والشباب عن أنفسهم بالكثير من الطاقة والدافعية لدرجة جعلتني أستطيع رؤية المدى الذي يمكنهم الذهاب إليه إذا ما تلقوا دفعة صغيرة» مؤكدا أن هؤلاء مثل أقرانهم في كل مكان في العالم، يتوقون إلى فرص التعلم والرح، وياملون بمستقبل أفضل.

وقد عبر المفوض العام عن صدمته من مستوى الدمار الذي لحق بالمنازل ومباني «الأونروا» في بعض مخيمات لاجئي فلسطين في سوريا» مشددا على ضرورة إعادة تأهيل منشآت «الأونروا» لتقديم الخدمات للاجئين الذين عادوا. وأشار إلى أن هذا الأمر يجري حاليا بفضل تمويل من إسبانيا وإيطاليا واليابان. ودعا لارزائبي لخص كل أبناء الأمة أينما وجدوا. وقال في تصريح صحافي «إن اقتحام الأقصى وأداء الطقوس اليهودية الباطلة في مساحاته، يكشف عن نوايا حكومة الاحتلال الفاشية لتنفيذ مخططاتها التي هي بمثابة إعلان حرب على القدس وعلى الشعب الفلسطيني بأسره».

خلال تداول المحكمة دعوى كذف وتشهير

نتنياهو: اصطب زوجتي في رحلاتي الدبلوماسية بفضل حكمة تدخلها عقول وقلوب القادة الأجانب

الناس المزيقين «فمن كنتم تقصدون؟» على ذلك اجابت سارة نتنياهو بالقول إن «الكتاب لا يذكر أسماء، لكن القصور هنا هو رئيس الحكومة الأسبق نفتالي بينيت الذي ظهر للاسرائيليين بصفته قائدا يمينيا وما لبث أن تحالف مع اليسار ليجلس على كرسي رئاسة الوزراء..» كما طلبت محامية المدعى عليه من سارة نتنياهو أن تتنقر لمزاعم الجنرال في الاحتياط غاي تسور الذي كان مرشحا لشغل وظيفة سكرتير عسكري لرئيس الوزراء عام 2012 ويوجيها خضع لاستجواب امام سارة نتنياهو قبيل تعيينه في المنصب. عن ذلك قالت سارة نتنياهو في اجابتها: «لا أذكر الرجل. ربما التقيته خلال تقديم فنانج قهوة مثلا فقلت مع شخصيات زارت زوجي في الليل داخل بيتنا، فكتبت اقدم الضيافة لهم واتبادل معهم محادثات جاملة ليس أكثر». كما نفت سارة نتنياهو عن شهادتها من شهادة استشارة اعلامي سابق لزوجها، نير حيفتس الذي صار شاهدا ملكيا، وفي المحكمة قال إنه لم يكن هناك موظف كبير دخل

واقتراء. ولتبرير سلوكه قال أيضا إنه يصطحب زوجته في رحلاته الدبلوماسية لأنها تتمتع بقيمة مضافة وحقيقية بكل ما يتعلق بلقائهم مع قادة أجانب، فهي صاحبة حكمة تتفقد الى اهل قلوبهم وعقولهم. وفي شهادته داخل المحكمة قال نتنياهو أيضا ان المزاعم حول وجود اتفاق سري بينه وبين زوجته ليس سوى كذب وافتراء، فيما قالت زوجته ان الاعلام الإسرائيلي يقوم بتشويه سمعته منذ 30 سنة. من طرفها استجوبت محامية المدعى عليه سارة نتنياهو، وسألته كم دعوى كذف وتشهير قدمتها حتى اليوم؟ فقالت نتنياهو انها لا تذكر، وعندها ذكرتها الحامية بوجود ثمانتي دعاوى كهذا، وذلك في رسالة ميفة للمحكمة بان كثرة الدعاوى تقيد بانها لا دخان بلا نار». وواصلت الحامية استجوابها بالقول: «في كتاب مذكرات جديد لزوجك بعنوان «بيبي» جاء أن زوجتي سارة تتمتع بحاسة سادسة تساعدها في اكتشاف

حذرت من عدوان واسع على الشعب الفلسطيني
الجهاد الإسلامي: مقبلون على مواجهة واسعة مع الاحتلال

غزة - «القدس العربي»:

أكد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، داود شهاب، أن ما يجري في المسجد الأقصى يمثل عدوانا واسعا وسافرا يهدف لتنفيذ مخططات الاحتلال التي تمثل «إعلان حرب» على القدس وعلى الشعب الفلسطيني. وقال في تصريحات نقلتها مواقع مقربة من حركته وهو يشير للمرحلة المقبلة «مقبلون على مواجهة مفتوحة وواسعة في حال لم يقف الجميع عند مسؤولياته ويوقف هذه الحكومة ويضع حدا لنزواتها الفاشية». وأضاف مندرا «على العدو أن يفهم ويعي ذلك جيدا».

وأكد أن حركته لن تتخلى عن واجباتها المقدسة للدفاع عن القدس والمسجد الأقصى. وقال إن الشعب الفلسطيني ليس عاجزا عن الدفاع عن أرضه ومقدساته.

وأوضح شهاب أن الشعب الفلسطيني متمرس في أرضه، ولن يتركها تحت وقع التهديدات والإرهاب.

وقال «حكومة العصابات لن تنجح في فرض وقائع جديدة على الأرض، وهذا مرتبط بصمود أبناء الشعب الفلسطيني وثباتهم فوق أرضهم وفي منازلهم». وفي السياق وصف الناطق باسم حركة الجهاد الإسلامي طارق سلمى، ما جرى في المسجد الأقصى بأنه «عدوان واسع وسافر على الشعب الفلسطيني وعلى عامة العرب والمسلمين، مؤكدا أن المسجد الأقصى يخص كل أبناء الأمة أينما وجدوا.

وقال في تصريح صحافي «إن اقتحام الأقصى وأداء الطقوس اليهودية الباطلة في مساحاته، يكشف عن نوايا حكومة الاحتلال الفاشية لتنفيذ مخططاتها التي هي بمثابة إعلان حرب على القدس وعلى الشعب الفلسطيني بأسره».

وأضاف مندرا «في حال لم تتقف كل الأطراف عند مسؤولياتها لوقف إجرام الاحتلال وحكومته وجيشه، فإننا مقبلون على مواجهة مفتوحة وواسعة، وعندئذ لن نتخلى عن واجباتنا المقدسة للدفاع عن القدس والمسجد الأقصى».

وأوضح أن الشعب الفلسطيني ليس عاجزا عن الدفاع عن أرضه ومقدساته «وهذا ما أثبتته معركة سيف القدس ووحدة الساحات وصيحة الفجر وغيرها، وهذا ما يؤكد جبن ونابلس والشيوخ جراح وأهالي الخان الأحمر الذين يتمرسون في أرضهم وبيوتهم ولن يتركوها تحت وقع التهديدات والإرهاب الذي يمارسه بن غير وعصابته الإجرامية».

ودعا سلمى الفلسطينيين إلى التمترس في أرضهم ومزارعهم وبيوتهم، مبينا أن صمودهم كفيل بإسقاط مخططات حكومة العصابات الإرهابية.

يشار إلى أن سلطات الاحتلال تجاوزت الخطوط الحمر في المسجد الأقصى المبارك، برقع المستوطنين المتطرفين المتحمين لباحات المسجد الأقصى العلم الإسرائيلي بعد المنكر لرفعه في باحات الأقصى، وتنفيذ المشتريات منهم «السفوح اللصمي» وهي أحد الطقوس الدينية المنوعة والتي نغذها المتطرفون مستندين للدعم الكبير لخططاتهم من حكومة اليمين المتطرف.



مدير المعرض الباحث أمين أبو ريا داخل أحد أقسامه (أسفل) جانب من مقتنيات المتحف

وغرفة الأعشاب حيث يتم تخزين المحاصيل التي كانت تجبي خاصة الفمق وزيت الزيتون.. من أبرز أقسام المتحف «الديوان» وهو مضافة لكل أهالي البلدة ومن لم يجد له مكان داخله فيجلس في مقدمته في موقع يعرف بـ«الصفحة». وكان المختار في الديوان ثابت في صدر الديوان وكان يمنع أن يجلس أحد مكانه أو على يساره وهذا يحمل رسالة مفادها أننا كلنا يدك اليمين. الى جانب المختار موقع الشيخ والخوري والضيف يجلس بينهم، وهناك أيضا موقع للحكايات وعازف الربابة ومقدم القهوة، وقد تمت محاكاة هذه الشخصيات بأجسام متعلمها صنعت من الشمع يكاد الزائر أن يخالفها ببراءا، وأحيانا كان بعض الكبار من العمر عندما يزورون الديوان داخل المتحف يطرحون التحية والسلام عليهم، كما يوضح أبو ريا.



مدير المعرض الباحث أمين أبو ريا داخل أحد أقسامه (أسفل) جانب من مقتنيات المتحف

القماشات، أسماء وأشكال ونقوشات الثوب والمطرزات وكل تفاصيل الفستان. تبدأ الفتاة في تطريز ثوبها كعروس طيلة سنوات قبل زفافها، وكان يقترض أن يبقى الثوب مناسبا لمقاساتها في كل المصالحات حتى بعد الزواج والحمل، ويبدو أن قلة الإمكانات وقلة القماش دفعت الفلسطينيات لذلك.

ويوضح أن هناك 14 منطقة تطريز في فلسطين يختلف فيها ثوب المرأة من مكان لكان: ثوب الشرش، الثوب السجاوي، ثوب الملك، ثوب البجة والنار، ثوب العجاية وثوب التعمرى وثوب الشتالة، ولكل ثوب اسم وتفاصيل خاصة به، هو ليس فستانا يرتدى في يوم الزفاف فقط، عادة كانت المرأة الفلسطينية تستخدم فستانا واحدا في الحياة اليومية أما فستان العرس فيستخدم في المناسبات..

أدوات الإنارة التراثية

ويضمن المتحف أدوات إنارة متنوعة تعكس التحولات في الفترات التاريخية المختلفة، وعن ذلك يقول أبو ريا إنه بالإضافة للحطب هناك سراج البيت ومصباح علاء الدين الذي يعمل بزيت الزيتون والفنيل وكان يصنع من الطين والحجر والفخار ثم صاروا يستخدمونه من النحاس، وكان نوره خفيفا ولذلك يقال

يرسم ملامح الحياة خاصة في الأرياف
متحف التراث الفلسطيني الشعبي في سخنين: خزانة الرواية وحارسه المعنى

سخنين - «القدس العربي»

من وديع عوادوة:

الاعتداء عليه، عندما ينهض الضيف ولم يتناول فنجان قهوته فهذا يعني إعلان عدا، بمعنى أنه يريد انتزاع حقه بيده، الباحثون في التراث أمثال عبد العزيز أبو هدية يعتقدون أن صوت الهجان في ساعات الصباح هو دعوة لأهالي البلدة لتناول قهوة الضيف الاعتيادية، وإذا كانت في ساعة استثنائية فهذا يعني أن هناك طارئا.. إما ضيف أو سيف. إذا كان ضيفا فيحض أهالي البلدة من الرجال فطبخ له قهوة جديدة على شرفه وهم يشاركونه، وأما فنجان السيف فهو عندما تطبخ القهوة بحال حصلت مشكلة أو أي افتداء كانت تطبخ قهوة جديدة ويسمك المختار أول من يدعو ويبدو أحد الشباب لاحتماله كي يكون وعاء يهد هذا المشكلة والالتزام بعدم عودته للديوان إلا بعد حلها..

الاهتمام بالتراث العربي

ويشير أبو ريا لفنجان الكيف وهو الفنجان الثاني أي المزيد من القهوة، منها أنه يحتسني القهوة ثلاث مرات في النهار كل يوم، وداخل مكتبه كانت حاضرة وهو يتحدث لنا، شيئا الى أنه أمثل لأمنية والده بالعلم والعمل بالتربية والتعليم، فأنهى في جامعة حيفا دراسة العلوم الاجتماعية واللغة العربية وشرع في مزاولة التعليم عام 1979 وما لبث أن وجد معايير عمل لا تناسبه فذهب للعمل في البناء فساد جو حزبي داخل البيت، لكن الحظ ايتسم لأبو ريا وسرعان ما صار رجل أعمال ناجحا في البناء خاصة في مجال سقف الأسطح بالقرميد.

وما الذي دفعك للتراث العربي؟

□ التربية غالبة فأتا ابن فلاح وشاركت والدي في زراعة البطيخ والدخان في سهل البيطوف، وربما كان والدي آخر من حرت أرضه بواسطة محراث تراثي يجره ثوران. من هناك رُفعت حب التراث والنزعة الوطنية والقومية وهذا دفعني للتطوع في المركز العربي لإحياء التراث العربي في مدينة الطيبة عام 1986 الذي أسسه المناضل الراحل صالح برانسي أحد مؤسسي حركة «الأرض»، ثم بنى فرع للمركز في سخنين وتطوعت فيه ثم أقمتا متحفا كبيرا في مدينتي سخنين. ووقتها تشارونا مع الراحل توفيق زياد حول مكان المتحف هل نقيمه في مدينة الناصرة أو في قلعة ظاهر العمر الزيداني في مدينة شفاعمرو أو في بلدة دير حنا، وانتهى القرار بمان يكون المتحف داخل عمارة «سرايا الحج موسى أبو ريا» في سخنين. وهذه العمارة أقامها الحج موسى أبو ريا عندما وكله أحمد باشا الجزائر حاكم عكا إدارة ولاية الشاغور والجيل

الفرح وحببت إعادة تهيئة بالقهوة. وإذا ما استعيرت أواني القهوة بمناسبة حزن ولتقدم في بيت عزاء فينبغي إعادتها نظيفة فارغة. كما أن القهوة تحمل إشارات، فعندما ترى أن القهوة تكسح بمائها ولعلها بجانب المضافة فهذا يعني إعلان حداد على شخص مات، كان الطاور في مضافة المختار يستهل النهار بطحن القهوة في المهياج.

أنواع الفنجان كثيرة:

□ «هناك فنجان الهيف وهو فنجان الأمان يحضسه صاحب المضافة ولا كي يتجنب من درجة حرارة القهوة وكما يطمئن بصفوه بانها خالية من السم، ثم يبدأ الضيف بتوزيع القهوة على الضيوف من جهة اليمين، فإلتل الضيفي يقول «كله خض إلا القهوة قض» فلا يمكن أن تقفز عن ضيف لصالح ضيف آخر مثلا يمنع رفض فنجان القهوة لقمك داخل مضافة المختار، إذا حط الضيف فنجانها فهذا يعني أن هناك مشكلة وينتظر أن يحلها المختار قبل أن يحسني قهوته، وعندما يقال للضيف اشرب قهوته فهذا يعني أنه يعد وعاء قاطعا يحل مشكلة الستجوير، إذا تواتى المختار عن الرد فهذا يعني أنه لا يعلم وفي هذه الحالة يحق للضيف ترك الفنجان والخروج، ولكن طالما هو في منطقة نفوذ المختار فيحظر

اردوغان يعتبره «فريسة سهلة» ومعارضون يتوقعون له «فوزاً ساحقاً»

كليتشدار أوغلو... مرشح المعارضة المتوقع للرئاسة التركية والعالم بإنهاء 20 عاماً من حكم اردوغان

الخوف لدى شريحة واسعة من الشعب التركي من التصويت للشعب الجمهوري بشكل عام وكليتشدار أوغلو بشكل خاص. كما أن كليتشدار أوغلو لديه سجل طويل من التصريحات والمواقف السياسية المثيرة للجدل والتي يسهل من خلالها مهاجمته، لا سيما فيما يتعلق بالعلمانية والدين والحرب على الإرهاب والعمليات العسكرية خارج البلاد، والتعامل مع القضية الكردية، والعلاقات مع أوروبا والولايات المتحدة، وجميعها مواقف تقف عائقاً أمام اجتذاب أصوات أي شريحة من القوميين والمحافظين الأتراك، وهي الشريحة الأوسع في البلاد.

مواقف استثنائية

ويضاف إلى ذلك كلّه أن كليتشدار أوغلو محسوب على التكتل اليساري العلماني داخل الشعب الجمهوري، الذي لم يعد قادراً على حصد أصوات تؤوله للفوز في أي انتخابات بتركيها، فالنجاح الوحيد لكليتشدار أوغلو خلال فترة رئاسته هو الفوز برئاسة بلديتي إسطنبول وأنقرة، وهو الفوز الذي لم يكن ليحقق لولا اختياره مرشحاً نزيه توجّهات محافظة ولديهم مواقف معلنة باحترامهم للحجاب والعصاميّة مع الدين بعيداً عن المواقف العلمانية المتشدّدة.

ورغم أن كليتشدار أوغلو اتخذ مواقف استثنائية عبر اعترافه بأن تاريخ حزبه في منع الحجاب كان «خطأ تاريخياً» وتشديده على احترام كافة شرائح المجتمع والمحافظين بشكل خاص إلى جانب طرحه مؤخراً تمرير قانون لحماية حرية ارتداء الحجاب، إلا أن أصوله العلوية أيضاً تبقى حاجزاً مهماً أمام إمكانية حصده أصوات الناخبين السنة الذين يشكلون أغلبية في البلاد، بحسب بعض استطلاعات الرأي. وفي ظل عدم وجود تأكيد نهائي لترشح كليتشدار أوغلو لمن عده، يبدو زعيم المعارضة التركية أمام فرصة تاريخية لمواجهة اردوغان في انتخابات توصف بالأصعب على الرئيس التركي، لكن فرصه سبتقى مرتبطة بحجم الدعم والتأييد الذي سيحصل عليه من أطر الحزب الداخلية وتحالف الطائفة السداسية وبشكل خاص حزب الشعوب الديمقراطي - الكردي، الذي يعتبر ثالث أكبر حزب في البلاد.



رجب طيب اردوغان

الأتراك لا سيما من فئة الشباب بتجربة حزب سياسي جديد في الحكم، يرى كليتشدار أوغلو أنه على بعد خطوة واحدة من الفوز بالانتخابات الرئاسية المقبلة ويسعى لتشكيل له ائتلاف متصاعداً داخل الحزب لفشله في إيصال الحزب للحكم خلال 13 عاماً من فترة قيادته.

في المقابل، يرى حزب العدالة والتنمية والرئيس اردوغان في كليتشدار أوغلو «فريسة سهلة» يمكن هزيمتها في الانتخابات الرئاسية بسهولة، ويوصف بأنه شخصية سياسية يسهل مهاجمتها وإقناع الجمهور بعدم أهليتها للوصول إلى الرئاسة، حيث ركز اردوغان طوال السنوات الماضية دعايته الانتخابية على مهاجمة تاريخ كليتشدار أوغلو السياسي لا سيما فترة ترؤسه لهيئة التأمين الصحي في البلاد بين عامي 1992 و1999 وهي الفترة التي كان يشهد فيها القطاع الصحي في تركيا انهياراً كبيراً.

وخلال الحملات الانتخابية، كان يتكفي اردوغان ببث مقاطع فيديو وتقارير تلفزيونية أرسيفية عن أوضاع المستشفيات في تلك الفترة، لا سيما الانتظار لساعات طويلة على أبواب المستشفيات وسوء الخدمات الصحية وشكاوى المواطنين في عدم توفر الدواء، في دعاية كانت تثير

لكبر أحزاب المعارضة خسارة، سلسلة طويلة من الانتخابات الرئاسية والبرلمانية والبلدية، وفشل خلال فترة قيادته في إسقاط اردوغان أو هزيمة الحزب الحاكم، وهو ما ولد له انتقادات متصاعدة داخل الحزب لفشله في إيصال الحزب للحكم خلال 13 عاماً من فترة قيادته.

فرصة تاريخية

لكن كليتشدار أوغلو الذي قام بسلسلة تغييرات واسعة في قيادة الحزب وطاقت مساعديه ومستشاريه، نجح في إحداث نقلة نوعية في خطابه السياسي وقدرته على تقديم خطاب يوصف بأنه «أكثر واقعية»، ويلازم احتياجات الناخبين، بعد أن اتهم لسنوات بأنه «بعيد عن هموم الناخبين»، وأصبح مؤخراً واحداً من أنشط السياسيين بتركيا ويقوم بجولات ميدانية في كافة أرجاء البلاد في السنوات الأخيرة ويستمع للمواطنين بكافة شرائحهم ويعد بتقديم حلول لهم في حال وصول حزبه إلى السلطة. وفي ظل تراجع شعبية حزب العدالة والتنمية الحاكم والأوضاع الاقتصادية السيئة الاستثنائية التي تمر بها البلاد والرغبة الواسعة لدى شريحة واسعة من الناخبين



كليتشدار أوغلو

السداسية بعد حول المرشح الرئاسي رغم اقتراب موعد الانتخابات، لكن كليتشدار أوغلو يعتبر الاسم الأبرز حتى الآن، ويبدو ضمراً على خوض هذه الجولة مع أنه تجنب منذ وصوله إلى قيادة الحزب معارضة، وجرى مواجهة اردوغان وفضل تقديم مرشح آخر من داخل وخارج الحزب، حيث يقول مقربون منه إنه يؤمن هذه المرة بقدرة على هزيمة اردوغان والفوز بالانتخابات.

ويقود كليتشدار أوغلو حزب الشعب الجمهوري منذ عام 2010 عقب استقالة الرئيس السابق الحزب دينيز بياكال، وفي عام 2014 رفض دخول الانتخابات الرئاسية مقابل اردوغان، وفضل دعم مرشح من خارج الحزب بالتوافق مع أحزاب المعارضة، وجرى التوافق على أكمل الدين إحسان أوغلو الذي انتصر عليه اردوغان بسهولة، كما رفض مجدداً خوض المعركة الانتخابية أمام اردوغان في انتخابات 2018 ورشح محرم إنجي النائب عن الحزب لخوض هذه الانتخابات قبل أن يخسر هو الآخر ويوجب مزيداً من الانتقادات لزعيم الحزب. وباستثناء بعض النجاحات التي حققها الحزب في الانتخابات البلدية الأخيرة عبر الفوز برئاسة بلديات عدد من المحافظات الكبرى، شهدت فترة قيادة كليتشدار أوغلو

الجمهور» الذي يضم بدرجة أساسية حزبي العدالة والتنمية والحركة القومية توافقه على ترشيح اردوغان للانتخابات الرئاسية منذ أشهر طويلة، لم تحسم المعارضة بعد ما إذا كانت ستخوض الانتخابات بأكبر من مرشح أم أنها ستوافق في إطار «تحالف الأمة» على مرشح توافقي، أو في إطار تحالف المعارضة الأوسع الجديد، الذي بات يطلق عليه اسم تحالف «الطاولة السداسية».

وتحالف «الطاولة السداسية» هو تجمع يضم 6 أحزاب تركية معارضة أبرزها حزب الشعب السابقي العلماني، والجيد القومي، والشعوب الديمقراطي الكردي، والسعادة الإسلامي، إلى جانب الحزبين الجديدين لأحمد داود أوغلو وعلي باباجان، القياديين السابقين في العدالة والتنمية، وتأسس على مبدأ العمل المشترك على إنهاء حكم حزب العدالة والتنمية وزعيمه اردوغان، بالإضافة إلى إعادة تحويل البلاد من النظام الرئاسي إلى نظام برلماني مُطوّر، إلا أن الخلافات الأيديولوجية والسياسية الكبيرة بين أقطاب التحالف تثير شكوكاً واسعة حول قدرته على الاستمرار وبشكل خاص قدرته على التوافق حول مرشح رئاسي واحد. وعلى الرغم من عدم وجود توافق داخل الشعب الجمهوري أو تحالف الطاولة

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

في كلمة له خلال فعالية لوضع حجر بلدية العاصمة التركية منصور يافاش، إنه يأمل أن يشارك زعيم حزب الشعب الجمهوري أكبر أحزاب المعارضة، في فعالية افتتاح هذه المشاريع بصفته رئيساً للجمهورية، وذلك في أحدث مؤشر على نية كليتشدار أوغلو الرّعيّ الجدلّي الحالم بإنهاء 20 عاماً من حكم الرئيس الرئاسية المقبلة، التي أصبح من شبه المؤكد إجراؤها بشكل مبكر في الرابع عشر من مايو/ أيار المقبل.

وتكمن أهمية تصريحات منصور يافاش، في ترحيبه بترشح كليتشدار أوغلو للرئاسة التركية كونه أحد الأسماء التي يجري تداولها لتكون مرشحة الشعب الجمهوري والمعارضة بشكل عام للانتخابات الرئاسية، وذلك إلى جانب المرشح الأبرز أكرم إسماع أوغلو رئيس بلدية إسطنبول، الذي لا يزال يسمى لخوض غمار هذه الانتخابات حيث لم يظهر دعمه القطعي بعد لكليتشدار أوغلو الذي يعتقد أنه حسم أمره بالترشح بنفسه لهذه الانتخابات التي تُرى فيلتر المعارضة فرصة تاريخية سانحة لإنهاء حكم اردوغان.

انتخابات مبكرة

والأحد، كشف اردوغان لأول مرة عن التاريخ المتوقع لإجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية المقبلة التي كانت مقررة في الثامن عشر من يونيو/حزيران المقبل، وأعلن سابقاً نيته تقديمها قليلاً لتجنب فترة امتحانات الجامعات والإجازات الصيفية، حيث يتوقع إجراء جولة ثانية للانتخابات الرئاسية التي تتميز التكتلات إلى صعوبة حسمها من الجولة الأولى.

وقال اردوغان: «سوف أستخدم صلاحياتي لتقريب موعد الانتخابات إلى 14 مايو/أيار»، مشدداً على أنها «ليست انتخابات مبكرة». إنما تعديل لأخذ تاريخ امتحانات الجامعات بعين الاعتبار»، لافتاً إلى أن الحملة الانتخابية ستعرف تبدأ قبل 60 يوماً من الموعد أي في العاشر من آذار/مارس المقبل. وبينما أعلن التحالف الحاكم «تحالف

مسيرات وإدانات يمنية منددة بإحراق نسخة من القرآن في السويد

(سبأ) الحكومية، حكومة الإنقاذ الوطني التابعة للحوثيين (غير معترف بها دولياً) أدانت ذلك، واعتبر الناطق باسم الحكومة وزير الإعلام ضيف الله الشامي، في تصريح وكالات الأنباء (سبأ) التابعة للحوثيين، ذلك جريمة استفزازية لمشاعر المسلمين في العالم. وشهدت صنعاء وعدد من المدن في المناطق الخاضعة لسيطرة جماعة «أنصار الله» (الحوثيين)، أمس الاثنين، مسيرات منددة بإحراق نسخة من القرآن الكريم في العاصمة السودانية.

وذكرت المسيرة التي شهدتها العاصمة صنعاء شعارات مستنكرة ما اعتبرته

صنعاء - «القدس العربي»:

أدان اليمن ممثلًا في وزارة الخارجية في الحكومة المعترف بها دولياً، قيام أحد المخططين السويديين بإحراق نسخة من القرآن أمام السفارة التركية في العاصمة ستوكهولم. واعتبر البيان ذلك «إساءة متعمدة وكما عرّبت واضحاً لمشاعر المسلمين». وشدد للمسئاس بالثواب الدينية للجميع، وكذا رفض ما سمّته «خطاب الكراهية»، محذرة من «تداعيات هذه الواقعة التي تؤجج مشاعر العداة والانقسام في المجتمعات»، على حد تعبير بيان صحفي نشرته وكالة الأنباء

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

فرض كل من الاتحاد الأوروبي وبريطانيا والولايات المتحدة عقوبات جديدة، أمس، على إيران على خلفية قمع الاحتجاجات. وفي العقوبات، تم استهداف عباس نيفروشان، نائب قائد الحرس الثوري الإيراني، وقائد وحدة مكلفة بقمع المظاهرات، في الإجراءات العقابية التي دخلت حيز التنفيذ أمس الاثنين. وشملت العقوبات أكاديمية رافين، وهي شركة لامن السيبراني مرتبطة بالبحرس الثوري الإيراني، ووزارة الاستخبارات الإيرانية، لدورها في تجنيد قرصنة على شبكة الإنترنت لتعطيل اتصالات المظاهرات. كما طالبت العقوبات كذلك وزير الرياضة والشباب الإيراني حيد سجادي، لدوره في معاقبة الرياضيين الإيرانيين الذين جاھروا برفضهم للقمع في إيران. وتعرض ما إجماليه 37 هدفاً - 18 فرداً و19 كياناً - لتجميد أصولهم لدى الاتحاد الأوروبي وحظر السفر. ويشار إلى أن هذه هي الحزمة الرابعة من عقوبات الاتحاد الأوروبي منذ بدء المظاهرات في أيلول/سبتمبر الماضي. وفي الأثناء، قالت لندن في بيان نشر على

نزوح 77 أسرة يمنية خلال 15-21 كانون الثاني من أصل 652 أسرة نزحت منذ بدء الشهر

اليمن 77 أسرة (462 فرداً)، وحسب البيان فإن 60% من هذه الأسر، وعددها 46 أسرة، نزحت جراء مخاوف السلامة والأمن نتيجة النزاع؛ وهو السبب الرئيسي للنزوح. لكنها أسباب اقتصادية متعلقة بالصراع تمثل في 40% لعهد 31 أسرة. وأوضح أنه بين 21-1 يناير/كانون الثاني تنبعت صفوفقة لتتبع النزوح التابعة للمنظمة في اليمن 652 أسرة، ما يؤشر أن 575 أسرة نزحت خلال الأسبوعين الأول والثاني من يناير، ليسجل أكبر الأعداد الثالث تراجعا في النزوح. لكن البيان لم يوضح الأسباب التي تسند هذا التراجع. علاوة على كون النزوح بشكل مأساة متضلة مخيمات النازحين في اليمن غالباً مأساة مضاعفة، فعلى الرغم من أن هذه المخيمات توفر الأمن والسلامة، إلا أنها تفتقد لأبسط الاحتياجات الأساسية وفي مقدمتها المياه النظيفة، حتى يكاد واقع معاناة هذه المخيمات يمثل الصورة الأوضح لمأساة الحرب هناك. وفي هذا السياق، أعلنت المنظمة الدولية للهجرة، في بيان صدر أمس الاثنين، أنها افتتحت، الأحد، شبة مآه واسعة في مارب من شأنها تحسين الوصول إلى المياه الصالحة للشرب لما يقرب من 15000 من النازحين من النزوح.

صنعاء - «القدس العربي»

من أحمد الأغبري:

على الرغم من الهدنة الممتدة بشكل غير رسمي للشهر الرابع منذ انقراط عقدها في الثاني من أكتوبر/تشرين الأول، لم تتوقف عجلة النزوح في اليمن انطلاقاً من واقع النزاع الذي مازالت أسسياه وشككاه وتداعياته تفرص واقعا المناسوي؛ مما يجعل الأمر على الفرار بحثاً عن الأمن والسلامة يبرز، وأسباب اقتصادية ناتجة عن الصراع ثانياً. المنظمة الدولية للهجرة، أشارت في بيان صدر الاثنين وأطلعت عليه «القدس العربي»، إلى تراجع في مؤشر النزوح شهده الأسبوع الثالث من يناير/كانون الثاني مقارنة بما كان عليه النزوح في الأسبوعين الأول والثاني. وأوضحت في البيان الذي نشره موقع «رايلف ويب» التابع للأمم المتحدة، أن أداة تتبع النزوح السريع التابعة للمنظمة قد جمعت بيانات عن الأعداد المقدرة للأسر التي أجبرت على الفرار على أساس يومي من مواقع إقامتهم المعتادة. وحسب بيان المنظمة، فإنه بين 15 و21 يناير/كانون الثاني تنبعت صفوفقة تتبّع النزوح في

وزير الخارجية اليمني وسفير الإمارات يبحثان سبل تمديد الهدنة

■ صنعاء - د ب أ: بحث وزير الخارجية في الحكومة اليمنية، المعترف بها دولياً، أحمد عوض بن مبارك، أمس الاثنين، مع سفير الإمارات لدى اليمن محمد الزعابي، الجهود الأممية والإقليمية الرامية إلى تمديد وتوسيع الهدنة وتحقيق سلام شامل مبني على المرجعيات المتفق عليها. ووفق وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ)، استعرض بن مبارك تصعيد التليشبات الحوئية على عدد من الجبهات، واستمرار محاولاتها تهريب الأسلحة، واستهداف المنشآت النفطية، وتداعيات ذلك على الوضع الاقتصادي والأزمة الإنسانية التي تشهدها البلاد. وأكد السفير الإماراتي لدى اليمن «موقف بلاده الثابت الداعم لجلس القيادة الرئاسية وجوده لتحقيق تعطلات الميدان في الأمن والاستقرار، ووقوفها إلى جانب وحدة اليمن وسيداته وسلامة أراضيها». وتعد الإمارات ثاني أكبر دولة مشاركة في التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن، وتسيطر قوات موالية لها على عدد من المحافظات الاستراتيجية.

طهران ترحب بتطوير العلاقات مع دول الجوار

■ طهران - د ب أ: رحب المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني، بمسيرة تطوير العلاقات مع دول المنطقة ورفع مستوى العلاقات معها، مُتممًا المواقف الإيجابية للمسؤولين السعوديين تجاه العلاقات مع طهران. وقال في مؤتمر صحافي أمس الاثنين: «سنعلمنا مواقف إيجابية من المسؤولين السعوديين، ونُتمن المواقف الإيجابية ونعتبرها مؤشراً إيجابياً». وكانت السعودية قطعت علاقاتها مع إيران في كانون الثاني/يناير عام 2016، بعد تعرض سفارتها في طهران وفتيلتها في مشهد، لاعتداءات من قبل محتجين. وقال كنعاني في تصريحات نقلتها وكالة فارس الإيرانية للأنباء إن إيران «ترحب بمسيرة تعزيز ورفع مستوى العلاقات مع دول الجوار ودول المنطقة، وستتشد جراحة على العمل المدودة لها من أجل الصداقة، وسترحب بالتأكيد باني مبادرة إيجابية وتحسين العلاقات».



الشيخ أحمد نواف الصباح

في ظل تقلب أسعار النفط الذي تعتمد عليه البلاد في تمويل ميزانيتها بنحو تسعين في المئة. وكان المقرر أن يعقد البرلمان جلسته الاعتيادية، الثلاثاء، وكان مقرراً أن يناقش فيها تقارير اللجنة المالية حول هذه المقترحات التيابية المثيرة للجدل. ومن المرجح ألا يتم عقد الجلسة بسبب استقالة الحكومة. وفي رد فعل على استقالة الحكومة، قال النائب مبارك حمود الطشة: «لا تعنينا استقلال الحكومة بأي شكل من الأشكال، وإن الذي يعيننا هو أن تأتي حكومة منسجمة قادرة على تلبية طموحات الشعب وتدافع عن قراراتها في قاعة عبد الله السالم».

الكويت: رئيس الوزراء يقدم استقالة الحكومة

والغاء فوائذ استبدال المعاشات للمتقاعدين. وقال الوزير على حسابها في تويتر، إنه إذا تم تحقيق ذلك «سحب تقرير شراء القروض، غير ذلك لا يمكن سحب التقرير». وكبيرة مقارنة بالهيئات المشابهة في دول الخليج، حيث يمكنه استجواب رئيس الوزراء والوزراء ويمك حق إقرار القوانين ورفضها وإلغائها. لكن الأمير له الكلمة الفصل في شؤون البلاد، وله صلاحية حل البرلمان. وتعيش الكويت منذ سنوات توتراً مستمراً بين الحكومات والبرلمانات المتعاقبة، وهو ما عطل مشاريع التنمية وجهود الإصلاح المالي والاقتصادي الذي تحتاجه البلاد بشدة

فيها البرلمان مناقشة هذه المقترحات، غضب النواب وتقدم نائبان باستجوابين لكل من وزير المالية ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء. وخلال اليومين الماضيين، أفادت وسائل إعلام محلية أن الحكومة تصر على سحب الاستجوابين وسحب تقارير اللجان البرلمانية حول هذه المقترحات قبل حضور جلسة البرلمان المقررة اليوم الثلاثاء، بينما رفض النواب ذلك. وطالب رئيس اللجنة المالية شعييب الويزري، الأحد، الحكومة بأن تقدم رسمياً بدائل عادلة «يقبلها ويرضى بها الشعب الكويتي» لزيادة المرتبات والمعاشات والمساعدات الاجتماعية للمطلقات والأرامل

الصباح كرئيس للوزراء للمرة الأولى وحل البرلمان وأمر بإجراء انتخابات برلمانية مبكرة العام الماضي في محاولة للتغلب على حالة الجمود التي خيمت على الحياة السياسية بسبب الأمد الصدام بين الحكومة ومجلس الأمة. وأعادت الإصلاحات الاقتصادية والمالية. وأحتمت الصدام بين الحكومة ومجلس الأمة مرة أخرى خلال الأسبوعين الماضيين، حول مجموعة من القوانين الشعبية قدمها نواب في البرلمان، ومنها شراء الحكومة لقروض المواطنين وإعادة تقسيطها عليهم مع إسقاط الفوائد، وغير ذلك من مقترحات تراها الحكومة مكلفة مالياً. وأشار انسحاب الحكومة من جلسة العاشر من يناير/كانون الثاني، التي بدأ

الكويت - رويترز: أفادت وكالة الأنباء الكويتية (كونا)، أمس الاثنين، بأن رئيس الوزراء الكويتي الشيخ أحمد نواف الصباح قدم استقالة الحكومة إلى ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد الصباح الذي يتولى معظم صلاحيات الأمير، في أحدث حلقة من الصراع المستمر مع البرلمان. وقالت الوكالة الرسمية إن رئيس الوزراء اتخذ هذه الخطوة «نتيجة لما إليه العلاقة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية». معرباً عن حكمة سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح حفظه الله المعهود باتخاذها ما يراه محققاً للمصلحة العليا للبلاد. وعين ولي العهد الشيخ أحمد نواف

وزير خارجية ليتوانيا يتهم شولتس بالخوف من دفع روسيا نحو الهزيمة

لافراف: الغرب يشن « حرباً حقيقية » ضدنا وانتقادات أوروبية لعدم تسليم برلين « ليوبارد 2 » لكيف

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

اعتبر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس الإثنين، أن الغرب يشن «حرباً حقيقية» ضد بلاده.

وقال خلال زيارة لجنوب إفريقيا: «إذا تحدثنا عما يحدث في أوكرانيا، إنها ليست حرباً حقيقية كان الغرب يعدها ضد روسيا منذ وقت طويل».

وفي بريوتوريا، اتهم لافروف الغرب بـ«محاولة تدمير كل ما هو روسي، من اللغة إلى الثقافة»، وفقاً لوكالة الأنباء الروسية الرسمية «تاس»، والتي وزير الخارجية الروسي خلال الزيارة مع نظيرته الجنوب إفريقية نالدي باندر.

وقد اتخذت جنوب إفريقيا، وهي عضو في تجمع بريكس للاقتصادات الناشئة بجانب روسيا والصين والهند والبرازيل، موقفاً حادياً من الحرب في أوكرانيا.

وفي الأثناء، قال نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي ريبكوف، أمس الإثنين، إن تصريحات واشنطن بشأن عمليات تسليم محتلمة لصواريخ «إم جي إم 140-أتاكنز» التي يبلغ مداها 310 كيلومترات إلى كييف هي جزء من حرب نفسية، بحسب وكالة أنباء تاس الرسمية الروسية.

وأكد أن الجانب الروسي أعلن مراراً وتكراراً أن التصعيد هو «خطر مسار» وله عواقب لا يمكن التنبؤ بها.

وأضاف ريبكوف أن «أهداف العملية العسكرية الخاصة ستتحقق في كل الأحوال وكل المعدات العسكرية التي تصل (إلى أوكرانيا) بوثيرة متسارعة من مصادر مختلفة سيتم سحقها حرفياً»، بحسب وكالة الأنباء الروسية إنترفاكس.

وتأتي تصريحات نائب وزير الخارجية الروسي بعد يوم من تصريح فياتشيسلاف فولودين، رئيس مجلس الدوما الروسي، بأن تسليم أسلحة هجومية إلى كييف سيؤدي إلى «كارثة عالمية».

ويأتي هذا التهديد في الوقت الذي تدرس فيه ألمانيا ما إذا كانت ستسرد دبابتها متطورة من طراز «ليوبارد» إلى أوكرانيا.

وأضاف فولودين: «إذا أرسلت واشنطن ودول الناتو أسلحة تستخدم لشن هجمات على المدن المسالمة أو محاولات لإحتلال أراضيها، فسيؤدي ذلك إلى استخدام أسلحة أقوى كرد فعل من جانب روسيا»، بحسب ما أورده وكالة أنباء تاس الروسية، وانتقد فولودين حجج الدول الأخرى التي تقول إن «القوى النووية لم تستخدم أبداً أسلحة الدمار الشامل في النزاعات المحلية». وأوضح أن «تلك القوى لم تواجه أبداً وضعاً يكون فيه أمن مواطنيها أو سلامة أراضيها على المحك».

وقال فولودين: «تدفع واشنطن وبروكسل، بموجب قراراتها، العالم إلى حرب كارثية».



متظاهرون في بروكسل يطالبون بتسليم أوكرانيا دبابت ليوبارد

عندما يتعلق الأمر بعقوبات إضافية، عندما يتعلق الأمر بالمساعدات العسكرية الإضافية لأوكرانيا، ما يوقفنا هو الخوف مما سيحدث إذا خسرت روسيا هذه الحرب».

ورداً على سؤال عما إذا كان يخشى وقوع حرب نووية، قال لاندسبيرجيس: «إذا لم نستعد لخسارة روسيا الحرب، فنحن لسنا جادين في مساعدة أوكرانيا على الانتصار، مؤكداً ضرورة أن تخسر روسيا هذه الحرب، موضحاً أنه إذا تم قبول ذلك، فسيكون بالإمكان الإجابة عن جميع الأسئلة الأخرى بسهولة أكبر، وقال: «بعد ذلك يمكننا توفير جميع الأسلحة التي تحتاجها أوكرانيا، ويمكننا معاقبة روسيا بطريقة تعيق قدرتها على شن الحرب، ومن ثم يمكننا مساعدة أوكرانيا على استعادة السيطرة الفعلية على كل الأراضي».

وحول مسألة تسليم دبابت قتالية لأوكرانيا، قال لاندسبيرجيس: «أتمنى ألا اضطر إلى الانتظار يوماً آخر حتى يتم تسليم الدبابت»، مضيفاً أنه لاسف سيعين الانتظار فترة طويلة، معرباً عن أمله أن تكون

السؤال فلن نعارض». وأضاف: «في الوقت الحالي، لم يطرح السؤال» من جانب بولندا التي يُفترض بها تقديم طلب رسمي إلى برلين. غير أن القرار النهائي في هذه المسألة يعود إلى شولتس الذي رفض حتى الآن التعليق على مسألة عمليات التسليم غير المباشرة لهذه الدبابت، كما أنه لم يُعلق على مسألة إرسال دبابت ليوبارد مباشرة من المخزون الألماني.

انتقاد شولتس

وفي اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل، أعربت عدة دول عن استيائها من إحجام ألمانيا عن تسليم دبابت إلى أوكرانيا.

علاوة على ذلك، اتهم وزير خارجية ليتوانيا، جابريلوس لاندسبيرجيس، شولتس بشكل غير مباشر بالخوف من دفع روسيا إلى حافة الهزيمة في أوكرانيا، وقال لاندسبيرجيس في بروكسل: «أعتقد أن أهم شيء نحتاج إلى مناقشته هو الخوف، علينا أن نتغلب على الخوف من هزيمة روسيا -

تحالف صغير، حتى لو لم تكن ألمانيا منضمة إليه».

وأشارت بولندا التي أعلنت استعدادها لتسليم كييف 14 دبابة من هذا الطراز، إلى أنها تجري مناقشات مع نحو 15 دولة بهذا الصدد.

القرارات أن يدركوا أن هذا قد يؤدي إلى كارثة عالمية من شأنها أن تنحو بلدانهم».

وبالمثل، حذر الرئيس الروسي السابق ونائب الليوبارد، ونحو 200 في المخزون»، وقال وزير الخارجية الألمانية، أنالينا بيربوك، إن برلين مستعدة للسماح لوارسو بتسليم الدبابت التي يجوزتها، وأوضحت الوزيرة انتمية إلى حزب الخضر المشارك في الائتلاف الحكومي مع الليبراليين والاشتراكيين لديمقراطيين بزعامة شولتس لقناة «إل سي إي» الفرنسية في إعقاب قمة فرنسية ألمانية في باريس: «إذا طرح علينا

والى عمليات عسكرية ستكون مختلفة تماماً عما شاهدوه حتى الآن».

وخلص إلى أنه «بالنظر إلى التفوق التكنولوجي للأسلحة الروسية، يجب على السياسيين في الغرب الذين يتخذون مثل هذه القرارات أن يدركوا أن هذا قد يؤدي إلى كارثة عالمية من شأنها أن تنحو بلدانهم».

وبالمثل، حذر الرئيس الروسي السابق ونائب الليوبارد، ونحو 200 في المخزون»، وقال وزير الخارجية الألمانية، أنالينا بيربوك، إن برلين مستعدة للسماح لوارسو بتسليم الدبابت التي يجوزتها، وأوضحت الوزيرة انتمية إلى حزب الخضر المشارك في الائتلاف الحكومي مع الليبراليين والاشتراكيين لديمقراطيين بزعامة شولتس لقناة «إل سي إي» الفرنسية في إعقاب قمة فرنسية ألمانية في باريس: «إذا طرح علينا

بولندا وليوبارد

وفي الأثناء، أعلن رئيس الوزراء البولندي، ماتيوس مورافيسكي، الإثنين، أن بلاده ستطلب موافقة برلين لتزويد أوكرانيا بدبابت ليوبارد الألمانية الصنع. وقال مورافيسكي أمام الصحافيين: «سنطلب هذه الموافقة لكن هذه القضية ثانوية»، مضيفاً: «إن لم نحصل على موافقتها فسنزود أوكرانيا بدبابتنا في إطار

فرنسا: الحكومة تتبنى خطة إصلاح نظام التقاعد رغم الاحتجاجات

باريس - أ ف ب - تبنت الحكومة الفرنسية خلال اجتماع، أمس الإثنين، خطتها المثيرة للجدل لإصلاح نظام التقاعد، مؤكدة تصميمها على المضي قدماً دون تقديم أي تنازلات حول المطالب الرئيسية للنقابات العازمة على تصعيد التعبئة بعد انطلاقة حاشدة ناجحة.

وفي ختام الجلسة أكد وزير العمل، أوليفيه دوسويت، عدم التراجع عن رفع سنّ التقاعد عام 64 عاماً، وهو سيب

التحرك الاحتجاجي. وأعلن أنّ «التراجع عن هذه النقطة يعني التخلي عن العودة إلى توازن النظام».

وترفض النقابات بالإجماع والقسم الأكبر من قوى المعارضة وغالبية كبرى من الفرنسيين بحسب استطلاعات الرأي، البند الأساسي في هذا الإصلاح القاضي بإجراء سنّ التقاعد من 62 إلى 64 عاماً.

وبعد يوم أول من الإضرابات والتظاهرات جمع الخميس ما بين مليون و مليوني شخص في الشوارع، وقبل اليوم الثاني المقرر في 31 كانون الثاني/يناير، يغتحم الرئيس إيمانويل ماكرون وحكومته هذا اللقاء الرسمي لإعادة تأكيد هدفهما، وهو إجراء نقاش برلماني مسرّع يقضي إلى دخول المشروع المثير للجدل موضع التنفيذ بحلول الصيف.

واعتبر الرئيس الفرنسي، الأحد، أنه أظهر «انفتاحاً» بالنسبة لبرنامج ولايته

الثانية الذي كان ينص بالأساس على تأخير سن التقاعد إلى 65 عاماً.

وقال ماكرون: «أتمنى أن (تقوم) الحكومة مع البرلمانين بتعديل النص، غير أنه شدد على أن «الحاجات معروفة»، مؤكداً «اعتقد أن علينا الآن أن نتكمن من المضي قدماً»، كذلك بيدي الوزراء استعداداً «للحوار» من أجل دون السنّ بجوهه.

وقال دوسويت، الإثنين، خلال عرض تقني مطول «في كل مرة يسمح لنا تعديل بتحسين النص دون أن يعرقل العودة إلى التوازن في عام 2030 ولا يمس بركائز الإصلاح، بالتأكيد سنكون منفتحين».

لكنّ هذا لا يكفي لإقناع معارضي الإصلاح - كل الأحزاب باستثناء اليمين، الجمهوريون - الذين يطالبون بكل بساطة بسحب المشروع. وودع حزب «فرنسا المتعددة» (يسار) «بمعارضة قوية» بينما اقترح حزب «التجمع الوطني» اليميني المتطرف إجراء «استفتاء» باعتباره «المرح الوحيد».

وتأمل النقابات من جانبها في رفع مستوى التعبئة. وحذّر الأمين العام «للاتحاد العام للعمل» فيليب مارتينيز قائلاً: «نأمل أن يكون تواجدنا في الشارع أقوى في 31 كانون الثاني/يناير، مشدداً على أنه «حتى ذلك الحين ستكون هناك كل يوم مبادرات في

وزير الخارجية الكويتي يؤكد أهمية دعم المساعي لوقف إطلاق النار في أوكرانيا

الكويت - د ب أ: شدد وزير الخارجية الكويتي سالم العبدالله، على أهمية دعم المساعي الدولية الرامية إلى وقف إطلاق النار وخفض التصعيد لإيجاد حل سلمي للزمامة الأوكرانية، التزاماً بمبدأ حل النزاعات بالطرق والوسائل السلمية عن طريق الحوار بما يتوافق مع القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

وحشد أمس الإثنين، في اتصال هاتفي مع وزير خارجية أوكرانيا دميترو كوليبا، والداعي إلى ضرورة الالتزام بمبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، وتأكيد مبدأ سيادة الدول واستقلالها ووحدة وسلامة أراضيها وفق حدودها المعترف بها دولياً.

كما بحث مع نظيره الأوكراني آلية إيصال المساعدات الإنسانية والإغاثية المقدمة من الكويت إلى الشعب الأوكراني، عبر التنسيق مع الهلال الأحمر والجهات المعنية في أوكرانيا لضمان وصول تلك المساعدات الإنسانية لمحتاجيها في أقرب وقت.

ونقل وزير خارجية أوكرانيا إلى الكويت الرئيس والسفيع الأوكراني إلى الكويت وقادة و حكومة وشعباً، معرباً عن تقدير وامتنان بلاده لوقف لوكيف حيال الأزمة في أوكرانيا.

كما أشاد بدعم الكويت للشعب الأوكراني خاصة على الصعيد الإنساني، ودعمها كذلك لكل الجهود الدولية الرامية إلى تخفيف المعاناة الإنسانية التي يعيشها جراء الأزمة ولمساعيها الحميدة في ترسيخ دعائم حفظ السلم والأمن الدوليين.

وفي ألمانيا وبلجيكا وإسبانيا سنّ التقاعد هو 65 عاماً وفي النمساك 67 عاماً، وفقاً لمركز الاتصالات الأوروبية والدولية لضمان الاجتماعي، وهو هيئة عامة فرنسية.

وقرت الحكومة تمديد سنوات العمل في مواجهة التدهور المالي لصناديق التقاعد وشيخوخة السكان.

وتدافع الحكومة عن مشروعها باعتباره «يحمل تقدماً اجتماعياً» خصوصاً من خلال تعزيز معاشات التقاعد الصغيرة.

الكونغو: مقتل 23 مدنياً على الأقل في هجوم تبناه تنظيم «الدولة الإسلامية»

مضيفاً أن القوات الديموقراطية المتحالفة «أعدتهم جميعاً» كما أحرقت سبعة منازل على الأقل وتم نهب ثلاث صديليات و 11 متجراً، في حين لا يزال عدد المدنيين الذين نقلوا إلى الأعدال مجهولاً، بحسب وانجيف.

وأضاف: «تأسف على ذلك وننتسأل: كيف يمكن قتل السكان على بعد أمتار قليلة من معسكر للجيش؟».

وقال العقيد تشارلز أوميونغا، مدير إقليم بيني، إن القوات المسلحة «تلاحق العدو» الذي، حسب قوله، «يختبئ بين السكان».

فروع التنظيم في وسط أفريقيا.

وقال روجر وانجيف، رئيس المجتمع المدني المحلي، إن «24 شخصاً، بينهم ست نساء، قتلوا في اقتحام القوات الديموقراطية المتحالفة» في قرية بمنطقة بيني في إقليم شمال كيفو.

وأشار النائب الإقليمي سعيدي باليكويشا أثناء زيارته القرية، إلى «مقتل 23 شخصاً». ودعا إلى زيادة «عديد الجيش والمهل والجهاز والمرب بشكل جيد» ليتمكن من «استباق هجمات العدو».

وأشار إلى أن من بين الضحايا كان 17 شخصاً «يشربون الجعة في حانة صغيرة».

لندن - «القدس العربي» - وكالات: قُتل 23 مدنياً على الأقل ليل الأحد-الاثنين في هجوم تُسبب إلى «القوات الديموقراطية المتحالفة»، في قرية بشرق جمهورية الكونغو الديموقراطية، على ما ذكرت مصادر محلية.

وأعلن التنظيم في بيان عبر حساباته على تطبيق تلغرام، أنّ مقاتليه هاجموا الأحد قرية ماكونغوي بالأسلكة، قبل أن يعمدوا إلى حرق عدد من المنازل، في هجوم نسبه مسؤول محلي إلى فصائل «القوات الديموقراطية المتحالفة»، الذي يعدّ أحد

احتجاجات ضد رئيس الوزراء في كوسوفو

كوسوفو - الأناضول: احتج أبناء شهداء «جيش تحرير كوسوفو» على الرسالة التذكارية التي أصدرها رئيس وزراء جمهورية كوسوفو ألين كورتي حول ذكرى مقتل السياسي البارز من صرب كوسوفو «أوليفر إيفانوفيتش».

واجتمع المحتجون، الإثنين، أمام مبنى رئاسة الوزراء في العاصمة بريشتينا، مرددين هتافات ضد كورتي، وقال بيرات الكيبري أحد منظمي الاحتجاج، إن التصريحات المثورة والخطيرة ستواجه معارضتنا ومطالبتنا بالاستقالة.

وأفاد نفيك سيديوي، أحد المشاركين في الاحتجاج، أن 3 من أفراد عائلته قتلوا على يد إيفانوفيتش في 14 أبريل/نيسان 1999، ودعا رئيس وزراء البلاد إلى النجّل والاعتذار من رسالته.

ويشار أن كورتي كتب في رسالته التذكارية بمناسبة الذكرى الخامسة لوفاة إيفانوفيتش: «صفتي شخصاً يعمل من أجل مستقبل مستقر لكوسوفو متعدد الأعراق، أتمنى أن تظل ذكرى أوليفر إيفانوفيتش حية»، وإيفانوفيتش هو سياسي من صرب كوسوفو قتل بعدما أطلق مجهولون النار عليه في مدينة ميتروفيتسا، شمالي كوسوفو قبل 5 سنوات. وحكمت بعهة حكم القانون في الاتحاد الأوروبي (يوكس)، في يناير/كانون الثاني 2016، على إيفانوفيتش بالسجن 9 سنوات بعد إدانته بارتكاب جرائم حرب بحق البان مدنيين في مدينة ميتروفيتسا عام 1999.

سلوفاكيا تتجه نحو انتخابات مبكرة في أيلول المقبل

براتيسلافا - د ب أ: اتخذت سلوفاكيا خطوة جديدة صوب إجراء انتخابات عامة مبكرة بهدف إنهاء أزمة سياسية مستمرة منذ عام وتسببت في انهيار الحكومة الشهر الماضي.

ومن المرجح أن تجري سلوفاكيا، الدولة العضو في منطقة اليورو والتي يبلغ عدد سكانها 5.4 مليون نسمة، الانتخابات في أيلول/سبتمبر، حسبما قال رئيس الوزراء المؤقت إدوارد هيجر بعد مفاوضات مع شركائه السابقين في الحكم في براتيسلافا.

وفشلت حكومة هيجر في تصويت على الثقة في كانون الأول/ديسمبر الماضي، بعد إخفاق الأحزاب الحاكمة في الاتفاق على إجراءات لكبح تأثير أزمة الطاقة والتضخم المرتفع. وقالت رئيسة سلوفاكيا زوزانا كابوتوفا إنها ستسرح حكومة هيجر المؤقتة بالبقاء في السلطة تصالحيات محدودة حتى الانتخابات، وفقاً لوكالة بلومبرغ لأبناء.

وتظهر استطلاعات الرأي أن الحزبين اللذين يقودهما رئيسا الوزراء السابقان بيتر بيليجريني وروبرت فيكو هما الأكثر شعبية، وفي حين أن بيليجريني هو الأوفر حظاً، كان غامضاً بشأن موقفه إزاء قضايا الاتحاد الأوروبي الرئيسية، فإن فيكو الذي تولى منصب رئيس الوزراء ثلاث مرات واضطر للاستقالة عام 2018 في أعقاب جريمة قتل صحفي يحقق في جرائم فساد، تعهد بوقف شحنات الأسلحة إلى أوكرانيا وانتهج سياسات تشبه سياسات رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان.

ألمانيا: اتهام 5 بالتآمر لاختطاف وزير الصحة والإطاحة بالحكومة

برلين - رويترز: قال المدعي العام الألماني، أمس الإثنين، إن الادعاء وجه تهم الخيانة العظمى إلى خمسة أشخاص خططوا لاختطاف وزير الصحة وكانو مستعدين لسفك الدماء من أجل الإطاحة بالحكومة الألمانية، وقال الادعاء في بيان، إن الجماعة التي تشكلت في منتصف يناير/كانون الثاني 2022، حددت لنفسها هدفاً يتمثل في «تهينة ظروف مشابهة للحرب الأهلية في ألمانيا عن طريق العنف» على أمل الإطاحة بالحكومة والديمقراطية البرلمانية.

وجاء في البيان أن الجماعة أقرت بأن هذا ربما كان ينطوي على حدوث خسائر في الأرواح، والخمسة رهن الاحتجاز منذ العام الماضي عندما كشفت السلطات لأول مرة عن تفاصيل تلك المؤامرة.

وحسب الادعاء، أجرى المشتبه بهم تحضيرات ملموسة على نحو متزايد وشكلوا فرعين منفصلين لجماعتهم، أحدهما عسكري والأخر إداري، وفي خطة تتألف من ثلاث خطوات، أرادوا التسبب في انقطاع التيار الكهربائي في جميع أنحاء البلاد واختطاف وزير الصحة كارل لوتفريخ ونقل حراسه إن تطلب الأمر، ثم تشكيل مجلس للإطاحة بالحكومة وتعيين زعيم جديد.

«الرب يتخلى عن أنطونيو»: قصيدة كافافيس وأغنية ليونارد كوهين



مروة صلاح متولي *

خمس دقائق، وقد منحها كوهين لحنًا رقيقًا هادئًا، يمتد وهو يصاحب الكلمات، ويهيئ للسامع التركيز مع تلك الكلمات والصوت الذي يغنيها. وتعني شارون روبنسون مع ليونارد كوهين في طبقة خفيفة. الأغنية عاطفية تدور عن الحب، وفقدانه والهزيمة في معاركه، وتخلي السماء عن العاشق أيضًا. والحق إن ما فعلته شارون روبنسون من تحويل قصيدة «الرب يتخلى عن أنطونيو» لقسطنطين كافافيس، إلى أغنية عاطفية على هذا النحو، يثير الإعجاب، ويبدل على تمكن كبير من فهم القصيدة، والتقاط جوهرها وروحها الخيالية، وصنع الصور الشعرية التي تكاد تكون مطابقة لما ورد في القصيدة، لكنها تترك أثرًا في السامع يختلف عن ذلك الأثر، الذي يقع في نفس من يقرأ القصيدة. في أغنية ليونارد كوهين تتحول الإسكندرية التي فقدتها مارك أوكنايفوس، إلى الإسكندرية الحبيبية التي فقدتها عاشقها. والرب الذي تخلى عن أنطونيو في قصيدة كافافيس، صار إله الحب في أغنية كوهين، الإله الذي ذهب بالحبيبة الإسكندرية متسللا من بين حراس قلب العاشق، والحدث واللحظة الأساسية في الأغنية. هي لحظة الفقد كما في القصيدة، وخاصة الأغنية، تشبه خاصة القصيدة، إن تقول: «قل وداعا لألكسندرا التي ترحل، قل وداعا لألكسندرا التي تفقدنا».

تخييل الصحراء كتابياً، ليس هو الصحراء نفسها، حتى عندما يحاول الكاتب أن يُبوع نفس بنيتها الثانية. لأن الصحراء، في النهاية، مكان يبدو شبه ثابت آتياً، مع أنه متحرك باستمرار، ولا يكف عن تغيير ماهيته. أما الكتابة فهي معرفة وأحاسيس. إنها ارتكاسات عظمى تقرب، إحيانا، من الانفجار. وإذا كانت مادة الكتابة لغوية، فإن مادة الصحراء هي الضوء والفضاء. من أين، إذن، لمن يكتب عن الصحراء إمكانية اللحاق بكتلة الضوء العابر، وحركة الرمال اللامتناهية؟ نص يملك مثل هذه الأغنية الغنائية الفيزيائية والحيوية معاً، وحده، جدير بأن يدعى نصاً صحراوياً. الكتابة عن الصحراء ليست جديدة. هناك مؤلفات كثيرة حولها. ما سيكون جديداً في الكتابة عنها، هو الوعي الجديد الذي يتخلى به من يكتبها. ويُعني نقلنا من عين الكاتب إلى ضميمه، لأن الصحراء هي أمه التي أرضعته، فهو جزء منها. ومنذ أن يعي أهمية وجودها بالنسبة إلى، لا يعود يربد أن يجعلها موضوعاً للمسيرة، أو للإشهار، أو لتحفيز الاهتمام بها.. وتعبير عنها كتابياً ليس أكثر من ردّ نبيل للجميل. السرد الصحراوي له قوانينه الخاصة، وفوائده التي لا يمكن تجاهلها، ولا البناء عليها إلا لمن عاش فعلاً فيها، وأدرك ماذا تعني «الصحراء» للوجود، لذلك لا يمنع أن يكتب من يشاء عن الصحراء، لكن هذه الإمكانية المفتوحة لا تعني الإبداع، دائماً، إن سريعاً، ما مستفحح الواقع المثولة، وطريقة التعبير المتسولة في كتابة مثل هذه، خلل الهزلة الكتابية عن «صحراء» مرئية بل روح، ولا ماهية.. صحراء موصوفة أكثر منها معروفة.

ثلاث عتبات تتطلبها كتابة الصحراء: التمثل/ المعرفة العملية/ والتجربة المادية، أو العيش الفعلي فيها. ولكل عتبة منها أساطيرها، وأخلاقها، وسردتها المتميز، وبالخصوص، أحاسيسها التي لا يمكن اختلاقها. «سرد الصحراء» ليس لعبة إبداعية، وإنما هو جوهر وجود الكائن الذي نشأ فيها. وخطاب الصحراء، غير قابل للاستلاب ثقافياً، ولا كتابياً أيضاً، لأنه، في جوهره، مصدر أساسي للثقافة والحرية والإبداع. في الكتابة عن الصحراء لا تهتمنا الدقة في المكان والزمان فهما مرتبان ومعاشان بشكل مباشر، ولا نبحت فيها عن حقيقة خفية، أيضاً، فكل شيء فيها مكتشف. الصحراء لا تخفي شيئاً عن أهلها. طبيعتها اللابائية، تنفي كل مغشى ثابت، حتى لو كان «الحقيقة» نفسها. وعناصرها التي لا تكف عن التغير والتحول والانتشار، تتميز بعدم الركون إلى الأمان التقليدي الذي تصادفه في سكنوية العالم الآخر، اللاصحراوي. «ما وراء الصحراء» هو ما نزيد التعبير عنه في الكتابة الإبداعية عنها، وليس مجرد وصفها الستاتيكي المحدود.. نحن نبحت في كتابتها عن سرّ الوجود الخاص بها، وعن كيفية تصنيعها للموجودات التي تعيش في فضاءها الغني والمليء بالكثير مما جعلها، وإن بدأ «فارغاً» لأعين العابرين. أما الكتابة عنها، نحن لا نبتغي لتأمينها، أو الراحة، أو الأمان، أو الوصول إلى يقين ما، وإنما نبحت عن «روح الكون الأولى» المبتوثة في رمالها، التي تتجسد، من بعد، في الكائنات التي تعيش فيها: روح الحرية والتمرد والعزلة واللا امتثال، حسب، وإنما هي دافع أساسي من دوافع إبداع الوجود، وأغنايته بدالاتها اللانهاية.

نص المشاركة في «الملتقى الروائي السابع» في اغادير بين 18/15 ديسمبر كانون الأول 2022، الذي تنظمه «رابطة أدباء الجنوب»، ويشرف عليه الروائي عبد العزيز الراشدي.

* كاتب سوري

وهب هذه المدينة عن جدارة، ليستمع إلى الموسيقى الرائعة، ليستمع إليها بعاطفة عميقة، لكن دون توسلات وأثني الجبناء. أن يستمع إلى الموسيقى المنبعثة من هذا الموكب، وأن يقول وداعاً للإسكندرية التي ترحل الآن. أن يقول وداعاً للإسكندرية التي يفقدنا الآن. وفيها مات أيضاً الشاعر قسطنطين كافافيس، وإن كان القائد الروماني مارك أنطونيو قد فقد الإسكندرية إلى الأبد، فإن الشاعر قسطنطين كافافيس لم يفقدها أبداً، وإنما افتقدتها لأوقات قليلة، حين غادرها مضطراً لفتحات قصيرة في صحبة عائلته. وعن الإسكندرية يقول كافافيس في تلك اللحظة التي واجهته بقدره، لحظة بحاراً أخرى، ستتبعك هذه المدينة وستلاحقك. بلغ الحب بكافافيس أن جعله متعلقاً بالإسكندرية إلى أقصى حد، يلتصق بالمكان ويلتصق المكان به، وإنه لمن الصعب حقاً أن يغادر المرء المدينة التي ترتبط بها نفسه، ويهوي إليها فؤاده، المدينة التي تعيد إليه توازنه النفسي وانسجامه الروحي، سواء كانت هذه المدينة هي مدينته التي ينتمي إليها في الأصل، أو كانت مدينة أخرى تقع في أي مكان من العالم. لكن ما أقسى أن تتلاشى مدينة المرء أمام عينه جزءاً تلو الآخر، دون أن يغادرها، أو تضع ملامحها وتخفي وتذهب إلى غير رجعة. أن يفقدها وهو لا يزال على أرضها، فلا يعود يعرفها. لم يكن غرام شاعرنا اليوناني المصري، قسطنطين كافافيس بالإسكندرية بسيطاً أو سهلاً، ولم يتوقف هذا الغرام عند صورتها الظاهرة للأعين، وجمالها الأخاذ الساحر في ذلك الزمن قبل أن يطاله أي تشويه، وترى هل سيقول كافافيس إذا رأى الإسكندرية اليوم، ما قاله قديماً: «لا تزال الإسكندرية كما هي، لا تزال مدينة رائعة، لكن غرامه بالإسكندرية كان عميقاً، فيه نظرة تأملية للماضي الذي يمتد وراء هذه المدينة، وعاشقها القادسي، وكان غرامه وهيامه بها امتداد لغرام قديم وهيام أقدم. لذا نظم الكثير من القصائد المرتبطة بتاريخ مدينة الإسكندرية، ونظر في العلاقة القوية التي تستعقب تلك المدينة أن تحلقها مع من يدخل إليها، يتغن في الشعر، قوة في رسم الصور الخيالية النديفة. قصيدة «الرب يتخلى عن أنطونيو» من أجمل قصائد

أغنية ليونارد كوهين للمغني الكندي الراحل ليونارد كوهين 1934 - 2016، مكانته الكبيرة في دنيا الفن، وهو من أهم نجوم الروك والفولك في عالم الموسيقى والغناء. ولم يكن هذا الفنان، بل كان كاتباً جيداً، يؤلف كلمات أغانيه بنفسه، أو يختار أفضل من يؤلفونها له إن لم يؤلفها هو، والغنية والكاتبه الأمريكية شارون روبنسون، التي ألفت له أغنية «الكسندرا الراحلة» من وحي قصيدة كافافيس. وهي أغنية من بين أغنيات كثيرة رائعة، توجد في قائمة أعمال ليونارد كوهين، مدة الأغنية أقل من

وقد تناولوا كل شاعر بطريقته الخاصة، فقد جعله شكسبير مثلاً في مسرحية أنطونيو وكليوباترا يقول: «إني أموت، يا مصري إنني أموت». وقال شوقي في موته أيضاً، في مسرحيته الشعرية الخالدة مصرع كليوباترا: «اليوم يلقي الموت لم يهتف به / ناع ولا ضجت عليه بواكي». أما في قصيدة قسطنطين كافافيس، فإننا نجد تاملًا في تلك اللحظات الأخيرة، أو لحظة الموت التي واجهته بقدره، لحظة الضياع، لحظة الهزيمة، لحظة الانتحار، لحظة الموت، تلك اللحظة التي فقد فيها كل شيء، وماذا يبقى له بعد أن تخلى الرب عنه؟ القصيدة قصيرة بشكل يلائم الحال والوقف، فالشاعر هنا يمسك بلحظة ما، ويجدها، ثم يُسليها شعراً. تبدأ القصيدة بسماع أنطونيو، لأصوات وموسيقى وصفها الشاعر بأنها رائعة، تصدر عن موكب عابر غير مرئي، هو موكب انتصار جيوش أوكنايفوس. تلك الموسيقى التي وصفها الشاعر بأنها رائعة، ما هي إلا إعلان لهزيمة أنطونيو وخير مسبق عن موته، وأنطونيو يعلم ذلك جيداً. لذا يقول لنفسه في القصيدة، عندما يستمع فجأة في منتصف الليل، إلى موسيقى وأصوات الموكب، ألا يندب حظه الخائن، وألا يندب أعماله الفاشلة وخطئه الخادعة، لأن كل ذلك الندب والوعيل لن يفيد في شيء. وأن يقول وداعاً للإسكندرية التي ترحل الآن، كما لو أنه كان مستعداً لذلك منذ وقت طويل، كما لو أنه شجاع تماماً. ألا يندب نفسه، ألا يقول إن كل هذا حلم، وأن أذنيه تخدعانه. ألا ينحدر إلى مثل هذه الآمال الخاوية، أن يذهب إلى النافذة، هو الذي

نظم الشاعر قسطنطين كافافيس هذه القصيدة باللغة اليونانية. لغته الأم، التي لم يكن يأتي الشعر إليه إلا من خلالها، لكن مصر حاضرة فيها، وتحديدًا مدينة الإسكندرية. كما هو الحال في الكثير من أشعاره الأخرى. فهو شاعر يوناني مصري، ولد وعاش ومات ودفن في الإسكندرية، ومدى حياته من سنة 1863 إلى سنة 1933 لم يغادرها إلا لفتحات قصيرة متقطعة. وفي الإسكندرية كان قسطنطين كافافيس يعمل موظفًا في إحدى المصالح الحكومية، وكان يقرض الشعر، ويقراء بنهم كبير في التاريخ الذي كان يجذبه أكثر من أي شيء آخر، فانتطبع شعره بانطباعات التاريخ وآثاره وأهواله، و«قصيدة «الرب يتخلى عن أنطونيو» مثال على ذلك، لأنها تدور في مدار اللحظات الأخيرة من حياة القائد الروماني مارك أنطونيو، قبل أن يُقدم على الانتحار بسبب هزيمته على يد جيوش أوكنايفوس، وفقدانه للإسكندرية.

القصيدة ليست ملحمة فروسية الطابع، بل هي قصيدة قصيرة، أشبه بحوار داخلي يعكس ما كان يعتقل في نفس أنطونيو في تلك اللحظات، وأي بطول درامي هو مارك أنطوني، ذلك القائد الروماني الغد، والعاشق الساحر الذي وقعت في غرامه كليوباترا ملكة مصر، التي انتحرت هي الأخرى.

قصيدة كافافيس

ومن شكسبير، إلى أمير الشعراء أحمد شوقي، إلى قسطنطين كافافيس، نستطيع أن نقرأ أجمل الأبيات الشعرية عن مارك أنطونيو وعلى لسنا، وتستطيع أن نقرأ أيضاً عن تلك اللحظات الأخيرة من حياته.



قسطنطين كافافيس

وقد تناولوا كل شاعر بطريقته الخاصة، فقد جعله شكسبير مثلاً في مسرحية أنطونيو وكليوباترا يقول: «إني أموت، يا مصري إنني أموت». وقال شوقي في موته أيضاً، في مسرحيته الشعرية الخالدة مصرع كليوباترا: «اليوم يلقي الموت لم يهتف به / ناع ولا ضجت عليه بواكي». أما في قصيدة قسطنطين كافافيس، فإننا نجد تاملًا في تلك اللحظات الأخيرة، أو لحظة الموت التي واجهته بقدره، لحظة الضياع، لحظة الهزيمة، لحظة الانتحار، لحظة الموت، تلك اللحظة التي فقد فيها كل شيء، وماذا يبقى له بعد أن تخلى الرب عنه؟ القصيدة قصيرة بشكل يلائم الحال والوقف، فالشاعر هنا يمسك بلحظة ما، ويجدها، ثم يُسليها شعراً. تبدأ القصيدة بسماع أنطونيو، لأصوات وموسيقى وصفها الشاعر بأنها رائعة، تصدر عن موكب عابر غير مرئي، هو موكب انتصار جيوش أوكنايفوس. تلك الموسيقى التي وصفها الشاعر بأنها رائعة، ما هي إلا إعلان لهزيمة أنطونيو وخير مسبق عن موته، وأنطونيو يعلم ذلك جيداً. لذا يقول لنفسه في القصيدة، عندما يستمع فجأة في منتصف الليل، إلى موسيقى وأصوات الموكب، ألا يندب حظه الخائن، وألا يندب أعماله الفاشلة وخطئه الخادعة، لأن كل ذلك الندب والوعيل لن يفيد في شيء. وأن يقول وداعاً للإسكندرية التي ترحل الآن، كما لو أنه كان مستعداً لذلك منذ وقت طويل، كما لو أنه شجاع تماماً. ألا يندب نفسه، ألا يقول إن كل هذا حلم، وأن أذنيه تخدعانه. ألا ينحدر إلى مثل هذه الآمال الخاوية، أن يذهب إلى النافذة، هو الذي

قصيدة كافافيس

ومن شكسبير، إلى أمير الشعراء أحمد شوقي، إلى قسطنطين كافافيس، نستطيع أن نقرأ أجمل الأبيات الشعرية عن مارك أنطونيو وعلى لسنا، وتستطيع أن نقرأ أيضاً عن تلك اللحظات الأخيرة من حياته.

عام على رحيل بسم الملا: كيف قدم البيئة الدمشقية وما الذي سيحل بها؟



محمد منصور *

مشاركة متداولة عربياً، وقادرة على المنافسة إنتاجياً، وحاملة من حوامل الهوية السورية في زمن التشرذم والانفراج.

حضور تجاري جاذب

يمكن ملاحظة أيضاً أن مفردات البيئة الدمشقية التي قدمها بسم الملا، فرضت حضورها التجاري في أسماء المطاعم والمتاجر السورية على امتداد توزع السوريين خارج جغرافية وطنهم، عشرات المطاعم والمتاجر تحمل أسماء هذه الأعمال وتضع على مدار الوقت مقاطع من هذه المسلسلات على شاشات ضخمة، كي تكمل عناصر الهوية التي يحققها الديكور في المكان. هذا الحضور التجاري هو تأكيد لنجاح فني استطاع أن يسكن الوجدان الشعبي، ويصيح عمالاً من عوامل الجذب بالنسبة له، تأكيداً لمفردات مدرسة إخراجية حيوية في أدائها، صادقة في تصوير ما تؤمن به، باحثة عن فسحة تأثير قيمي في وجدان طبقة شعبية واسعة، ما تزال تجد في تلك القيم معنى من معاني وجودها. صحيح أن دمشق ليست هي ما قدمه بسم في مسلسلاته فقط، وهي أغنى وأوسع، وفي صورتها الشعبية التي كان يسكنها، هناك اجترار مخل أحياناً، لكن ما قدمه كان جزءاً أصيلاً من نبضها، ومن عنوان الحياة فيها. ومن صورتها الشعبية الموقفة التي قد لا ترضى بقايا مجتمع دمشق البورجوازي المنسلخ عن مجتمع الحارة التي خرج منها.

استمرار المحاكاة الفاشلة رحل بسم الملا مسكوناً بأمراض وآلام وغريته، لكنه ترك للأجيال إرثاً تلفزيونياً لن يُمحي، لأنه يمتلك من مهارة الصنعة، والجاذبية الفنية والانتفاء الاجتماعي ما لن يتجاوز الزمن. ولهذا تستمر مدرسة البيئة الدمشقية المسكونة بالحنين وبمفردات الحياة الشعبية ومانهجها قائمة، لكن بتشوهات نادرة ومحاولة محاكاة فاشلة، وشهوة تفوق محكوم عليها بالفشل، كما رأينا في أعمال بائسة مثل «بروكار» لرضوان رجب، و«الكندوش» لسمر حسين.

رحل بسم الملا كامل سوري ضائع، كطاقة بددها الشغلات السوري، كمشفق حزين ومكلم ومستغرق في وحشته، وأكثر أنني حين زرته في دبي قبل عامين من رحيله صدمت لحجم التعب والمرض الذي يعيشه، ولمحاولة ذلك الذهن الوارد أن يبقى حياً يقظاً وهو يتحدث بصعوبة، ثم هو يعود بصعوبة وحيداً ليدفن في دمشق، التي لم تخرج في وداعه كما يجب. فقد كنا جميعاً غائبين، نرتب صور الغزاء من وراء الشاشات، وطيف دمشق التي استعدها بإخلاص في أعماله الباقية طويلاً في تاريخ الفن السوري.

* كاتب سوري

بمقدمه بسم الملا كان مختلفاً عن كل هذا السياق، كان محاولة لاستعادة دمشق التي توشم وتوهو وتسرق من أهلها، بفعل نظام سياسي اقوى همجي، لم يعن له إرث المدينة وتكريات أهلها شيئاً وترثتها المعماري وروح الحياة فيها شيئاً أمام شهوة إخضاعها وإذلال أهلها، والنار من روحها الحافظة التي لا تشبهه ولا يجيها، ثم التغني الأجوف بمكانتها التاريخية.



بسم الملا

المدوي الذي أدخلته في متاهة التجاذبات والتشوهات والفكرات والرغبات الإنتاجية والتسويقية لـ«م بي سي» وغيرها.

قبل بسم الملا لم يكن الحنين إلى دمشق قضية في الدراما، كانت الأعمال التي تتناول دمشق تقدم رؤية نقدية متفككة حيناً ومتناقفة حيناً آخر لجمع دمشق من قبل آخرين كارهين لهذا المجتمع ولا يريدون فهم طبيعته، واحترام خصوصيته التي حفرت فرادة دمشق في التاريخ. بسم جعل دمشق جعد ذاتها قضية، الزمن، العادات، الطقوس، المطبخ، السطوة الاجتماعية للمجتمع الأبوي، القسوة والحنان، المصلحة والإيثار، جماليات المكان، إكسسواراته، ذلك العالم المشحون بالحياة والأمل والغياب في ظل نظام همجي داس القيم وأنكي المناطقي وشوه المكان، وجعل من الحارة هيكلًا عظيمًا، كل هذا قدمه بسم بصنق وإحساس ومعرفة، وكأنه كان يجوع بنظام داس دمشق تحت البيسطار العسكري والطائفي، والأهم أنه استطاع أن يجعل من مفردات الماضي هذه،



مشهد من أحد مسلسلات الملا

صرخة حنين وطوفان تفاصيل

استطاع بسم الملا أن يوقظ الحنين إلى دمشق التي كانت تسرق منا أمام أعيننا. كان عمله الشامي الأول «أيام شامية» صرخة حنين مدوية فاجتاجها الجميع، إنسه الحنين لساض لا معنى له في الذاكرة والوجدان بلا شحنة القيم المثالية العالية، وبلا تلك المواقف الميولدرامية الشعبية التي كان يبولها بسم الملا عناية خاصة في المعالجة الإخراجية والبنية المشهدية والموسيقى التصويرية، كي تقود (ماستر سين) ولا تمر مرور الكرام، ماض لا معنى له أيضاً بلا تلك الإكسسوارات والتذكارات، وهذا الطوفان الهائل من التفاصيل المنضبطة التي تشكل صورته الأثيرية، وكان «الخوالي» أهم عمل في تاريخ الدراما السورية لتوثيق رحلة الحج الشامي، بكل تنوعها الإثني الذي كانت حاضنته دمشق، وبكل غناها العاطفي والديني الذي كان يضيء على تلك الرحلة الشاقة جوا من السحر الأسطوري، الذي قارب بسم الملا روحاً صورة لأنه كان يحترمه، بخلاف مثقفي اليسار، الذين يمكن أن يصوروه بلا إيمان فيظهر على الشاشة مزيفاً ومفتعلًا. وكان «اليالي الصالحية» محاولة لإشاعة الطمأنينة في ذاكرة الماضي الذي يستعيد حكاياته ضمن النسق القيمي ذاته، وجاء «باب الحارة» بجزأيه الأول والثاني ليقدّم دراما شعبية كحكاية مشغولة بحب وإتقان، ومباراة تعليمية عالية بين نخبة من أفضل فناني سوريا، قبل أن يصبح هذا العمل الرابع، الذي يعلي حس المسؤولية الاجتماعية، والمبادرة الأهلية للناس بعيداً عن سلطة الدولة، ضحية نجاحه

المدوي الذي أدخلته في متاهة التجاذبات والتشوهات والفكرات والرغبات الإنتاجية والتسويقية لـ«م بي سي» وغيرها.

قبل بسم الملا لم يكن الحنين إلى دمشق قضية في الدراما، كانت الأعمال التي تتناول دمشق تقدم رؤية نقدية متفككة حيناً ومتناقفة حيناً آخر لجمع دمشق من قبل آخرين كارهين لهذا المجتمع ولا يريدون فهم طبيعته، واحترام خصوصيته التي حفرت فرادة دمشق في التاريخ. بسم جعل دمشق جعد ذاتها قضية، الزمن، العادات، الطقوس، المطبخ، السطوة الاجتماعية للمجتمع الأبوي، القسوة والحنان، المصلحة والإيثار، جماليات المكان، إكسسواراته، ذلك العالم المشحون بالحياة والأمل والغياب في ظل نظام همجي داس القيم وأنكي المناطقي وشوه المكان، وجعل من الحارة هيكلًا عظيمًا، كل هذا قدمه بسم بصنق وإحساس ومعرفة، وكأنه كان يجوع بنظام داس دمشق تحت البيسطار العسكري والطائفي، والأهم أنه استطاع أن يجعل من مفردات الماضي هذه،



مشهد من أحد مسلسلات الملا

يعد عام على رحيل المخرج السوري الراحل بسم الملا في الثاني والعشرين من كانون الثاني/يناير 2022، لا شك في أن الكثيرين ممن أحبوا أعماله وتابعوها، ومازالتوا يتابعونها على موقع الفيديو الشهير (يوتيوب) حيث تحقق ملايين المشاهدات تصاعدياً، يطرحون سؤالاً عن مصير دراما البيئة الشامية بعد رحيل بسم الملا؟ فمن سيحل لواء الإيمان بمفردات الحارة الدمشقية وقها؟ وهل ينتج مثلًا شقيقة المخرج الموهوب مؤمن الملا في أن يتابع هذه المدرسة الإخراجية في تناول البيئة، وهو الذي قدم نموذجاً موازياً وجيداً لها في مسلسل الأضخم (الزعيم) عام 2011؟ أم أنها ستصبح نهجاً للفوضى والعبث، كما حدث على يدي المنتج الأمي محمد قبض حين انتزع مشروع «باب الحارة» من بسم الملا في حياته، كي يعين فيه فساداً وتدميراً أكثر مما تعرض له من تصدعات وشروخ مدمرة في الأجزاء الأخيرة التي أشراف عليها بسم واستعان بمخرجين شباب كي ينفذوها بسبب وضعه الصحي الحرج.

بسم الملا في الثاني والعشرين من كانون الثاني/يناير 2022، لا شك في أن الكثيرين ممن أحبوا أعماله وتابعوها، ومازالتوا يتابعونها على موقع الفيديو الشهير (يوتيوب) حيث تحقق ملايين المشاهدات تصاعدياً، يطرحون سؤالاً عن مصير دراما البيئة الشامية بعد رحيل بسم الملا؟ فمن سيحل لواء الإيمان بمفردات الحارة الدمشقية وقها؟ وهل ينتج مثلًا شقيقة المخرج الموهوب مؤمن الملا في أن يتابع هذه المدرسة الإخراجية في تناول البيئة، وهو الذي قدم نموذجاً موازياً وجيداً لها في مسلسل الأضخم (الزعيم) عام 2011؟ أم أنها ستصبح نهجاً للفوضى والعبث، كما حدث على يدي المنتج الأمي محمد قبض حين انتزع مشروع «باب الحارة» من بسم الملا في حياته، كي يعين فيه فساداً وتدميراً أكثر مما تعرض له من تصدعات وشروخ مدمرة في الأجزاء الأخيرة التي أشراف عليها بسم واستعان بمخرجين شباب كي ينفذوها بسبب وضعه الصحي الحرج.

قضايا البدايات التأسيسية

قبل أن نجيب على هذا التساؤل لا بد، للإناص التاريخي، من التوضيح أن دراما البيئة الدمشقية لم تولد على يد بسم الملا، ولعل من يعرف تاريخ الدراما الإذاعية والتلفزيونية السورية يدرك أن هذه الدراما ولدت على يدي أبي الدراما الإذاعية القصص الشعبي حكمت محسن، في تمثيلياته الذائعة الصيت في خمسينيات القرن العشرين التي كان يخرجها الممثل والمخرج الإذاعي الراحل تيسير السعدي، ومن مفردات هذه الدراما وعبق الحارة الدمشقية، انطلق دريد لحام ونهاد قلعي في أعمالهما التلفزيونية التي أنتجها التلفزيون السوري في ستينيات القرن العشرين (مقالب غوار، حسان البهنا) وقي عملهما السدي «صح النوم، الذي كان باكورة إنتاج القطاع التلفزيوني الخاص في سبعينيات القرن العشرين، بتوقيع نهاد قلعي وكاتباً وخذون المخرج، وعبر جزائين الحقا بتمثيلية «ملح وسكر» التي لا تقل سحراً في أجوائها عن «صح النوم» نفسه.

استمرت دراما البيئة الدمشقية في الكوميديا، كما في الدراما الاجتماعية، وفي كلا اللونين كانت إطاراً نقدياً لتفريخ المجتمع الدمشقي ونقد مفاهيمه، سواء جاء ذلك بحجب من قبل عاشقها، كما فعل محمد الماغوط وغسان جبوري في «حكايا الليل»، أو عادل أبو شوشب وعلاء الدين كوكش في «حارة القصر»، أو خيري الذهبي وغسان جبوري في «لك يا شام»، أو مأمون البني ورفيق الصبان في «نساء بلا أجنحة»، أو جاء ذلك بحس نقدي خال من العاطفة والالتزام للملك وجمالياته كما في مسلسل «دائرة النار» لهاني السعدي وممدوح عدوان تالياً وهيئته إخراجياً، أو عبر رؤى سياسية مضطربة ومشوشة تاريخياً واجتماعياً، كما فعل فؤاد شرجي في «أبو كمال» لكنها في كل هذه النماذج وسواها، كانت دمشق وبيئتها إطاراً اجتماعياً للنقد والتفريخ، وربما التجريح أحياناً.

العرض المسرحي «يا شيخ سلامة»؛ استدعاء للماضي من أجل حاضر غنائي أفضل

وكبار المطربين في ذلك الوقت أمثال عبده الحامولي ومثيرة المهدي، وقال يسري حسان مؤلف المسرحية التي بدأ تقديمها أمس الأول الأحد في قاعة صلاح جاهين في مسرح البالون: «العرض يأتي بعد عدد من العروض التي تناولت سيرة الفنانين المهنيين والمؤثرين سواء في الموسيقى والغناء أو المسرح الغنائي المصري بشكل عام».

وأضاف: «من المهم جداً أن تكون هناك عروض تتناول سيرة الفنانين المؤثرين في مسيرة الفن المصري لكننا عندما فكرنا في هذا العرض تحديداً كان السؤال الملح هو.. لماذا نستدعي الشيخ سلامة حجازي الآن؟ هل هناك قضية يمكن الاحتفاء بها من خلاله؟ فوجدنا أن انتفاخ ظاهرة أغاني المهرجانات من الممكن أن تكون خطأ موزانياً ومتداخلاً مع سيرة الشيخ سلامة حجازي».

وتابع قائلاً: «أردنا من خلال هذا الاحتفاء أن نوضح نقطة مهمة وهي ضرورة الاهتمام بالكلمة، ضرورة الاهتمام باللحن، أهمية أن يكون لكل مهنة «أسطى» يمكن الرجوع إليه لاستفيد من خبراته وتجاربه، هنا كان الغرض من تقديم الشيخ سلامة حجازي كنموذج لفنان عصامي بدأ من الصفر وعمل بجهن متواضعة لكنه علم نفسه وتعلم على أيدي شيوخ وموسيقيين وفنانين، حتى كان له ما أراد وأصبح رائداً للمسرح الغنائي المصري، فهو أول من قدم المسرح الغنائي في مصر».

وكان يسري حسان قد أصدر عام 2020 كتاب (هاتف المنسيين.. أغاني المهرجانات من العشوائيات إلى أولاد الزوات) عن دار بتانة للنشر تضمن كلمات عدد من هذه الأغاني مع تحليل لمضمونها وبحث في أسباب انتشارها وسط الطبقات الاجتماعية المختلفة.

وختم بقوله: «لا نطلب من الشباب أن يقدموا ما كان يقدمه الشيخ سلامة في عصره لكن أن يقدموا صوت عصرهم وفق أسس فنية تؤدي بهم إلى البقاء والتأثير متلماً بقي وأثر هو».

القاهرة - رويترز: ينشغل الشاعر والكاتب المصري يسري حسان بظاهرة «أغاني المهرجانات» التي ألف عنها كتاباً قبل ثلاث سنوات لدرجة أنه عندما شرع في تقديم عمل مسرحي جديد عن عمالة الغناء المصري اختارها مدخلاً لعرض (يا شيخ سلامة).

العرض من إنتاج البيت الفني للفنون الشعبية والاستعراضية وتأليف يسري حسان وإخراج محمد الدسوقي وبطولة وغناء علي الهلباوي بمشاركة مراد فكري وسلمي عادل وحسني حسان ونهلة خليل وأحمد شومان وحسام يس وزهرة إبراهيم.

ينطلق العرض من الوقت الراهن في منطقة رأس التين في مدينة الإسكندرية حيث يعيش شاب وفتاة متحابين ويتطلعان إلى الشهرة عن طريق الغناء في البيت ذاته الذي كان يسكنه الشيخ سلامة حجازي في منتصف القرن التاسع عشر ويلتقيان مع باحة متخصصة في الموسيقى تحاول تصحيح مسارهما وتذكيرهما بقواعد وأصول الغناء وأهم رموزه.

بعدها يعتمد العرض أسلوب الفلاش باك أو الذهاب والعودة بين الماضي والحاضر حيث تبدأ الباحثة الموسيقية في سرد سيرة الشيخ سلامة حجازي منذ مولده عام 1852 وحتى وفاته في 1917 ورحلته الفنية التي شملت الإنشاد والتلحين والغناء والتغثيل المسرحي.

ومن خلال المزج بين الحوار والغناء مع استعراضات جماعية وراقصة يعرر المؤلف إلى الجمهور ومن خلفه الجيل الجديد من المغنيين أصول الطرب والمقامات الموسيقية بشكل عملي على المسرح باداء متميز للمطرب علي الهلباوي الذي يؤدي دور الشيخ سلامة حجازي في العرض.

ولا يقتصر العمل على سرد سيرة الشيخ سلامة حجازي فحسب، بل يعرض لأحوال الفن المصري نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين والعلاقات المتبادلة بين بطل العمل



النضال من أجل الحرية في أوكرانيا وإيران يهيمن على مهرجان برلين السينمائي الدولي

برلين - رويترز: سيكون الفيلم الوثائقي للمخرج شون بين عن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، وهو الفيلم الذي صورته في كييف أثناء الغزو الروسي لأوكرانيا قبل عام، من بين الأفلام الرئيسية في مهرجان برلين السينمائي الدولي الشهر المقبل والذي سيشهد حصول المخرج ستيفن سيلبيرغ على جائزة عن مجمل أعماله.

وقال كارلو شاتريان المدير الفني للمهرجان، عند إعلان القائمة النهائية للأفلام المنافسة أمس الاثنين، إن المخرجين شون بين وأرون كاو فلمان كانا بالفعل في كييف يصوران (سويور باور) «قوة عظمى» حينما اجتاحت الدبابات الروسية الحدود الأوكرانية متسببة في أكبر صراع في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية.

وأضاف شاتريان «سيعقد مهرجان برلين بعد عام بالضبط من الغزو... وربما تكون برلين أوثق صلة من أماكن أخرى، لأننا قريبون من أوكرانيا، ولأن برلين يعيش فيها أوكرانيون».

ومع كون جذور المهرجان في جيب برلين الغربية الذي كان على خطوط المواجهة في

الحرب الباردة، يرى المنظمون أنه مهرجان سياسي صريح، وقال شاتريان إن الدورة الثالثة والسبعين ستسلط الضوء على النضال من أجل الحرية في أوكرانيا وإيران، إذ ستعرض عشرات الأفلام من البلدين وعنهما.

وقال شاتريان إن الثمانية عشر فيلماً المنافسة مرتبطة من حيث الموضوع من خلال استغراقها في الميلودراما والحب، وتتنوع من فيلم إميلي عاطف (سامادي وي ويل تيل إيتش أنر إيفريدينج) «يوما ما سنخبر بعضنا بكل شيء» عن خطر حب المراهقة وعنفه إلى فيلم جياكومو أبروزيسي (ديسكو بوي) «حتى الديسكو» الذي يروي قصة رجل من روسيا البيضاء ينضم إلى الفيلق الأجنبي الفرنسي.

وقال شاتريان «لا نضع الميلودراما في اعتبارنا ونحن نختار (الأفلام)، بل نختار الأفلام لأنها تتوافق معنا».

وستفسح المنافسة المجال أيضاً لأفلام الرسوم المتحركة مثل فيلم (سوزومي) للمخرج الياباني ماكوتو شينكاكي الذي يصفه شاتريان بأنه «شاعر الشباب»، ويوصف الفيلم بأنه رحلة عبر تجمع الجزر اليابانية.

الموسيقار حلمي بكر: حالي الصحية استقرت وأغادر المستشفى خلال أيام



القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

أكد الموسيقار حلمي بكر، أن حالته الصحية استقرت بشكل كبير، وأضاف في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي»، أنه خضع للتحاليل والأشعة اللازمة للاطمئنان علىحالة القلب وباقي أجهزة الجسم، وذلك بعد نقله إلى العناية المركزة في أحد مستشفيات القاهرة يوم الجمعة الماضي إثر معاناته من ارتفاع نسبة السكر، وقصور في وظائف الكلى والكبد والتهاب رئوي، بالإضافة إلى زيادة نسبة المياه في الجسم والتهاب.

وتابع أنه تم ضبط نسب السكر والمياه في الجسم، وبدأت وظائف الكلى والكبد، تعود لطبيعتها، إلا أنه لا زال يعاني قليلاً من السعال، بعد إصابته بالتهاب رئوي، مما يؤثر على نضات القلب، مشيراً إلى أن حالته تتحسن، ومن المقرر أن يغادر غرفة العناية المركزة خلال يومين، وبعدها بأيام قليلة يغادر المستشفى.

وكانت نقابة المهن الموسيقية قد أصدرت بياناً للكشف عن حالة حلمي بكر، جاء فيه: «يطمئن مجلس إدارة نقابة المهن الموسيقية الجماهير المصرية والعربية على الحالة الصحية للموسيقار حلمي بكر الذي يتلقى العلاج الآن في أحد المستشفيات بالقاهرة».

يذكر أن حلمي بكر ولد حداثاً في القاهرة في 6 ديسمبر/كانون الأول 1937، ودرس في المعهد العالي للموسيقى العربي، وعمل مدرسا للموسيقى عقب تخرجه

أيام قرطاج الموسيقية تكرم سليم سحاب

بيروت - «القدس العربي»:



حصد المايسترو المصري اللبناني العالمي سليم سحاب تكريماً خاصاً في افتتاح مهرجان أيام قرطاج الموسيقية في تونس.

واختارت إدارة المهرجان التونسي المميز تقديم درع التميز تقديراً لمشواره الفني العريق على مدار سنوات، ليتسلم التكريم رسمياً من وزيرة الثقافة التونسية حياة قباط القرمازي، ومديرة المهرجان الفنانة درصاف الحمداي على مسرح دار الأوبرا في مدينة الثقافة. وتوج سحاب في مستهل انطلاق النسخة الثامنة لليالي قرطاج الموسيقية الذي يعود هذا العام بنسخة استثنائية بالانكامل على التجارب الفنية الجديدة وغير التقليدية، مع إلغاء فكرة المسابقة الرسمية والجوائز المعتادة في السنوات الماضية، والاعتماد على الحفلات الجماهيرية المرتكزة على المشاريع المحلية التونسية، واستضافة عروض احترافية من مصر والمغرب وليبان وفرنسا. ويعد سليم سحاب أولى المفاجآت المصرية في ليالي المهرجان التونسي، حيث يشهد مشاركة الفرقة المصرية الشهيرة «مسار إجباري» بحفل غنائي خاص ضمن توليفة العروض الدولية الكبرى، وعروض المهرجان التي تضم ما يزيد عن ثلاثين عرضاً أغلبها تونسية.

لجموعة كبيرة من المطربين منهم، نجاة الصغيرة، وماهر العطار، وعلي الحجار، ومحمد الحلو، مدحت صالح، وكبريه.

كما لحن بكر حوالي 48 مسرحية غنائية، منها «سيدتي الجميلة»، و«موسيقى في الحي الشرقي»، و«حواديت».

نال حلمي بكر عدداً من الجوائز والتكريمات، من بينها جائزة أحسن ملحن عربي عام 1975.

من إحدى المدارس الحكومية، ثم التحق بالقوات المسلحة المصرية لأداء الخدمة العسكرية، وتصادف أن جاءت الحربية الجزائرية وردة، لإحياء إحدى حفلات القوات المسلحة، فاستمعت لبعض ألبانها فأعجبتها وصممت على تقديمه إلى محمد حسن الشجاعى مدير الإذاعة المصرية في تلك الفترة. كانت أول أغنياته كملحن هي «كل عام وأنتم بخير»، للمطرب عبد اللطيف التليانسي، ثم توالت ألبانها

«مطعم الحب» في تونس: عطاء إنساني لمحتاجين بلا ماوى



أول مطعم اجتماعي إنساني في تونس يقدم وجبات يومية لفاقدى السكن، كما يقدم أكلات لعامة الناس ممن يرتادونه لتخصص مداخله للعمل الإنساني». وأضاف: «كنا سابقاً وعلى مدى 8 سنوات نعمل ضمن الجمعية ونعد أكلات في أماكن مختلفة، إلى أن اقترح متبرعون أن يتم تخصيص مطعم لهذا الغرض الإنساني».

وتابع: «أصبح لدينا اليوم زبائن يأتون خصيصاً إلى هنا ويعرفون جيداً أن أرباح المطعم سينتفع بها أشخاص في أمس الحاجة للمساعدة».

العمل التطوعي

العمل التطوعي تجاوز تقديم خدمات للمحتاجين بالنسبة إلى نزار ورفاقه، إذ أصبحت تجمعه علاقات خاصة بفاقدى السكن، لا سيما وأنهم على تواصل يومي بهم حتى إن غياب أحد أعضاء الجمعية لسبب ما ياتي خاص أو خارج عن نطاقه يدعو بعض هؤلاء إلى السؤال عنهم وافتقادهم. ويقول نزار بهذا الخصوص: «نرفقهم جيداً ونعرف قصصهم وأماكن وجود كل فرد منهم، حتى إننا أصبحنا أصدقاء نفتقدهم ويفقدوننا»، واستطرد: «عاشاء إن أصبحت تجمعت بهم علاقات خاصة»، لا يقتصر عمل جمعية «محتاجون من أجل الإنسانية»، على مجرد تقديم وجبات

علاقات إنسانية

يأتي ذلك قبل أن تبدأ رحلة الشباب نحو شوارع العاصمة، حيث يوجد الأشخاص الذين لا مسكن لهم ولا أقرباء يساعدهم. «مطعم الحب» هكذا أزد الشباب تسببه في إشارة إلى حبهم لفعل الخير وتشجيعاً منهم للناس على مساعدة الآخرين وإسعادهم ولو بأبسط الأشياء.

وقال نزار خذاري، رئيس جمعية «محتاجون من أجل الإنسانية»، إن «مطعم الحب هو

حل عدد السابق

2	1	6	3	4	7	5	9	8
3	5	7	9	6	8	4	1	2
9	4	8	1	5	2	6	7	3
1	8	9	6	3	5	2	4	7
5	6	2	7	1	4	3	8	9
7	3	4	8	2	9	1	6	5
4	7	3	5	8	6	9	2	1
8	2	5	4	9	1	7	3	6
6	9	1	2	7	3	8	5	4

الجدى
تبدو مستعداً لاتخاذ قرار حاسم أو تسرع جواباً، كما ترغب في إدخال تغيير على جوهر العلاقة. حاول قدر الإمكان السيطرة على انفعالك وخصوصاً حين تكون مع العائلة

الدلو
ثمة ما يشير إلى إيجابيات واحتمالات النجاح في حين يتكون لديك انطباع أن الأمور تسير بصورة صعبة

الحوت
تفاجئك الأحداث بصورة إيجابية وتخلصك من مصاعبك وتقربك من الشريك وتجعله محور اهتماماتك والويابك

الميزان
تحمل عشقاً سرياً لشخص لا يعرف عن الأمر شيئاً أو تشاطره هذا السن، وربما لا تستطيع مقاومة جاذبيته وتخوض مغامرة قد تجزك إلى الأسوأ

العقرب
تفادي الاختلاط بأشخاص لا يعرفون قيمة الصحة يريحك ويبيقك على قناعاتك. حاول التقارب مع زملائك في العمل

القوس
تمر بتجربة جديدة تتعلق بنفوذ أو بصراع على السلطة، وقد تجد نفسك أمام استحقاق مهم قد يغير مجرى حياتك المهنية نحو الأفضل

السرطان
ينتهي اليوم وأنت في أحسن حالاتك النفسية، وتعود إلى محبيك العائلي منشرح الصدر مطمئن البال.

الأسد
تزول الخلافات مع أفراد العائلة ويتبدد عن الانتقاد وتوجيه الملامة والانفعالات، وتعيش وضعاً عاطفياً ممتازاً

العذراء
حاذر بعض الوصوليين المستفيدين من أوضاعك والذين يبتزونك ولا تتذمّر. تتخلص من الضغوط ولن تجد نفسك منهكاً في حل قضايا طارئة، فتستعيد القدرة على التركيز أو التخليط للمستقبل

أبراج

الحمل

تتعزّز علاقة شخصية لك، وتتاح لك الفرصة للمصالحة ولترتيب العلاقات المهنية وغيرها من الأمور

الثور

تواصل والشريك إلى الكثير من النقاط المشتركة بينكما، وتتمكن من التخلص من التناقضات الكثيرة.

الجوزاء

تحاول الاستعانة بأشخاص عانوا منكم الابدانة لتتعلم من تجربتهم كيفية التخلص منها. تنعم بأجواء ساحرة ويكون مزاجك رائعاً

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بعمل المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	4	5			8	3
	1		5	2		
8				9		
5	9		4			6
		4		8		
3			5		2	7
			2			5
		3		6		
7	5				3	6

التمييز ضد النساء ما زال راسخا في فرنسا حتى لدى الشباب

■ باريس - أف ب: رغم التوعية الحاصلة بعد موجة «مي تو»، لا يزال التمييز ضد النساء موجودا في فرنسا، خصوصا مع سلوكيات «ذكورية» لدى الذكور الشباب، على ما ورد في تقرير نشره أمس الإثنين المجلس الفرنسي الأعلى للمساواة يطلب خصوصا «تنظيم المحتويات الرقمية».

ولفتت هذه الهيئة الاستشارية المستقلة في تقريرها أن «التمييز على أساس الجنس لا يتراجع في فرنسا، على العكس من ذلك، بعض تجلياته الأكثر عنفا تتفاقم وتطال بالدرجة الأولى الأجيال الشابة».

وأضاف التقرير «بعد خمس سنوات على موجة (مي تو)، لا يزال المجتمع الفرنسي يعاني من التمييز على أساس الجنس في مختلف دوائره»، العامة والخاصة والمهنية والإعلامية.

الرأي العام

وأشار المجلس إلى أن «الرأي العام يقنع وينتقد وجود تمييز على أساس الجنس لكنه لا ينيده في الممارسة العملية، بشكل أساسي لدى الرجال»، وفق التقرير الذي يستند إلى الأرقام الرسمية وإلى مؤشر تابع لمعهد «فيا فويس» يتناول 2500 شخص من فئات تمثل الشعب الفرنسي.

ومن المقرر أن تحل رئيسة المعهد سيلفي بيار بروسوليت ضيفة على الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يوم غد الأربعاء، بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة التمييز على أساس الجنس.

ويتشارك المجلس الفرنسي الأعلى للمساواة هذا الأسبوع في حملة توعية، وسيطلق يوم غد الأربعاء «محاكمة ضد التمييز على أساس الجنس» تقيمه جمعية «معا ضد التمييز على أساس الجنس»، وتختتمها وزيرة الفرنسية للمساواة بين الجنسين إيزابيل روم.



وتبدي 80 في المئة من النساء انطباعاً بأنهن تلقين خلال حياتهن معاملة أدنى من نظرائهن الذكور بسبب نوعهن الاجتماعي، وفق التقرير.

كليشيات ذكورية

كما أن 14 في المئة من الفرنسيات يقلن إنهن قمن بـ«عمل جنسي خارج عن إرادتهن»، و37 في المئة يقلن إنهن واجهن أوضاعاً بغير رضاهن في 14 في المئة من العلاقات الجنسية، بينما إقامة علاقات من دون وسائل وقاية بسبب الحاح الشريك (12 في المئة)، أو من دون تراض تحت تأثير الكحول أو المخدرات (7 في المئة).

والخطاب العنيف بشكل متزايد على الشبكات الاجتماعية والهيجية في إنتاجات كثيرة في صناعة الأفلام الإباحية وتوسع دائرة ذكورية معادية للنسوية».

وأشار إلى أن السلطات العامة «لا تظهر أداء بمستوى التحديات المرتبطة بهذه المسائل».

وفيما يبدو الرجال فوق سن 65 عاماً أكثر «محافظة» وتمسكا بالتوزيع التقليدي للأدوار بين الجنسين، لاحظ المجلس الفرنسي الأعلى للمساواة وجود «كليشيات ذكورية» أيضاً لدى الأشخاص دون سن 35 عاماً، إذ يعتبر ربع هؤلاء أن زيادة الاحترام تتطلب أحياناً ممارسة العنف، ويرى نصف هؤلاء أن الصورة التي تروج لها الأعمال الإباحية عن المرأة ليست سليمة، في مقابل 79 في المئة لدى الرجال في سن 65 عاماً وما فوق.

ودعا المجلس في تقريره إلى «تدابير رئيسية»، تشمل «تنظيم المحتويات في القطاع الرقمي لمكافحة الصور النمطية وطرق التمثيل التي تنطوي على ازدراء ومشاهد العنف التي باتت تُصوّر كأنها أمر عادي خصوصاً في المقاطع الصورة الإباحية».

ودعا المجلس أيضاً إلى إنشاء «هيئة عليا مستقلة لمكافحة العنف على أساس الجنس في السياسة».

وأوصى التقرير بتعزيز «الموارد المالية والبشرية القضائية على صعيد الهيئات التشريعية المكلفة معالجة مسائل العنف داخل العائلات، على غرار الجهود في إسبانيا» حيث أوكلت الحكومة للبرلمان إطلاق تشكيل لجنة للبحث في مثل هذه القضايا المتخصصة.

ولتغيير العادات، أوصى المجلس الفرنسي الأعلى للمساواة بمنع الإعلانات للالعاب الموجهة إلى جنس معين وربط المساعات العامة بشروط مرتبطة بالمساواة بين الجنسين في المؤسسات.

ويؤكد التمييز على أساس الجنس تسع نساء من كل عشر شملهن التقرير إلى التحلي عن أمور معينة، بينهنّ النصف يتخلين عن الخروج أو ممارسة أنشطة بمفردهن أو ارتداء الملابس التي يرغبن بها، وتخشى ثمان نساء من كل عشر العودة بمفردهن إلى المنزل خلال الليل. ويبدى الرجال من جانبهم انطباعاً بأنهم «غير معنيين» بالوضع، إذ يشعرون أنهم ليسوا شخصياً مسؤولين عن سلوكيات جنسية، حتى أن ربع هؤلاء يرون أن ما يحكى عن الاعتداءات الجنسية «مبالغ فيه».

وحذّر المجلس من «تفاقم الوضع مع بروز ظواهر جديدة بينها العنف عبر الإنترنت



أول نادي ملاكمة للفتيات يفتح أبوابه في غزة

■ غزة - وريترز: في نادي الملاكمة الوحيد للفتيات في غزة، تتمرن فرح أبو القمصان البالغة من العمر 15 عاماً على حركاتها وتتبادل تسديد الضربات مع فتيات أخريات ومعهن المدرب أسامة أيوب.

ومنذ دخولها عالم هذه الرياضة في سن التاسعة، تجد فرح في اللعبة متفاناً من ضغوط الحياة اليومية في القطاع الساحلي الضيق الذي يعيش به نحو 2.3 مليون فلسطيني.

وتروي فرح في أول مركز فلسطيني للملاكمة النسائية في غزة: «كنت تلعب بحاصل صغير وضيق جداً، صرنا نلعب بالقوانين الأساسية ونفزع طاقة سلبية». وبدأ أيوب قبل ست سنوات بفتاتين. ومع

وارسو: متحف لـ «ألعاب الفيديو» يسترجع أيام الطفولة

■ وارسو - الأناضول: يأخذ متحف «ألعاب الكمبيوتر والفيديو» في العاصمة البولندية وارسو زواره في «رحلة عبر الزمن» لا سيما إلى تسعينيات القرن الماضي.

وقال ماريوس موروسكي، أحد مدراء المتحف، إن الموقع يستقبل الزوار منذ 3 أعوام، ويتيح استخدام الأجهزة القديمة المعروضة. ولفت إلى أنهم أقاموا المتحف بسبب شغفهم الكبير تجاه أجهزة ألعاب الفيديو اليوم.

والكمبيوترات السعيدة، وأوضح أن جميع الأجهزة المعروضة في المتحف تعمل، ويمكن للزوار استخدامها، مؤكداً حرصهم على أن يكون المتحف تفاعلياً.

ونوه موروسكي أنه من مواليد الثمانينات وعاش مرحلة الطفولة في التسعينيات من القرن الماضي، وأشار إلى أن كل شيء في المتحف يجعل المرء يشعر وكأنه في حقبة التسعينيات، ودعا كل من يتسعر بالحنين إلى تلك الأيام لزيارة المكان.

إيرادات «أفاتار» الجديد تتخطى عتبة ملياري دولار عالمياً

■ لوس أنجلوس - أف ب: يواصل «أفاتار» ذي واي أوف ووتر» هيمنته على شبكات التذاكر في الصالات الأمريكية الشمالية، محققاً إيرادات بلغت 19,7 مليون دولار في أسبوعه السادس، على ما ذكرت شركة «الكريبتز ريليشنز» المتخصصة.

وتجاوزت عائدات فيلم الخيال العلمي من إخراج جيمس كامرون عتبة الملياري دولار حول العالم، في أفضل أداء لفيلم منذ بدء جائحة

كوفيد-19 مع تحقيق 598 مليون دولار محلياً، و1,42 مليار دولار عالمياً.

وقد جعل ذلك من الفيلم الذي أنتجته «ديزني» وتوثيقه سنثشري، سادس عمل سينمائي يتجاوز عتبة ملياري دولار (من دون تصحيح العائدات حسب نسب التضخم)، لكنه لا يزال متاخراً عن «أفاتار» بجزئه الأول بحوالي مليار ونصف مليار دولار.

التطريز اليدوي في بومباي مهنة موروثه تستفيد منها دور الأزياء العالمية

■ بومباي - أف ب: ينكب أربعة رجال يتخذون الرفصاء وضعية للجلوس، على شك حبات الخرز في حيط ذهبي على قطعة قماش من الأورغانزا... بهذه الطريقة ينجز مشغل شاشاناغار للتطريز في بومباي فساتين الأعراس الراقية من تصميم جوليان فورنيه الذي يرتقب أن يعرض مجموعته في باريس اليوم الثلاثاء.

والاختار المصمم الفرنسي الذي يندب بما يصفه بـ«الإمبريالية في التصميم»، أن يسלט الضوء هذا الموسم على الخبرات الهندية «الموروثة»، و«الفريدة» في مجال التطريز، والتي تستفيد منها دور الأزياء الكبرى في العالم أجمع.

وداخل مبنى جدرانه باللون البيج، ينجز عشرات الرجال مرتدين قمصان بولو رمادية وحفاة القدمين، العمل وهم يجلسون على وسائل موضوعة على الأرض، فيما يجنون رؤوسهم فوق قطعة كبيرة من القماش ممدودة باطارات معدنية.

ويعتبر التطريز في الهند من المهن التي يمارسها الرجال. ويسود المشغل هدوء تام لا يُسمع من خلاله سوى أصوات الإبر وشك الخرز ومراوح السقف، بينما يخترقه ضجيج الطائرات التي تحلق على علو منخفض من المطار الدولي لعاصمة الهند الاقتصادية وإليه.

وتلعب ورشة «شاشاناغار» أي «التزيين» باللغة السنسكريتية، منذ عقود دوراً أساسياً لكن غير ظاهر للعلن، في إنجاز التطريز المعقد لدور أزياء كبرى في أوروبا والولايات المتحدة واليابان.

وفي الهند، تتولى مشغل منذ قرون مهمة التطريز مع خصائص وتقنيات تختلف بسبب كل منطقة.

إن «شاشال الهندية تعتمد مجموعة من التقنيات لا نجدتها في بلادنا».

ويتمتع ببيسواجيت باترا (31 عاماً) وهو مُطرز لدى مشغل شاشاناغار، بـ15 عاماً من الخبرة، ويقول: «عملت المهنة داخل منزلي في قريتي في كلكتا لأن والدي كان مطرزاً فمياً يعمل أخصي وأختي في المهنة نفسها».

ويقول جوليان فورنيه: «إنها مهنة موروثه»، مضيفاً: «بينما كنا في أوروبا نضع خلال القرن السادس عشر أنظمة الطويلة معقداً دائماً، فالجميع يرغبون في أخذية الكراوس، كان الهراجا يرتدون أزياء مطرزة بالذهب، ويشير إلى أن «الهنود متقدمون جداً في

مجال التطريز، وتُعدّ الهند الأولى عالمياً فيه».

ويتابع أن «التطريز بخيوط ذهبية ونسج الخيوط داخل حبات الخرز للحصول على تدرجات الألوان، تقنيات يقطنها الهنود أكثر من غيرهم».

ويلفت إلى أن هاتين التقنيتين من شأنهما إنتاج قطعة من الملابس تتمتع بظهور «أصيل وانيق»، موضحاً أن فساتين الأعراس المنجزة على هذا النحو «تبرق لكن بشكل محدود، لأن زياتن الأزياء الراقية (هوت كوتور) لا يرغبون في أن يبدو مظهرهم مشابهاً لشجرة عيد الميلاد».

الحالية باستثناء تلك التي تجمعها جوليان فورنيه، إلى تصميم طرزها لصالح جان بول غوتيه ويوجي ياماموت وودنا كاران.

حتى أن المجال السينمائي في هوليوود استعان بمشغله الذي طرز تصاميم التي ارتدتها الممثلة

نيكول كيدمان في فيلم «مولان روج» الموسيقي عام 2001.

ويقول شيتان ديساي: «أحب التعامل مع جوليان فورنيه، فهو يتخطى كل الحدود، وكان العمل لصالحه مهمة صعبة ومشتركة جداً في آن، لأن بعض أفكاره فاجتني».

وبمجرد وصول الأقمشة المطرزة إلى باريس، يتولى جوليان فورنيه بنفسه تكيها بدقة، قبل أن يقوم مشغله بتجميع الفساتين.

وتضم المجموعة التي ستعرض اليوم الثلاثاء في باريس تصاميم مطرزة بالكامل بالخرز والخيوط لدى مشغل شاشاناغار، مع استخدام بعض التقنيات الجديدة كالتطريز المنجّز من قطع قماش التول الملوقة لإنشاء زهور.



مهمات وأرضيات

لبنان واللغات القاتلة...

ولو يتوقف ياسر العظمة عن التمثيل!

راشد عيسى *

كلام الفنان السوري ياسر العظمة، في الجزء الثاني من برنامجه على يوتيوب «مع ياسر العظمة - مكانك في القلب»، معقول في حالة واحدة: إذا ما قيس بتبجيل موالى النظام والشبيحة في بلده، وهو معيار لا نحسب أنه هو نفسه يمكن أن يرضاه لكن معايير أخرى عديدة تستجمل الفيديو قطعة من ماضٍ سحيق قد يستحق حلقة من مسلسل «مرايا» ذات الصيت، لا أكثر، وقد تغامر الشاشة الرسمية السورية بعرضها، كما غامرت بسواها، مثل «بقعة ضوء»، ومسرحيات وأفلام دريد لحام.

انطلق العظمة، في بثه الجديد، من سؤال «لماذا يهاجر السوريون»، وأكد أن أحداً لا يهاجر من دون أسباب قاهرة، من غياب الكرامة والكهابة وقلة الإمكانات والشعور بالاضطهاد والإحساس بأنك «كاملة عدو» وأن لا قيمة لأريك. كذلك أنت تهاجر لأن «أصداقك منها، بفعل طغمة من التجار الأشرار»، ولضمان العيش بظروف أفضل ببلاد لا حروب فيها، والفنان نفسه يلخص جوابه بالقول: «يلجأ السوريون للهجرة بسبب اليأس، تفاقم القلق، انقطاع الأمل ببلوغ مستقبل آمن»، انطلق من حقيقة أن «الوطن غال»، وكان ينقص أن يضيف أن «الوطن عزيز»!

مشكلة كلام العظمة تقع أو لا في كونه يتجاهل أسباب الكارثة السورية المعروفة للجميع، أي بقاء بشر الأسد ونظامه في السلطة، وتحويلها إلى «تجار» و«حروب» (أما تفاقم القلق فهذه وحدها حكاية، تذكر بالأمي الأسبق بان كي مون)، وهو يكاد يساوي بين أسباب الهجرة من سوريا مع غيرها من دول عربية مجاورة: «ما في مسؤول عربي طلع حذرنا من الهجرة والتهجيرة». ثانياً أن الكلام جحول ورمادي رغم أن الرجل يتحدث من خارج البلاد، في وقت نجد كلاماً أشجع من هذا يصدر من قلب البلاد أحياناً هناك أيضاً ما يضعف خطبة العظمة (عدا تفاقم القلق)، أنها تأتي وكأنها دفاع شخصي عن هجرته هو بالذات، وعلى ما يبدو فإن خطابه يأتي رداً على «عبوس ونشفاق» بلده في وجهه إثر زيارته المتكررة إليه. لا بد أن ملامات كثيرة على غيابه ترمي في وجهه على الدوام.

من يتتبع اليوم ما يجري بالتوازي مع الاحتجاجات الراضعة في إيران لا بد سيلاحظ كم المبدعين والفنانين والرياضيين ومختلف المشاهير يقفون مع المظاهرات، تجدهم في كل مكان، على الأثر، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، يقولون ويثبتون ويتضامنون، والعديد منهم في السجن. لن نطالب العظمة أن يذهب إلى السجن، لا سمح الله، لكن نتحدث عما يمكن أن يفعله فنانون ومشاهير الخارج، إن كان مقول وفنان مصري معغور استطاع أن يحرك تظاهرات في الشارع المصري، لطلما تخيلت فنانا بشهرته ومحبة الملايين له لو كرس فيديوهات لفضح النظام، ولا شك أن عدداً لا يحصى من الناس جاهز ليضع بين يديه الحقائق والإحصائيات والصور. إنكم تضحكون الآن! تقولون ليس ياسر العظمة من يلعب هذا الدور. دعونا نأمل بحسب، وإن كان كل انشفاق، وكل كلام يرتدي قناع الحق، بعد انشفاق رامي مخلوف باطل ولا يعول عليه.

لافت أيضاً أن ياسر العظمة مصرّ، رغم ظهوره خارج ألقاص «مرايا»، ورغم عزائه في مواكبة وسائل التواصل الحديثة، إلا أنه يظل يستعير لغته نفسها، إيماءاته، بهلواناته اللغوية المنقرضة والمضجرة ذاتها، إنه، باختصار، ما زال يمثل، حتى بعد أن اختار التوجه إلى الناس، السوريين، وجهاً لوجه، بحديث مباشر، إلى حد يدفع للتساؤل كيف يتحدث الرجل في الحياة!

زيد هذه المرة أن نسمعكم كمواطن، صاحب رأي، إنسان، لا كمتل. فقد حان الوقت للخروج من مائة المرابا، من الألقاص القديمة، ومن الغرق المتفاقم بحسابات زيارة البلد، متوسلاً وجهاً أقل نشفاناً.

أنصاف المواقف

أثار فيديو ياسر العظمة، فور بثه، اعتراضات شتى، واللافت أنها جاءت من ضفتي النظام ومعارضيه على السواء، ومن أبرز تعليقات الموالين تعليق إعلامي طائفي كان جواً لا بيت سؤومه من جهات القتال. وهو قد تناول نقطة واحدة ليرة عليها، وفي استعادة واضحة لنظرية الفنان بسام كوسا، بخصوص: «إذا أمي مرضت ما بتتركها وبمشي، لما بتمرض البلد ما بحمل حالي وبمشي، لا يمكن واحد أحد تمرض بيكيها (يرميها) ويدير ظهره ويمشي بهديك للحظة»، يقول الإعلامي الطائفي: «بتعرف ليش زعلانة (سوريا)، زعلانة لأن تركتها وغادرتها، أنت وأمثالك، بتعرف ليش؟ لأن الأم يلي ريت ولدها وقت مرضت تركوها وصاروا يجوا مثل الضيوف، بتعرف ليش زعلانة؟ لأن في كثير من ولدها طعنوها وطلعوا عاقين، هلق عرفت ليش هي زعلانة لأن كتار يلي تركوها وفكروا أنه ياخدوها دار العجزة، معقول حدا بيترك بلده يلي هي أهله وهي أمه وأبوه». خطاب يوازيه خطابات أخرى على الجانب السوري، من أبرزها تدوينة لرئيس تحرير صحيفة شيه رسمية، وناطقة غير رسمية باسم النظام، قال فيها: «خليني خاطبك مباشرة وقول: لا كتير تعصر حالك بالسكتشات وتقله دراما وتلوي قلبنا على بلدنا، حارتنا ضيقة ومنعرف بعض كثير منيح.. صحيح إنك ممثل كوميدي بارخ، بس صدقني هي «العصورة» مفضوحة والدموع واضح أنه مزيفة، ويا ريت تحاول تقدم شي لأبناء بلدك وأنت بالغربة لحتى تلاقى شي حدا بيتسلك ما تترجع».

هذه، أعلاه، عنية تشي بأن الحملة على الفنان الهندي لن تتوقف هذا، فالنظام، قبل معارضيه، لا يقبل الموقف الوسط، يبقى أن يعرف الفنان نفسه، بعد هذا العمر، أن أنصاف المواقف ليست خير الأمور بالضرورة، وأن إمساك العصا من المنتصف ليس محموداً على الدوام، وإن كنت ستدفع الثمن في مختلف الأحوال من الأفضل أن تدفعه وأنت إلى جانب الحق، وإيا ريت تحاول تقدم شي لأبناء بلدك وأنت بالغربة لحتى ناشفة.

لغات قاتلة

يحاول المرء استبدال درس «اللغة الشيعية»، بحسب برنامج مثير للجدل على تلفزيون «إل بي سي إي»، بأي لغة (أو لهجة في الواقع) أخرى من حولنا، لاختبار إن كان الأمر سيكون مستقراً لأصحاب اللغة، بالطريقة نفسها التي استقرت أبناء الطائفة الشيعية في لبنان، ولا نحسب أن في الأمر استنزافاً على الأقل ليس بالطريقة نفسها التي غضب فيها ميليشيا ريو «حزب الله» (فالأكيد أن هذا الاستقواء في ردة الفعل، إلى حد القاء قنبلة على القنادة صاحبة البرنامج، لن يصدر عن شيعي عادي).

ماذا يفعل الناس في يومياتهم وسهراتهم غير التكتيك والسخرية وتقليد لهجات مجاورة. اللهجة الأخرى كانت دائماً محل استهجان وتندر، فلماذا تصبح لهجة بعينها مقدسة؟ وهل يستحق كل تنذر القاء قنبلة.

لفتني مرة فيديو يقدمه معلمو اللغة الفرنسية للطلاب الأجانب هنا في فرنسا، وكان ينطق برمح إلى الكليشيات السائدة من الفرنسيين، من دون أي محاولة لدحضاها. ربما كان الأجمل في درس اللغة هذا هو أن لا حرمة ولا قداسة للغة أو قومية أو فكرة.

* كاتب من أسرة تحرير «القدس العربي»

تحلية مياه البحر «طوق النجاة» الوحيد لغزة مع تصاعد الملوحة في الآبار الجوفية بنسب مضاعفة



جانب من محطة تحلية مياه البحر بالطاقة الشمسية في دير البلح كأوسط قطاع غزة

■ غزة - الأناضول: على مدار الساعة، تدور الآلات في محطة تحلية مياه البحر لتزويد سكان المحافظات الجنوبية من قطاع غزة بمياه الشرب، في ظل ارتفاع ملوحة مياه الآبار الجوفية بنسب مضاعفة، هذه المحطة واحدة من بين ثلاث محطات صغيرة الحجم تم البدء في تأسيسها في محافظات مختلفة من قطاع غزة مع بداية عام 2014.

المحطة الأولى تقع وسط القطاع وتخدم المحافظات الجنوبية وتم تأسيسها بتمويل من الاتحاد الأوروبي وتنفيذ منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونسيف»، والثانية تقع في المحافظة الوسطى وهي بتمويل من الحكومتين النمساوية والأمريكية، وأما الثالثة فتقع شمالي القطاع وتم تأسيسها بتمويل من «بنك التنمية الإسلامي».

وتزود هذه المحطات نحو 35 في المئة من سكان القطاع بالمياه الآمنة الصالحة للشرب. وفي أكتوبر/تشرين الأول لعام 2021، قال «المركز الأوروبي للتعاون» و«المعهد العالمي للمياه والبيئة والصحة» في بيان مشترك أمام المجلس العالمي لحقوق الإنسان أن 97 في المئة من المياه الجوفية في قطاع غزة غير صالحة للشرب.

وأرجع البيان التدهور الخطير للأمن المائي في قطاع غزة للحصار الإسرائيلي طويل الأمد. وقال أحمد الرباعي، مدير محطة تحلية مياه البحر للمحافظات الجنوبية، أن المحطة بدأت بتزويد سكان مدينتي رفح وخانيونس بالمياه الحلاة منذ عام 2016.

وأضاف «تم الانتهاء من تأسيس المحطة الذي استغرق نحو 3 سنوات عام 2016 بتكلفة 7 ملايين دولار بتمويل من الاتحاد الأوروبي وتنفيذ يونسيف».

وأوضح أن هذه المحطة تُغذي نحو 100 ألف نسمة من محافظتي رفح وخانيونس بمياه البحر الحلاة بكميات تصل إلى 6 آلاف متر مكعب يوميا. وأضاف أن المحطة تستخدم مياه البحر وتعمل على معالجتها وتحليلتها لتتطابق في نتائجها النهائية مع المعايير والمواصفات العالمية للمياه والتي أقرتها منظمة الصحة العالمية و«حكومة السلطة الفلسطينية».

ومن المتوقع أن يصل عدد المستفيدين من خدمة هذه المحطة إلى نحو ربع مليون نسمة بعد التوسع الجارية لها.

الموصى بها من المنظمة الدولية»، وأشار إلى أن أزمة المياه وانخفاض جودتها كان «موقعاً وضمن الخطة الوطنية للمياه التي تم وضعها عام 1995 والتي أوصت آنذاك بضرورة إيجاد حلول لهذه الأزمة».

ولفت إلى أن «الوقوع السياسي الفلسطيني سواء بالانقسام الداخلي أو السياسات الإسرائيلية أو الحصار، تسببوا بتأخير تنفيذ العديد من المشاريع وعلى رأسها مشروع إنشاء محطة تحلية مياه البحر المركزية في غزة».

أوضح المدير العام لصحة مياه الساحل أن

بدوره، قال مندر شيلق، المدير العام لصحة مياه بلديات الساحل غير الحكومية، أن المنظمات المعنية بالمياه في قطاع غزة دقت ناقوس الخطر حول الوضع المائي منذ نحو عقدين.

وأضاف «غزة تعاني من أزمة مائية حادة تشكلت على مستويين إثنين، الأول الكمي، حيث يتوفر مصدر واحد لياه الشرب وهي الآبار الجوفية التي لا تلبى احتياجات السكان في ظل الكثافة السكانية العالية بالقطاع»، وأردف

بجواب لا تتجاوز 55-60 مليون متر مكعب

وقال الرباعي «هناك أعمال توسعة للمحطة لإنتاج نحو 14 مليون متر مكعب يوميا من المياه الحلاة، ليصل إجمالي كميات المنتج يوميا حوالي 20 ألف متر مكعب».

غير أنه أشار إلى أن الكميات المياه المنتجة مقارنة مع أعداد السكان قليلة، مضيفاً «قطاع غزة بحاجة لمزيد من محطات تحلية مياه البحر لتزويد السكان بالمياه الآمنة».

ونظراً لقلّة كميات المياه المنتجة حالياً يتم خلط المياه الحلاة مع مياه الآبار الجوفية، لتصل إلى المواطن بملوحة قليلة قابلة للشرب والاستعمال المنزلي، بحسب الرباعي.

«معمل التحليلات التي جرت خلال السنوات الماضية فيما يتعلق بتوفير مياه آمنة لغزة كانت بعد تقرير الأمم المتحدة لعام 2011 والذي قالت فيه إن القطاع لن يكون صالحاً للحياة عام 2020، حيث كان هناك استجابة من الدول المانحة لإنشاء المحطات الثلاث».

وبين أن قطاع غزة كان بحاجة لمصادر غير تقليدية للمياه كإنشاء محطات تحلية مياه البحر، واستيراد المزيد من المياه من الخارج، وتجميع مياه الأمطار، وإعادة استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة للزراعة».

وكانت الأولوية، بحسب شيلق، لمحطات التحلية وذلك لحاجة السكان الماسة إليها خاصة مع وجود عدد من السكان المرضى الذين يتطلب وضعهم الصحي توفير مياه للشرب. وبدأت عملية إنشاء تلك المحطات عام 2014، بتكلفةراوحت بين 50-60 مليون دولار أمريكي، والتي تنتج حوالي 36-37 ألف متر مكعب من المياه يوميا.

ولفت إلى أن «التحليلات أدت لتحسن معقول في مناطق محددة كضخ المناطق الغربية إذ باتت تصلها مياه ذات جودة حسب مواصفات الصحة العالمية والمواصفات الفلسطينية».

وأضاف إن تلك المياه الصالحة المنتجة يتم خلطها مع مياه الآبار الجوفية لزيادة الكمية وتقليل التكلفة، لتصل الكمية النهائية إلى 75 ألف متر مكعب يوميا.

والمياه الآمنة للشرب تصل لحوالي 35 في المئة من سكان القطاع، خاصة المتواجدين في المناطق الغربية التي تزداد فيها نسب الملوحة، وفق المتحدث. وبين أن كمية المياه التي يشتريها الجانب الفلسطيني من الإسرائيلي شهدت ارتفاعاً عام 2022، لتصل إلى 15 مليون متر مكعب، بعد أن كانت تصل إلى 5 ملايين فقط.

ويتوقع شيلق أن يشهد عام 2023 زيادة أيضاً في كمية المياه المستوردة والواصل إلى غزة لتصل إلى 20 مليون متر مكعب سنوياً.

من جهة ثانية قال شيلق أن محطات التحلية تواجه عدداً من التحديات كونها من الحلول غير التقليدية لأزمة المياه.

وأضاف أن التحدي الأكبر يتمثل في «منع دخول العديد من قطع الغيار والمواد الكيميائية التي تحتاجها المحطات حيث تصنعها إسرائيل ضمن المواد مزدوجة الاستخدام (مدني وعسكري)».

أسعار النفط تواصل مكاسبها بدعم توقعات بتعاف أقوى للاقتصاد الصيني

لندن - رويترز: ارتفعت أسعار النفط واحداً في المئة أمس الإثنين إلى 88.50 دولار للبرميل لتواصل مكاسبها من الأسبوع الماضي على خلفية توقعات أقوى لتعافي اقتصاد في الصين أكبر مستورد للنفط في العالم.

وزارت الكوبر الأجلة لخام برنت القياسي العالمي 88 سنتاً أو واحداً في المئة إلى 88.51 دولار للبرميل بحلول الساعة 12:47 بتوقيت غرينتش، وهو أعلى مستوى منذ 18 نوفمبر/تشرين الثاني، كما ارتفعت العقود الآجلة لخام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 76 سنتاً أو 0.93 في المئة إلى 82.40 دولار.

وارتفع برنت الأسبوع الماضي 2.8 في المئة بينما ارتفع الخام الأمريكي 1.8 في المئة. وكان التداول الآسيوي أبطأ بسبب عطلة بداية العام القمري الجديد، لكن محللين قالوا

أن التفاؤل المرتبط بإعادة فتح الصين من المرجح أن يدفع أسعار النفط إلى الارتفاع. وقال محللو السلع في بنك «إيه. إن. زد»، الاسترالي في مذكرة أن البيانات تظهر انتعاشاً قوياً في السفر في الصين بعد تخفيف قيود كوفيد-19، مشيرين إلى زيادة 22 في المئة في الحركة المرورية على الطرق حتى الآن هذا الشهر مقارنة بالعام الذي سبقه في 15 مدينة رئيسية في البلاد. وقالوا أيضاً «الزيادة المتوقعة في الطلب تأتي في الوقت الذي تستعد فيه السوق لمزيد من العقوبات على النفط الروسي».

وقال رئيس «وكالة الطاقة الدولية»، فاتح بيرول، يوم الجمعة الماضي إن أسواق الطاقة قد تشهد نقصاً في المعروض في العام إذا انتعش الاقتصاد الصيني بالطريقة التي تتوقعها المؤسسات المالية.

الجزائر: زيادة صادرات الغاز لإيطاليا ومد خط أنابيب للهيدروجين والأمونيا الزرقاء والخضراء وكابل كهرباء

لزيادة صادرات الجزائر من الطاقة نحو أوروبا، بغرض ضمان أمن الطاقة مع التركيز على دعم انتقاله المستخدم، وأضافت أن المذكرة تعتمد على تقييم أربعة محاور، وهي «رفع قدرة نقل الغاز الحالية، ومد خط أنابيب غاز جديد لنقل الغاز الطبيعي، وكذا الهيدروجين والأمونيا الزرقاء والخضراء بالتناوب، ومد كابل كهربائي بحري، ورفع قدرة تسييل الغاز الطبيعي الحالية»، في المقابل، ستحدد مذكرة ثانية للنواب الاستراتيجية فرص الحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري في الجزائر، وأفضل التقنيات لتنفيذ هذا التخفيض، بحسب البيان.

وختم البيان بالإشارة إلى إن «هذه الاتفاقيات الجديدة ستعزز الشراكة بين الجزائر وإيطاليا، وتؤكد الدور الرئيسي لسوناطراك كواحد من موردي الطاقة الرئيسيين لأوروبا».

وأمن كشف الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، في مؤتمر صحفي مشترك مع جورجيا ميلوني، عن أن حجم التبادلات التجارية مع إيطاليا قفز إلى 16 مليار دولار في 2022، وأشاد بمستوى العلاقات الاستراتيجية وبمستوى الجهود المبذولة بين البلدين ويرفع حجم المبادلات التجارية بين في مدة قصيرة لتصل إلى 16 مليار دولار في نهاية العام الماضي.

وأكد الرئيس الجزائري أن خط أنابيب الجديد الذي أنفق على مده والذي سيربط الجزائر بفرنسا سيكون خاصاً، مشيراً مدة إنجازها ستكون قصيرة وأنه سينقل الغاز والهيدروجين، والأمونيا.

وأسترسل يقول «اتفقنا عليه ووقعنا الاتفاقية على أساس بداية الدراسة ثم الإنجاز. انه مشروع هام جداً يجعل من إيطاليا موزع لهذه الطاقات عبر أوروبا».

كما أشرف تبون وميلوني على مراسم التوقيع على عدة اتفاقيات ومذكرات تفاهم بين الجزائر وإيطاليا، تخصص مذكرة تعاون بين مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري والكونغرس الاقتصادية والصناعية الإيطالية، ومذكرة تفاهم لتحسين شبكات ربط الطاقة بين الجزائر وإيطاليا من أجل

الجزائر - وكالات: قالت مجموعة «إيني» الإيطالية للطاقة وشركة «سوناطراك» الجزائرية أمس الإثنين أن الجزائر ستزيد ضخ الغاز إلى البلاد ليصل إلى 28 مليار متر مكعب بحلول العام 2024، وأنه تم الاتفاق معها على مد خط أنابيب لنقل الهيدروجين والأمونيا الزرقاء والخضراء، وكذلك كابل لنقل الكهرباء، جاء ذلك على لسان كلاوديو ديسكالسي، رئيسها التنفيذي للشركة الإيطالية في تصريح للصحافة على هامش زيارة ثانية للرئيس الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني إلى الجزائر. وأضاف «نقوم سنوياً بتحديث الكميات المنقولة عليها، والتي تم احترامها بالكامل من طرف الجزائر». تم إمدادها بـ3 مليارات متر مكعب إضافية في 2022 إضافة لـ3 أخرى في 2023 والمزيد مستقبلاً».

وقد مسؤول المجموعة الطاقة الإيطالية، فإن «إمدادات الجزائر كانت قبل قرابة سنتين فقط، في حدود 21 مليار متر مكعب، وستصل الكميات إلى 28 مليار متر مكعب في 2024.. سنتخطي هذه الكميات في 2025».

ووقع البلدان في 2022، في عهد حكومة ماريو دراغي، على عقود لنسخ كميات إضافية من الغاز تصل 9 مليارات متر مكعب إضافية على المدى المتوسط، في إطار مساعي روما للتخلص من الاعتماد على الغاز الروسي. وعقب الحرب الروسية الأوكرانية تحولت الجزائر إلى أول مورد للغاز الطبيعي إلى إيطاليا.

وتزود الجزائر من خلال شركة المحروقات الحكومية «سوناطراك» إيطاليا بالغاز الطبيعي عبر خط أنابيب «ترانسيم - إنريكو ماتاي» الذي يصل إيطاليا عبر البحر المتوسط مروراً بطنوس، وتبلغ طاقة نقله السنوية 32 مليار متر مكعب».

كما كشفت «سوناطراك» في بيان عن مذكرة تفاهم وقعها أمس مع «إيني» تتضمن مد خطوط أنابيب جديدة لنقل الغاز والهيدروجين والأمونيا الزرقاء والخضراء والكهرباء. وقالت أن «مذكرة النوايا الاستراتيجية الأولى، تهدف إلى تحديد أفضل الخيارات

مصر توقع اتفاقاً بقيمة 1,5 مليار دولار مع المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة

القاهرة - رويترز: أفاد تلفزيون «سي. إن. بي. سي» عربية «نقل عن الرئيس التنفيذي للمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة إن مصر وقعت اتفاقاً مع المؤسسة بقيمة 1.5 مليار دولار يتضمن تمويل شراء سلع أساسية ومنتجات طاقة. ووقعت مصر اتفاقاً مماثلاً العام الماضي بقيمة 1.5 مليار دولار مع المؤسسة التي تتخذ من جدة مقراً لها وغالباً ما تمول واردات مصر من السلع التي تشمل الحبوب والمواد النفطية.

ونقل حساب وزارة التخطيط المصرية على فيسبوك عن الوزيرة هالة السعيد قولها إن محفظة التعاون التمويلي بين مصر والمؤسسة بلغت 14.5 مليار دولار حتى الآن.

المغرب سيبيع 1,7 مليون طن من الأسمدة إلى الهند العام الحالي

الرباط - رويترز: قالت شركة «المتكرب الشريف للفوسفاط» المغربية أنها تعزم توريد 1.7 مليون طن من الأسمدة الفوسفاتية إلى الهند خلال عام 2023.

وجرى توقيع اتفاقات التوريد أمس الأول خلال زيارة مانوش مانانديا وزير الصحة والكيمويات والأسمدة الهندي إلى الرباط. وبموجب الاتفاقات، ستورد الشركة إلى الهند 700 ألف طن من السماد الخالي من النيتروجين المعروف باسم سوبر الفوسفات الثلاثي «تي.إس.بي»، بالإضافة إلى مليون طن من الفوسفات ثنائي الأمونيوم «دي.إيه.بي».

وسجل المغرب، الذي يملك أكبر احتياطي من الفوسفات في العالم، زيادة 54.8 في المئة في صادرات الفوسفات ومشتقاته، ومنها الأسمدة، بما بلغ 108 مليارات درهم (10.6 مليار دولار) في أول 11 شهراً من عام 2022.

البحر الأحمر: ارتفاع دعم صعود أسعار النفط

وارتفع المؤشر القطري 1.1 في المئة، ليواصل الصعود منذ يوم الخميس مع بقاء جميع الأسهم المدرجة عليه في المنطقة الإيجابية.

وواصل أكبر مقرض في الخليج، «بنك قطر الوطني»، مكاسبه أيضاً وارتفع سهمه 3.3 في المئة، صعد سهم «بنك قطر الدولي الإسلامي» 2.3 في المئة. ولكن في أبوظبي، هبط المؤشر 0.3 في المئة موصولاً خسائر أربع جلسات متتالية، وخسر سهم «بنك أبوظبي» الأول أكبر مقرض في الإمارات، الإثنين في المئة. كما واصل سهم «الفا أبوظبي القابضة» خسائره منذ يوم الأربعاء وتراجع 0.9 في المئة.

وهبط المؤشر الرئيسي في دبي 0.1 في المئة متأثراً بتراجع القطاعات الصناعية والعقارية، إذ تراجع سهم شركة الإمارات لأظمة التبريد المركزي «تبريد»

... وتتلقى منحة يابانية للحد من البلاستيك «أحادي الاستعمال»

القاهرة - الأناضول: وقعت مصر وثيقة مشروع يسهم في الحد من استخدام منتجات البلاستيك لمرة واحدة «أحادي الاستعمال»، بمنحة يابانية بقيمة 3.2 مليون دولار، بهدف الحد من التلوث البلاستيكي. وبحسب تقرير نشرته الأمم المتحدة في أكتوبر/تشرين أول 2021، فإن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري من البلاستيك في 2015 بلغت 1.7 غيغا طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون، وبحلول عام 2050 من المتوقع أن تزيد إلى 6.5 غيغا طن تقريباً.

وبالبلاستيك الذي يستخدم لمرة واحدة عبارة عن بلاستيك يمكن التخلص منه، وهو مصمم للاستخدام مرة واحدة ثم يتم إلغاؤه أو إعادة تدويره. وأفاد بيان رسمي بأن وزيرة البيئة المصرية ياسمين فؤاد وسفير اليابان أوكا هيروشي البلاستيكي.

شهدا توقيع وثيقة إنشاء مشروع للحد من ممارسات البلاستيك أحادية الاستخدام في مصر. وأوضح فؤاد أن «المشروع يهدف إلى الحد من استخدام المنتجات البلاستيكية أحادية الاستخدام في مصر.. ويأتي في وقت حيوي على المستوى العالمي، يسعى العالم فيه للحد من التلوث البلاستيكي». ويعد المشروع «جهود الحكومة المصرية لتقليل كمية النفايات البلاستيكية التي تتسرب إلى البيئة من خلال إظهار نهج بديل أكثر اخضراراً».

بدوره، أكد السفير الياباني أن «المشروع يعد أحد الآليات التنفيذية التي تسعى للبناء على مخرجات مؤتمر المناخ «كوب 27»، والذي سلسل الضوء على تحدي مواجهة التلوث البلاستيكي».

البورصات الخليجية تغلق على ارتفاع بدعم صعود أسعار النفط

وارتفع المؤشر القطري 1.1 في المئة، ليواصل الصعود منذ يوم الخميس مع بقاء جميع الأسهم المدرجة عليه في المنطقة الإيجابية.

وواصل أكبر مقرض في الخليج، «بنك قطر الوطني»، مكاسبه أيضاً وارتفع سهمه 3.3 في المئة، صعد سهم «بنك قطر الدولي الإسلامي» 2.3 في المئة. ولكن في أبوظبي، هبط المؤشر 0.3 في المئة موصولاً خسائر أربع جلسات متتالية، وخسر سهم «بنك أبوظبي» الأول أكبر مقرض في الإمارات، الإثنين في المئة. كما واصل سهم «الفا أبوظبي القابضة» خسائره منذ يوم الأربعاء وتراجع 0.9 في المئة.

وهبط المؤشر الرئيسي في دبي 0.1 في المئة متأثراً بتراجع القطاعات الصناعية والعقارية، إذ تراجع سهم شركة الإمارات لأظمة التبريد المركزي «تبريد»

البحر الأحمر: ارتفاع دعم صعود أسعار النفط

ماذا يعني تجاوز الدين العام الأمريكي السقف المحدد؟

البيت الأبيض لرفع سقف الدين العام، وبلغ إجمالي الدين المحلي المستحق على الولايات المتحدة 31.4 تريليون دولار، وهو رقم يعادل 125 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للولايات المتحدة.

ديون البلاد، هي نتيجة عقود من الإنفاق التي أقراها المشرعون في كلا الحزبين، لكن الجمهوريين الذين تولوا السيطرة على مجلس النواب هذا الشهر، حاولوا إلقاء اللوم بالكامل على الديمقراطيين حيث تعهدوا بالسعي إلى إجراء تخفيضات كبيرة في الإنفاق الفيدرالي هذا العام.

ويهدد الخلاف بين القطبين، لمعركة سياسية عالية المخاطر في الأشهر المقبلة، حيث من المتوقع أن تستنفد الولايات المتحدة جميع تحركات الميزانية الخاصة المتبقية لمنع تعثر الحكومة في السداد، تاريخياً، لم تتخلف حكومة الولايات المتحدة عن السداد مطلقاً، وحتى مجرد احتمال التخلف عن السداد قد وكف الاقتصاد كثيراً.

وهزت مواجهة مماثلة بين المشرعين الجمهوريين والبيت الأبيض بقيادة الديمقراطيين عام 2011 الأسواق، وأدت إلى تفاقم الائتمان في البلاد وكلفت دافعي الضرائب أكثر من مليار دولار.

وحينها، لم تنته سياسة حافة الهاوية إلا بعد أن توصل الرئيس بشارك أوباما إلى اتفاق مع الجمهوريين بشأن وضع حد للإنفاق لمدة 10 سنوات، بحسب ما أوردته صحيفة «واشنطن بوست» أمس الأول.



يلين، يوم الجمعة الماضي من أن عدم حل مسألة رفع سقف الدين سيؤدي إلى تقويض الدولار الذي يمارس دور عملة الاحتياطي لعظم دول العالم وقد يتسبب في أزمة مالية

■ واشنطن – الأناضول: تجاوز الدين الأمريكي المحلي المستحق على الحكومة خلال وقت سابق من الأسبوع الماضي السقف المحدد له من جانب الكونغرس، وسط تصاعد أزمة قد تكون عميقة بين الحزبين الديمقراطي والجمهوري، ومخاوف من عجز الحكومة عن الوفاء بكامل التزاماتها المالية.

وسقف الدين، الذي يُطلق عليه أيضاً حد الدين، هو الحد الأقصى للمبلغ الإجمالي للأموال التي يُسمح للحكومة الفدرالية باقتراضها عبر سندات الخزانة الأمريكية. وسبب اللجوء المتكرر للاقتراض هو للوفاء بالتزامات الحكومة الأمريكية المالية، لأن الولايات المتحدة تعاني على الدوام تقريباً من عجز في الميزانية، فعليها أن تقترض مبالغ ضخمة لسداد فواتيرها.

وبعد أن تم الوصول إلى الحد الأقصى، فإن الإدارة الأمريكية بدأت في استخدام «إجراءات استثنائية» لواصله سداد

وهذه الإجراءات هي في الأساس أدوات محاسبية مالية، تحد من بعض الاستثمارات الحكومية بحيث يستمر دفع الفواتير المستحقة على الحكومة، وقد يتم استنفاد هذه الخيارات بحلول يونيو/حزيران المقبل. وتعني هذه الفرضية أن الولايات المتحدة ستستغل في مرحلة تخلف عن سداد الدين المستحقة، وما لهذا من أزمة قد تصيب الدولار، المصنف كأكبر عملة احتياطي في العالم. وفعلاً، حذرت وزيرة الخزانة جانيت

مشرعون أمريكيون يعدون خطة لرفع قدرة الحكومة على الاقتراض

■ واشنطن – رويترز: قال النائب الجمهوري الأمريكي برايان فيتزباتريك أن مجموعة من الحزبين الجمهوري والديمقراطي تقوم بإعداد خطة لنزع فتيل أزمة تلوح في الأفق بشأن سقف ديون البلاد عبر إجراء لتعديل السقف من مبالغ ثابتة إلى نسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي.

والهدف من ذلك رفع مقدار ما يمكن للحكومة اقتراضه لتجنيبها العجز عن الوفاء بالتزاماتها المالية.

وأضاف فيتزباتريك، الرئيس المشارك للمجموعة المعنية بحل المشكلات المهمة المتعلقة بالسياسات، أن الاقتراح سيغير سقف الديون الاتحادي الحالي للحكومة، المحدد حالياً عند 31.4 تريليون دولار، إلى آخر يربط الدين بحصة من إجمالي الناتج المحلي.

وقال فيتزباتريك، الذي ظهر على قناة «فوكس نيوز» في وقت متأخر من مساء الأحد مع الرئيس الديمقراطي المشارك للمجموعة جوش غوثيرايمر، أن رئيس مجلس النواب الجمهوري كيفين مكارثي سيحاول زمام المبادرة في المفاوضات مع البيت الأبيض بشأن سقف الديون. وأضاف «سنقدم فقط... حلًا محتملاً لبناء الجسور».

وتقربت الحكومة الأمريكية يوم الخميس الماضي من حد الاقتراض القانوني، ونهيت وزارة الخزانة إلى أن إجراءاتها الاستثنائية لإدارة الشؤون النقدية ربما لن تسمح للحكومة سوى بدفع جميع فواتيرها حتى

الماضي من حد الاقتراض القانوني، ونهيت وزارة الخزانة إلى أن إجراءاتها الاستثنائية لإدارة الشؤون النقدية ربما لن تسمح للحكومة سوى بدفع جميع فواتيرها حتى

الماضي من حد الاقتراض القانوني، ونهيت وزارة الخزانة إلى أن إجراءاتها الاستثنائية لإدارة الشؤون النقدية ربما لن تسمح للحكومة سوى بدفع جميع فواتيرها حتى

الماضي من حد الاقتراض القانوني، ونهيت وزارة الخزانة إلى أن إجراءاتها الاستثنائية لإدارة الشؤون النقدية ربما لن تسمح للحكومة سوى بدفع جميع فواتيرها حتى

الماضي من حد الاقتراض القانوني، ونهيت وزارة الخزانة إلى أن إجراءاتها الاستثنائية لإدارة الشؤون النقدية ربما لن تسمح للحكومة سوى بدفع جميع فواتيرها حتى

بريطانيا؛ رجال الأعمال يطالبون سوناك بالزيد من تعزيز الاستثمار وسد النقص في الأيدي العاملة

■ لندن – رويترز: قال رئيس جماعة تمثل أصحاب الشركات في بريطانيا أمس الإثنين أن بريطانيا تتخلف عن نظيراتها في السياق لتحفيز النمو الاقتصادي، وأنه يتعين على رئيس الوزراء ويشي سوناك التحرك الآن لتعزيز الاستثمار وسد نقص في الأيدي العاملة وتجنب حدوث فوضى بسبب قواعد ما بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست».

وأشار توني دانكر، المدير العام لاتحاد الصناعة البريطاني «سي.بي.أي» بسوناك لنزع فتيل أزمة «الميزانية الصغرة» التي واجهتها رئيسة الوزراء السابقة ليز تراس العام الماضي، ولكنه قال أنه لا يجاري إصلاحات النمو في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. وأضاف أن دولا أخرى تتقدم على بريطانيا في طرح استثمارات خضراء في مجالات شتى.

ومن المتوقع أن يعلن وزير المالية جوييمي هنت إجراءات داعمة للنمو في بيان الميزانية في مارس/آذار. لكن دانكر يخشى أن تخفف الحكومة من إصلاحاتها مع اقتراب الانتخابات المتوقعة في عام 2024.

ومن المتوقع أن تشمل هذه الإصلاحات تغييرات كبيرة في الرعاية الاجتماعية ورعاية الأطفال لإعادة الناس إلى العمل، حتى لو فرضت مزيداً من الضغط على المالية العامة البريطانية المنهكة بالفعل.

وكرر دانكر دعوة اتحاد الصناعة البريطاني لتطبيق إعفاءات ضريبية لتجنب تعرض مستويات الاستثمار التجاري المتباطئة في بريطانيا، عندما ينتهي حافز استمر عامين في 13 مارس/آذار وذلك قبل وقت قصير من تضرر الشركات من زيادة حادة في الضرائب على أرباحها.

وقال أيضاً أن خطط الحكومة لإلغاء جميع القوانين المرتبطة بفترة انضمامها للاتحاد الأوروبي بحلول نهاية عام 2024 تهدد «بإشارة بعض الفوضى في الصناعة» في وقت تواجه فيه أيضاً ركوداً محتملاً.

نمو مبيعات السيارات الكهربائية يقلص الطلب على الوقود في بريطانيا

■ لندن – د ب أ: ساعدت المبيعات القوية للسيارات الكهربائية في تراجع توقعات الطلب على وقود السيارات في بريطانيا. وفي حين سجلت شركات السيارات في بريطانيا أسوأ مبيعاتها السنوية منذ ثلاثة عقود العام الماضي، زادت مبيعات السيارات الكهربائية بنسبة 4% سنوياً. وأدى ذلك إلى زيادة حصة هذه السيارات من إجمالي السوق البريطانية إلى 71% مقابل 21% في العام السابق، بحسب بيانات رابطة مصنعي وتجار السيارات البريطانية.

وذكرت وكالة بلومبرغ للأبحاث أن تنامي استخدام السيارات الكهربائية يقلص الطلب على الوقود حول العالم، ويعزز الآمال في تراجع تلوث الهواء وانخفاض الانبعاثات الكربونية.

وسجلت أسعار سيارات محركات الديزل والبنزين في بريطانيا خلال العام الماضي، أكبر تذبذب لها على الإطلاق، بحسب دراسة أجرتها هيئة حماية المنافسة والأسواق البريطانية.

وبحسب تقديرات «وكالة الطاقة الدولية» في باريس، فإن مزيجاً من زيادة كفاءة استهلاك الوقود في السيارات التقليدية، مع نمو مبيعات السيارات الكهربائية، سيقلص نمو استهلاك النفط في العالم خلال العام الحالي بنحو 078 ألف برميل يومياً، بما يعادل أقل من 1% من إجمالي الطلب العالمي.

وتفوقت مبيعات السيارات الكهربائية على سيارات الديزل مرة لولة على الإطلاق وأصبحت في المركز الثاني من حيث المبيعات بعد السيارات التي تعمل بمحركات البنزين.

سقف الدين العام في الولايات المتحدة

سقف الدين هو الحد الأقصى قانوناً للمديونية العامة الذي لا يعود باستطاعة الدولة الاقتراض بعده، وبالتالي يصبح عليها أن تعتمد على سيولتها النقدية للوفاء بمدفوعاتها

سقف الدين هو الحد الأقصى قانوناً للمديونية العامة الذي لا يعود باستطاعة الدولة الاقتراض بعده، وبالتالي يصبح عليها أن تعتمد على سيولتها النقدية للوفاء بمدفوعاتها

سقف الدين هو الحد الأقصى قانوناً للمديونية العامة الذي لا يعود باستطاعة الدولة الاقتراض بعده، وبالتالي يصبح عليها أن تعتمد على سيولتها النقدية للوفاء بمدفوعاتها

سقف الدين هو الحد الأقصى قانوناً للمديونية العامة الذي لا يعود باستطاعة الدولة الاقتراض بعده، وبالتالي يصبح عليها أن تعتمد على سيولتها النقدية للوفاء بمدفوعاتها

سقف الدين هو الحد الأقصى قانوناً للمديونية العامة الذي لا يعود باستطاعة الدولة الاقتراض بعده، وبالتالي يصبح عليها أن تعتمد على سيولتها النقدية للوفاء بمدفوعاتها

سقف الدين هو الحد الأقصى قانوناً للمديونية العامة الذي لا يعود باستطاعة الدولة الاقتراض بعده، وبالتالي يصبح عليها أن تعتمد على سيولتها النقدية للوفاء بمدفوعاتها

سقف الدين هو الحد الأقصى قانوناً للمديونية العامة الذي لا يعود باستطاعة الدولة الاقتراض بعده، وبالتالي يصبح عليها أن تعتمد على سيولتها النقدية للوفاء بمدفوعاتها

سقف الدين هو الحد الأقصى قانوناً للمديونية العامة الذي لا يعود باستطاعة الدولة الاقتراض بعده، وبالتالي يصبح عليها أن تعتمد على سيولتها النقدية للوفاء بمدفوعاتها

سقف الدين هو الحد الأقصى قانوناً للمديونية العامة الذي لا يعود باستطاعة الدولة الاقتراض بعده، وبالتالي يصبح عليها أن تعتمد على سيولتها النقدية للوفاء بمدفوعاتها

سقف الدين هو الحد الأقصى قانوناً للمديونية العامة الذي لا يعود باستطاعة الدولة الاقتراض بعده، وبالتالي يصبح عليها أن تعتمد على سيولتها النقدية للوفاء بمدفوعاتها

سقف الدين هو الحد الأقصى قانوناً للمديونية العامة الذي لا يعود باستطاعة الدولة الاقتراض بعده، وبالتالي يصبح عليها أن تعتمد على سيولتها النقدية للوفاء بمدفوعاتها

سقف الدين هو الحد الأقصى قانوناً للمديونية العامة الذي لا يعود باستطاعة الدولة الاقتراض بعده، وبالتالي يصبح عليها أن تعتمد على سيولتها النقدية للوفاء بمدفوعاتها

اليورو عند ذروة 9 أشهر وسط مؤشرات على استمرار المركزي الأوروبي في التشديد النقدي

■ لندن – رويترز: اتجه الدولار نحو التراجع لرباع جلسة على التوالي مقابل اليورو أمس الإثنين. وصعد اليورو إلى 1.0870 دولار مقرباً من أعلى مستوى له منذ تسعة أشهر عند 1.08875 دولار.

وساعد في ذلك تصريحات عضو مجلس إدارة البنك المركزي الأوروبي كلانس نوت الذي قال أن أسعار الفائدة سترتفع 50 نقطة أساس في كل من فبراير/شباط ومارس/آذار وستستمر في الارتفاع في الأشهر التالية.

ويعتبر نوت من الصقور بين صانعي السياسة، وقد تم اعتبار هذا التصريح بمثابة رد فعل ضد التقارير الأخيرة التي تفيد بأن البنك المركزي الأوروبي سوف يتكفي برفع أسعار الفائدة ربع نقطة مئوية فقط وليس نصف نقطة في مارس/آذار.

وارتفع الجنيه الإسترليني إلى 1.2410 دولار مقرباً من أعلى مستوى وصل إليه الأسبوع الماضي عند 1.2435 دولار.

وتراجع الدولار بشكل طفيف أمام سلة من العملات إلى 101.890 بفارق طفيف عن أدنى مستوى وصل إليه منذ ثمانية أشهر عند 101.510 دولار. واستقر الدولار عند 129.40 ين ياباني بعد التقلبات الشديدة الأسبوع الماضي بين 127.22 و131.58 ين.

وقالت جين فول، مسؤولة إستراتيجية الصرف الأجنبي في «إيبي إنك»، إن اليورو يتلقى دعماً أيضاً من تراجع مخاوف التضخم بسبب هبوط أسعار الغاز الطبيعي.

وتابعت «تنامي الثقة في النظرة المستقبلية للاقتصاد و على الأقل إزاحة جانب كبير من التشاؤم من أسباب دعم اليورو... وعلاوة على ذلك، يبدو أن المركزي الأوروبي سيواصل رفع أسعار الفائدة بنسب كبيرة لحد ما».

لكن الدولار تمكن رغم ذلك من الصمود أمام الين بعد أن تحدى بنك اليابان المركزي ضغوط السوق

المستشار الألماني يتوقع تسوية الخلاف مع أمريكا حول برنامجها لخفض التضخم

■ باريس – د ب أ: صرح المستشار الألماني أولاف شولتس بأنه يتوقع تسوية الخلاف حول برنامج «خفض التضخم الأمريكي» خلال الشهر المقبل.

وفي أعقاب جلسة مشتركة للمجلس الوزاري المشترك بين حكومتي ألمانيا وفرنسا مساء الأحد في باريس قال شولتس «على أية حال أننا متفائل للغاية حالياً بأننا سنتمكن من التوصل إلى التفاعلات اللازمة في خلال الجزء الأول من هذا العام».

وأضاف «كما يقول المثل إنه لا ينبغي أن تمتد النهار قبل الغشية (أي التسرع في الحكم)، غير أنني مستعد أن أمتحنه قليلاً».

يذكر أن القانون الأمريكي لمكافحة التضخم ينيص على ضخ استثمارات ضخمة بمليارات الدولارات بغرض حماية المناخ، ويخصص القانون إعانات وإعفاءات ضريبية للشركات التي تستخدم منتجاتاً أمريكية تراعى الاعتبارات البيئية وحماية المناخ أو تقع مقر إنتاجها في الولايات المتحدة، ويتخوف الاتحاد الأوروبي في المقابل من أن يضر هذا البرنامج بالشركات الأوروبية.

وقال شولتس إنه لا ينبغي معاملة الاتحاد الأوروبي بصورة أسوأ من جيران الولايات المتحدة مثل كندا أو المكسيك. وأردف أنه لا ينبغي التمييز ضد الشركات الأوروبية التي لها أنشطة في الولايات المتحدة.

وأوضح شولتس أنه يرى قدراً كبيراً من

الذهب المسعر بالدولار الأمريكي جاذباً لحائزي العملات الأخرى.

وقال مايكل هيوسون كبير محللي السوق في (سي.إم.سي ماركتس) «لا يزال الذهب عند مستوى قوي ورغم تراجعهم عن ذرى الأسبوع الماضي... وقد يتكسب مزيداً من الزخم بإنهاء اجتماعات البنك المركزي المقررة الأسبوع المقبل».

ويتربط المستثمرون تقرير نمو الناتج المحلي الإجمالي في الولايات المتحدة للربع الأخير يوم الخميس المقبل وبيانات الإنفاق الشخصي الأمريكية يوم الجمعة قبل اجتماع الاحتياطي الاتحادي الفيدرالي يومي 31 يناير/كانون الثاني وأول فبراير/شباط.

وقال هيوسون «الذهب في العملات الأجنبية قد يؤثر على السياسة الأمريكية لكونه عملاً آمنًا في ظل عدم اليقين بشأن مستقبل الاقتصاد العالمي».

وتراجع سعر الذهب في العملات الأجنبية قد يؤثر على السياسة الأمريكية لكونه عملاً آمنًا في ظل عدم اليقين بشأن مستقبل الاقتصاد العالمي».

وتراجع سعر الذهب في العملات الأجنبية قد يؤثر على السياسة الأمريكية لكونه عملاً آمنًا في ظل عدم اليقين بشأن مستقبل الاقتصاد العالمي».

وتراجع سعر الذهب في العملات الأجنبية قد يؤثر على السياسة الأمريكية لكونه عملاً آمنًا في ظل عدم اليقين بشأن مستقبل الاقتصاد العالمي».

وتراجع سعر الذهب في العملات الأجنبية قد يؤثر على السياسة الأمريكية لكونه عملاً آمنًا في ظل عدم اليقين بشأن مستقبل الاقتصاد العالمي».

وتراجع سعر الذهب في العملات الأجنبية قد يؤثر على السياسة الأمريكية لكونه عملاً آمنًا في ظل عدم اليقين بشأن مستقبل الاقتصاد العالمي».

وتراجع سعر الذهب في العملات الأجنبية قد يؤثر على السياسة الأمريكية لكونه عملاً آمنًا في ظل عدم اليقين بشأن مستقبل الاقتصاد العالمي».

وتراجع سعر الذهب في العملات الأجنبية قد يؤثر على السياسة الأمريكية لكونه عملاً آمنًا في ظل عدم اليقين بشأن مستقبل الاقتصاد العالمي».

وتراجع سعر الذهب في العملات الأجنبية قد يؤثر على السياسة الأمريكية لكونه عملاً آمنًا في ظل عدم اليقين بشأن مستقبل الاقتصاد العالمي».

وتراجع سعر الذهب في العملات الأجنبية قد يؤثر على السياسة الأمريكية لكونه عملاً آمنًا في ظل عدم اليقين بشأن مستقبل الاقتصاد العالمي».

الذهب المسعر بالدولار الأمريكي جاذباً لحائزي العملات الأخرى.

وقال مايكل هيوسون كبير محللي السوق في (سي.إم.سي ماركتس) «لا يزال الذهب عند مستوى قوي ورغم تراجعهم عن ذرى الأسبوع الماضي... وقد يتكسب مزيداً من الزخم بإنهاء اجتماعات البنك المركزي المقررة الأسبوع المقبل».

ويتربط المستثمرون تقرير نمو الناتج المحلي الإجمالي في الولايات المتحدة للربع الأخير يوم الخميس المقبل وبيانات الإنفاق الشخصي الأمريكية يوم الجمعة قبل اجتماع الاحتياطي الاتحادي الفيدرالي يومي 31 يناير/كانون الثاني وأول فبراير/شباط.

وقال هيوسون «الذهب في العملات الأجنبية قد يؤثر على السياسة الأمريكية لكونه عملاً آمنًا في ظل عدم اليقين بشأن مستقبل الاقتصاد العالمي».

وتراجع سعر الذهب في العملات الأجنبية قد يؤثر على السياسة الأمريكية لكونه عملاً آمنًا في ظل عدم اليقين بشأن مستقبل الاقتصاد العالمي».

وتراجع سعر الذهب في العملات الأجنبية قد يؤثر على السياسة الأمريكية لكونه عملاً آمنًا في ظل عدم اليقين بشأن مستقبل الاقتصاد العالمي».

وتراجع سعر الذهب في العملات الأجنبية قد يؤثر على السياسة الأمريكية لكونه عملاً آمنًا في ظل عدم اليقين بشأن مستقبل الاقتصاد العالمي».

وتراجع سعر الذهب في العملات الأجنبية قد يؤثر على السياسة الأمريكية لكونه عملاً آمنًا في ظل عدم اليقين بشأن مستقبل الاقتصاد العالمي».

وتراجع سعر الذهب في العملات الأجنبية قد يؤثر على السياسة الأمريكية لكونه عملاً آمنًا في ظل عدم اليقين بشأن مستقبل الاقتصاد العالمي».

وتراجع سعر الذهب في العملات الأجنبية قد يؤثر على السياسة الأمريكية لكونه عملاً آمنًا في ظل عدم اليقين بشأن مستقبل الاقتصاد العالمي».

وتراجع سعر الذهب في العملات الأجنبية قد يؤثر على السياسة الأمريكية لكونه عملاً آمنًا في ظل عدم اليقين بشأن مستقبل الاقتصاد العالمي».

وتراجع سعر الذهب في العملات الأجنبية قد يؤثر على السياسة الأمريكية لكونه عملاً آمنًا في ظل عدم اليقين بشأن مستقبل الاقتصاد العالمي».

وتراجع سعر الذهب في العملات الأجنبية قد يؤثر على السياسة الأمريكية لكونه عملاً آمنًا في ظل عدم اليقين بشأن مستقبل الاقتصاد العالمي».

الذهب المسعر بالدولار الأمريكي جاذباً لحائزي العملات الأخرى.

وقال مايكل هيوسون كبير محللي السوق في (سي.إم.سي ماركتس) «لا يزال الذهب عند مستوى قوي ورغم تراجعهم عن ذرى الأسبوع الماضي... وقد يتكسب مزيداً من الزخم بإنهاء اجتماعات البنك المركزي المقررة الأسبوع المقبل».

ويتربط المستثمرون تقرير نمو الناتج المحلي الإجمالي في الولايات المتحدة للربع الأخير يوم الخميس المقبل وبيانات الإنفاق الشخصي الأمريكية يوم الجمعة قبل اجتماع الاحتياطي الاتحادي الفيدرالي يومي 31 يناير/كانون الثاني وأول فبراير/شباط.

وقال هيوسون «الذهب في العملات الأجنبية قد يؤثر على السياسة الأمريكية لكونه عملاً آمنًا في ظل عدم اليقين بشأن مستقبل الاقتصاد العالمي».

وتراجع سعر الذهب في العملات الأجنبية قد يؤثر على السياسة الأمريكية لكونه عملاً آمنًا في ظل عدم اليقين بشأن مستقبل الاقتصاد العالمي».

وتراجع سعر الذهب في العملات الأجنبية قد يؤثر على السياسة الأمريكية لكونه عملاً آمنًا في ظل عدم اليقين بشأن مستقبل الاقتصاد العالمي».

وتراجع سعر الذهب في العملات الأجنبية قد يؤثر على السياسة الأمريكية لكونه عملاً آمنًا في ظل عدم اليقين بشأن مستقبل الاقتصاد العالمي».

وتراجع سعر الذهب في العملات الأجنبية قد يؤثر على السياسة الأمريكية لكونه عملاً آمنًا في ظل عدم اليقين بشأن مستقبل الاقتصاد العالمي».

وتراجع سعر الذهب في العملات الأجنبية قد يؤثر على السياسة الأمريكية لكونه عملاً آمنًا في ظل عدم اليقين بشأن مستقبل الاقتصاد العالمي».

وتراجع سعر الذهب في العملات الأجنبية قد يؤثر على السياسة الأمريكية لكونه عملاً آمنًا في ظل عدم اليقين بشأن مستقبل الاقتصاد العالمي».

وتراجع سعر الذهب في العملات الأجنبية قد يؤثر على السياسة الأمريكية لكونه عملاً آمنًا في ظل عدم اليقين بشأن مستقبل الاقتصاد العالمي».

وتراجع سعر الذهب في العملات الأجنبية قد يؤثر على السياسة الأمريكية لكونه عملاً آمنًا في ظل عدم اليقين بشأن مستقبل الاقتصاد العالمي».

وتراجع سعر الذهب في العملات الأجنبية قد يؤثر على السياسة الأمريكية لكونه عملاً آمنًا في ظل عدم اليقين بشأن مستقبل الاقتصاد العالمي».



أرسنال يرد الصاع مانشستر يونايتد بفضل نكيتيا ويبقى فارق النقاط عن سيتي في الصدارة

الدوري الإنكليزي



لاعب أرسنال يحتفلون عقب الانتصار الرائع على مانشستر يونايتد

هدفه الثامن عشر في آخر 26 مباراة خاضها كاساسي في جميع المسابقات (قبل أن يضيف التاسع عشر في آخر اللقاء). وهدأت الوتيرة إلى حد كبير لتبقى النتيجة على حالها حتى نهاية الشوط الأول. ثم استهل أرسنال الثاني بأفضل طريقة ويهدف رانغ ليوكايو ساسكا الذي وضع الفريق اللندني في المقدمة بتسديدة قوسية أطلقها من خارج المنطقة السى الزاوية الأرضية اليمنى كرمى دي خيا (52). ويات ساسكا وفق "أوبتا" ثالث لاعب فقط يسجل في ثلاث مباريات متتالية ضد يونايتد في الدوري الممتاز بعد السويدي فريدي ليونغيغ (بين 1998 و 2000) والفرنسي تيري هزي (بين 2000 و 2001). لكن يونايتد رفض الاستسلام وأدرك التعادل سريعاً بواسطة الأرجنتيني ليساندرو مارتينيز الذي استغل كرة فشل رامسيل في إبعاده من ركلة ركنية، فحولها بطل موندنال قطر برأسه في سقف الشباك (59). وضغط أرسنال بحثاً عن استعادة التقدم وهدم رمى دي خيا في أكثر من مناسبة، أبرزها تسديدة لساسكا الذي عانده بعداً ارتدت تسديده من الدفاع والقائم اليمين (70). وحاصر "الدفعجية" ضيوفهم في منطقتهم لكنهم عجزوا عن فك الشفرة الدفاعية لفريق المدرب الهولندي إيريك تين هاغ رغم الفرص العديدة وأبرزها نكيتيا الذي اصطدم بتناق دي خيا (84)، ما دفع المدرب الإسباني ميكيل أرتيتا إلى الزج بالوفاء الجديد البلجيكي ليساندرو تروسار الجمعة من برايتون بحثاً عن خطف الفوز. وتحقق ما أراد الإسباني في الوقت القاتل بعدما توغل الأوكراني ألكسندر زينتشيكو في الجهة اليسرى ولعب كرة عرضية وصلت إلى النرويجي مارتن أودغارد الذي سددها، فأكملها نكيتيا بحتنة خلفية يساهم، مسجلاً هدف الفوز الذي لم يتأكد من صحته عبر "الفان" (90).

على "استاد الاتحاد"، تالق هالاند بتسجيله ثلاثية الفوز لسيتي على ضيفه ولفرهامبتون. هدفه الثامن عشر في آخر 26 مباراة خاضها كاساسي في جميع المسابقات (قبل أن يضيف التاسع عشر في آخر اللقاء). وهدأت الوتيرة إلى حد كبير لتبقى النتيجة على حالها حتى نهاية الشوط الأول. ثم استهل أرسنال الثاني بأفضل طريقة ويهدف رانغ ليوكايو ساسكا الذي وضع الفريق اللندني في المقدمة بتسديدة قوسية أطلقها من خارج المنطقة السى الزاوية الأرضية اليمنى كرمى دي خيا (52). ويات ساسكا وفق "أوبتا" ثالث لاعب فقط يسجل في ثلاث مباريات متتالية ضد يونايتد في الدوري الممتاز بعد السويدي فريدي ليونغيغ (بين 1998 و 2000) والفرنسي تيري هزي (بين 2000 و 2001). لكن يونايتد رفض الاستسلام وأدرك التعادل سريعاً بواسطة الأرجنتيني ليساندرو مارتينيز الذي استغل كرة فشل رامسيل في إبعاده من ركلة ركنية، فحولها بطل موندنال قطر برأسه في سقف الشباك (59). وضغط أرسنال بحثاً عن استعادة التقدم وهدم رمى دي خيا في أكثر من مناسبة، أبرزها تسديدة لساسكا الذي عانده بعداً ارتدت تسديده من الدفاع والقائم اليمين (70). وحاصر "الدفعجية" ضيوفهم في منطقتهم لكنهم عجزوا عن فك الشفرة الدفاعية لفريق المدرب الهولندي إيريك تين هاغ رغم الفرص العديدة وأبرزها نكيتيا الذي اصطدم بتناق دي خيا (84)، ما دفع المدرب الإسباني ميكيل أرتيتا إلى الزج بالوفاء الجديد البلجيكي ليساندرو تروسار الجمعة من برايتون بحثاً عن خطف الفوز. وتحقق ما أراد الإسباني في الوقت القاتل بعدما توغل الأوكراني ألكسندر زينتشيكو في الجهة اليسرى ولعب كرة عرضية وصلت إلى النرويجي مارتن أودغارد الذي سددها، فأكملها نكيتيا بحتنة خلفية يساهم، مسجلاً هدف الفوز الذي لم يتأكد من صحته عبر "الفان" (90).

تشافي يعتذر ويصحح أقواله بشأن داني ألفيس

برشلونة - أ ف ب: اعتذر تشافي مدرب برشلونة، متوسداً الدورى الإسباني، غداة التصريحات التي أدلى بها حيث بدأ أنه يدعم زميله السابق البرازيلى داني ألفيس الموقوف منذ الخميس بعد مزاعم اعتداء جنسي. قال تشافي في المؤتمر الصحافي عقب فوز فريقه على خيتافى 1-صفر الأحد: "بالأس أسمي تفسير ما أردت قوله بعد دون كالة في برشلونة. يجب أن ندين كل هذه الأنواع من الأعمال، سواء كان داني أو أي شخص آخر، اعتذارى للضحية، لضحايا الاعتداء الجنسي وهذا النوع من العنف". وأقر "مايسترو" خط الوسط السابق بأن ما قاله: "لم يكن التعليق المناسب". وكان تشافي صرح عشية المباراة إنه في حالة صدمة "ومفاجئ ومصدم" بتهمة الاعتداء الجنسي على ألفيس من قضاة تبلغ 23 عاماً، وأضاف من دون أن يشير إلى الضحية المزعومة "أشعر إنذاراً (78)، ووضع فياريال حداً للسلسلة من سبع مباريات بدون هزيمة لجيرونا العائد هذا الموسم إلى دوري الأضواء الذي تجمد رصيده عند 21 نقطة في المركز الحادي عشر، وتعادل التشي مع أوساسونا بهدف لخوسيه أنجيل كارمونا (67) مقابل هدف لارجنطيني شيمي أقبلا (20).

برشلونة يحقق الأهم ويعزز صدارته وريال مدريد يستعيد توازنه



بنزيمة يحتفل مع زملائه عقب تسجيله الهدف الأول لريال مدريد

البرشلونة - أ ف ب: حقق برشلونة الأهم وعزز صدارته بفوزه الصعب على ضيفه خيتافى 1-صفر في المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الإسباني، فيما استعاد غريمه التقليدي ريال مدريد حامل اللقب توازنه بفوز ثمين على ضيفه أتلتيك بلباو 2-صفر.

وضغط برشلونة بقوة في بداية المباراة ونجح في ترجمة سيطرته إلى هدف رانغ عبر بيدري (35). لكن مستواه تراجع في الشوط الثاني ولم يشكل أي خطورة كبيرة على مرعى الضيوف، وعزز برشلونة، المنتمى بتتويجه بلقب الكاس السوبر المحلي على حساب غريمه التقليدي ريال مدريد 1-3 في المباراة النهائية في الرياض، موقعه في الصدارة برصيد 44 نقطة بفارق ثلاث نقاط أمام النادي الملكي، وتجمد رصيده خيتافى الذي أقال لاعبه مرما شرفي في النادي الكتالوني قبل بداية المباراة تهيئة على تتويجه بالكاس السوبر، عند 17 نقطة في المركز السادس عشر بالخسارة الثالثة تواليا والتاسعة هذا الموسم.

وخاض برشلونة المباراة في غياب هدافه روبرت ليفاندوسكي وفيران توريس بسبب الإيقاف، وأبقى مديره تشافي على لاعب وسطه فرنكي دي يونغ والمدافع الأوروغوياني رونالد أراوخو على كفة البدلاء، واحتفل النادي الكتالوني بقيادة سيرخيو بوسكيتس الذي تحظى حاجز 700 مباراة بلوانته، وكانت أول وأخطر فرصة للنادي الكتالوني التي تستدعيه قوية لعثمان ديمبيلي من خارج المنطقة إبعدها الحارس دافيد سوريا بصعوبة قبل أن يشتها الدفاع (7)، وجرب غافي حظه بتسديدة قوية من خارج المنطقة

بين يدي الحارس سوريا (30). ونجح بيدري في افتتاح التسجيل عندما استغل تمريرة عرضية رائعة لرافينيا تابعها بيمناه من مسافة قريبة داخل الرمي (35). وهو الهدف الرابع لبيدري في الدوري هذا الموسم، وأتقد الحارس مارك-أندريه تيرششتينغ مرماه من هدف التعادل بتسديده لانفرا بورخا مايورال الذي استغل كرة خاطئة من بيدري (42)، وانتظر برشلونة الدقيقة 85 لتسديدة مرعى خيتافى بتسديدة اللديل فرانك كيسيس من داخل المنطقة إبعدها الحارس سوريا ببراعة، وتابع تيرششتينغ تالقو وأتقد مرماه من هدف التعادل بتسديدة لرأسية البديل خوانمي لاتاسيا من مسافة قريبة أثر ركلة حرة جانبية (34-90).

وفي بلباو، استعاد ريال مدريد توازنه بعد خسارته أمام فياريال في المرحلة الماضية، وحقق فوزاً ثميناً على ضيفه أتلتيك 2-صفر، وهو الفوز السادس تواليا في الدوري الممتاز لريال الذي فشل للمباراة الخامسة عشرة تواليا في الانتصار على النادي الملكي في الليغا (4 تعادلات و 11 هزيمة). واستهل بلباو المباراة بضغط كبير لكن النادي الملكي الذي غاب عنه دافيد ألابا وداني كارفاخال وأوريليان تشواميني بسبب الإصابة، كان اليباد بالتهديد إثر تسديدة قوية لقلاده كريم بنزيمة من داخل المنطقة فوق الرمي (7). ونجح الريال في افتتاح التسجيل عندما استغل بنزيمة كرة رأسية لماركو أسينسيو إثر تمريرة عرضية من فيديريكو فالفردي، فسددها "على الطائر" بيسراه في شباك أوناي سيمون من مسافة قريبة (24). وهو الهدف التاسع لبنزيمة في الدوري

والخلفه، وتحتمد المعركة على الوصافة والمراكز المؤهلة إلى المسابقة القارية. إذ تفصل أربع نقاط فقط بين صاحبي المركزين الثاني والسابع، ويتطلع فرانكفورت، بطل أوروبا ليغ الموسم الماضي، لوصوله لتتاجه المميزة بعد أن حافظ على سجله خالياً من الهزائم لأربع مباريات تواليا (ثلاثة انتصارات وتعادل). آخرها فوز بثلاثية نظيفة على شاكه، وسيحاول الاستفادة من المعنويات المهزوزة لفرابورغ بعد الخسارة المذلة، كانت الثانية له في مبارياته الثلاث الأخيرة. وستصعب هذه المباراة أياً كانت نتيجتها في مصلحة أونوين برلين الثالث، شريطة فوزه في اليوم ذاته الأربعاء على ضيفه فيرير برلين العاشر الذي خسر مبارياته الثلاث الأخيرة في الدوري.

الذي يعاني من تداعيات إصابته بفيروس كوفيد-19 خلال المونديال، ويسعى بطل الموسم العشرة الأخيرة للمحافظة على سجله الخالي من الهزائم على أرضه لعب الوافد الجديد الحارس يان سومر مياراته الأولى مع بايرن بعد وصوله من بوروسيا مونشنغلادباخ بعقد حتى 2025، لتعويض غياب قائد الفريق العملاق مانويل نوير الغائب حتى نهاية الموسم بسبب كسر في الساق تعرض له خلال التزج، ويعاني الباييرن من العديد من الإصابات، إذ يغيب أيضاً المدافع لوكاس هرنانديز حتى نهاية الموسم، بينما لن يعود المهاجم ساديو مانيه حتى شباط/فبراير المقبل على الأقل، إلى جانب المدافع المغربي نصير مزراوي

الذي لم يقتر فقط بإمكانية تقليص الفارق مع البافاري إلى نقطتين في المرحلة الماضية، بل مني بخسارة مذلة خارج أرضه 0-6 ضد فولفسبورغ.

هذا الموسم، فانفرد بالمركز الثالث لائحة الهدافين بفارق أربعة أهداف خلف ليفاندوسكي المتصدر وهدف واحد خلف مهاجم إسبانيول خوسيلو الثاني، وأهدر أسينسيو فرصة ذهبية عندما تلقى كرة على طبق من ذهب من بنزيمة داخل المنطقة فسددها برعونة بجسوار القائم اليسر (66). وأضاع نيكو وليامز فرصة الإدراك التعادل عندما تهيأت أمامه كرة على بعد 5 أمتار سددها برعونة بجوار

الذي لم يقتر فقط بإمكانية تقليص الفارق مع البافاري إلى نقطتين في المرحلة الماضية، بل مني بخسارة مذلة خارج أرضه 0-6 ضد فولفسبورغ.

الدوري الألماني

البايرن يسعى إلى العودة إلى الانتصارات وقمة بين فرانكفورت وفرابورغ

برلين - أ ف ب: يتطلع بايرن ميونخ للعودة إلى سكة الانتصارات من بوابة كولن اليوم، في أول مباراة على أرضه في العام الجديد، فيما تجمع قمة بين المتساويين نقاطاً أينتراخت فرانكفورت الثاني وفرابورغ الرابع الساعي لتسليان دل السداسية، ضمن المرحلة السابعة عشرة من الدوري الألماني.

واستأنف العملاق البافاري منافسات العام الجديد الجمعة الماضي بتعادل خارج أرضه مع لايبزيغ 1-1، بعد توقف دام أكثر من شهرين لموندنال قطر ومن ثم عطلة الأعياد والعطلة الشتوية، ويتصدر الترتيب برصيد 35 نقطة فيما تتساوى ثلاثة فرق خلفه هي أينتراخت فرانكفورت وأونوين برلين وفرابورغ (30)

الذي لم يقتر فقط بإمكانية تقليص الفارق مع البافاري إلى نقطتين في المرحلة الماضية، بل مني بخسارة مذلة خارج أرضه 0-6 ضد فولفسبورغ.

الذي لم يقتر فقط بإمكانية تقليص الفارق مع البافاري إلى نقطتين في المرحلة الماضية، بل مني بخسارة مذلة خارج أرضه 0-6 ضد فولفسبورغ.

الذي لم يقتر فقط بإمكانية تقليص الفارق مع البافاري إلى نقطتين في المرحلة الماضية، بل مني بخسارة مذلة خارج أرضه 0-6 ضد فولفسبورغ.

الذي لم يقتر فقط بإمكانية تقليص الفارق مع البافاري إلى نقطتين في المرحلة الماضية، بل مني بخسارة مذلة خارج أرضه 0-6 ضد فولفسبورغ.

الذي لم يقتر فقط بإمكانية تقليص الفارق مع البافاري إلى نقطتين في المرحلة الماضية، بل مني بخسارة مذلة خارج أرضه 0-6 ضد فولفسبورغ.

رادار الملاعب

إيفرتون الإنكليزي يقبل مدربه لامبارد

■ لندن - أف ب: أقبل إيفرتون الإنكليزي المهبط بالهبوط من الدوري الممتاز مدربه فرانك لامبارد بعد أقل من عام على تعيينه. وكان لامبارد حل بديلاً للإسباني رافيل بينيتز آتياً من تشلسي في كانون الثاني/يناير 2022، غير أن نتائج إيفرتون لم تكن على مستوى التوقعات مع حلول الفريق في المركز التاسع عشر قبل الأخير في البريميرليغ. وفي دلالة على الاضطرابات في النادي، صدرت أوامر للملك الفريق في وقت سابق من الشهر الحالي، بالابتعاد عن ملعب غوديسون بارك بسبب مخاطر أمنية مفترضة. ومُنِي إيفرتون بهزيمة مؤلمة أمام وستهام المتعثر بدوره صفر-2 السبت، وهي الخسارة التاسعة في آخر 12 مباراة في الدوري.

أتلتيكو مدريد يجدد عقد باريوس حتى 2028

■ مدريد - د ب: أ: أعلن أتلتيكو مدريد توقيع عقد جديد مع لاعب الوسط بابلو باريوس حتى 2028 مع تصعيده إلى الفريق الأول بالنادي. وكان باريوس (19 عاماً) سجل ظهوره الأول في الدوري الإسباني عبر المشاركة من مقعد البدلاء في المباراة التي خسرها الفريق أمام قادش 3/2 في 29 تشرين الأول/أكتوبر الماضي ثم شارك بعدها بأيام قليلة مع الفريق في مباراته أمام بورتو البرتغالي في الجولة السادسة الأخيرة من مباريات دوري أبطال أوروبا. ومنذ توقف منافسات الموسم قبل كأس العالم 2022، قدم باريوس عروضاً جيدة وسجل في المباراتين اللتين فاز بهما الفريق أمام أرينتيرو وريال أوفيدو في كأس إسبانيا. وشارك باريوس أساسياً للمرة الأولى في الدوري الإسباني في المباراة التي انتهت بالفوز على إيليتشي 2/صفر في 29 كانون الأول/ديسمبر الماضي، كما كان ضمن التشكيل الأساسي في المباراة التي خسرها الفريق أمام برشلونة صفر/1 في الثامن من كانون الثاني/يناير الجاري.

التونسي السخيري يرافق كولون إلى ميونخ رغم الإصابة

■ برلين - د ب: كشف شتيغن بومغارت مدرب كولون أن النجم التونسي إلياس السخيري سيتوجه برفقة الفريق إلى ميونخ، قبل المباراة المقررة أمام باير ميونخ اليوم ضمن الدوري الألماني، رغم إصابته. ولم تتضح الصورة حتى الآن حول إذا كان السخيري لا تقاً للمشاركة في مباراة الغد أم لا. وسجل السخيري ثنائية لكولون في المباراة التي انتهت بالفوز على فيردر بريمن 1/7 السبت لكنه تعرض لإصابة في الكاحل. وقال بومغارت: "لا أعرف حالته تحديداً. لقد تحدثت إليه قليلاً فقط". وأضاف: "إلياس قال إن حالته تحسنت، لكننا ليس لدينا صورة واضحة بشأن إمكانية مشاركته". ولم تظهر الأشعة التي خضع لها اللاعب، معاناته من أي مشكلة في المفصل.

الهلال يعير البرازيلي بيريرا إلى الوحدة الإماراتي

■ الرياض - أف ب: أعلن الهلال السعودي انتقال لاعبه البرازيلي بيريرا إلى الوحدة الإماراتي خلال الانتقالات الشتوية الحالية، على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم الحالي، بدون ذكر قيمة الصفقة، لكن تقارير أشارت إلى أن قيمتها تبلغ مليون دولار. وانضم بيريرا إلى الهلال في صيف 2021 من وست بروميتش الإنكليزي مقابل 18 مليون يورو في أعلى صفقة في تاريخ الدوري السعودي. وشارك اللاعب في 42 مباراة بقميص الهلال في جميع المسابقات، سجل خلالها 3 أهداف وصنع 15. وحقق بيريرا برفقة الهلال ثلاثة ألقاب هي الدوري السعودي والكأس السوبر السعودية ودوري أبطال آسيا.

الطائي السعودي يقبل المدرب البرتغالي ميغيل

■ الرياض - أف ب: انضم البرتغالي بيدرو ميغيل إلى قائمة المدربين المقالين في الدوري السعودي، بعدما تخلى الطائي عن خدماته عقب الخسارة أمام الوحدة، مقراً الاستعانة بالرومياني ميريل راڤوي للأشراف على الفريق. وخسر الطائي السبت أمام الوحدة صفر-1 في المرحلة الرابعة عشرة، ليتجمد رصيده عند 18 نقطة في المركز التاسع. ويات ميغيل المدرب الرابع الذي يخسر وظيفته منذ بداية الموسم الحالي من الدوري السعودي بعد البلجيكي زفين فاندنبروك والبولندي برونو أكرافيتش والتونسي يوسف المناعي.

بطولة أستراليا للتنس

ديوكوفيتش يتأهل إلى ربع النهائي بسهولة ومعه سابالينكا وبليشكوف!



ديوكوفيتش تألق خلال انتصاره على دي مينور

30 مغامرتها الناجحة في مليون نقطة كبيرة بفضل قوة ارسالها حيث وجهت 12 ارسالاً ساحقاً لمنافستها لتتسلم المباراة أمام المصنفة 23. ووصلت بليشكوف التي غابت عن منافسات أستراليا العام الماضي بسبب إصابة في معصمها، مسيرتها، كما فازت بليشكوف (30 عاماً) بهما لقباً ووصلت إلى نصف نهائي مليون بارك عام 2019. وتلتقي بليشكوف كارولينا بليشكوف، المصنفة أولى عالمياً سابقاً، صعوبة في جاز ببطاقتها إلى ربع النهائي بفوزها السهل على الصينية جانغ شواي 6-صفر و4-6. وتابعت التشيكية المصنفة

بفوزها على السويسرية بليندا بنتشيتش 7-5 و6-2. ووصلت اليلاروسية إلى نصف نهائي إحدى البطولات الكبرى في ثلاث مناسبات وتحديداً في ويمبلدون 2021 والولايات المتحدة 2021 و2022. وضربت سابالينكا في ربع النهائي موعداً مع الكرواتية دونا فكييتش (64) الفائزة على المراهقة التشيكية ليندا فروهيرتوفا، ابنة الـ17 عاماً والمصنفة 82. بنتيجة 6-1 و6-3. ولم تجد التشيكية كارولينا بليشكوف، المصنفة أولى عالمياً سابقاً، صعوبة في جاز ببطاقتها إلى ربع النهائي بفوزها السهل على الصينية جانغ شواي 6-صفر و4-6. وتابعت التشيكية المصنفة

في البطولة، في حجز مكان له في دور الثمانية ضد مواطنه الآخر تومي بول الفائز على الإسباني وروبرتو باونديستا أغوت (24) 6-2 و6-4 و7-5. وكان الظهور الوحيد لشتيلتون في البطولات الكبرى، عندما شارك ببطاقة دعوة في بطولة الولايات المتحدة العام الماضي، حين وُذع باكراً من الدور الأول. وكان اللاعب الأعسر العام الماضي طالباً في جامعة فلوريدا ومصنفاً للمركز 569 عالمياً، لكنه ارتقى إلى المركز 89 مع تطور نتاجه. ويلتغ اليلاروسية أرينا سابالينكا، المصنفة خامسة عالمياً، للمرة الأولى في مسيرتها ربع النهائي في أستراليا،

■ مليون - أف ب: خاض الصربي نوكا ديوكوفيتش، حامل اللقب تسع مرات، "أفضل مباراة هذه السنة" وسحق صاحب الأرض اليكس دي مينور بثلاث مجموعات 6-2 و6-1 و6-2، في ثمن نهائي بطولة أستراليا للتنس الذي شهد أيضاً تاهلاً سهلاً لليلاروسية أرينا سابالينكا المصنفة خامسة. وبعد سلسلة من المفاجآت لدى الرجال والسيدات، جاءت النتائج متوقعة، باستثناء خروج الفرنسية كارولين غارسيا المصنفة رابعة. وقال ديوكوفيتش، المصنف خامساً عالمياً بعد فوزه السهل على المصنفة 22 عالمياً في ساعتين وست دقائق: "أردت الفوز بثلاث مجموعات. شعرت أنها فرصتي للاستفادة. التنس رياضة سريعة وديناميكية، لذا حافظت على تركيزي وخضت إحدى أفضل مبارياتي هذا الموسم". وعن الإصابة في فخذه اليسار، قال المصنف أول عالمياً سابقاً الذي لم يخسر في مليون منذ 2018: "لم أشعر بأي شيء اليوم (حيال الإصابة). كانت الأمور رائعة. فريقي الطبي قام بعمل رائع. لا أريد الاحتفال مبكراً، وأعرف أن الأمور قد تتغير بسرعة".

ويبحث اللاعب البالغ 35 عاماً عن لقبه الكبير الثاني والعشرين، لمعادلة الرقم القياسي الذي يحمله غريهه الإسباني رافيل نادال. ويحال تتويجه الأحد المقبل، سيعود إلى المركز الأول عالمياً للمرة الأولى منذ حزيران/يونيو الماضي. وسيلاتي في ربع النهائي الروسي أندري روليف المصنف خامساً والمتأهل بصعوبة كبيرة أمام الدنماركي الشاب هولغر رونه. وهذه المرة الـ54 يبلغ "تولي" ربع نهائي البطولات الكبرى، بفارق أربع مرات عن السويسري المعتزل روجيه فيدرر. وغاب ديوكوفيتش عن نسخة العام الماضي لعدم تلقيه لقاح مضاد لكوفيد-19، علماً أنه حصل على تأشيرة لدخول الأراضي الأسترالية، لكنه احتُجز في المطار لأيام عدة قبل أن يتم ترحيله.

وعاد روليف من بعيد واحتاج إلى الحظ، فانقذ كرتين حاسمتين قبل التفوق في مباراة ماراثونية على رونه 6-3 و6-3 و6-4 و6-7 و6-7 (9-11). ويعد أكثر من ثلاث ساعات ونصف في معركة بين مصنفين سابقين في المركز الأول لدى الناشئين، ارتدت صدمة روليف من الشبكة وهبط على بعد سنتينمترتاً من ملعب رونه (19 عاماً) المصنف عاشرًا في العالم. فازت روليف أرضاً محتفلاً بالفوز. ورغم احرازه لقب 13 دورة لسدي الاحترفين، إلا أن روليف لم يتجاوز في مسيرته ربع النهائي "لم أعتقد أنه يعقدوري الفوز في سيناريوهات كهذه، وهذه أول مرة في حياتي أفوز في مواجهة مماثلة للتأهل إلى ربع النهائي". واستمرت الرحلة المفاجئة للامريكي الشاب بين شتلتون، وفوزه على مواطنه جاي جاي وولف 7-6 (7-5) و6-2 و6-7 (7-4) و6-7 و6-7 (4-7) و2-6، ليصبح رابع لاعب في آخر 20 سنة يلعب ربع نهائي في أول مسابقة له. وفي أول رحلة له خارج الولايات المتحدة، نجح ابن العشرين عاماً غير المصنف

لعنة «نفليكس» تقصي مجموعة من النجوم في البطولة!

■ سيدني (أستراليا) - د ب: أ: شهدت بطولة أستراليا للتنس المقامة حالياً في مليون خروج جميع اللاعبين الذين ظهروا في سلسلة "بيريك بوينت" (نقطة كسر الإرسال) الوثائقية الجديدة التي أنتجتها شركة نتفليكس. وقبل وصول أي منهم إلى دور الثمانية من البطولة. واكتمل خروج هؤلاء اللاعبين بهزيمة الكندي فيليكس أوجيه اليازيم في الدور الرابع (الستة عشر) الأحد. وتناول عرض نتفليكس الوثائقي، الذي صدر قبل أولى بطولات "غراندي سلام" الأربع الكبرى في الموسم، عشرة لاعبين بارزين لم يسبق لأي منهم التتويج في بطولات الإنجاز خلال النسخة الحالية من البطولة حيث لم ينجح أي منهم في الوصول إلى دور الثمانية، وقد أطلق وصف "لعنة نتفليكس" على هذا الإخفاق. وانسحب ثلاثة من هؤلاء، وهم الأسترالي نك كيربوس ومواطنته آيلا

التعليقات الأكثر تداولاً كانت +ماذا حصل لها، إنها سمية جدا". وتابعت: "سأقول لكم ما حصل، أجد سييلا وأعيش وأقاتل، ولا يهم حقاً ما فعلته وما حدث لأن الحجم لا يجب أن يكون مهمًا". وتابعت: "ما يهم هو إساءة التكم والتهمك والشهير بالسمعة... بامكانني وسوف أحصل على الشكل المناسب لنفسي وصحتي، ولكن لن تصيحوا أخشاً أفضل، الوزن سيمتغير ولكن الاشرار سيبقون أشراراً". وبرزت دوكيتش في بطولة ويمبلدون، ثالثة البطولات الأربع الكبرى، عام 1999 عندما حققت في سن السادسة عشرة إحدى أكبر المفاجآت بإقصائها السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة أولى حينها من الدور الأول. وفازت بستة ألقاب فردية خلال مسيرتها الاحترافية ووصلت إلى الدور نصف النهائي في ويمبلدون عام 2000. لكنها كافتحت لسنوات للخروج من التأثير السلبي للدها ديمر على حياتها، واتهمته بأنه كان يعنفها ما أدى إلى تراجعها إلى ما بعد المركز 600 في التصنيف. وتم حظر والدها من نادي عموم إنكلترا الذي يترافق على ويمبلدون، في وقت زعم أن ابنته اختطفت.

دوكيتش ترد على الإهانات بشأن وزنها

■ مليون - أف ب: انتقدت لاعبة التنس السابقة الأسترالية بيلينا دوكيتش التي باتت الآن معلقة تلفزيونية، الإهانات "الغثيرة للاشمئزاز" بشأن وزنها التي كانت عرضة لها على مواقع التواصل الاجتماعي أثناء عملها في بطولة أستراليا المفتوحة. وتتولى ابنة الـ39 عاماً التي وصلت إلى المركز الرابع في التصنيف العالمي عام 2002، المقابلات على أرض الملعب مع اللاعبين والاعبات بعد فوزهم بالمباريات، لكن دوكيتش التي تحدثت في الماضي بشأن تجربتها مع العنف الأسري والصحة العقلية، قالت إنها تعرضت مراراً للإساءة عبر الإنترنت بسبب وزنها، وكثبت على "الاستغراب": "الإهانات بشأن الجسد والسمعة خلال 24 ساعة الماضية كانت جنونية". وأردفت اللاعبة المولودة من أب صربي وأم كرواتية "أنها من كل أنحاء العالم والكثير منها من صربيا وأيضاً من سيدات، يا لها من طريقة لحملة السيدات يدعم السيدات". ووصفت دوكيتش التي اكتشفت في حزيران/يونيو الماضي أنها أوشكت على الانتحار من خلال رمي نفسها من الشرفة، الإساءات بأنها "شريرة ومثيرة للاشمئزاز"، مضيفة

النصر يخرج فائزاً في الظهور الرسمي الأول لرونالدو



رونالدو يحاول تسديد الكرة في لقائه الرسمي الأول مع النصر

نيكاكي مرت بجانب القائم (68)، ثم تلاعب رونالدو بالدفاع قبل أن يصوب كرة قوية تصدى لها الحارس كريستيانو رونالدو، على حساب الاتفاق 1-صفر في المرحلة الرابعة عشرة من الدوري السعودي، ما أبقاه في الصدارة بفارق نقطة أمام الهلال الفائز بدوره على أبها 2-1.

وبعدما سجل بدايته مع النصر الذي دفع 200 مليون يورو للتعاقد معه، بثائية في مباراة ودية جمعت نجوم النصر والهلال الخميس بباريس سان جيرمان الفائز 5-4، بدأ رونالدو مشواره الرسمي مع نادي العاصمة بعدما أرحبته البداية لمبارتين بسبب إيقافه في إنكلترا لتخطيه هاتف طفل من منسجعي إيفرتون بعد مباراة مع فريقه السابق مانشستر يونايتد في نيسان/أبريل، وكانت البداية موفقة وإن فشل في إيجاد طريقة للشباك، إذ حقق فرقة الجديد الأهم ما أبقاه في الصدارة بفصل هدف سجله البرازيلي أندرسون تاليسكا في الدقيقة 31 بحضور قرابة 23 ألف متفرج، ومن هجمة منسقة، نجح النصر في التسجيل عندما ارتقى تاليسكا لكرة عرضية ولعبها برأسه قوية على يمين الحارس البرازيلي باولو فيكتور (31)، ثم سدّد رونالدو كرة قوية من ركلة حرة مباشرة لكنها علت العارضة بقليل (35). وفي الشوط الثاني، واصل النصر أفضليته ولاحت له فرصة لإضافة هدف ثانٍ عندما صوب الأرجنتيني بيتي مارتينيز كرة قوية طار لها فيكتور وحولها لركنية (57)، ثم تلقى الحارس البرازيلي مجدداً عندما طار لكرة عبدالمجيد الصليهم وحولها لركنية (58) قبل أن يتصدى لصاروخية تاليسكا بقبضته (60).

وتهايات فرصة للاتفاق لكن كرة الفرنسي يوسف

الدوري السعودي

■ الرياض - أف ب: خرج النصر فائزاً من الظهور الرسمي الأول لنجمه الجديد البرتغالي كريستيانو رونالدو، على حساب الاتفاق 1-صفر في المرحلة الرابعة عشرة من الدوري السعودي، ما أبقاه في الصدارة بفارق نقطة أمام الهلال الفائز بدوره على أبها 2-1. وبعدما سجل بدايته مع النصر الذي دفع 200 مليون يورو للتعاقد معه، بثائية في مباراة ودية جمعت نجوم النصر والهلال الخميس بباريس سان جيرمان الفائز 5-4، بدأ رونالدو مشواره الرسمي مع نادي العاصمة بعدما أرحبته البداية لمبارتين بسبب إيقافه في إنكلترا لتخطيه هاتف طفل من منسجعي إيفرتون بعد مباراة مع فريقه السابق مانشستر يونايتد في نيسان/أبريل، وكانت البداية موفقة وإن فشل في إيجاد طريقة للشباك، إذ حقق فرقة الجديد الأهم ما أبقاه في الصدارة بفصل هدف سجله البرازيلي أندرسون تاليسكا في الدقيقة 31 بحضور قرابة 23 ألف متفرج، ومن هجمة منسقة، نجح النصر في التسجيل عندما ارتقى تاليسكا لكرة عرضية ولعبها برأسه قوية على يمين الحارس البرازيلي باولو فيكتور (31)، ثم سدّد رونالدو كرة قوية من ركلة حرة مباشرة لكنها علت العارضة بقليل (35). وفي الشوط الثاني، واصل النصر أفضليته ولاحت له فرصة لإضافة هدف ثانٍ عندما صوب الأرجنتيني بيتي مارتينيز كرة قوية طار لها فيكتور وحولها لركنية (57)، ثم تلقى الحارس البرازيلي مجدداً عندما طار لكرة عبدالمجيد الصليهم وحولها لركنية (58) قبل أن يتصدى لصاروخية تاليسكا بقبضته (60).

إيرفنج وليبرون يتعلمان في أمسية فوز نيتس وليكرز

بغضل "الملك" جيمس صاحب 37 نقطة إلى 11 متباعدة و4 تمريرات حاسمة، حيث لم يعد ينقصه سوى 224 نقطة لكي يدوّن اسمه في سجلات الدوري كأفضل مسجل في التاريخ أمام الأسطورة كريم عبد الجبار (38.387 نقطة). وإلى جانب "الملك"، تألق توماس براينت مع 31 نقطة و14 متباعدة. وفي دفتر، تأثر ناغيتس بغياب نجمه الصربي نيكولا يوكيتش المصاب في أوتار ركبته ليخسر أمام أوكلاهوما العائد إلى أفضل مستوياته بتحقيقه فوزه الخامس في

"قاتلة" قبل 28.5 ثانية من صافرة النهاية. قبلها به دقائق، كان ووريز متقدماً بفارق 13 نقطة، قبل أن ينهار بعدما سجل 10 نقاط فقط مقابل 27 لنافسه، بدون أن يتمكن الموزع النجم ستيفن كاري من انقاذه رغم تسجيله 26 نقطة. إضافة إلى 7 تمريرات حاسمة. وتراجع ووريز للمركز العاشر في المنطقه الغربية متقدماً بفارق فوز على ليكرز الفائز على بلايزرز برغم خسارته للربع الثاني 45-13.

دورانت الغائب عن الملاعب 6 مباريات جراء تعرضه لإصابة في ركبته، سكة الانتصارات بعد 4 هزائم بغضل جهود إيرفينغ الذي أخذ على عاتقه الشق الهجومي أمام ووريز، وقبلها أمام يوتا جاز الجمعة بتسجيله 38 نقطة. ووجد إيرفينغ الذي سجل 12 رمية من أصل 22، 5 منها من أصل 7 عن الرميات الثلاثية، بزيميله الحارِب نيك كلاكستون أفضل سندن له، حيث سجل لاعب الارتكاز 24 نقطة والتقط 15 متباعدة كما مرر إرفينغ كرتة التاسعة الحاسمة إلى رويس أوويل (16 نقطة) صاحب رمية بعيدة

■ لوس انجليس - أف ب: تعلق النجمان كايبر إيرفينغ وليبرون جيمس بتسجيلهما ثابعا 38 و37 نقطة وقادا فريقهما بروكس نيتس ولوس انجليس ليكرز للفوز على غولدن ستايت ووريزز حامل اللقب 120-116 وديورلاند ترابيل بليزرز 121-112، ضمن دوري السلة الأمريكي المحترفين. ومُنِي دفتر ناغيتس، متصدراً للمنطقه الغربية، بخسارته الأولى في مبارياته العشر الأخيرة أمام ضيفه أوكلاهوما سيتي ثاندر 99-101. واستعاد نيتس، المعتقد لجهود نجمه كيفن

دوري السلة الأمريكي

دورانت الغائب عن الملاعب 6 مباريات جراء تعرضه لإصابة في ركبته، سكة الانتصارات بعد 4 هزائم بغضل جهود إيرفينغ الذي أخذ على عاتقه الشق الهجومي أمام ووريز، وقبلها أمام يوتا جاز الجمعة بتسجيله 38 نقطة. ووجد إيرفينغ الذي سجل 12 رمية من أصل 22، 5 منها من أصل 7 عن الرميات الثلاثية، بزيميله الحارِب نيك كلاكستون أفضل سندن له، حيث سجل لاعب الارتكاز 24 نقطة والتقط 15 متباعدة كما مرر إرفينغ كرتة التاسعة الحاسمة إلى رويس أوويل (16 نقطة) صاحب رمية بعيدة

كيف ينظر الإعلام العربي إلى احتجاجات الإسرائيليين ضد حكومتهم؟

سمدار بيدي

الخبراء في شؤون إسرائيل في العالم العربي، بأن خلافات الرأي في البلاد تتركز في الموضوع الفلسطيني أو في حملات عسكرية. أما الموضوع هذه المرة فهو الديمقراطية، وتتخذ حكومة إسرائيل لأول مرة صورة الحكومة الضعيفة والمنقطعة.

وثمة محللون يدعون بأن الاحتجاج «لا يحرك لنتنياهو وساكنة» وأن عاصفة المظاهرات ستمر قريباً. بعضهم يشير إلى اندماج الحوار بين إسرائيل والقيادة الفلسطينية، لكنهم يحرصون على كشف صور أعلام فلسطين في المظاهرة في تل أبيب، كما يبرز الإحتجاج في تصريحات لسياسيين من الوسط العربي في إسرائيل، ممن يقولون بالإجماع أمورا على نمط «ليس لدينا فكرة أين سيؤدي كل هذا».

لكن الإعلام العربي بالإجمال، وبخاصة في الشبكات الاجتماعية، يصف الاحتجاج في إسرائيل كـ«أم كل المظاهرات»، ويشد على أن مظاهره كانت «الأبرز منذ صعود نتنياهو إلى الحكم»، كما أنه يعرض الشخصيات الكبرى التي شاركت في الحدث: إيهود باراك، ودان حلوتس، وتسيبي ليفني، وأيفغود ليبرمان، ويثير غولان، وأول أمس – «أخيرا» متلما قال مراسل كبير في «الجزيرة»- يثير لبدي أيضا، نتنيهاو، كما يشرح المحللون، وإن كان رفض طلب النائب تساحي بوغل لاعتقال لبدي

وكانت بتهمته الإثارة على التمرد، لكنه من جهة أخرى مستعد لفعل أي شيء كي يقلت من نتائج محاكمته.

إذن، هل ستسقط المظاهرات نتنيهاو؟ لا على حد قول إبراهيم عيسى، المحلل المصري الكبير، وهو مستعد ليقسم بأن «نتنيهاو ساحر سياسي»، وأنه «يعرف كيف يخرج من كل وضع».

أما محمد بن جاسم، وزير الخارجية الأسطوري لقطر، فمستعد ليقسم بأن المظاهرات ضد نتنيهاو قد تؤدي إلى توجيه ضربة عسكرية مفاجئة ضد إيران، تصريحه شق الطريق لسلسلة طويلة من التحليلات على العلاقة الحتملة بين الأزمة في إسرائيل وهجوم ضد إيران. «لكن نتنيهاو جبان»، لخص محمد معصومي في تحليل خاص به، «لن يطلق نتنيهاو طائرات سلاح الجو إلى إيران، حتى ولا كي يهدئ الخاطر في الشارع الإسرائيلي»، إن الاحتجاج الذي ينشب في إسرائيل يمكس بمعظم دول العالم العربي (باستثناء السعودية وإسرائيل والخليج) وهي تتصدى لأزمات اقتصادية قاسية، حتى لو تشقت الديمقراطية الآن، سيقف معظم الخبراء فيما بينهم على أن أسسها ضاربة عميقا ولن يوافق المجتمع الإسرائيلي على التخلي عنها.

يعدت احرونوت 2023/1/23

مكانة إسرائيل أمام العالم... قصور إعلامي أم غياب الأفق السياسي مع الفلسطينيين؟

ميخائيل ميلشتاين

اليكود مزود بقول عمومي حول التطلع لتحقيق حل بروج خطة بيغن التي جوهرها منح حكم ذاتي في المجالات الدينية ولا تترافق وتقسيم إقليمي لبلاد إسرائيل أو إقامة دولة فلسطينية، ولكن تطرح إلى جانبه تلميحات واضحة من جانب الشركاء في الحكومة وعلى رأسهم سموتريتش، بالنسبة للتطلع لفرض السيادة على قسم أو على كل «يهودا والسامرة»، وتتسائلات عن الحاجة لاستمرار وجود السلطة التي قد تعكس أجندة خفية.

في مثل هذا الوضع، يجني الفلسطينيون ربحا سياسيا وإعلاميا. الرواية الإسرائيلية حول جوهر النزاع والرفض الفلسطيني تاكلت، وبالقابل يعزز اعتبار إسرائيل كمن تحاول تغيير الواقع على الأرض بشكل يحد لحل سياسي والمستقبل، السلطة، التي تعاني من ضعف عميق وصورة جماهيرية سلبية، كرى في الوضع السياسي المتشكك نذرا استراتيجيا يسمح بصرف الانتباه عن مشاكلها الداخلية، ورض صفوف الشعب حولها، ونيل شرعية خارجية. الأمر يخدم جهات متطرفة – بدأ بحماس وانتهاء بمنظمات الـBDS- التي تدعي بأن الهدف الإسرائيلي الذي ينع من خليط من انعدام رغبة السياسيين ونيتهايهم، الأمر الذي يفترض ضغطا دوليا متعدد الأبعاد.

الليكود مزود بقول عمومي حول التطلع لتحقيق حل بروج خطة بيغن التي جوهرها منح حكم ذاتي في المجالات الدينية ولا تترافق وتقسيم إقليمي لبلاد إسرائيل أو إقامة دولة فلسطينية، ولكن تطرح إلى جانبه تلميحات واضحة من جانب الشركاء في الحكومة وعلى رأسهم سموتريتش، بالنسبة للتطلع لفرض السيادة على قسم أو على كل «يهودا والسامرة»، وتتسائلات عن الحاجة لاستمرار وجود السلطة التي قد تعكس أجندة خفية.

في مثل هذا الوضع، يجني الفلسطينيون ربحا سياسيا وإعلاميا. الرواية الإسرائيلية حول جوهر النزاع والرفض الفلسطيني تاكلت، وبالقابل يعزز اعتبار إسرائيل كمن تحاول تغيير الواقع على الأرض بشكل يحد لحل سياسي والمستقبل، السلطة، التي تعاني من ضعف عميق وصورة جماهيرية سلبية، كرى في الوضع السياسي المتشكك نذرا استراتيجيا يسمح بصرف الانتباه عن مشاكلها الداخلية، ورض صفوف الشعب حولها، ونيل شرعية خارجية. الأمر يخدم جهات متطرفة – بدأ بحماس وانتهاء بمنظمات الـBDS- التي تدعي بأن الهدف الإسرائيلي الذي ينع من خليط من انعدام رغبة السياسيين ونيتهايهم، الأمر الذي يفترض ضغطا دوليا متعدد الأبعاد.

يعدت احرونوت 2023/1/23

عندما تتراجع إسرائيل عن «قيمتها الليبرالية» وتقرب من نقطة الانعطاف في علاقتها مع الولايات المتحدة واشنطن وقلقها إزاء حكومة نتنيهاو... هل تستمر في تجاهلها أم تشعل الضوء الأحمر؟



الأمريكيين، إلى درجة توجيه وإقناع هيئة تحرير صحيفة «وول ستريت جورنال» بنشر مثل هذا المقال. المقال مقلد تقريبا لآراء كاتب الأعمدة توماس فريدمان في «نيويورك تايمز» قبل ثلاثة أيام من ذلك. كتب فريدمان: «الرئيس الأمريكي بايدين هو الوحيد الذي يمكنه وقف نتنيهاو وبالتالي المتطرف عن تحويل إسرائيل إلى حصن غير ليبرالي ومتعصب، الذي كثير من الوزراء فيه يظهرون العداء لقيم الولايات المتحدة».

الأمريكيين، إلى درجة توجيه وإقناع هيئة تحرير صحيفة «وول ستريت جورنال» بنشر مثل هذا المقال. المقال مقلد تقريبا لآراء كاتب الأعمدة توماس فريدمان في «نيويورك تايمز» قبل ثلاثة أيام من ذلك. كتب فريدمان: «الرئيس الأمريكي بايدين هو الوحيد الذي يمكنه وقف نتنيهاو وبالتالي المتطرف عن تحويل إسرائيل إلى حصن غير ليبرالي ومتعصب، الذي كثير من الوزراء فيه يظهرون العداء لقيم الولايات المتحدة».

هآرتس 2023/1/23

«النور للأغبار»، مجتمعان من المهاجرين أسسا دولتين لإصلاح أخطاء تاريخية واستندا إلى قيم الكتاب المقدس المشتركة. في موازاة الخلافات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي في الشرق الأوسط، بدأ يهود أمريكا في السبعينيات في التقرب من إسرائيل، ليصبحوا مشركين في الجدل الزمني أدى إلى إقامة التحالف بين أمريكا وإسرائيل. ولعميق وتعزيز هذا التحالف، تطورت نظرية «القيم المشتركة» بالتدريج. بالتاكيد، مصالح جيوسياسية مشتركة وتعاون استخباري وتكنولوجي ضد الإرهاب والتهديد من أمريكا بأمن إسرائيل «لا يمكن ضعفه»، ومنع أي تهديد وجودي لها. ولكن ليس كل ذلك تحافا أرجاليا، بل بناء فاخر يرتكز على أسس قيمية قوية.

«النور للأغبار»، مجتمعان من المهاجرين أسسا دولتين لإصلاح أخطاء تاريخية واستندا إلى قيم الكتاب المقدس المشتركة. في موازاة الخلافات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي في الشرق الأوسط، بدأ يهود أمريكا في السبعينيات في التقرب من إسرائيل، ليصبحوا مشركين في الجدل الزمني أدى إلى إقامة التحالف بين أمريكا وإسرائيل. ولعميق وتعزيز هذا التحالف، تطورت نظرية «القيم المشتركة» بالتدريج. بالتاكيد، مصالح جيوسياسية مشتركة وتعاون استخباري وتكنولوجي ضد الإرهاب والتهديد من أمريكا بأمن إسرائيل «لا يمكن ضعفه»، ومنع أي تهديد وجودي لها. ولكن ليس كل ذلك تحافا أرجاليا، بل بناء فاخر يرتكز على أسس قيمية قوية.

إذما التنازل مسبقاً عن عناوين تاريخية، وطموحات وسيئاريوهات رعب فيما يتعلق بالعلاقة بين إسرائيل والولايات المتحدة، ونظرا إلى سحرها وديناميكيته في السنوات الأخيرة، فسنتواصل إلى الاستنتاج بأنهما يقتربان من نقطة الانعطاف، هذا لا يحدث حول إيران أو حول سياسة إسرائيل تجاه الفلسطينيين، بل حول الصمغ الذي يثبت العلاقات منذ سقوط الاتحاد السوفييتي، نفس نظرية «القيم المشتركة».

تاريخ العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل والتحالف الذي عمره بينهما 50 سنة تقريبا، هما بدرجة كبيرة قصة هندسة مقلوبة: فقد تم وضع إطار العلاقات الاستراتيجية في الفترة بين نهاية الستينيات وحتى السنوات التي أعقبت حرب يوم الغفران، في سياق الحرب الباردة، وصد الاتحاد السوفييتي وعلاقات السيد- الزبون الأمنية. بعد ذلك، كتبت رواية كاملة باثر رجعي عن بنية أساسية قيمية وأيديولوجية.

مسائل مثل المناطق والديين والدولة كانت الثغرة الأولى في هذه العلاقات، لكن لوناوند المتحدة وإسرائيل تمكنتا من تغطيتها بالوحد حتى عندما توسعت. تغير الوضع عندما انخرق رئيس الحكومة بنيامين نتنيهاو، بسلسلة من الخطوات المتعددة، عن مبدأ «إسرائيل موضوع للدعم من قبل الحزبين»، ولن تكون إسرائيل في أي يوم موضوعا مقسما سياسيا. وبدا هذا بمغازلة الإنجليز في سنوات ولاية كلينتون، واستمر في ابتعاد فظ عن الحزب الديمقراطي الذي يصوت له 75 في المئة من يهود الولايات المتحدة، وسجل رقم قياسي آخر في خطابه الذي ألقاه في الكونغرس في 2015 ضد الاتفاق النووي مع إيران، وهو الخطاب الذي خطط له من وراء ظهر الرئيس براك أوباما ونائبه جو بايدين، ووصل حتى إلى الإعلان عن حبه لوناوند ترامب. ورغم التهذيب الكبير الذي تظهره الإدارة الأمريكية منذ قيامها، إلا أن تشكيلة الحكومة الجديدة ونواياها تقلق الولايات المتحدة جدا.

في نظر واشنطن، إسرائيل في عملية تراجع عن الديمقراطية الليبرالية نحو الاستبداد الذي يتم فيه خرق غير صحيح للتوازن بين السلطات، في حين أن الولايات المتحدة حتى لو كان يتشكل مؤقت، تحاول إصلاح المسار بعد سنوات ترامب والترامية. اختارت إسرائيل اتجاهها معاكسا،

إلى القاضية أستر حيوت: استمري... ولكن درعي البداية



عودة بشارات

أبطال الجيل الجديد يدركون جنبهم، لذلك لا يغيدون مظهرهم بعد صعود الفاشيين للحكم، كي لا يفقدوا ما بقي من ثقة الجمهور. بناء على ذلك، يدركون بأنهم يعارضون الانقلاب في الحكم، ومع ذلك هم يشككون بتعاطف كبير في قوة من يعارضون الانقلاب على هزيمة الحكام الجدد، ثم يتوسلون كي لا يفضيوا بإرث ليفني الفظيح.

بدلا من أن تقضي المحكمة العليا ضد تعيين آريه درعي للदान بعلاقات رثوة كوزير كبير، يتوقع الجبناء أن تكون المحكمة «أكثر حكمة»، وأن تصدركمأ آخر وكان هناك «منطقة وسطى بين الجنة والنار»، كما قال الشاعر السوري نزار قباني. وتسال نفسك معها: لأي نوع من المصالحة يقدم الجبناء المعاطف؟ أنت تبحث عن منطقة وسطى لطيفة، وسرعان ما يتبين أنه لا منطقة وسطى خارج استسلام الفاشيين الشامل.

من أن لا تأتي. من الجيد أن حيوت استيقظت في الدقيقة التسعين، لأنها لو استمرت في جنبها لما كانت هناك أي احتمالية لصد هذا الشر.

لينا التعلم من التاريخ، ومن المحاربين الشجعان من أبناء الشعب الآخر. في حينه، قال الشاعر توفيق زياد أمام حملات التخويف التي مارسها الحكم العسكري، «سلطة التخويف مثل كلب جعاري، إذا هربت منه وسلاحه، وإذا وقعت أمامه يهرب، هناك طريق واحدة أمامك، السير إلى الأمام نحو الأشرار، سواء في ذلك الوقت أو الآن. أمر على صيغة «إلى الخلف دره، تجاه من يقدمون، يعني «إلى الأمام سره، نحو قوات الظلام. لا توجد منطقة وسطى. قرار حكم المحكمة العليا يعطي حققة تشجيع لعشرات آلاف الذين يصعدون على المتاريس للدفاع عن الديمقراطية «الجزئية» وعن جهاز القضاء «الأرعج». والمثل العربي يقول «روح الأبخار تحيي الأبخار».

هآرتس 2023/1/23

قرار الحكم الشجاع الذي أصدرته المحكمة العليا هو أسس الثقة الذاتية في أوساط بنيامين نتنيهاو ومثاله. بعد ذلك، جاء الجبناء بصرحة الاستغاثة للحكمة وكأنها جلبت كارثة على نفسها وعلى معارضي الانقلاب. من يشاهد المسرحية يعتقد أن هؤلاء القضاة المقروين قد أطلقوا سراح مئات الفتنة، والآن يتجول هؤلاء الفتنة بحرية بيننا. الأمر الأساسي محفوظ في ملف «الخطايا» في واقعا غير العفلائي.

الجبناء الجدد يريدون تغيير قوانين الطبيعة. وفي نهاية المطاف، ما هو غير واضح هنا أن شخصاً مدانا بمخالفات جنائية لا يمكنه أن يكون وزيراً؟ هل هناك شيء أكثر طبيعية من ذلك؟ ربما في العدم، إذا قلت بأن الشمس تشرق من الشرق وليس من شرفة منزل نتنيهاو، فربما تعتبر أوقالا محملة بالتعرد ضد إرادة الشعب. «حين سكت أهل الحق عن الباطل، توههم أهل الباطل أنهم على حق»، كما قال الخليفة علي بن أبي طالب. هذا هو الوضع الآن. ولكن ثمة من هم مستمرون في مغازلة حكومة

إسرائيل أمام «الدرس التركي»: ماذا بقي للديمقراطية غير الانتخابات؟

دور زئيفي

المقارنة بين الخطر على الديمقراطية في إسرائيل وما يحدث في تركيا تحت حكم رجب طيب اردوغان، هي أفضل من المقارنة مع بولندا أو هنغاريا. أولا، متلما في إسرائيل، الشعب التركي منقسم؛ فيه مجموعة تقليدية ودينية محافظة، معظمها موجود في الضواحي، ومجموعة حضرية تميل إلى العلمانية والليبرالية وتنسني في الخطاب الداخلي «الأترك البيض». ثانيا، مثل الإسرائيليين أيضا، يعيش الأتراك مع شعور بالتهديد من الدول المجاورة، ويضطرون للتعامل مع طموحات الاستقلال اقلية داخلية كبيرة، الأكراد في حالتهم. في النهاية، سيطر على تركيا قبل عشرين سنة تحالف من القوى الدينية الأصولية والوطنية المتطرفة، التي تشبه الائتلاف الإسرائيلي الحالي. ويمكننا تعلم قدر غير قليل من العملية التي مرت بها، والفروق بين الدولتين.

تحتفل تركيا في هذه السنة بالذكرى المئة على إقامتها على أنقاض الإمبراطورية العثمانية، ولكن خلافا لإسرائيل، فإنها في معظم سنواتها كانت ديمقراطية، وبعد تجربة قصيرة لفتح الساحة السياسية في منتصف القرن الماضي قرر الجيش، حارس جمره النظام العلماني الذي أوجده مصطفى كمال أتاتورك، ترسيم الحدود المسلمة والمنوعة بشكل واضح، وفي كل مرة انخرق فيها النظام المنتخب عن الاتجاه الذي رسمه المؤسسة، تدخل الجيش في السياسة لإزاحة الحكومة المنتخبة وتثبيت الحدود مرة أخرى. واستعان الجيش في كل هذه المرات بجهاز مدنية أيدت تدخله وشجعت.

في العام 1997، في حادثة يسميها الأتراك «الانقلاب ما بعد الحادثة»، لأنها تمت عن بعد ويبدو استخدامها القوة، أمر الجيش بإخراج حزب «الرفاه» حزب رئيس الحكومة نجم الدين أركان، خارج القانون. قاد أركان سياسة دينية واضحة اضطرت إلى تقديم استقالته وحل الحكومة، ولكنها أحداث رسمت بداية ضعف النخبة العسكرية. كانت لهذا أسباب كثيرة،

على رأسها تطلع تركيا إلى قبولها في الاتحاد الأوروبي، كجزء من الإصلاحات الديمقراطية التي طلبها الأوروبيون، وأقفت تركيا على فصل الجيش عن السياسة، وثمة عامل آخر للتغيير، وهو اندماج متزايد لتركيا في الاقتصاد العالمي، رجال أعمال في الدولة وخارجها طلبوا ضمانات لحرية سياسية كشرط للاستثمار.

العقد الأول لسنوات الألفية كان العهد الذهبي للديمقراطية في تركيا بقيادة الاقتصادي الرفيع كمال درويش الذي تم عين وزيراً قبل البلقان والعالم العربي؛ ونمت وسائل إعلام جديدة مع اليبسار واليمين، وإلى جانبها صحف دينية ديناميكية؛ كما أزيل التهديد العسكري عن جهاز القضاء.

في أجواء الإنفتاح هذه، صعد إلى السلطة حزب «العدالة والتنمية» المحافظ في 2002. رئيس الحزب اردوغان، الذي كان في السابق رئيس بلدية نائج إسطنبول، كان في تلك الفترة يقضي عقوبة بالسجن بسبب اقتباس أغنية في تجمع للجمهور: «المانز حرابنا/ القيب خوذاتنا/ المساجد معسكراتنا والأئمة جنودنا». عندما أطلق سراحه، تسلم زمام السلطة، في سنواته الأولى كترئيس للحكومة، سمح اردوغان للصحف وسلك الأكاديميا بالتعبير عن الرأي بحرية. تصرفت المحاكم بدون أي قيود تقريباً، وتجرا الأكاديميا حتى على مناقشة منجبة الأرمين في الحرب العالمية الأولى بجديده. رغم موقف اردوغان الديني، ظل عدوّه الأساسي لإسرائيل، وأبقى علاقاته السابقة مع الإخوان المسلمين، كما وصل الجيش بقوة كبيرة علاقاته مع الجيش الإسرائيلي.

لكن العهد الذهبي كان قصيراً، ففي انتخابات 2007 حاول قادة الجيش تكرار الانقلاب الهائئ في العام 1997. لكن هذه المرة، ومع قيود وضعها على الجيش وخوف المؤسسة السياسية المدنية من تاييده، نجح حزب العدالة والتنمية في الفوز في الانتخابات مرة أخرى، ويواصل الاحتفاظ بالسلطة. أدرك اردوغان بأن المؤسسة العسكرية عاجزة أمام حكمه، من هنا بدأ رحلته نحو سلطة واحدة وضعت حدا للديمقراطية الخفية.

هناك عدة نقاط مهمة ومميزة في الطريق؛ في 2009-2010 قدم الكثيرين من قادة الجيش

هآرتس 2023/1/23

ما محل المرأة الأفغانية من الإعراب والوجود في حكم طالبان؟

وجيدة حافي *

طبعاً لا محل ولا قيمة لها، وظيقتها لا تتعدى حدود الإمتاع والإنجاب، باقي الأمور كماليات لا يجب الحديث عنها أو حتى التلميح لها، واقع مرير للمرأة هناك، سببه هؤلاء الذين نصبوا أنفسهم آلهة لغرض القوانين وإلزامها على هذا المخلوق الضعيف الذي كرمه الله بقوانين عادلة مُنصفه بعيدة عن الاستغلال والهمجية، فما تفعله حركة طالبان مع المرأة دليل قاطع على توجهها وعدم رغبتها في العيش بديمقراطية وسلام، هرب النساء من بلدهن والتضحية بكل ما لديهن للعيش بكرامة وإكمال تعليمهن إجابة صريحة لرجال الحركة ولكل من يؤمن بأفكارها البعيدة كل البعد عن الدين الإسلامي.

في ظل الإسلام

المرأة في ظل الإسلام نهلت من العلم، وشاركت المجتمع المسلم في نهضته وريادته، والنصوص المرغبة للعلم والتعلم كما نتجه للرجل نتجه للمرأة بسواء، ولا أظن أن هذا الشيء قد خفي عن قادة الحركة الراغبين بتطبيق الإسلام وتعاليمه

بِحذا فيه، والأفضل لهم إيجاد حلول سريعة لعاناة الأفغاني وعدم قدرته على مسأيرة الغلاء الفاحش وارتفاع أسعار المواد بمختلف أنواعها، وعجز الفرد هناك على تلبية رغبات أسرته، الأولى لهم معالجة الأمن الغذائي المنعدم، وتأمين الرعاية الصحية للشعب نساء ورجالاً، وهذا لن يكون سهلاً بالعقوبات الاقتصادية المفروضة على البلد، ورفض الكثير من الدول تقديم المساعدات بعد الوجه القبيح الذي ظهرت به الحركة مع النساء والفتيات.

والسؤال الآن كيف نتعامل مع طالبان؟ وهم الذين لا يُبدون أي خوف وهلع من العقوبات المفروضة والتي سيتم فرضها في المستقبل لعل وعسى أن تجد حلاً لتشددهم وعنتيتهم، طالبان مُتعودون على العيش ببدائية وقد تم قصفها مراراً وتكراراً، لهذا لن تخاف من أي ردة فعل دولية، ويبقى الإنكار والرفض الوسيلة الوحيدة الممكنة لبعض الدول والرؤساء لإرضاء الأفغانين والنساء خاصة، وإخبارهن أنهم يعلمون ومُتلعون على ما يحدث، وعلى أن صرختهن قد وصلت، لكن في الوقت نفسه لا يستطيعون فعل شيء مع هذا التعصب والرفض الذي يُبديه الحركة. والحل في رأي هو محاولة التعايش معها وتغييرها لا ترحيمها،

جيل قديم

قادة هذه الحركة من جيل قديم لا يعرفون عن العالم الحديث الكثير ولا يتصلون به، على قناعة أنهم على حق والباقي على باطل، أول حاكم لهم "الملا عمر" لم يُعرف عنه الكثير، حتى صوره غير مُنتشرة، يعد التصوير حراماً ويُعاقب عليه فاعله.

المطلوب من الدول التي تُريد مُساعدة الشعب الأفغاني والنساء خاصة التعاون بسلاسة ومُدوء مع هذه الحركة، والاعتماد على أصحاب البرامج الناجحة في التوعية الإسلامية، دون العودة إلى التطرف والجماعات المتسببة في التنظيمات الدينية

المُرعبة والمُتشددة على غرار "داعش" و"القاعدة"، فطالبان ليست حكومة وليست خطيرة وإرهابية مثل القاعدة المتعددة الجنسيات، هي حركة سنية تنتمي لـ"الديوبندية" عقيدة وفقها، مُتطرفة دينياً، وإحترام تديك الأمر وإجلال السلام، بإعطاء الحقوق إرضه للأخر، فكيف يقبل بعض أعضائها الذين عاشوا في باكستان وقطر بتعليم بناتهم ويرفضون تطبيق الفكرة على نساء بلدهم، فالفرصة مُواتية للدول العربية التي إعتزفت بالحركة كالسعودية وباكستان والإمارات وحتى التي تُريد تقديم دعم ونصيحة للخروج من النفق المظلم الذي شيدته "أمريكا" المنسحبة بطريقة غير مُناسبة لدولة تتكلم

عن الحقوق والواجبات وحماية الأفراد، ونحن لا نلومها على خطوتها، فكدولة من حقها أن تترعى مصالحها وتدافع عن أمنها، فهي في نهاية المطاف ليست جمعية خيرية، وللذين يلومون أمريكا على هذه الخطوة نقول أن بلد العم "سام" بحكامه الديمقراطي والجمهوريين لديه أدوات تُنفذ خططها وبرامج مُتفقا عليها سلفاً من قبل القوى التي تُهيمن على النظام العالمي (روتشيلد وفورد) وهذه الأخيرة تُراقب أداء الإدارات، فإن نجحت ونفذت المطلوب يتم التمديد لها، أما إذا حدث العكس فالخروج

والانسحاب.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن القوى التي تُدير الأزمات في العالم هي نفسها التي ورطت الاتحاد السوفيياتي في أفغانستان وتسببت في نهايته وتفككه، وبعدها دخلت أمريكا على الخط وسلحت الأطفال الذين قتل عوائلهم على يد السوفييت ورحلتهم إلى بعض المناطق الباكستانية ووضعتهم في مدارس لا تعلم إلا الشريعة والدين، وهذا ما يُفسر الغلو والتشدد عند الجيل الأول لطالبان.

ختاماً لا يهم الجدل حول خطأ أمريكا أو عدمه، ففي ظل هذه الأوضاع الاقتصادية العالمية الصعبة على الجميع، لا أظن أن أي دولة قوية ستقبل بتبديد أموالها في الحروب والأزمات، فكل الشعوب تصرخ وترفض الوضعية المعيشية الصعبة، بما فيهم الشعوب الغنية المتعددة على الجبوح والعيش الكريم، المهم الآن هو إنقاذ النساء الأفغانيات من التشدد والسيطرة التي لن تؤدي إلا المزيد من الأزمات، فالمرأة تُساهم في التنمية وتطوير الاقتصاد، وعزلها يعني وأدها وحرمانها من مُواكبة أحوالها في العالم العربي والغربي.

* كاتبة جزائرية

تعقيبات

مقال أمير تاج السر؛ الكاتب والقارئ علاقة معقدة

وسائل التواصل

بوركت أستاذ أمير، واستمتع كثيراً بكتاباتك المفيدة والغنية..
الداء يكمن في وسائل التواصل الحديثة، واضرارها الحقيقة أكبر بكثير من منافعها.. هي التي جعلت للحق أصواتاً تُسمع، بعد أن كان مداها محصوراً في نورهم فقط. هذه هي لعنة العصر، أن يكون مغفل ما يعيش على بعد آلاف الأميال، ونصيح مضطربين ولو عن غير قصد، أن نسمع ما يقول، ونسلم بوجوده، ويوجد اتباع له مخلصين أيضاً!

قصي لوباني

فنّ التفاوض

لماذا العلاقة معقدة بين الكاتب والقارئ؟
اسمح لي ببيان المعنى اللغوي للكاتب وللقارئ. إن الكاتب من كتب... أي خرز طيات القرية وسذها بالخيوط والخيط، كي لا يتسرب منها الماء فيهدر. فهو المتقن للخرز. بالخرز أم بالقلم، طبعاً هناك معانٍ أخرى. القارئ، من قرأ؛ القراء: الوقت، فأنت بين متقن وصاحب وقت... فإن لم تتقن الخرز؛ ذهب (ماء) الوقت سدى. لذلك القارئ {يعتمد} على الكاتب والكاتب عليه أن يحسب حساب وقت القارئ... فالوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك، وصلني كتاب جديد هدية عن فنّ التفاوض؛ فيه عبارة جميلة ومناسبة؛ لغوة الشاعر الأمانتي تقول: (وضوح الهدف يؤدي إلى الاطمئنان). لذلك الكاتب الواضح سيجد القارئ الأوضح؛ فينجح.

الدكتور جمال البديري

الحاكم العربي....



تعقياً على مقال غادة السمان: هل العنف «لغة عصرنا»؟

أفلام الربيع

موضوع العنف في العالم أصبح ظاهرة تستحق الدراسة من علم النفس، وأصبح من الأخبار اليومية العادية في حياة الإنسان في أي مكان والأسباب كثيرة جداً، علينا الرجوع إلى أفلام الربيع للمخرج هتشكوك، هذه الأفلام كانت للكبار فقط، وكان الأهل في هذا الزمان لا يسمحون لنا برؤية هذه الأفلام. وإذا تمت مقارنة هذه الأفلام التي كانت للكبار فقط ندري أنها بالنسبة للأفلام العادية اليوم أرحم بكثير مما نراه في الأفلام اليوم، إذن تم تغير مستوى العنف وأصبح الآن شنيعاً لا يطاق.

محيي الدين علي رزق

التخلف عن التطور

أهم العوامل هنا هو العقود الطويلة من التخلف عن التطور الحضاري، بما فيها فترة الاستعمار الحديث التي ساهمت ترسيخ التخلف ومن ثم في فقدان الذاكرة الحضارية للمجتمعات العربية، تبع ذلك عقود من التسلط السياسي وتبعه استبداد قهري وأنظمة سياسية قبيحة وجدت في هذا الوضع ضالتها باستخدام أبشع الجرائم لقمع الشعوب. ولا أوافق على ما جاء في تعليق الأخ عبد الكريم البيضاوي أن هذه الدراسات عن الأصل الحيواني للإنسان يمكن فهمها بهذه الطريقة، فالسؤال أو النفس البشرية أكثر تعقيداً بكثير، بل أن الإنسان يولد بطبيعة سمحة طيبة.

أسامة كتيبة - سوريا/أثانيا

سلطنة عمان، وهذا لم يكن يحدث سابقاً وكان هيبية الموت قلت وأصبحت الجريمة شيئاً عادياً.

عمرو - سلطنة عمان

الحيوانات البرية

شخصياً لم أعد استغرب كثيراً لأفعال القتل هذه على أشكالها وعلى اختلاف سن فاعليها. منذ فترة توصلت لقناعة راسخة وهي: كي تحكم على تصرف الناس عليك العودة لدراسة تعامل الحيوان البرية المتدثرة مع بعضها.

العلم أثبت بما لا يدع مجالاً للشك أن أصل الإنسان حيوان. ما الذي تغير؟
إنها الحضارة والعقل البشري الذي اجتهد على مر العصور فجاءنا بأحكام وقوانين حاولت تنظيم هذه الحياة الحيوانية إلى أخرى متحضرة، لكن حين يتعرض بعضنا منا لظروف قاهرة قد تكون نفسية أو عقلية غير ظاهرة أو قد يظن هذا الحيوان/ الإنسان أن حياته في خطر حروب وأزمات خانقة -آنذاك تُضرب هذه الحضارة وهذا الفكر الإنساني المتقدم عرض الحائط، بعدها يظهر الحيوان الحقيقي الذي كان مخفياً خلفها، يقتل ويُشرد ويفعل ما يشاء تماماً كآخيه الحيوان البري دون أدنى مراعاة لقوانين أو حضارة وأخلاق. حرب سوروي أفضل مثال على ما أقوله، وهناك كذلك أماكن أخرى.

عبد الكريم البيضاوي

البيئة والأجواء التي يعيش فيها والتي هي من تغذيه، أي إذا نشأ الشخص في عائلة فيها عنف فهناك احتمال كبير أن يتأثر بعض أفراد الأسرة وينتقل سلوك العنف اليهم بدرجات متفاوتة. فجميعاً لدينا القدرة على أن نكون عنيفين، لكن معظم الناس يمكنهم التحكم في السيطرة عليها.
أما التاريخ والمجتمعات البدائية فكلها مملوءة بالعنف والقتل والحروب وهو متوارث من جيل إلى جيل في الكتب وفي الأحاديث الاجتماعية، وكان يُنظر إليه على أنه سلوك طبيعي، حتى أن هنالك البعض من أعمال الفنانين الكبار التي تظهر فيها بشاعة التعذيب والقتل. أما الجيل الجديد فلأسف قد تشبع بالكثير من مشاهد العنف من خلال الأفلام السينمائية التي نجحت في تحقيق أرباح خيالية، وأيضاً يتعلم من الألعاب الإلكترونية المملوءة بالسلوك العنيف والتي تبدو وكأنها على أرض الواقع إضافة إلى تعاطي المخدرات التي تزيد من السلوك العدواني عندهم.

أفانين كبة - كندا

الأزمات العربية

للأسف العشر سنوات كرسنا للعنف بشكل كبير في العالم العربي حتى المناطق التي تبدو هادئة من خارج وتتعلم بالسلام هناك تأثير غير مباشر أحدثته الأزمات العربية وارتباطها بالعنف وربما يبدو ذلك ظاهراً من خلال حالات الفتيات اللواتي قتلن غداً لأنهن رفضن شاباً كما حدث في مصر وسوريا والأردن وحتى

قصص الجرائم

تظهر قصص الجرائم والقسوة والتمترن التي جانب الحروب العبيثة، وتوسع بيئة العنف والخوف في زمن العولمة والمعلوماتية.. نلاحظ سرعة نقل سيل من الأخبار وتصوير المشاهد، ومنصات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها العديد من العابثين لأغراض العنف وتوجيه الأفكار ونشرها كثقافة سلبية في عالم القرية الصغيرة...
(الترند) والحرب الإلكترونية والأخبار الكاذبة تحاول جر العالم إلى قاع الفوضى...
ومن السخرية وجود الشخصية الجدلالية التي تميل إلى الهيمنة مالك أشهر موقع للتواصل الاجتماعي المنتش باللون السماوي خير مثال، فهذه الشخصية بإمكانها إدارة الفوضى في العالم الافتراضي حسب رغباته...
وشاهدنا استخدام الرئيس الأمريكي السابق لتلك المنصة بانفعال، وأقل زمن الرسائل الدبلوماسية الوردية وحلت (التفريجات) بديلاً عنها.

نجم الدراجي - العراق

السلوك العدواني

قد يحمل الإنسان جينات السلوك العدواني مثلما يحمل أي جينات أخرى منها المتعلقة بالأمراض الجسمية والعقلية، وأن الاستعدادات الجينية قد تكون لها تأثيرات مختلفة اعتماداً على

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعترض عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



إهانة إسرائيلية للأردن... دلالات مهمة

محمد عايش *



الاعتداء الذي تعرض له غسان المجالي سفير الأردن لدى إسرائيل، وهو داخل باحات المسجد الأقصى، يُشكل إهانة إسرائيلية للأردن، ومحاولة للاعتداء على دوره في القدس ورعايته للمقدسات الإسلامية، وهو اعتداء ذو دلالات بالغة ومهمة، خاصة مع صعود اليمين إلى الحكومة الإسرائيلية الجديدة، بكل ما فيها من تطرف ويمينية ومعاداة للعرب والمسلمين. للأردن دور خاص ووجود استثنائي في القدس المحتلة، وهذا الدور لا يتوقف عند مستوى الوصاية على المقدسات وعلى المسجد الأقصى ورعايتهما وتقديم الخدمات فيهما، وإنما يتوسع إلى دور تاريخي بالغ الأهمية مزروع في أعماق كل أردني، إذ هناك حول المسجد الأقصى لا يوجد شبر إلا وسالت فيه دماء أردنية، ولا توجد منطقة إلا وتشهد على قوافل من الشهداء الأردنيين الذين ضحوا بأنفسهم من أجل الدفاع عن القدس والمسجد الأقصى، بل إن بعض المؤرخين يُشير إلى أن الأردنيين وحدهم من عرقل سقوط القدس في عام 1948، وأنهم الوحيدون الذي قاتلوا وخاضوا حرباً جدياً خلال معارك عام 1948 التي انتهت على آية حال بهزيمة الجيوش العربية وقيام الدولة العربية، لكنها انتهت بالحيولة دون سقوط القدس، وظل المسجد الأقصى تحت السيادة الأردنية حتى عام 1967.

الدور التاريخي الأردني، بما في ذلك الرعاية التي يتم تقديمها للمقدسات الإسلامية من قبل الأردن، وعلى نفقة الحكومة الأردنية، اعترفت به إسرائيل في اتفاقية «وادي عربة»، إذ تنص المادة التاسعة من اتفاقية السلام الأردنية الإسرائيلية التي تم توقيعها في عام 1994 على ما يلي: «تحتزم إسرائيل الدور الحالي الخاص للمملكة الأردنية الهاشمية في الأماكن الإسلامية المقدسة في القدس، وعند انعقاد مفاوضات الوضع النهائي ستعطي إسرائيل أولوية كبرى للدور الأردني التاريخي في هذه الأماكن». ما حدث إذن مع السفير الأردني منعتة من دخول المسجد الأقصى (قبل أن تعود سلطات الاحتلال وتسمح له بذلك)، يُشكل انتهاكاً للقانون الدولي العام، الذي هو جزء من القانون الدولي العام، كما أنه انتهاك لاتفاقية ثنائية مبرمة بين الطرفين ومودة لدى الأمم المتحدة لتقوم بصيانتها ورعاياتها، كما أن السفير يعتبر ممثلاً رسمياً للبلد، وهو ما يعني التحليل الأخير أن إسرائيل انتهكت تعهداتها، ووجهت إهانة للأردن ورسالة واضحة مماثلة لتراج عن الاعتراف بهذا الدور الأردني. ثم دالة أخرى مهمة لما حدث مع السفير الأردني في القدس وهو، أن الحكومة الإسرائيلية المتطرفة لا ترغب بتحسين العلاقات مع الأردن، ولا تهدئة التوتر القائم مع الأردن منذ سنوات، بل إنها تتجه إلى التصعيد، وتعامل مع الأردن على القاعدة نفسها التي تتعامل بها مع الفلسطينيين. وعليه فإن رد الفعل الأردني على حادثة السفير يجب أن لا تقتصر عند مستوى تقديم الاحتجاج الدبلوماسي، وإن كان الاحتجاج هو أحد الإجراءات الدبلوماسية المعتادة في العالم، لكن لدى الأردن العديد من الأوراق التي يمكن له أن يضغط بها على الاحتلال، ليس فقط لغرض احترام السفير واحترام هيئته، وإنما أيضاً للاحتجاج على الإجراءات الإسرائيلية العدوانية في القدس المحتلة.

يتوجب على الحكومة الأردنية أن تبحث السبيل في اتجاه تقديم شكوى ضد إسرائيل أمام المحاكم الدولية، والأمم المتحدة، والأمم من الشكاوى والقضاء الدولي هو أن الأردن يستطيع معاقبة إسرائيل بالتوقف عن إبرام الصفقات التجارية، بل التوقف عن الاعتماد على الغاز والمياه وغيرها مما يأتي من دولة الاحتلال. يجب أن نتذكر بأن الأردن عاش دولة مستقلة وحرّة وعزیزة لعشرات السنين، قبل أن يُبرم اتفاق السلام مع إسرائيل، وقبل أن يقيم أية علاقات مع تل أبيب، وهذا يعني بأنه ليس مضطراً للاتفاقيات والمعاملات التي أبرمت مؤخراً مع الاحتلال، بل إن الأردن كان في وضع اقتصادي أفضل قبل إبرام معاهدة السلام، وأبسط مثال على ذلك أن نسبة البطالة في الأردن كانت دون التسعة في المئة قبل معاهدة السلام، واليوم هي فوق الـ23٪، والمؤشرات الأخرى التي تؤكد ذلك كثيرة وحاضرة.

* كاتب فلسطيني

لدى الأردن العديد من الأوراق التي يمكن له أن يضغط بها على الاحتلال، ليس فقط لغرض احترام السفير، بل للاحتجاج على الإجراءات العدوانية في القدس المحتلة

عشق العروبة والإحباط الإيراني في العراق

إلى الأبد، وكانوا يظنون أن عزل العراق إنسانياً وثقافياً عن الأمة العربية، وإجباره على العيش في أسوأ منخفض فكري طائفي، سيجعل الأبجدية العربية في العراق في غياهب الجهل، لا يتحدث بها سوى واحد من كل مليون عراقي، وتصبح العروبة سبّة ولعنة على كل من يؤمن بها ويدعو إليها.

لكنهم نسوا أن مهمة عرب العراق منذ قرون بعيدة، هي تأسيس مصداق للريح المقلبة من بلاد فارس، كي تتحصن الخيام العربية في الخليج وما بعد الخليج، كذلك لم يفقهوا العقل العراقي الممتلئ بالتحدي والإصرار، على وضع مصيره مع مصير أهله في كل زوايا الخريطة العربية، وكان أوتاد الخيمة العربية لتمتد على طول وعرض الوطن الكبير، وتحمي الألباب والقلوب من الأفكار الطائفية المقلبة من الشرق، وفي غمرة هذا الإحباط الذي وضعه الفكر العرقي للعراق، لم يجدوا سوى الاعتراض على اقتران اسم البطولة الرياضية باسم الخليج العربي. فطلبوا من أعوانهم في السلطة العراقية بالتراجع عن هذه التسمية، كما عقدا العزم على تقديم شكوى ضد الاتحاد الدولي لكرة القدم بسبب استخدام تسمية الخليج العربي، نعم لقد اشتاق العراقيون إلى أهلهم زماناً طويلاً، وكان حلمهم أن يروا أشقاءهم العرب ضيوفاً في بيوتهم وشوارعهم وأزقعتهم ومدنهم، بعد أن كانوا يرونهم في كل مكان من العراق في سنين ماضية، كان أشقاءهم في مصر والسودان واليمن في كل زاوية من خريطة العراق، يعملون ويمارسون حياتهم الطبيعية، وكان يزرعون أراضي مشروع الوحدة كي ينتجوا الطعام، وكان عرب الخليج يدرسون في الجامعات العراقية، وغيرهم من العرب الذين فعروية عرب العراق لن تشيخ بالزمن، بل تبقى خالدة في كل وقت وتلد نفسها مع كل مولود يولد في هذا البلد.

* كاتب عراقي وأستاذ في العلاقات الدولية

العربي الكثير من الأخطاء والخطايا بحق العراق، لم يجنح العراقيون إلى الضفة الأخرى وبناصوا الأمة العداء، لأن مراهنتهم كانت على السدم وحقائق التاريخ والجغرافيا والدين والمصير المشترك، وكل هذه جعلتهم في رباط وثيق مع أهلهم في مشرق الوطن العربي ومغربه، لذلك لا غرابة في أن يبث العراقيون من محافظة البصرة العراقية، كل هذه الصور الفاتكة الرومانسية، والمحملة بزخم عاطفي جارف، وحنان وشوق لا يضيضان، وهم يحتضنون أهلهم وأشقاءهم وأحباءهم العرب في بطولة الخليج العربي الخامسة والعشرين، وإذا كان البعض قد أدهشته الصورة المقلبة من جنوب العراق، ورأى من الصعوبة بمكان تصديق صورة شباب يفتقون أمام فنادق البصرة، وهم يتوسلون بأشقيائهم العرب أن لا يسكتوا في الفساد، كي يكونوا ضيوفاً عليهم في بيوتهم، أو أن يرفض أصحاب المطاعم والمحال وسائقي سيارات التاكسي، أخذ المال مقابل الخدمات التي يقدمونها لأشقيائهم العرب، فإن الصورة التي تعجز كل الكلمات عن التعبير عنها، كانت لامرأة الصدة الطعام في بيتها ثم نادت على أبنائها قائلة، أخرجوا إلى شوارع البصرة ولا تعودوا إلا ومعكم ضيوف من أشقيائكم العرب كي يتناولوا معنا الطعام.

ولا غرابة في كل ذلك، فالعراق قدم دماء في سبيل أشقائه، من دون مئة ولا دين، وكانت محافظة البصرة هي الأكثر نزيهاً في الحرب العراقية الإيرانية، كي لا تنسك سواثرها وينداح الإيرانيون إلى ديار أشقيائهم وأهلهم، مقابل كل هذه العواطف الجارفة كان على الطرف الآخر، إحباط كبير يسري في عروق كل الزعامات الإيرانية، فقد كانوا يتوقعون أن الهيمنة السياسية على العراق لمدة عشرين عاماً، وتصدير الميليشيات منه إلى سوريا واليمن، وإطلاق الصواريخ من أرضه في اتجاه الأراضي العربية، كلها قد حسمت مصير العراق مع إيران ونزعت عروبه

البنّاعون والقاعدة العسكرية في المغرب

خلال نهاية يوليو/تموز الماضي «نعم فنكسر في نقل المنارات العسكرية من المغرب إلى الخارج، لأن قانون ميزان الدفاع لعام 2022، الذي أقره الكونغرس، يعمدنا إلى تنويع أماكن إجراء التدريبات، أو ربما نقل جزء من التدريب أو عناصر منه إلى مناطق أخرى في القارة الأفريقية».

من جانب آخر، يتبنى الكونغرس سياسة متشددة تجاه المغرب خلال السنوات الأخيرة ومنها عدم المصادقة على بيع أسلحة متطورة مثل بعض أنواع الدوريات MQ-9B وهي التي تساوي كل واحدة 80 مليون دولار. كما رفضت الولايات المتحدة بيعه نظام الدفاع الجوي باتريوت، وعلى ضوء هذا، كيف سيصادق هذا الكونغرس على إدخال تكنولوجيا خاصة بالصناعة العسكرية للمغرب؛ علماً أن واشنطن تدخل جزءاً من التكنولوجيا العسكرية للتصنيع المشترك لدول، لعضو في الحلف الأطلسي، أو تجمعها اتفاقيات دفاعية كبيرة جداً مثل حالي كوريا الجنوبية واليابان. علاوة على ضرورة توفر هذا البلد على قاعدة صناعية عسكرية مسبقة، وبمجرد الشروع لا تتوفر في المغرب، باستثناء أن له صفة حليف خراج الحلف الأطلسي. خبر القاعدة الأمريكية في المغرب وكذلك التصنيع، هو نسخة من خبر سابق نشره عدد من وسائل الإعلام، خاصة العربية التي يتحدث عن قرار البنّاعون نقل القاعدة العسكرية الأمريكية من روتا جنوب إسبانيا إلى الجنوب المغربي، وهو الخبر الزائف الذي لم يأخذ من يفقون وراءه بمدى الأهمية الاستراتيجية التي يكتسبها روتا ضمن مخططات البنّاعون والحلف الأطلسي.

* كاتب مغربي من أسرة «القدس العربي»

معضلة السلاح النووي

السلاح كان يعود لا اعتبارهم أن النظام هناك «غير رشيد» وحصوله على تقنيات نووية قد يُدخل المنطقة في دائرة التهديد، المنطق يبدو سلبياً ظاهرياً، خاصة مع التهديدات التي تمثها إيران لجيرانها حالياً، لكنه يحتاج في الواقع لتعريف أكثر وضوحاً للرشد المقصود، فهل الولايات المتحدة التي كانت الدولة الأولى، والوحيدة، التي استخدمت هذا السلاح كانت الدولة الأولى، والوحيدة، التي استخدمت هذا السلاح؟ حينما انتقلت لنفسها بخلق معاناة لا مثيل لها لأجيال من اليابانيين؛ في القارة الآسيوية تملك الجارات لها بعد، مع علمها بأن استخدامها لن يكون خياراً منطقياً لكلا البلدين. مع ذلك فإن التحلي عن هذا السلاح لا يبدو مقبولاً، حيث تفصل كل من نيودلهي وإسلام أباد الاحتفاظ بمجبرة على التقيد بمعايير، في تطوير سلاحها النووي، الذي بلغ اليوم مرحلة الجاهزية للاستخدام، هذا التطور جعل الجيران الآسيويين مجبرين على ضبط النفس إزاء التحركات التي تقوم بها بيوتنغ بانغ مثل التعاريف العسكرية، أو مثل تجريب الصواريخ النووية، لا يتوقع أن تكون كوريا الشمالية، التي أنتقت الكثير من أجل الحصول على التقنيات النووية، جاهزة للتحلي عن ترسانتها المتقدمة، حتى في حالة التصالح مع الدول الغربية، فميزة هذا السلاح تكمن في أنه يمنح ضماناً دفاعياً لا مثيل لها، ويجعل الدول تحصل على أهمية جيوسياسية واستراتيجية ما كانت تحصل عليها مهما امتلكت من موارد، في المنطقة العربية يظل مفاعل ديمونة الإسرائيلي هو الخطر الأكبر، ليس فقط بسبب احتمال استخدام هذا السلاح في مواجهة دول عربية، وإنما لأنه سيكون هناك على الدوام خطر يمثل في حدوث انفجار غير مقصود لهذا المفاعل، أسباب مثل هذه الانفجارات كثيرة وقد حدث فعلاً أعطال سابقة شهيرة لبعض المفاعلات النووية، بل حدثت تسربات إشعاعية لمفاعل ديمونة نفسه، على سبيل المثال، فإن التسربات حبست أنفاسها قبل عامين،

* كاتب سوداني

المدنية والعسكرية، وكلاء وزراء ومدبرون عامون وكوادر عليا من العرب، وهذه كلها تعكس مزاجاً شعبياً متلازماً مع مفهوم العروبة.

أما في الموقف الشعبي العراقي من قضايا الأمة العربية، فإن التاريخ الحديث سجل صفحات ناصعة لجدود أهل العراق بكل ما يملكونه من أجل نصرة القضايا العربية، فلم يتوانوا عن نصرة أشقيائهم في المغرب العربي، إبان الاحتلال الفرنسي، والمشاركة الفاعلة في عملية التعريب التي قامت بها الجزائر خصوصاً، وكذلك الوقوف مع أهلهم في مصر العربية أثناء العدوان الثلاثي في عام 1956، أما موقفهم من القضية الفلسطينية فقد ارتقى إلى أقصى غاية الجود وهو التضحية بالنفس من أجل فلسطين، فقد انخرط الكثير من الشباب العراقي في الفتح المسلح الفلسطيني، في ستينيات وسبعينيات القرن المنصرم، وكانوا أعضاء بارزين في العمل الفدائي الفلسطيني، وقد استشهد الكثير منهم على أرض فلسطين في العمليات الفدائية، كما ساءت القوانين العراقية بين العراقي والفلسطيني في الحقوق، وعاش الكثير من أشقائنا الفلسطينيين عيشة كريمة في العراق، أسوة بغيرهم من العرب الذين قدموا للعراق للعمل، إبان فترة السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي، أما جيش العراق فقد كان دوماً تكف إلى تكف إلى جانب أشقائه في الجيوش العربية في كل الحروب مع الصهاينة.

وقد بقيت شعلة العروبة متقدة في نفوس العراقيين، على الرغم من التحولات السياسية التي شهدتها هذا البلد في أنظمة الحكم، من الملكي إلى الجمهوري الطائفي مروراً بالجمهورية اليساري القومي، ما يؤكد أن الارتباط بين عرب العراق والعروبة ليست حالة ظرفية، وليست نتيجة هوى سياسي تفرضه أيديولوجية النظام الحاكم، فيعتقد حين يكون النظام قومياً، ويخبو حين يكون النظام يسارياً، أو طائفيًا، بل حتى عندما ارتكب النظام الرسمي

د. مثنى عبدالله *



منذ ما قبل تأسيس الدولة العراقية الحديثة وحتى اليوم، بقيت العروبة هي النسغ الناقل والصاعد في عروق عرب العراق، فكانوا لا يتحرقون قضية عربية مشرقية أو مغربية إلا وكانوا هم السباقين للمشاركة فيها، حتى لو كان الثمن دماً يسفحونه على أديم الأرض. كانت أولى محطات العشق العراقي للعروبة، أن ثاروا على الانتداب البريطاني مطالبين بحاكم عربي، فاخاروا فيصل الأول ابن شريف مكة الحسين بن علي الهاشمي ملكاً عليهم، وقد بقي هذا السباق قائماً في الدولة العراقية حتى عام 2003، حيث كانت السفارات العراقية في الخارج فيها سفراء وقناصل عرب وليسوا عراقيين، يملثونه لدى الدول الأخرى، وكذلك في المنظمات الإقليمية والدولية، في حين تحرص جميع الدول على أن يكون أعضاء بعثاتها الدبلوماسية من أبناء البلد الأصليين لتمثيلها في الخارج، كما كان في مراكز القرار للوزارات ومؤسسات الدولة

بقيت شعلة العروبة متقدة في نفوس العراقيين، على الرغم من التحولات السياسية التي شهدتها هذا البلد في أنظمة الحكم

د. حسين مجدوبي *



في بعض الأحيان تنتشر أخبار معينة، ولا تخضع للفحص والدراسة، للتأكد من صحتها وواقعيتها، ومن هذه الأخبار مثلاً، الحديث عن تخطيط الولايات المتحدة لبناء قاعدة عسكرية في المغرب، وهو خبر عار من الصحة. ويكفي أن يكون الناشر وسيلة مرموقة في عالم الإعلام، ليكتسب الخبر مصداقية كبيرة، ولعل من أبرز الأخبار التي نشرتها معظم صحف العالم، ولم تخضع للدراسة في البدء هي تلك الصفة العملاقة المتعلقة بشراء السعودية لأسلحة بقيمة تفوق 400 مليار دولار من الولايات المتحدة سنة 2018، بمعدل 40 مليار دولار سنوياً، غير أنه لم يطبق من تلك الصفة حتى الآن إلا 3٪، إذ لم يتسأل أحد هل مصانع السلاح الأمريكي كافية لإنتاج هذه الكمية، وهل الجيش السعودي قادر

التوجه الرئيسي للبنّاعون في الوقت الراهن هو جنوب شرق آسيا بحكم انتقال المنطقة، خاصة أنها تضم الصين التي تنافس أمريكا

د. مدى الفاتح *



انتهت الحرب العالمية الثانية يحدث درامي، حينما لجأت الولايات المتحدة لاستخدام القنبلة النووية في مواجهة اليابان. كانت هذه هي المرة الوحيدة التي تم فيها استخدام هذا السلاح الفتاك، الذي وبعد قرابة القرن من استخدامه لأول، ما يزال محض تساؤل، ما بين مجموعة تروى أن استخدامه آنذاك كان مبرراً لظروف الصراع، ومجموعة أخرى ترى أنه لم يكن اللجوء إليه تحت أي ظرف ضرورياً. النقاش حول دواعي استخدام القنبتلين اللتين ضربتا مدينتي هيروشيما وناغازاكي اليابانيتين لا نهائي، لكن النظر إلى النتائج المروعة، التي امتد تأثيرها لعقود على الإنسان والبيئة اليابانية، والتي تسببت في مقتل أكثر من ربع مليون إنسان بشكل فوري، أو نتيجة تالية لاستخدام هذا السلاح الفتاك، يجعل كل مبرر دفاعي ضئيلاً، فنجد الدقائق الأولى تجاوز أثر القنبلة الجانب العسكري، ليشمل كل الأحياء على محيط الإشعاع، ويقضي بشكل كامل على مناطق واسعة ومهمة في العمق الياباني.

حدثت هذه القصة المناوئة في عام 1945. اليابانيون

تأمين المنشآت النووية لا يمكن الاعتماد فيه على المنظومات الدفاعية الصاروخية بشكل تام ونهائي، فهي مهما كانت موثوقة لا تكون كافية

ما يزالون يتذكرون ذلك اليوم بأسمى، بالنسبة للعلماء، المحايدين عاطفياً، أو الذين يمكنهم إيجاد تبريرات وطنية وأخلاقية لعلمهم القائم على تطوير أسلحة الدمار، فقد كان ذلك الحدث فرصة لاختيار أثار القنبلة بشكل فعلي، من المفارقات أن العلماء الأمريكيين سارعوا للقيام بمبادرات لتخفيف الآثار الصحية للضررة، كانت متابعها حالة المتحاربين مفيدة علمياً من أجل التمكن من معرفة تأثير السلاح النووي على فئات مثل، الأطفال أو المرضى السابقين أو النساء الحوامل، الأمر لم يقف عند هذا الحد، حيث تابع العلماء النوويون تطوير أبحاثهم واختباراتهم بشكل يجعل القنبلة النووية أكثر تدميراً، يمكن اليوم، حتى لغير المتخصصين أن يتخيلوا كيف سيكون دمار القنابل الجديدة، التي استمر العمل عليها لعقود، بالنسبة لجلس علماء الذرة، ومقره شيكاغو، وهو تجمع يضم باحثين وعلماء مرموقين، فإن المسألة هي أخطر مما يبدو بكثير. يرى هؤلاء العلماء أن البشورية معرضة لخطر الإبادة الشاملة، بل يكاد الأمر يكون مسألة وقت. مجلس علماء الذرة، الذي يضم أحد عشر عالماً من الحاصلين على جائزة نوبل، يعرضي لأكثر من ذلك لدرجة تحديث ما يسميها «ساعة يوم القيامة»، بين كل حين وآخر، لقياس مدى الاقتراب من النهاية، ينظر هؤلاء العلماء إلى التهديد النووي على خلفية الحرب الأوكرانية بقلق وجدي، حيث يبدو لهم الأمر مشابهاً لما حدث في الحالة اليابانية حينما كان الأمريكيون يحذرون من استخدام السلاح الأقسى، من دون أن يكتروا لهم أحد، مع التطورات الحالية، فإنه يكفي ضغطة زر واحدة لاتداع الحرب، التي تعني اليوم دمار العالم بسبب حصول كثير من الدول على التقنية النووية.

منذ عام 2015 انشغل العالم باللف النووي الإيراني، وبالاتفاق الذي كان الغرض منه إنشاء طهران عن طموحاتها النووية. إيران بدورها لم تعترف بأنها ترغب في الوصول إلى السلاح النووي، أو أنها تهدف لتصنيع قنبلة، بل ظلت تدافع عن حقها في استخدام الطاقة النووية لأغراض سلمية، المنطق في الرفض الأمريكي والغربي لحصول إيران على هذا

ديمقراطية الموز بين القضاء الإسرائيلي وحكومة نتنياهو

■ في المرحلة الراهنة من صلاحيات حكومته، لم يكن في وسع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلا الرضوخ لقرار المحكمة العليا الذي تضمن إبطال تعيين الحاخام أرييه درعي وزيراً للدخالية والصحة، بسبب إدانته بالاحتيال الضريبي والتغريب بالحكمة. لكن هذا الرضوخ لا يعني أن نتنياهو سوف يستسلم تماماً لأحكام يمكن أن تضع في مهبط الريح ركائز تحالفه مع درعي ونوابه الذين أسفه لقرار «يتقاضى عن رغبة الشعب» في توزيع رئيس حزب «شاس».

ومنذ ساعة إعلان قرار المحكمة العليا تداولت الصحافة الإسرائيلية عدداً من السيناريوهات البديلة التي يتزود أن نتنياهو بحثها مع درعي، بينها تعيين الأخير في منصب رئيس الوزراء البديل، حتى

إذا اقتضى الأمر استقالة الحكومة وعودتها مجدداً لأداء اليمين أمام الكنيست. ومن مهالز «ديمقراطية» دولة الاحتلال أن اشتراطات قضائية تمنع المان بحكم قضائي من تولي حقيبة وزارية، ولكنها لا تحرم عليه أن يكون رئيس وزراء بالنيابة. سيناريو آخر يتم الترويج له هو تعيين يانكي درعي خلفاً لولده في وزارة الداخلية، وتعيين عوض من حركة «شاس» وزيراً للصحة، بما يجعل درعي الأب يخرج من الباب ليعود إلى حكومة نتنياهو من النافذة في شخص نجلة وأحد أتباعه، وعلى النحو الوراثي الذي يليق بجمهوريات الموز والأظمة الوراثية.

ومن الواضح أن قرار المحكمة العليا، الذي أخذ بأغلبية ساحقة تمثلت في عشرة قضاة مقابل قاض واحد، يعكس تحفز السلطة القضائية الأعلى في دولة الاحتلال لمواجهة وشيكة مع حكومة نتنياهو

رابح ماجر ومحكمة الشعب

توفيق رياحي*



■ ملاعب الكرة في الجزائر هي ميزان حرارة المجتمع ووحدة قياس درجة غليانه، شكّلت الأهازيج والأغاني والشعارات، حتى البذئية منها، مؤشراً على حال المجتمع وتطاعته وأوجاعه. حال المجتمع يتعكس بسرعة على الأنصار وطرق تشجيعهم في الملاعب، خصوصاً في المباريات الكبرى التي تحتضنها ملاعب العاصمة. والعكس صحيح، وهو ما يحدث دائماً لأن أحوال المجتمع في الثلاثين سنة الأخيرة أو أكثر قليلاً لم تكن يوماً على ما يرام.

من يتابع الشأن العام الجزائري يعرف يقيناً أن الحراك الذي أطاح بيوتقراطية وعصائبه بدأ قبل 22 شباط (فبراير) 2022 بسنتين وربما أكثر، في ملاعب الكرة. أسابيع وشهور طويلة لم تترك خلالها حناجر الأنصار أغنية أو شعاراً أو عبارة مسيئة للمسياسيين والحكام لم تصح بها.

مظاهرات تشرين الأول (أكتوبر) 1988 الدموية هي الأخرى سبقتها موجات غضب واستياء كانت ملاعب الكرة مسرحاً لها، ما حدث في الخامس من ذلك الشهر كان فقط توجيهاً لنزك الليل الطويل من الظلم والغضب.

لكل مدينة جزائرية تملك فريقاً يلعب في الدوري الأول أو الثاني قاموسها من شعارات التعبير عن النقمة والغضب. (في منتصف ثمانينيات القرن الماضي عاشت مدينة قسنطينة، عاصمة الشرق، سنوات من الاحتقان وقد كان والي الولاية شقيق الرئيس الشاذلي بن جديد. بعد كل مباراة يلعبها أحد الفريقين المحليين «الملك» أو «سي سي سسي» كانت قوافل الأنصار تغادر الملعب تصرخ بمزعوفة واحدة باتجاهه الولي: يلعن بوك ببيك بخوك).

هناك أيضاً الصغير الجماعي الذي يُعتبر رسالة غضب واستياء وعنوان قلة احترام. لم ينج أحد من الصغير، لا عين وحكاماً ورسميين. لقد صفر الأنصار بعشرات الآلاف أكثر من مرة لحظة دخول الرؤساء والوزراء، وكثيراً ما وضعوا أفني التلفزيون في حرج واضطروهم إلى كتم الصوت، فلماذا تستغرب فئة من الجزائريين اليوم أن يصفر الأنصار على رابح ماجر في إحدى مباريات الفريق الجزائري في نهائيات كأس أمم إفريقيا للمحليين؟

وعندما وصلني مقطع من تقرير بثه التلفزيون الجزائري يستعرض أمجاد ماجر وحماته «الجيلية»، للجزائر، ظننت لأول وهلة أن مكروها أصابه، لأن هذا التلفزيون لا يتذكر أمجاد الناس إلا يوم موتهم. لكن التقرير كان جزءاً من حملة قومية صيغت بإحكام للذود عن ماجر بعد الإهانة التي تعرض لها في ملعب «نيلسون مانديلا» وقد تعرّض لملتها قبله آخرون لكن لا أحد نهض لنصرتهم.

الجهاد الرسمي لتحويل الصغير على ماجر إلى قضية قومية موغل في النفاق. هدف محركه خلق نقاش وطني حول القضية الخطأ. هيبة التفريزون وكبار المسؤولين والإعلاميين والمشاهير وصحافي الفيسبوك وأشبابا المعلقين لنصرة ماجر تعكس خوف أصحابها من أن الصغير استهدف من خلال ماجر نظام الحكم وثقافة الفساد والظلم التي يمثلها. لقد استعمل ماجر ذريعة إعطاء الانطباع بوجود حركة وحرية تعبير في بلد يسجن نظامه الحاكم كل من يسئ بخير حمد الحاكم.

ماذا تساي «قضية ماجر» أمام الخنق الذي يتعرض له الحريات الفردية والجماعية؟ لا شيء. ولا شيء تسايه مقارنة بمأساة رشيد تكاز ومعاناة العشرات من معتقلي الرأي في السجون وبعد الإفراج عنهم. انتفاضة فئة من الجزائريين للدفاع عن منتهم بالفساد أدانته محكمة رسمية ثم أخرى شعبية عقدت في ملعب كرة، فيها نوع من تزكية الفساد. أخشى أن يأتي يوم يهبط فيه بعضهم للدفاع عن حداد وأوجيبي، الذين دافعوا عن ماجر بالقول إن الأمم والمجتمعات المحترمة لا تهين رموزها كما يجب أن يقولوا قبل ذلك إن الرموز لا تتشارك في الفساد العام وفي نهج خيرات مجتمعاتها. تناسوا أن الرموز تهب لمجتمعاتها ولا تنهب منها. كان يجب أن يقولوا إن الرموز، وليكن رموزاً، يجب أن تكون نماذج في النضج والاستقامة. أما ماجر فعكس ذلك، كان شريكاً مع سيق الإصرار في دعم عصابة مستبدة وقاسدة ونال مقابل ذلك مستحقاته في شكل غنائم مادية ومعنوية. وقد حاكمته المحكمة وأدانته في منتصف العام الماضي بالسجن النافذ سنة أشهر.

لا يمكن الحديث عن «ماجرين» وأحد الرموز القوية وآخر التناهي الفاسد. هناك ماجر واحد يوجهين متناقضين. ماجر الرموز تغير نحو الأسوأ مع تقدم العمر والنضج واستقرار أحواله المادية إلى مستوى خيالي، بينما العكس هو المنتظر من أتاس أسوياء في مقامه وشهرته. الذين صنفوا في ملعب مانديلا استهجنوا ماجر الفاسد (وربما المذبذبة الفاشل). الأغلبية الساحقة منهم كانوا راضياً وأجته وغير موجودين أصلاً كما كان هو «قوة»، والذين عابوا عليه بطلاً بلغوا عمراً لا يسمح لهم بالصغير وأثارة مثل تلك الموافقة في الملاعب.

من السهل الإرعاء بأن ماجر ليس استثناءً في الإرعاء في أخصان نظام فاسد ومستبد (الأخضر بلومي احتفي بالسعيد بوتقراطية ورفع صورته عليا، وعليه أن ينظر دور). وسهل أيضاً الإرعاء بأن المشاهير رياضيين وفنانين وشخصيات عامة في بلدان تشبه الجزائر غالباً تحرجهم الأنظمة ولا تترك لهم هامش مناورة، فيضطرون إلى مجاراتها والوقوف في صفها. هناك استهزاء بالفنانين والمثليين السورين والمصريين وانحياز أغليبيتهم الساحقة بسرعة للنظام الحاكم هنا وهناك في حربه على الشعب. كثيرون بحثوا عن أعذار لهذا الاصطاف بالقول إن الشهرة تحتاج لدافع السلطة كي تستمر، وإن انحياز المشاهير للحاكم بسببه خليط من الانتهازي والسطحية والخوف من فقدان منقلبة الأمان، أو واحد من هذه العناصر.

كل هذا الكلام مقبول لو توقف الأمر عند مسك العصا من الوسط أو الاضطراب للسجاعة، مع ضرورة الانتباه إلى المسألة عامة عاجلاً أم آجلاً. والاستعداد لدفع ضمن ذلك الاختيار عندما تحسن الحساب. في حالة ماجر الأمر أكثر من اضطراب أو مسك العصا من الوسط. الرجل شغف ملايين الدولارات من المال العام بغير وجه حق. لقد تجاوز ماجر الصمت على الفساد والاستبداد إلى تزكيتهما بينما الساكنين في عامة الشعب يعيشون كل أنواع الأمسي والمعاناة.

* كاتب صحافي جزائري



رئيسة التحرير:
سناء العالول

Editor In Chief
SANA ALOUL

تأسست عام 1989
التأسيس:
مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published: by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 0208 741 8008 (خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk

الإشتراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيهاً استرلينياً في عموم بريطانيا و750 دولاراً
أمريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



انقسامات الشارع الإسرائيلي...

من باتريوت إلى ليوبارد... الغرب إذ يستخف بالحروب

عمرو حمزاوي*



إن كانت هذه هي وضعية الديمقراطية الغنية بالغرب اليوم وهي تواجه الأزمة

الاقتصادية الأعمق منذ كساد ثلاثينيات القرن الماضي والأزمات الاجتماعية والسياسية الكثيرة التي تحيط بها، فكيف سيكون حالها خلال السنوات القادمة وهي تتورط في سباقات تسليح مغلقة ومحفوفة بالمخاطر؟ فقط أطلقت الولايات المتحدة الأمريكية سبيلاً لتوريد السلاح إلى الأراضي الأوكرانية وسيباقاً للضغط على الأوروبيين لتوريد السلاح (الضغوط الأمريكية الراهنة على الحكومة الألمانية لتقديم دبابات ليوبارد 2 للجييش الأوكراني مثلاً) يهدد السلم والامن والعائين ويدفعهما إلى حافة هاوية غير مسبوقة منذ عقود طويلة.

يحدث هذا بينما يتخلص الأمريكيون والأوروبيون من التزاماتهم المالية للتعامل مع التغيير المناخي وابتداء هذا ونحن في معية أخطار كبيرة تحيط بالغرب وأخطار أكبر يواجهه هو بها العالم بينما تتفجق قواه على استخدام الآليات العسكرية لتسوية الصراعات والنزاعات وتستخف بالحروب وسباقات التسليح وتداعياتها.

* كاتب من مصر

هنا تكشف مقارنة سريعة مع المعلات السبعينيات وخلاها لم يتجاوز نصيب الشريحة المتدنية من الثروة 30 في المئة. عن راديكالية التحولات المجتمعية التي تشهدها الولايات المتحدة في ظل تراجع دور الدولة وتوحش اقتصاد السوق.

وقناعتي أن القوة العظمى، وسياسات أوباما خلال الأشهر الأولى تذهب في هذا الاتجاه، لن تخرج من أزمته الاقتصادية إلا بإعادة شيء من دور الدولة إلى السوق وإلى المجتمع شيء من العدالة التوزيعية بين الأغنياء والفقراء.

وإذا ما استخنينا النماذج الرأبقة للعدالة الاجتماعية في الدول الإسكندنافية، يتشابه التطور المعاصر لمجتمعات غرب أوروبا مع الخبرة الأمريكية وإن اختلفت النسب والعدالت. فعليات تفكك دولة الرفاه الاجتماعي وكف بها العادلة بين الدول الصناعية السوق، والتي دشنتها أوروبا رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت تاتشر (1979 - 1990) واتسع نطاقها تدريجياً ليشمل ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا وتعاقبت على تطبيعها حكومات بين وبين يسار، أخلت بتوازن المجتمعات الأوروبية وأفقدت النخب الشيء الكثير من شرعية القبول الشعبي. خلال العقدين الماضيين وكما أظهرت بيانات إحصائية ومسحية مختلفة، ارتفعت معدلات تركيز الثروة بمعظم الحالات الأوروبية على نحو عمق من

ماذا حدث للحركة المناهضة للحرب؟



لحظة انتخاب باراك أوباما رئيساً في عام 2008، «ربما افترض المنظوم المناهضون للحرب أنهم انتخبوا الرجل الذي سيوقف الحرب». وما حدث، كما تعلم هو أنه كان مهوساً باستخدام الطائرات بل طيار القاتل السبب الآخر هو استمرار تسويق سياسة «الحرب على الإرهاب»، بدكاء، والسيطرة على الأخبار الواردة من الجبهة عن طريق تحديد حركة الصحافيين، وتلوث سمعة المقاومة العراقية بسمة الإرهاب وتصوير الجندي الأمريكي باعتباره منقاداً للمواطن العراقي من الإرهابيين. ولا يمكن إغفال الدور الإعلامي الذي لعبته «المعارضة العراقية» في مرحلتها الترويج للحرب وأثناء الاحتلال، واستفادت منه الإدارة الأمريكية الحكومية البريطانية، بشكل كبير. وهل هناك ما هو أكثر نجاحاً في التسويق من استخدام معارضين يدعون إلى التحرير وبقاء القوات الأجنبية لتوفير الحماية لهم؟

بالإضافة إلى الأسباب المعروفة، تطرقت جوان رويلوفس، استاذة العلوم السياسية والناشطة المناهضة للحرب ومؤلفة عدة كتب، في كتابها الاستثنائي الجديد المعنون «كانت صوت بتريليون دولار» إلى النقص المذهل للاحتجاج الشعبي على الموت والدمار الذي يُحقيقه المجمع الصناعي العسكري بالناس والأمم والبيئة. ركزت المؤلفة على كيفية تغلغل الإنفاق العسكري في الاقتصاد الوطني، ومدى امتداد تمويله، ليشمل الآن، إلى حد كبير، حتى الحركة المناهضة للحرب. إن تمتلك مؤسسة - جيش الولايات المتحدة - آلاف الوظائف وأوجه الاستثمار الاقتصادي الحربي، وميزانية تصل حوالي ألف مليار دولار كل عام لدعم دورها في التحضير للحرب وشحنها في جميع أنحاء العالم، وتجييب المؤلفة على سؤال جوهري يطرح غالباً وهو كيفية نجاح المجمع الصناعي العسكري بالحصول على الرضا الشعبي؟ بتفاصيل الميزانية

الرئيسي في إعلان الهزيمة العسكرية الأمريكية وإنهاء الحرب، في ذات الوقت الذي ساهمت فيه حركة مناهضة الحرب بتوفير الدعم التضامني مع الشعب الفيتنامي. عرض هذه الأسباب وليس كلها، تظهر في الوقت المناهض للحرب ضد العراق، لم يعد الشباب الأمريكي مجبراً على الانخراط في الخدمة العسكرية الإلزامية مما يوجب المشاعر ضد الحكومة في حال الإصابة أو القتل وعدم تحقيق النصر الموعود. بل بات توجيه إلى الخدمة العسكرية اختياراً يتحمل مسؤوليته، ويكون انخراطه لأسباب اقتصادية أو إغراءات بتوفير الإقامة أو مشاعر وطنية لحماية الوطن من «الإرهاب»، تماشياً مع كثافة التحشيد السياسي والإعلامي. ففي بيان رسمي، نصحت وزارة الداخلية الأمريكية بتخزين الأغلبية الليبرالية والأشربة اللامعة لحماية أنفسهم من الهجوم الإشعاعي أو البيولوجي المتوقع من العراق الذي جاء نقلاً عن تصريح لتوني بلير، رئيس الوزراء البريطاني، بأنه سيصل بريطانيا خلال 45 دقيقة، تاهيك عن التصريحات الدويدة عن «التحرير والديمقراطية وحقوق الإنسان». على الرغم من هذا كله خرج آلاف الناس بأمريكا احتجاجاً على شن الحرب. فلم حل الصمت بعد ذلك ونتيجة الغزو الهجمي وانعكاساته الكارثية على حياة الشعب العراقي ومستقبله، مرتبة وموقفة للجميع؟ أين الاحتجاج من قبل المدنيين والليبراليين والمدافعين عن الحقوق المدنية ورجال الدين والأكاديميين والفنانين والطلوع من المجتمع وغيرهم ممن شاركوا في الحركة سابقاً والذين يجب أن يواصلوا العمل تدكراً بمسؤولية أمريكا وبريطانيا؟ هل هو اهتمام الشباب المنصب على البيئة والجنسوية؟ يقول ديفيد بوز، نائب الرئيس التنفيذي لمعهد كاتو التحري، على موقع بريتانكا الإلكتروني، أن الاحتجاجات الأمريكية ضد الحروب بدت وكانها توقفت

لحرب على العراق وشارك فيها 36 مليون شخص، من جميع أنحاء العالم، في حوالي 3000 احتجاجاً مناهض للحرب قبل وبعد الغزو في 20 آذار/ مارس 2003. وكانت مظاهرات 15 شباط/ فبراير، قبل أسابيع من شن الحرب، هي الأكبر في تاريخ البشرية، المنيرة بأنها حدثت قبل شن الحرب وليس أثناءها. المظاهرة التي تشمل تاريخها مخرج الأفلام الوثائقية الإيراني أمير اميراني في فيلمه «نحن كثرة»، وهو عنوان مقتبس من قصيدة للشاعر الإنكليزي بيرسي شيلي بعنوان «قناع الفوضى» واستخدمتها الوثائقية الناشطة الهندية أرونداتي روي في كلمة لها أثناء الاحتجاجات المناهضة للحرب، قائلة: «لا تنسوا! إننا كثرة وهم قلة. هم يحتاجوننا أكثر مما يحتاجونهم». وكانوا كثرة فعلاً، حيث سجلت بريطانيا رقمها الأعلى في مساهمة المتظاهرين الذين بلغ عددهم مليوني شخص، تظاهروا تحت شعار «ليس باسمنا».

ماذا حدث للحركة المناهضة للحرب؟ قد يكون هذا هو السؤال الأكثر خطورة في عصرنا، يقول جيفري سيات كلير محرر موقع «كاوتر باتش» اليساري المعروف، مركزاً في تساؤله على نشاط الحركة في الولايات المتحدة الأمريكية التي تشمل تاريخها المعاصر على الموقف الجماهيري الكبير ضد الحرب في فيتنام ومساهمة الملايين في الاحتجاجات المناهضة لاستمرارها. ناه، إذن، نرى حقوت الأصوات الآن؟ تشير الدراسات التي تصدت لتحليل هذه الظاهرة إلى أن أحد أسباب التحشيد الكبير الذي رافق الاحتجاجات المناهضة للحرب في فيتنام هو نظام التجنيد العسكري الإلزامي أثناءها. حيث دخلت الحرب، بأنارها البرعب، الحياة اليومية للعائلة الأمريكية. وصار جرحى الحرب والقتلى حقيقة لا يمكن للإدارة الأمريكية وأجهزة الإعلام تطعيتها. وكان لانصارات المقاومة الفيتنامية دورها

ماذا حدث للحركة التي ولدت المظاهرات المناهضة للحرب على العراق وشارك فيها 36 مليون شخص، من جميع أنحاء العالم، في حوالي 3000 احتجاجاً مناهض للحرب قبل وبعد الغزو في 20 آذار/ مارس 2003. وكانت مظاهرات 15 شباط/ فبراير، قبل أسابيع من شن الحرب، هي الأكبر في تاريخ البشرية، المنيرة بأنها حدثت قبل شن الحرب وليس أثناءها. المظاهرة التي تشمل تاريخها مخرج الأفلام الوثائقية الإيراني أمير اميراني في فيلمه «نحن كثرة»، وهو عنوان مقتبس من قصيدة للشاعر الإنكليزي بيرسي شيلي بعنوان «قناع الفوضى» واستخدمتها الوثائقية الناشطة الهندية أرونداتي روي في كلمة لها أثناء الاحتجاجات المناهضة للحرب، قائلة: «لا تنسوا! إننا كثرة وهم قلة. هم يحتاجوننا أكثر مما يحتاجونهم». وكانوا كثرة فعلاً، حيث سجلت بريطانيا رقمها الأعلى في مساهمة المتظاهرين الذين بلغ عددهم مليوني شخص، تظاهروا تحت شعار «ليس باسمنا».

ماذا حدث للحركة المناهضة للحرب؟ قد يكون هذا هو السؤال الأكثر خطورة في عصرنا، يقول جيفري سيات كلير محرر موقع «كاوتر باتش» اليساري المعروف، مركزاً في تساؤله على نشاط الحركة في الولايات المتحدة الأمريكية التي تشمل تاريخها المعاصر على الموقف الجماهيري الكبير ضد الحرب في فيتنام ومساهمة الملايين في الاحتجاجات المناهضة لاستمرارها. ناه، إذن، نرى حقوت الأصوات الآن؟ تشير الدراسات التي تصدت لتحليل هذه الظاهرة إلى أن أحد أسباب التحشيد الكبير الذي رافق الاحتجاجات المناهضة للحرب في فيتنام هو نظام التجنيد العسكري الإلزامي أثناءها. حيث دخلت الحرب، بأنارها البرعب، الحياة اليومية للعائلة الأمريكية. وصار جرحى الحرب والقتلى حقيقة لا يمكن للإدارة الأمريكية وأجهزة الإعلام تطعيتها. وكان لانصارات المقاومة الفيتنامية دورها



أنغام في أحدث أغانيها «عشان أرضيك»

المطربة المصرية أنغام طرحت أحدث أغنياتها التي تحمل اسم «عشان أرضيك» على موقع الفيديوها «يوتيوب».

الأغنية من تأليف أحمد قطوط ولحن أحمد زعيم.

هواء طلق



ضجة في إسرائيل

الياس خوري

خلال أسبوع واحد امتلات الشوارع في تل أبيب مرتين احتجاجاً على سياسات حكومة تحالف اليمين الليكودي مع «الصهيونية الدينية» والمتدينين.

الموضوع هو الدفاع عن محكمة العدل العليا وعن الحريات العامة.

كلام جميل ويستدر التعاطف من قبل الليبراليين في العالم. فالتسارات الليبرالية واليهودية المعتدلة مصابة بالخوف من هذا الانزلاق الفاشي الإسرائيلي. صورة «الديمقراطية الوحيدة» في الشرق الأوسط تتداعى لتحل في مكانها صورة حكم عصري وفاشي حول الأبارتهيد إلى نظام حياة.

الكل خائف على إسرائيل من إسرائيل، فالصورة التي رسمتها الصهيونية لدولتها تتداعى، وهذا التداعي مختلف عن مرحلة صعود تيارات ما بعد الصهيونية، وكتابات المؤرخين الإسرائيليين الجسد، الذين فضحوا الكذبة الإسرائيلية، بعد عقود من التاريخ والأدب الفلسطيني اللذين برهنوا أن إسرائيل قامت على التطهير العرقي، وأن مشروعها الوحيد هو الوصول إلى الإبادة السياسية الشاملة للفلسطينيين.

الحائط الأيديولوجي والدعائي الذي حمى إسرائيل من النقد يتهاوى على أيدي وزراء الحكومة الإسرائيلية. والحق يقال أن جماعة الصهيونية الجديدة هم الأكثر صدقاً من بين جميع السياسيين الإسرائيليين، فلغتهم النيئة وتصرفاتهم العارية تعبر عن كل ما قيل وما لم يقل، منذ تأسيس الدولة العبرية. إنهم الصدى الحقيقي الذي ينقل الصوت الذي جرى إخفاؤه تحت أسماء كاذبة.

عودوا إلى موافق بن غوريون الذي قرر تسمية الأبار واليهاد في فلسطين، وتذكروا تصريح غولدا ماير الذي نفتت فيه وجود الشعب الفلسطيني، ولا تنسوا جرائم دايان ورايين في اللد. توقفوا طويلاً عند نظرية السور الحديدي لجابوتنسكي، وعودوا إلى كاخ وبطله غولدشتاين في جريمة الحرم الإبراهيمي المروعة، وإلى آخره...

الفرق أن «الزعران» صاروا اليوم وزراء، تماماً كما سبق لجزائر شاتليا وصيرا شارون وأصبح رئيساً للحكومة. هؤلاء الزعران من بن غفير إلى سموتريتش، يقولون كل المكوث الصهيوني دفعة واحدة. الفرق أنهم أبناء زمن جديد.

في الماضي كان على حزب العمل أن يجد حيلة للتلاؤم مع قيم الاشتراكية والدولية الثانية الاستعمارية، ومع خطاب المساواة والحرية الأمريكي المليء بالخدع والانتهاسات. أما اليوم، ففي زمن صعود التيارات الشعبوية في الغرب، الزمن الذي حول فيه دونالد ترامب السياسة الدولية إلى حيلة تهريج، فإن إسرائيل لم تعد في حاجة إلى أي ماكياج. المتصرون يأخذون المشروع الاحتلالي الاستيطاني إلى ذروتهم، ويضربون عرض الحائط بكل الماكياج القديم، ويعلمون حقيقة دولتهم.

هناك من يقول إن نتيهاو يلعب هذه اللعبة القذرة كي يتهرب من السجن، وقد يكون هذا صحيحاً بشكل جزئي، لكنه يخفي التحول الكبير في إسرائيل، فيبعد انهيار حزب العمل وماتم تيريس الانتخابي، لم يعد هناك سوى اليمين، من لايبيد إلى غانتس، ومن ليرمان إلى منصور عباس.

كم كان يودي أن أشعر بالتعاطف مع المتظاهرين الذين رفعوا شعارات الدفاع عن الديمقراطية، غير أنني وسط بحر العلم الأبيض والأزرق لم أجد علماء فلسطينياً واحداً، المعارضة تتظاهر من أجل الديمقراطية لليهود، ولكن السؤال هو هل تستطيع الديمقراطية مع الاحتلال والاستيطان؟ لايبيد وغانتس غير معنيين بهذا السؤال، ألم يطلقوا موجة القتل تحت اسم «كاسر الأمواج»، حين كانوا في السلطة، من أجل الهيمنة على الفلسطينيين وكسر إرادتهم ووجودهم؟

عن ماذا تدافعون؟ ولا كلمة عن الاحتلال، كيف تريدوننا أن نقبض ديموقراطيتكم؟ أما محكمتكم العليا فهي المسؤولة قانونياً وأخلاقياً وسياسياً عن تشريع الاستيطان، وتشريع مخالفة القانون الدولي؟

وماذا عن قانون القومية الذي حول الفلسطينيين خلف الخط الأخضر إلى مواطنين من الدرجة الثالثة؟ أسئلة تعرف أجوبتها ولا حاجة إليها، لكننا نسوقها كي نعلن عدم تعاطفنا مع هذه المظاهرات، التي لا تكن الاحترام لمن يقودها.

ما يسمى بمعسكر الوسط في إسرائيل يشعر بأن منطق الأشياء، ومنطق سياسته، يقودان إلى نهايته.

عن ماذا يدافع هؤلاء؟ إنهم يدافعون عن المرأة المقررة فقط. اليمين العنصري والديني يقوم اليوم بتحطيم المرأة. والمركة ليست بين اليمين واليسار، أو بين معسكرين الأول فاشي والآخر ديموقراطي، المعركة ليست حول الأصل، بل حول الصورة في المرأة.

وهي معركة خاسرة سلفاً. لقد طبقت حكومة نتنياهو-لايبيد-غانتس، سياسات الليكود بحذافيرها. حتى إنهم لم يحاولوا، ولو من أجل إنقاذ ماء وجه شريكهم منصور عباس، المس بقانون القومية. وهذا ليس خوفاً من الليكود، بل لأنهم ببساطة عنصريون مقتنعون.

المعركة ليست بين المعارضة التي يقودها لايبيد وبين حكومة ننتيهاو فقط، بل هي بين الحكومة والدولة العميقة. فالجيش والأجهزة الأمنية يطمعون أن المحافظة على المرأة هي شرط قدرة إسرائيل على الاستمرار في توسعها الاستيطاني. المرأة تقاوم الأصل، هذه هي المعركة السياسية التي تدور اليوم في إسرائيل.

أما الفلسطينيون، سواء أكانوا في الأراضي المحتلة عام 1967 أو في الأراضي التي احتلت عام 1948، فهم خارج اللعبة كلياً؛ إنهم الضحية التي يجب التضحية بها من جديد، لذلك لا أنهم موقف العباسين، محمود ومنصور، ودعمهما اللثنائي لايبيد-غانتس بلا أي ثمن. هنا يقع الأسى الذي لا يمكن تفسيره إلا بالخوف وبعقدة الرجل الأبيض.

أما العرب الإبراهيميون السعداء بذلهم ونل بلادهم، فهم لا في العير ولا في التفير.

أحوال الناس

افتتح الدكتور خالد بن إبراهيم السليطي، المدير العام للمؤسسة العامة للحسي الثقافي كتارا في الدوحة. معرض «إشراقات إيمانية من العهد العثماني» للمصور خالد بن محمد المسلماني وذلك بحضور السفير التركي الدكتور مصطفى كوكسو وعبد الله الحميد المصلح رئيس مركز قطر للتصوير، و عدد من الفنانين والمهتمين.

يحتضن رواق الفن «فرانتز فانون» في ديوان رياض الفتح في الجزائر العاصمة، معرضاً للفنان عبد الرحمن كحلان بعنوان «الألوان والذكريات».

بعد ثلاث سنوات على بدء تفشي كوفيد-19 ... ووهان تطوي صفحة الوباء

المفروضة، ولا تظهر في ووهان الإثنى أي مؤشرات تذكر بأجواء الفاجعة التي كانت مخيمة في 2020. في فترة المساء، تضيء أضواء ملونة وأجهات المباني الملطخة على نهر يانغتسي، فيما تطلق ألعاب نارية للاحتفال برأس السنة القمرية الجديدة. وسط برود قارس، يتجول كثر مع عائلاتهم على ضفاف النهر ويواجه عنصر أمن صعبة في احتواء أسياح متحمسين للركوب في قوارب تقوم برحلة ليلية عبر النهر. قالت يان دونججو عاملة التنظيف البالغة أكثر من ستين سنة لوكالة فرانس برس: «السنة الجديدة التي تبدأ ستكون بالتأكيد أفضل. لم نعد خائفين من الفيروس».

على مقربة، يعرب شاب يسلم أطقاً جاهزة على دراجة نارية صغيرة عن رأي مماثل. وقال ليانغ فيشنغ: «الكل استعاد حياة طبيعية. الناس يلتقون بعائلاتهم وأصدقائهم، يخرجون لقضاء وقت ممتع أو للسفر... عادت إليهم الحياة».

مقتل المشتبه في إطلاقه النار وقتل 10 أشخاص في ولاية كاليفورنيا

لوس أنجلوس - الأناضول: أعلنت الشرطة الأمريكية، أمس الإثنين، مقتل المشتبه فيه بإطلاق النار الجماعي مساء الأحد، الذي أسفر عن مقتل 10 أشخاص خلال احتفالات رأس السنة القمرية في ولاية كاليفورنيا. وقالت شرطة مدينة لوس أنجلوس في بيان، إنه تم العثور على جثة المشتبه فيه في تنفيذ إطلاق النار، داخل حافلة بيضاء، كان يتم تعقيها، حسبما نقلت وكالة «أسوشيتد برس»، وأوضح قائد الشرطة روبرت لونا، في تصريحات صحافية، أن المشتبه به «أطلق النار على نفسه وتوفي متأثراً بإصابته». وأضاف أن الشرطة كانت تتعقب المركبة «وعند الاقتراب منها، سمع عناصر الشرطة طلقة واحدة من داخلها». وأعلنت الشرطة أن المشتبه فيه «من أصل آسيوي ويبلغ 72 عاماً، ويدعى هوو كان تران» وأكدت أنه «هو المشتبه فيه الوحيد في عملية إطلاق النار». ومساء الأحد، وقع إطلاق نار جماعي في حديقة «مونتييري بارك» في كاليفورنيا، أسفر عن مقتل 10 أشخاص وإصابة 9 آخرين بجروح. ولم تكشف الشرطة حتى صباح الإثنين، أي تفاصيل بشأن دوافع المهاجم، بينما لا تزال التحقيقات جارية.

سجن سعودية 5 سنوات لاعتدائها على 11 رضيعاً

الرياض - د ب أ: أعلنت النيابة العامة السعودية، أمس الإثنين، حبس مواطنة تعمل ممارسة صحية في قسم حضانة الأطفال حديثي الولادة خمس سنوات وغرامة 100 ألف ريال، بعد إدانتها بالاعتداء على 11 طفلاً حديثي الولادة. ونقلت صحيفة «عكاظ اونلاين» عن مصدر مسؤول في النيابة العامة قوله إن «كاميرات المراقبة لغرفة حضانة الرضع وكشفت قيام المواطنة بممارسة عملها بقوة وعنف جسديين على جسد أحد الرضع، دون مراعاة للضوابط والمعايير الطبية المقررة تجاه حديث الولادة مثل هذه الحالات». ووفق المصدر، «رصد قيامها بالاعتداء على وجه الطفل بالضرب ثلاث مرات، متجاوزة بذلك حدود ما لها من مسؤوليات وظيفية ومهام صحية بالجناية عمداً على أطفال حديثي الولادة معدومي الإرادة وسلوبيها». وكشفت إجراءات التحقيق عن قيام المذكورة بتكرار ارتكاب الأفعال الأثمة محل التجريم على 11 طفلاً رضيعاً مبررة ذلك بزعم ضغوط العمل، وتم إيقافها واستكمال إجراءات التحقيق بحققها. وأشار المصدر إلى أنه بإحالتها إلى المحكمة المختصة صدر بحقها حكم ابتدائي يقضي بإدانتها بما نسب إليها والحكم عليها بالسجن لمدة خمس سنوات، وغرامة مالية قدرها مئة ألف ريال.

إضراب جديد لطواقم فرق الإسعاف في بريطانيا ولا مخرج من الأزمة في الأفق

لندن - آف ب: تتخذ طواقم فرق الإسعاف البريطانية، الإثني، إضراباً جديداً للمطالبة بزيادة أجورهم في ظل التضخم في المملكة المتحدة، حيث يبدو أن النزاعات الاجتماعية لن تهدأ في مواجهة تصليب الحكومة. وهذا الإضراب هو الثالث الذي ينفذه خلال خمسة أسابيع سمغو خدمة الصحة الوطنية NHS التي أضرب مرضوها بالفلج يومين الأسبوع الماضي بعد تعبئة أولى غير مسبوقة في كانون الأول/ديسمبر. ويمتد الإضراب الاجتماعي إلى قطاعات كثيرة في بريطانيا حيث بلغ معدّل التضخم 10,5% حسب الأرقام الأخيرة. غير أن قطاع الصحة الذي يشهد نقصاً مزمناً في التمويل والعاملين، متأثر بشكل خاص.

وأعلن عن موعد جديد لتحركات حاشدة في السادس من شباط/فبراير، في وقت تسعى الحكومة لتعمير قانون حول الحد الأدنى من الخدمة في قطاعات عدة، بينها الصحة والنقل، واعتبر وزير الصحة، ستيف باركلي، في بيان مساء الأحد، إضراب فرق الإسعاف «مخيباً للأمل للغاية»، مشيراً إلى تدابير الطوارئ المتخذة لضمان سلامة المرضى.



معجبون ببيونسيه ينتقدون إحياءها مفل «أتلانتيس» في دبي

لندن - القدس العربي:

عادت بيونسيه إلى العمل يوم السبت الماضي، حيث قدمت عرضاً في افتتاح فندق Atlantis Royal الفاخر في دبي، وواجه أول حفل موسيقي لنجمة الموسيقى منذ عام 2018، انتقادات من بعض معجبيها الذين اتهموها بالترفيه في دولة ديكتاتورية. أحييت بيونسيه الحفل لمدة 73 دقيقة مقابل 24 مليون دولار (329 ألف دولار في الدقيقة الواحدة)، وافتتحت حفلها بنسختها من أغنية إيتا جيمس الكلاسيكية «At Last». تضمنت المجموعة أيضاً «Crazy in Love» و«Be Alive»، و«Flaws and All». كان الحفل للمدعويين فقط في المنتجع الفاخر (1500 مدعو من المشاهير والصحافيين). وهو جزء من احتفال دام ثلاثة أيام بافتتاح فندق أتلانتس رويال في جزيرة نخلة الجميرا في دبي. وافق بيونسيه في الحفل فرقة فرانسيس، وهي أوركسترا مؤلفة من 48